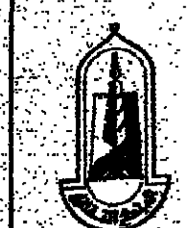
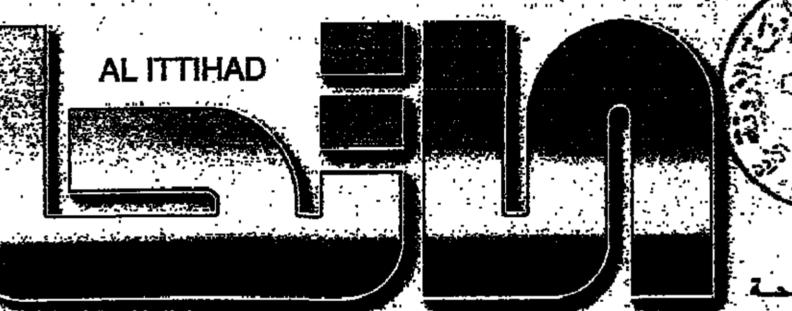


٤٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 6052, TUESDAY, APRIL 15, 1997




# خليفة يتلقى رسالة من جوبيه ويشيد بدور فرنسا في دعم الاستقرار بالمنطقة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بالبطين مساء امس معالي فرانك فورتز وزير الصناعة والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفرنسي والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وقد تسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية من دولة آلان جوبيه رئيس وزراء فرنسا تتصل بعلاقات التعاون والصداقة بين البلدين وعدد من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بزيارة الوزير الفرنسي معربا

(التتمة ص ٢١)


خليفة خلال استقباله وزير الصناعة والاتصالات الفرنسي.

## مسؤولون من «الاقتصاد» يزورون شركة دبي الوطنية للتأمين

■ كتب - سعد جمعة:

■ علمت «الاتحاد» ان مسؤولين من قسم قطاع التأمين بوزارة الاقتصاد والتجارة قاموا امس بزيارة لشركة دبي الوطنية للتأمين، للاطلاع على الظروف والملابسات التي ادت الى استقالة ٣ اعضاء من مجلس ادارة الشركة بالاضافة الى المدير العام.

وقد شهد سهم شركة دبي الوطنية للتأمين الذي انخفض من ٣١٥ الى ٣٠٠ درهم منذ اعلان الاستقالة جمودا في تداوله بسوق الاسهم المحلية، حيث لم يشهد اي عمليات عرض او طلب.

وتوقع زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والعقارات

(التتمة ص ٢١)

## حصة المؤسسين والحكومة في حدود ٤٠٪: ١٠٠ مليون درهم مساهمة حكومة دبي في «إعمار»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلنت شركة «إعمار» العقارية ان نسبة مساهمة حكومة دبي ستكون ١٠٪ من اجمالي رأس المال بعد زيادته الى مليار درهم أي ١٠٠ مليون درهم، لتصبح حكومة دبي مساهما رئيسيا في الشركة العقارية التي ينتهي الاكتتاب في أسهمها اليوم وسط مؤشرات على تجاوزه حدود الـ ١٢٠ ألف مكتتب.

وقالت الشركة في بيان أصدرته إن مساهمة حكومة دبي التي جاءت بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تأتي تأكيدا على ثقتها في مشاريع إعمار، وتشجيعا لأبنائها المواطنين الذين اكتتبوا في أسهم الشركة بأعداد كبيرة منذ فتح باب الاكتتاب.

واشارت الشركة الى ان ٩٠٪ من طلبات الاكتتاب التي طرحت في السوق تم تعبئتها وتقديمها لفروع بنك دبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني، البالغ عددها ٣٩ فرعا في مختلف انحاء الدولة.

وقد شهدت فروع المصرفين أمس إقبالا شديدا من جانب المواطنين بعد الإعلان عن رفع رأس المال الى مليار درهم، ودخول حكومة دبي كمساهم رئيسي فيها، وتقول مصادر بنك دبي الوطني ان عدد المكتتبين من فروع البنك العشرين وحدها وصل أمس إلى ما لا يقل عن ١٠ آلاف طلب وتوقعت تضاعف العدد في اليوم الأخير.

وتشير مصادر مصرفية، وخبراء في سوق الأسهم الى ان عدد الطلبات سيتجاوز حدود الـ ١٢٠ ألف طلب، ويذكر ان الحد الادنى لتغطية الاكتتاب بحدود ٥٠٠ سهم وهو الحد الأدنى للاكتتاب الذي يجب ان يصل الى ١١٠ آلاف طلب وذلك في حالة بقاء نسبة المؤسسين والمكتتبين عند النسبة المعلنة سابقا وهي ٤٥٪ و٥٥٪.

وتقول مصادر مطلعة ان حصة المكتتبين الى جانب حصة حكومة دبي (١٠٪) لن تقل عن ٤٠٪ من اجمالي رأس المال.

وقد أكد محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة مؤسسي «إعمار» انه لا يوجد أي مؤسسين جدد بالشركة بخلاف حكومة دبي، وأن حصة المؤسسين ستحدد بشكل نهائي على ضوء نتائج الاكتتاب الذي ينتهي اليوم. واشار العبار الى ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير

(التتمة ص ٢١)

## اثارت ردود فعل واسعة

# اتصالات الحكومة السودانية شملت الميرغني قرنق مهتم ولايعترض على مبدأ الحوار

■ عواصم - «الاتحاد»: احدث الخبر الذي انفردت به «الاتحاد» امس حول المفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة ردود فعل واسعة في صفوف الطرفين والاوساط الدبلوماسية في اديس ابابا ولندن واسمرا. وقد تأكد «للاتحاد» ان اتصالات الحكومة السودانية بقيادات المعارضة شملت محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي والصادق المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة وان العقيد جون قرنق ابلغ الميرغني بعدم اعتراضه على مبدأ الحوار.

ورفض دبلوماسي سوداني رفيع في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا تأكيد ما اوردته «الاتحاد» او نفيه وقال «ان من شأن التعليق ان يعيق سير الاتصالات الجارية».

وزار ممثل «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في العاصمة الاثيوبية مكتب «الاتحاد» هناك وطلب قصاصة من الخبر المنشور لان رئيس الحركة جون قرنق «حريص على الاطلاع على نصه كاملا» حسب قوله.

غير ان الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني

(التتمة ص ٢١)

## الرئيس السوداني عاد الى بلاده جوا

# القذافي والبشير يتحديان الحظر الجوي

■ القاهرة: تحدت ليبيا مرة اخرى العقوبات الدولية المفروضة عليها والتي تشمل حظرا جويا حيث وفرت طائرة لنقل الرئيس السوداني عمر البشير الى بلاده بعد انتهاء زيارته الرسمية، وقد عرض التلفزيون الليبي الليلة قبل الماضية مشهد صعود البشير الى الطائرة في مدينة سرت الساحلية الليبية في رحلة الى العاصمة السودانية الخرطوم.

وجاء في بيان بثه التلفزيون ان الزعيم الليبي معمر القذافي والبشير بحثا سبل توحيد العالم العربي «في مواجهة العدو».

ويخضع السودان ايضا لعقوبات دبلوماسية دولية تحظر على الدول الاخرى استقبال كبار مسؤوليه. (أ. ب)

# مظاهرة ايرانية في مكة المكرمة الحجاج ينتقلون الى منى اليوم

■ مكة المكرمة: يبدأ ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام اليوم أولى شعائر الحج لهذا العام بمغادرة مكة المكرمة الى منى لقضاء يوم التروية اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يصلون الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويبيتون ليلتهم ثم يتوجهون الى عرفة عقب صلاة فجر غد الاربعاء التاسع من ذي الحجة ملبين مكبرين (لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك».

ومن السنة النزول في نمرة الى الزوال ان امكن وتلقى فيهم خطبة وبعدها يصلون الظهر والعصر جمع تقديم ركعتين بإذان واحد واقامتين ثم يدخلون عرفة الى ما بعد غروب الشمس ثم ينطلقون الى المزدلفة بهدوء وسكينة حيث يبقون فيها حتى فجر يوم العيد العاشر من ذي الحجة.

وبعد ان يؤدي الحجاج صلاة فجر العاشر من ذي الحجة وقبل طلوع الشمس ينطلقون الى منى حيث يرمون جمرة العقبة ومن ثم يذبحون هديهم ويحلقون او يقصرون وبذلك يكملون.. التحلل الاول ومن ثم يذهبون الى مكة لطواف الافاضة وسعي لكي يدخلوا في التحلل الكامل قبل ان يبيتوا في منى باقي الليالي.

وبعد زوال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة يبدأ الحجاج برمي الجمرات الثلاث ثم يعيدون رمي هذه الجمرات بعد زوال الثاني عشر من ذي الحجة حين يخرج من منى بمقدور الحاج اذا كان متعجلا في سفره ان يذهب قبل غروب الشمس ليطوف طواف الوداع قبل

(التتمة ص ٢١)

الحجر في مواجهة المدرعات.. يحدث هذا في فلسطين. (أ ف ب)

## نتانياهو يستنجد لانزاله من «فوق الشجرة»!

# اجتماع فلسطيني - اسرائيلي في مالطا

■ واشنطن - هدى توفيق عواصم - الاتحاد - ووكالات:

■ اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حول سبل انقاذ المفاوضات المتعثرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وسط جهود مكثفة تبذل في هذا الاتجاه من قبل امريكا واوروبا وروسيا، ووسط انباء اسرائيلية عن ترتيب اوروبي لعقد اجتماع بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي على هامش المؤتمر الاوروبي - المتوسط الذي يعقد في مالطا وقالت مصادر فلسطينية ان اجتماعا مع الجانب الاسرائيلي سيعقد ولكن عرفات لن يكون طرفا فيه.

وبينما كان الوضع هادئا نسبيا في الضفة الغربية امس اعلن عن استشهاد اربعة فلسطينيين في بلدة صوريف بسبب عدم سماح قوات الاحتلال التي تحاصر البلدة بنقلهم الى المستشفيات. كما اعلنت مصادر طبية ان اكثر من الف شخص اصيبوا بجروح خلال اشتباكات الاسابيع الاخيرة في الخليل.

وفيما وصف في القدس المحتلة بانه احتمالات تخفيف التوتر زعم بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان كلا الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالغ في

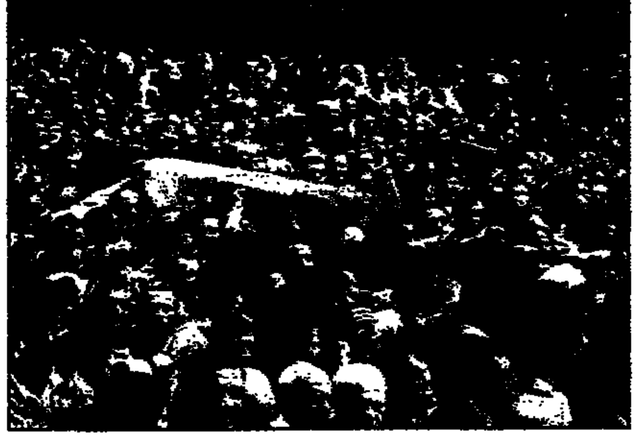
(التتمة ص ٢١)

# مصر تودع مصطفى أمين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في جنازة مهيبة تقدمها مندوب عن الرئيس المصري حسني مبارك، وشارك فيها كبار رجال الدولة في مصر، وجماهير عريضة من ابناء الشعب المصري بالاضافة الى صحفيي مصر وكتابها ومفكريها، شيعت مصر امس رائد الصحافة الحديثة وشيخ الصحفيين المصريين والعرب الكاتب الكبير مصطفى أمين، الذي وافته المنية بعد ظهر امس الاول بعد صراع مع المرض، استمر اكثر من شهرين، وذلك عن عمر يناهز ٨٣ عاما.

وقد بدأت مراسم وداع شيخ الصحفيين الراحل مصطفى امين قبل ظهر امس من دار «اخبار اليوم»، تنفيذا لوصيته. حيث سارت الجنازة مسافة كيلومتر واحد، وشاركت فيها «امواج» من الجماهير التي احتشدت في تظاهرة حب مهيبة لوداع الراحل الكبير، ثم اقيمت صلاة الجنازة بمسجد الشبان المسلمين.. (طالع ص ١٥)



# جينجريتش يدعو الى ضرب ايران اذا ثبت تورطها في اعتداء الخبر

■ واشنطن: صرح رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش بأن على الولايات المتحدة ان تفكر في توجيه ضربات الى ايران في حالة ثبوت ضلوعها في اعتداء الخبر الذي ذهب ضحيته ١٩ جنديا امريكيا في المملكة العربية السعودية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت امس الاول ان هناك علاقات

(التتمة ص ٢١)

## بريطانيا عالم ثالث.. مرة أخرى

# ٢٤٪ من البريطانيين تحت خط الفقر

■ لندن - محمد كركوتي:

■ بعد أيام قليلة من الهجوم الذي تعرضت له بريطانيا من البرلمان الأوروبي، للسماح لغير البالغين بالعمل - بعد انتهاء الدوام المدرسي، وخلال العطل الأسبوعية والأعياد. وبعد رفض الحكومة البريطانية تغيير القوانين بهذا الخصوص. تواجه المملكة المتحدة انتقادات واسعة بعد أن تبين أن ٢٤ بالمئة من البريطانيين يعيشون تحت خط الفقر، وأن عدد هؤلاء يتزايد يوما بعد يوم.

وتأتي الاحصائيات الجديدة قبل أسبوعين تقريبا من موعد الانتخابات البريطانية العامة، حيث تشهد الساحة تصاعد الحملات الانتخابية، للأحزاب الرئيسية الثلاثة. وفي ظل معاناة لحزب المحافظين من تدني مستوى شعبيته في أوساط الناخبين، وتماسك شعبية حزب العمال المعارض، الذي لايزال يتقدم على الحزب الحاكم بفارق ٢٠ نقطة، طبقا لاستطلاعات الرأي العامة المختلفة.

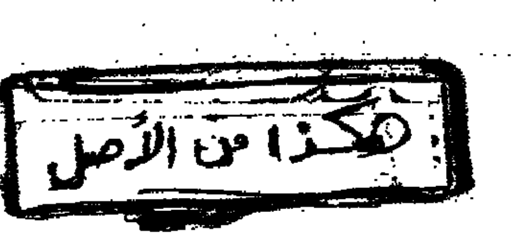
وفي الوقت الذي تتمتع فيه بريطانيا بقوة اقتصادية كبيرة، ومركز رئيسي بين الدول الصناعية الكبرى، فإن حوالي ١٩ مليون بريطاني يعيشون تحت خط الفقر. ولا يتجاوز دخل الفرد منهم مئة جنيه استرليني في الأسبوع، الأمر الذي يعرضهم للاصابة بأمراض مختلفة. وبانتشار الجريمة في أوساطهم، والاقدام على ضرب أولادهم بصورة دورية، وتراجع مستوى المتعلمين بين أطفالهم.

والواقع أن الفقر ليس جديدا في بريطانيا، الا أنه اتخذ أشكالا مختلفة في العقدين الماضيين. ففي فترة الثلاثينات، كانت هناك نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل في المملكة المتحدة، وذلك لعدم وجود فرص للعمل في كل المجالات. وليس لأن هؤلاء لايريدون العمل والقيام بدور ايجابي في المجتمع.

وفي آخر عقد السبعينات ومنذ قدمت مارجريت تاتشر الى

(التتمة ص ٢١)





# زايد ومكتوم يهنئان الأسد وموجابي واليزابيث الثانية

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى عيد الجلاء.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس حافظ الأسد.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس روبرت موجابي رئيس جمهورية زيمبابوي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالتها.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية زيمبابوي وصاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية.

# تحية لرئيس الدولة من رئيسة وزراء بنجلاديش

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من دولة السيدة شيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنجلاديش الشعبية وذلك اثناء عبور الطائرة المقلة لها أجواء دولة الامارات العربية المتحدة في طريقها الى المملكة العربية السعودية الشقيقة لأداء فريضة الحج.

# أعضاء المجلس الأعلى وخليفة يعزون أمير الكويت

■ بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تعزية أمس الى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة وذلك في وفاة المغفور له الشيخ علي الصباح السالم الصباح.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة. وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان. وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تعزية الى صاحب السمو أمير دولة الكويت أعربوا فيها عن خالص العزاء وصادق المواساة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ علي الصباح السالم الصباح. كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي. (وام)

# رئيس الحرس الوطني البحريني يغادر البلاد

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني بدولة البحرين الشقيقة بعد زيارة لدولة الامارات حضر خلالها المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الأصيلة الذي أقيم أمس الأول.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

(وام)

# أمين اللجنة العليا للمؤتمرات العُماني يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح امس صاحب السمو السيد اسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد أمين عام اللجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان الشقيقة بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة حضر خلالها المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الأصيلة الذي أقيم امس الأول.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. (وام)

## في لفتة انسانية

# وزير التربية يزور مدرسا في العناية المركزة بعد نجاته من حادث مروري في السلع

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان أثناء زيارة المعلم. «تصوير: عبدالرحيم عثمان»

■ جمال أبوطالب:

■ في لفتة انسانية.. قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بزيارة للمدرس الذي ادخل العناية المركزة بمستشفى أبوظبي المركزي بعد ان نجا من حادث مروري راح ضحيته ٥ أشخاص آخرين أثناء سفرهم لتأدية مناسك الحج.

وقد رافق معاليه خلال الزيارة السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية والسيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والسيد أحمد سيف مدير مكتب معالي الوزير.

وقد قام الدكتور سعيد عبدالله مدير مستشفى الجزيرة والمركزي بمرافقة معالي الوزير أثناء زيارته للسيد سالم حمدان مدرس التربية الاسلامية بمدرسة الامام مالك بدبي. وقد اعرب معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان عن تمنياته للمعلم المصاب بالشفاء العاجل وقدم باقة ورد تعبيرا عن اهتمام ورعاية القيادة التربوية بالأساتذة المعلمين.

ثم قدم الدكتور سعيد عبدالله مدير مستشفى الجزيرة والمركزي تقريرا لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب عن حالة المدرس المصاب حيث أوضح ان السيد سالم حمدان المدرس السوري الجنسية والبالغ من العمر ٤٠ سنة قد تم نقله بطائرة هيلوكبتر يوم الحادث في الاسبوع الماضي حيث كان يعاني من ارتجاج في المخ وكدم بالجبهة والصدغ نتيجة حادث مروري في منطقة السلع، وقد تم تشخيص الحالة وأجريت له عملية سحب المياه من منطقة الرأس بسبب حدوث استسقاء مع عدم وجود نزيف دموي، واكد الدكتور سعيد عبدالله لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان ان حالة المدرس المصاب أصبحت مستقرة بعد ان تحسنت وبدأ في استعادة وعية بصورة طبيعية حث يتم نقله من العناية المركزة اليوم أو غدا الى احدى غرف مستشفى الجزيرة العادية لاستكمال العلاج.

وقد وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان الشكر والتقدير لجميع المسؤولين بوزارة الصحة وفي مستشفى الجزيرة والمركزي على اهتمامهم البالغ بحالات المرضى خاصة المصابين في الحوادث ورعايتهم الصحية والطبية والعلاجية لهم بما يحقق الشفاء لهم بصورة مثلى مؤكدا المستوى العالي من الرعاية الصحية لجميع المواطنين والمقيمين على أرض الدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

# ويستقبل رئيس جمعية كشافة الامارات

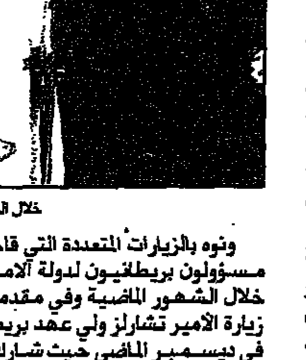
تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ أبريل الحالي فعاليات ندوة المفاوضين الدوليين العرب، والتي تعقد تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وتنظمها الأمانة العامة للكشفية العربية وجمعية كشافة الامارات.

واستقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان صباح أمس سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات الذي قدم لمعاليه تحيات وتهنئة ٤ آلاف من القادة والكشافين والأشبال على مستوى الدولة بمناسبة تعيين معاليه وزيرا للتربية والتعليم والشباب،

كما تم خلال اللقاء استعراض أنشطة جمعية كشافة الامارات داخليا وخارجيا، وكيفية دعم العمل التربوي التطوعي عبر البرامج والخطط المشتركة، بجانب استعراض الاستراتيجية الكشفية بالدولة التابعة للجمعية وأنشطتها الفعالة خليجيا وعربيا ودوليا.

واكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان حرص وزارة التربية والتعليم والشباب على دعم الأنشطة الكشفية بكافة فروعها ومراحلها وتقديرها للعمل التطوعي بما يحمله من قيم انسانية وسلوكية راقية تسهم بشكل فعال في دعم السلوك التربوي والذي ينعكس على بناء الانسان العصري.

# حفل استقبال بمناسبة عيد ميلاد ملكة بريطانيا



خلال الحفل ، تصوير شوكت علي

■ حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة أنتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة بمقر السفارة مساء أمس وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملكة اليزابيث الثانية.

كما حضر الحفل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

وألقى سعادة أنتوني هاريس كلمة بهذه المناسبة حيا فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة مشيدا بعلاقات الصداقة التي تربط بين البلدين والتي وصفها بأنها في أفضل حالاتها.

ونوه بالزيارات المتعددة التي قام بها مسؤولون بريطانيون لدولة الامارات خلال الشهور الماضية وفي مقدمتها زيارة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا في ديسمبر الماضي حيث شارك في احتفالات الدولة بالعيد الوطني الخامس والعشرين لقيام الاتحاد والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة وكذلك زيارة وزيري الخارجية والدفاع البريطانيين ودوق أدنبره.

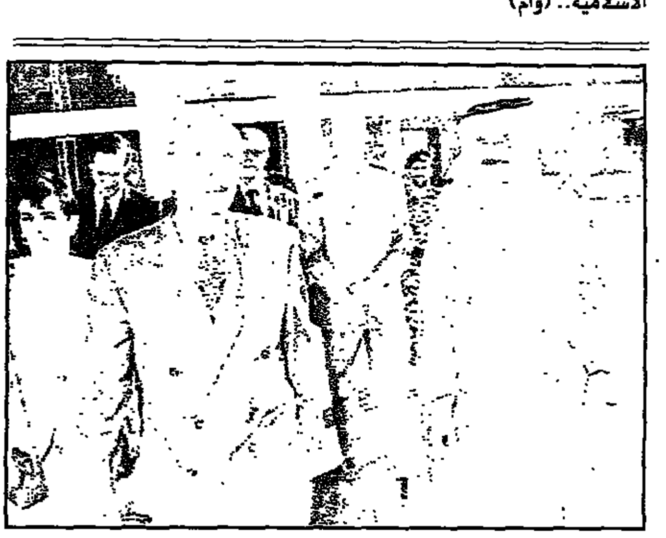
كما أعرب السفير البريطاني عن شكره للمسؤولين في الدولة على ما تلقاه الجالية البريطانية في الدولة من رعاية «والتي تتمتع بالعيش والعمل على أرض هذا البلد الكريم المتسامح».. « وام »



# وزير العدل والاوقاف يستقبل السفير الموريتاني

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس سعادة التلميذي ولد محمد اعمر السفير الموريتاني لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين في مجالات العدل والشؤون الاسلامية.. (وام)

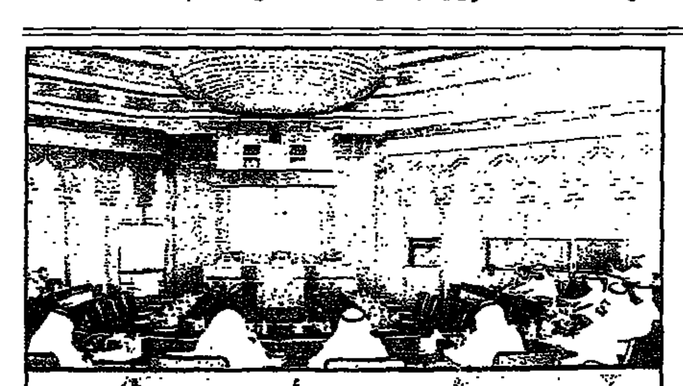


■ معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات في وداع معالي فرانك بورتز وزير الصناعة والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفرنسي لدى مغادرته البلاد امس. (وام)

## اشادة خليجية ببرنامج الصحة لاستضافة كبار أساتذة الطب

■ اشادت مجلة صحة الخليج الصادرة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي بتجربة وزارة الصحة في مجال استضافة كبار اساتذة الطب العالميين للمشاركة في علاج الحالات المرضية النادرة وفي برامج التعليم الطبي المستمر.

وافردت المجلة مساحة كبيرة لعرض تفاصيل التجربة ونتائجها مشيرة الى ان البرنامج ساهم بالاضافة الى علاج الحالات المرضية النادرة في اثراء خطط تطوير التخصصات العلاجية والتشخيصية الدقيقة من خلال اتاحة فرص واسعة لتبادل الخبرات والمعارف الطبية والعلمية بين الاساتذة الزائرين وبين الاستشاريين والاختصاصيين العاملين في الدولة والاطلاع اولا بأول على المستجدات العلمية وحصاد التجارب والابحاث التي تجري في الجامعات والمراكز التخصصية العالمية التي يعمل بها الاساتذة الزائرون.



# مجلس بلدي أبوظبي يبحث طلبات المواطنين للحصول على أراض

■ عقد المجلس البلدي لمدينة أبوظبي اجتماعه الثاني في دورته الرابعة برئاسة سعادة الطاهر مصبح الكندي نائب رئيس المجلس. واطلع المجلس على توصيات اللجان واتخذ بشأنها التوصيات اللازمة. كما استعرض طلبات المواطنين المتقدمين للحصول على اراض سكنية ووافق على توصيات لجنة الرخص والوكالات التجارية وتمثيل الشركات والسفر والسياحة وكذلك منح اراضي مصانع لبعض الشركات والمؤسسات المحالة للمجلس البلدي من المؤسسة العامة للصناعة.

## السفارة اللبنانية تدعو لإحياء ذكرى مجزرة قانا

■ بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للمجزرة الاسرائيلية التي ارتكبت في قانا واحتراما لأرواح الشهداء الذين سقطوا فيها. دعت السفارة اللبنانية لدى الدولة للمشاركة في احياء هذه الذكرى وذلك بالحضور الى مكاتب السفارة يوم الخميس في ١٩٩٧/٤/١٧ بين الساعة السادسة والسابعة مساء لاضاءة الشموع تعبيرا عن مشاعر الحزن والاستنكار الوطني.

والدعوة مفتوحة لأبناء الجالية اللبنانية والأشقاء والأصدقاء.



## لمعالجة حالات الضعف الدراسي

# دراسة تربوية توصي بتنظيم برامج تدريبية تخصصية للمعلمين

■ رأس الخيمة – الاتحاد: أوصت دراسة تربوية حديثة حول التأخر الدراسي في المرحلة الاعدادية بضرورة تنظيم برامج تدريبية تخصصية للمعلمين والعمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين معلمي الموضوعات الدراسية المختلفة وتوجيه اهتمام المعلمين للتركيز على المهارات والمفاهيم الاساسية في المنهج الدراسية واساليب تعليمها وتنويعها وكذلك تدريب المعلمين على مهارات بناء واستخدام الاختبارات التقويمية المختلفة وبخاصة الاختبارات التشخيصية، وذلك بهدف تحديد مستويات الطلاب والارتقاء بالعملية التعليمية والتدريبية.

وقالت الدراسة التي اعدها الاخصائيان الاجتماعيان حمد سيف العويد وفاطمة علي الحيلي بمدرسة قباء الاعدادية ان الطلبة المتأخرين دراسيا يعانون من بعض مظاهر سوء التكيف مثل الاضطراب الانفعالي والشعور بالنقص وقلة الثقة والانطواء والقلق والميل الى العدوانية والسلبية وعدم الاستقرار وقلة الانتباه وضعف التركيز والتشتت والسعي الى تجنب اسئلة المعلم والمشاركة في الموقف التعليمي. ومن جانب آخر تدني مستوى وعي المعلمين بالاساليب والطرق التي تستخدم في عملية معالجة الضعف في التحصيل ولجوء بعض المعلمين الى استخدام اساليب التهديد والعقاب.

واشارت الدراسة الى ان شخصية المعلم او سلوكه التعليمي قد يؤديان الى نفور الطالب من الاقبال على التعليم، بالاضافة الى اغفال المعلمين لعملية ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة ومراجعة الطلاب بالخبرات السابقة والتثبت من اتقانهم للمفاهيم والمهارات اللازمة للتعليم الجديد وقلة التنسيق بين معلمي الموضوعات المختلفة واستخدام اساليب وادوات تقويمية تفتقر الى الموضوعية والصدق ولا يبدأ المعلم في عمله من حيث مستوى طلابه وانما من حيث مبدأ المنهج.

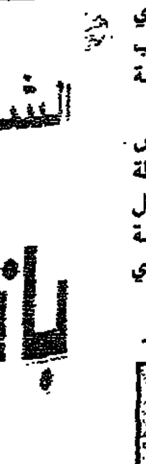
كما اشارت الدراسة الى الاسباب الاجتماعية والتي تؤدي الى ضعف مستوى الطلاب مثل قلة التعاون بين اولياء الامور والمعلمين وقيام بعض اولياء الامور بانجاز الواجبات المنزلية عن الطلاب دون ان يوضحوا لابنائهم المفاهيم او المهارات، بالاضافة الى اسباب نفسية مثل الخجل والخوف والانطواء والشعور بالنقص. اما بالنسبة للاسباب المتعلقة بالمنهج فذكرت الدراسة ان كثرة محتوى المنهج وتركيزه على الجوانب المعرفية التي تتطلب خططا وقلة المشوقات والترابط ووجود مفاهيم لا تتناسب مع قدرات الطلاب تعتبر اسبابا رئيسية لضعف التحصيل الدراسي. وفي الختام اكدت الدراسة على ضرورة رسم السياسة التربوية في اطار المدخلات لهذه العملية من مناهج ووسيلة تعليمية والتثبت من طبقة المخرجات والتركيز ليس فقط على ما يتعلمه الطالب من حيث طبيعته ومقداره بل من حيث مقدرته على توظيفه.

# حظر وايقاف الكفالة لـ ٢٦١ شركة خالفت القوانين

■ دبي ـ الاتحاد: قررت ادارة الجنسية والاقامة بدبي حظر وايقاف الكفالة لنحو ٢٦١ شركة ومؤسسة تجارية لمخالفتها نظم وقوانين استقدام الأشخاص بالتأشيرات خلال أول ٣ شهور من العام الجاري. صرح بذلك المقدم سعيد بليلة مدير الادارة بالوكالة. وشملت الأسباب الخاصة بالحظر ضبط مكفولين بتهمة التسول والسرقة والتزوير واعطاء بيانات غير صحيحة وتضليل السلطات وجرائم اخرى تسيء للسمعة.

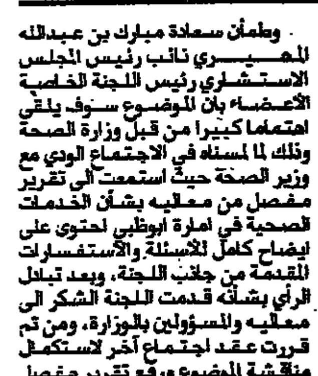
وتم خلال يناير معاقبة ٥٧ مؤسسة وفي فبراير ٥١ مؤسسة ومارس ١٥٣ مؤسسة. كما تم تقديم ٩٣ شخصا للمحاكمة منهم ٣٧ متهما بترك العمل لدى الكفيل و ٤٦ لدخول البلاد والبقاء بصورة غير مشروعة و ١٠ أشخاص للبقاء بصورة غير مشروعة.





### اجتماع المجلس الاستشاري الوطني

# توصية بإنشاء مراس جديدة للصيادين في أبوظبي



● عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس.

تغطية: عبدالله الطنيجي

■ طالب أعضاء المجلس الاستشاري الوطني في اجتماعه الذي عقد صباح أمس بمقره بقصر الحصن.. بتخصيص مراس خاصة للصيادين المواطنين نتيجة للزيادة والاقبال الكبير الذي تشهده المهنة.

كما طالب الاعضاء بتحديد أجور المراسي التي تمتلكها بعض الشركات الخاصة مع توفر الحماية اللازمة لهذه القوارب.

وقد أكد سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بعد مناقشة الموضوع مع الجهات المختصة بان المجلس الاستشاري سوف يرفع توصية للمجلس التنفيذي لاتخاذ ما يراه مناسبا بهذا الخصوص.

وفي بداية الاجتماع تلقى المجلس تقريراً مفصلا من لجنة البلديات والمرافق العامة بشأن انشاء مراس للقوارب الخاصة حيث اجتمعت اللجنة مع المسؤولين بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وقد أوضح تقرير اللجنة انه في الوقت الحالي ليس لدى بلدية ابوظبي خطة معينة لانشاء المزيد من المراسي على سواحل مدينة ابوظبي بسبب عدم وجود مناطق او مواقع شاغرة يمكن استخدامها وتطويرها لهذا الغرض، نظرا الى محدودية السواحل حول مدينة ابوظبي.

كما ان هناك بعض المواقع الساحلية الخاصة التابعة لبعض الجمعيات والأندية والافراد التي يتوفر فيها عدد من المراسي سواء كانت مراسي بحرية او جافة مزودة بالخدمات الضرورية للقوارب مقابل رسوم سنوية.

ولقد قامت بلدية ابوظبي بانشاء مرسى خاص في منطقة الميناء الحر تم تخصيصه لقوارب الصيد وذلك لاستيعاب أكبر عدد ممكن من قوارب الصيد والقوارب الخاصة وهو مزود بجميع الخدمات اللازمة التي يحتاجها من ورش الصيانة والمياه والكهرباء والوقود وكذلك يسكن منظم للصيادين وغيره من المستلزمات. وقد ساعد هذا الميناء في الحد من استخدام الموانئ العشوائية والتي غالبا ما ينتج عنها مخالفات وتشويه للمنظر العام.



● المجلس الاستشاري الوطني خلال اجتماعه.

## تحديد ٤ مواقع جديدة بكاسر الأمواج والبطين للاندية البحرية والفنادق

كما خصصت بلدية ابوظبي عددا من المواقع في منطقة كاسر الأمواج ومنطقة البطين للاندية البحرية والتراث البحري والفنادق وسوف تقوم هذه الجهات باعتداد هذه المواقع وتجهيزها كمراس للقوارب. حيث ان هناك أربعة مشاريع لهذا الغرض بعضها في مرحلة الاعداد والتخطيط والبعض الآخر في مرحلة التنفيذ سوف تساعد بدورها في سد النقص الموجود في هذا النوع من المراسي وهي كالآتي، تخصيص موقع في منطقة البطين لنادي تراث الامارات والذي سوف يخدم أصحاب القوارب الشراعية الخشبية. وتخصيص موقع في منطقة كاسر الامواج لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية والذي سوف يحتوي على عدد كبير من المواقف لهواة الصيد والرياضة البحرية. وتخصيص موقع في منطقة كاسر الامواج لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق لتشييد فندق مع مرسى للقوارب. ومرسى خاص بسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.. في منطقة البطين والذي سوف يستوعب عددا كبيرا من الزوارق في الشاطئ الغربي.

وبعد الاستماع الى رأي المسؤولين في بلدية ابوظبي والشرح الوافي الذي تقدموا به بالوسائل والخرائط التوضيحية.. شكرتهم اللجنة على مشاركتهم في مناقشة الموضوع، وعلى ماقدموه من معلومات وبيانات هامة في اجاباتهم على اسئلة واستفسارات الاعضاء. ومن ثم واصلت اللجنة مناقشة الموضوع وتبادل الرأي بشأنه ورأت ان هناك حاجة لاجراء المزيد من الدراسة والمناقشة لهذا الموضوع بمشاركة الجهات الأخرى المعنية بانشاء المراسي البحرية بالمواقع المخصصة لها في مدينة ابوظبي بقصد الاطلاع على وجهات نظرها بهذا الشأن، وكذلك مناقشة انشاء مراس على الساحل الغربي لامارة ابوظبي تمهيدا لتقديم توصيات اللجنة للمجلس الموقر في جلسته القادمة.

### الخدمات الطبية

كما تلقى المجلس تقريرا من اللجنة الخاصة المكلفة في مناقشة رفع مستوى الخدمات الطبية في امارة ابوظبي مع معالي وزير الصحة.

وطمأن سعادة مبارك بن عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس الاستشاري رئيس اللجنة الخاصة الأعضاء بان الموضوع سوف يلقى اهتماما كبيرا من قبل وزارة الصحة وذلك لما لمسناه في الاجتماع الودي مع وزير الصحة حيث استمعت الى تقرير مفصل من معاليه بشأن الخدمات الصحية في امارة ابوظبي لتحتوي على ايضاح كامل للاسئلة والاستفسارات المقدمة من جانب اللجنة. وبعد تبادل الرأي بشأنه قدمت اللجنة الشكر الى معاليه والمسؤولين بالوزارة، ومن ثم قررت عقد اجتماع آخر لاستكمال مناقشة الموضوع ورفع تقرير مفصل بشأنه للمجلس الموقر في جلساته القادمة متضمنا توصياتها.

ورفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد صباح يوم الاثنين الموافق ٢٨ ابريل الحالي.



المشاركون في الحلقة النقاشية

خلال افتتاح الحلقة

## الدعوة لفتح قنوات للحوار بين الشباب والمسؤولين وتأكيد أهمية التعاون لمواجهة ظاهرة الانحراف

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس الآباء بمنطقة دبي التعليمية ورفقته السيد حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية صباح أمس الحلقة النقاشية التي نظمتها منطقة دبي التعليمية بالتعاون مع وزارة التربية ادارة الخدمة الاجتماعية، وشارك فيها المعنيون في وزارات الإعلام والصحة، والعمل، ومؤسسة صندوق الزواج، ومركز البحوث والدراسات بشرطة دبي، ومركز التدريب والتأهيل بالعوير، وجمعية توعية ورعاية الأحداث، وجمعية النهضة النسائية، وجمعية بيت الخير، ومركز جمعة الماجد للتراث والثقافة.

وتهدف الحلقة - كما شرح السيد حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية - الى تدعيم العملية التربوية للنشء لحمايتهم من الانزلاق في مشاكل الانحراف وايجاد صيغ للتعاون بين المؤسسة التربوية والمؤسسات والهيئات العاملة في المجتمع.. وقال: إن العملية التربوية التي تقوم بها المدرسة انما هي تأكيد لدورها الذي اناطها المجتمع به باعتبارها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق أهداف عديدة مثل عملية التنشئة الاجتماعية والتي تعني بالمقام الاول اعداد الأفراد للمواطنة الصالحة، ولتحمل مسؤوليات القيادة. أفرادا قادرين على مواجهة تحديات التغير السريع والمتلاحق في كل مجالات الحياة.. واضاف، مع التخلي التدريجي للأسرة عن القيام بدورها الأساسي في عملية التربية واسنادهم المهمة كاملة الى المدرسة لتقوم بها بدلا منها، زادت الأعباء الملقاة على المؤسسة التربوية في وقت أصلا تعددت فيه أدوارها ووظائفها واصبحت مطالبة بعملية التربية والتعليم بداخلها الى جانب التصدي للتيارات السلبية التي تؤثر في ادوارها. مع أهمية قيامها بدور فاعل تجاه قضايا المجتمع بصفة عامة.

وقال: ليس من المقبول حاليا ان يعمل كل فرد بعيدا عن الآخرين ساعيا الى تحقيق أهداف مؤسسته الخاصة غير آبه بما يقوم به الآخرون في سبيل تحقيق الأهداف العامة للمجتمع.

وقد استعرضت الحلقة النقاشية بعد ذلك العديد من أوراق العمل التي قدمها المشاركون ومن بينها ورقة للدكتور منصور العور الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي تحدث فيها حول استراتيجية الوقاية والعوامل المؤثرة في الفرد.. وأشار الى ان اعادة بناء مفهوم الوقاية مهم جدا.. وان تنبع ذاتيا من الفرد ذاته وقال: اذا لم تستطع ان تحقق ذلك فلا شيء سيتغير.. وأكد على ضرورة الإعداد الجيد للمؤسسات المجتمعية للمشاركة في ذلك مشيرا الى ان تغيير الواقع يحتاج الى عمل مستمر وصبر ورؤية علمية.

ومن جانبه قدم سعادة جمال عبيد البح وكيل الوزارة المساعد مدير عام مؤسسة صندوق الزواج ورقة عمل أكد خلالها على ضرورة التعاون بين المؤسسات والهيئات لحل المشاكل الشبابية، كما قدمت السيدة موزة العبار رئيسة اللجنة الاجتماعية بجمعية توعية ورعاية الأحداث ورقة عمل حول دور الاخصائي الاجتماعي في الكشف المبكر عن الميول الانحرافية عند النشء مؤكدة على الدور الوقائي للمدرسة.

كما تحدث السيد يحيى كمال ممثل وزارة الإعلام في الحلقة النقاشية.. مؤكدا على ضرورة دعوة قيادات المؤسسات المجتمعية لوضع مبادئ واصول تحرك المؤسسات والاتفاق على برنامج فعال ذي ثلاثة أبعاد «البعيد والقريب والآني» مشيرا الى خطورة الإعلام الوافد والبرامج الوافدة التي لا تخدم المجتمع بقدر ما تهدم قيمه وأصالته.

وفي ختام الحلقة أكد المشاركون على ضرورة التنسيق بين المؤسسات المجتمعية والأجهزة ووزارة التربية والتعليم والشباب وضرورة مواجهة المواد الإعلامية التي تتعارض مع قيم وتقاليد المجتمع وتوجيه الدعوة للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس للانخراط في انشطة جمعيات النفع العام ودعم أنشطة تلك الجمعيات وتعزيز قيمة التطوع لدى الطلاب بجانب تدعيم مراكز رعاية المعاقين بالدولة وانشاء مكاتب للتوجيه الأسري وتشكيل لجنة عليا لرعاية الشباب تعنى بوقايتهم من الانحراف.

كما اكد المشاركون على ضرورة فتح قنوات للتواصل والحوار بين الشباب والمسؤولين في كافة القطاعات وبين الأبناء والآباء اضافة الى أهمية وضرورة عقد مؤتمر موسع تشترك فيه كافة المؤسسات المجتمعية لتفعيل دور كل منها في عمليات تنشئة ورعاية الأبناء واجراء دراسة ميدانية حول ما يمكن ان تقوم به هذه المؤسسات لتنمية الدور الوقائي في المجال التعليمي التربوي.

## وزير الداخلية يستقبل الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية أمس معالي الدكتور أحمد بن السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي وصل الى البلاد أول أمس لحضور افتتاح بطولة الشرطي العربي المميز التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة حتى ١٥ ابريل الحالي.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التعاون بين الجانبين واستعراض مسيرة رياضة الشرطة العربية والجهود المبذولة للارتقاء بها وتطويرها.

وحضر اللقاء سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة والرائد عبدالله أحمد شهيل عضو اللجنة المنظمة. وعقب اللقاء أشاد معالي الدكتور أحمد بن محمد السالم بدور دولة الامارات العربية المتحدة في حرصها على تعزيز التلاحم العربي والترابط بين الأشقاء العرب في كافة الميادين.

وقال في تصريحه لمجلة الشرطة ان استضافة الامارات للبطولة العربية الأولى للشرطي المميز تعكس الاهتمام بدعم الانشطة الرياضية للاتحاد العربي للشرطة وانجاح برامجه وأكد حرص أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب على تقوية الأواصر وتوثيق الروابط بين الأخوة رجال الأمن في الوطن العربي وأثنى على جهود الاتحاد الرياضي العربي للشرطة الملحق بالأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يعمل جاهدا لتشجيع ودعم أي تجمع يقوي وينمي علاقات الروابط الأخوية.

وأشار معاليه الى أن بطولة الشرطي المميز هي البطولة الأولى من نوعها والتي تقام على أرض الامارات التي عرف عنها مقدرتها الفائقة في تنظيم البطولات، وأشاد بالجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة العليا واللجان العاملة للتحضير والاعداد لهذا التجمع الرياضي العربي.

## الطاير يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات صباح أمس بمكتبه سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث تدعيم سبل التعاون بين البلدين في مجال المواصلات والاتصالات. (وام)

## الداخلية تشارك في اجتماع عربي في تونس

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بتشكيل وفد برئاسة العميد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية وعضوية المقدم سعيد سالم الحنكي مدير ادارة الشؤون المالية بالوزارة الى الجمهورية التونسية للمشاركة في الاجتماع الرابع عشر للجنة الرقابة المالية بالأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والذي يعقد خلال الفترة من ٣ الى ٨ مايو المقبل. ويعتبر هذا الاجتماع الأول من نوعه على مستوى المجلس بعد قرار اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب بان تجتمع كل خمس دول عربية سنويا حسب الترتيب الابجدي. ويشارك في الاجتماع ممثلون لدولة البحرين وتونس والجزائر اضافة الى دولة الامارات. ويناقش الاجتماع عددا من المواضيع المالية أهمها تدقيق الحسابات المالية بعد ان كانت تدقق من لجنة ثلاثية.

وتأتي مشاركة الامارات في الاجتماع في اطار التعاون المشترك بين الدول العربية وتعزيز العلاقات المشتركة وتبادل الخبرات بما يساهم في تطوير الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة.

### وميض الخبر

## الخليوي.. هنا وهناك

■ دائرة الجوازات في دبي أصدرت تعميما يحظر على المراجعين ادخال واستخدام الهواتف الخليوية للدائرة أثناء تقديم المعاملات، وفي معرض تبرير مثل هذا الاجراء نسب للمختصين فيها ان استخدام هذه الهواتف يشغل المراجع والموظف على حد سواء عن تقديم المعلومات الصحيحة المطلوبة، كأن يذكر او يدون اسما غير الاسم او رقما غير الرقم المطلوب، وهكذا. ومن مظاهر عدم التركيز والانشغال ان يوقع المراجع على جهة ليست من صلاحياته التوقيع عليها، وانما هي حيز مخصص ليضع المسؤول توقيعه الكريم عليها، مما يتسبب في تمزيق تلك الورقة واعادة كتابتها من جديد.

وقد يكون الخليوي سببا في إثارة غضب الموظف وأنت أمامه تتلقى مكالمة لم تتح لك الرد بمهابة ووقار على استفساراته فأفسدت عليه يومه الجميل.

مظاهر لا تعد ولا تحصى من عدم التركيز تتسبب فيها هذه الأجهزة التي غمرتنا بها التكنولوجيا الحديثة، وأدخلتنا معها في جدال بيزنطي حول فوائد ومساوئ تلك الأجهزة في حال حسن استخدامها أو اساءة استعمالها.

دائرة الجوازات تتبع وزارة الداخلية وكذلك دوائر المرور، وكم كنت أتطلع لو ان دائرة المرور هي التي سارعت وبادرت واتخذت قرارا كهذا يحظر استخدام الهواتف الخليوية أثناء قيادة السيارات.

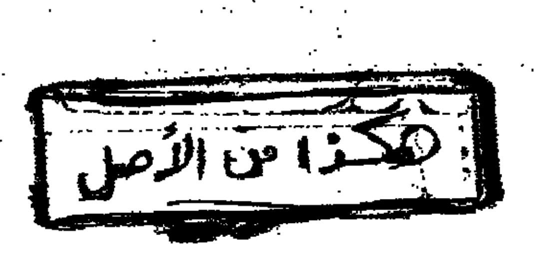
عشرات الحوادث المختلفة الأنواع من البسيطة الى المتوسطة والخطيرة جرت بسبب انشغال البعض في حديث طويل عبر الخليوي فنسي نفسه وأطلق العنان لسيارته دونما أدنى اكتراث بسلامته وسلامة الآخرين.

بعض الدول تنبهت مبكرا لخطورة الهواتف النقالة على القيادة فتصدت لها بالتشريعات المناسبة، فهل تتجاوز أجهزة المرور السرعة لاتخاذ اجراء في هذا الاتجاه.. ورافقتكم السلامة.

## اجتماع لجنة شؤون الموظفين بالتربية

■ بحثت لجنة شؤون الموظفين بوزارة التربية والتعليم في اجتماعها صباح امس برئاسة سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة المذكرات والتقارير المقدمة من القطاعات والادارات والمناطق والمكاتب التعليمية.. كما استعرضت اللجنة عددا من القضايا الادارية الخاصة بالترقيات لعدد من المواطنين والتعيينات في بعض الوظائف حسب الشواغر المطلوبة.





## بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

# توقيع وثيقة إعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ صلاح الحفناوي

■ وقع معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة صباح أمس وثيقة التحضير للاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي للدولة فيما وقعها عن جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم للبرنامج بالدولة.

وصرح معاليه عقب التوقيع على الوثيقة بأن الاستراتيجية الوطنية للبيئة التي سيجرى اعدادها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تهدف الى تعزيز التزام الدولة بحماية البيئة وتبني مبادىء التنمية المستدامة عن طريق ادخال الاعتبارات البيئية في عمليات التخطيط الوطني للتنمية.. ورفع القدرات الادارية والتنظيمية وامكانيات موظفي الهيئة الاتحادية للبيئة.. واعداد أجندة القرن الحادي والعشرين لتكون بمثابة استراتيجية وسياسة بيئية وطنية.. واعداد خطة عمل بيئية لتكون بمثابة أداة رئيسية لتطوير التنمية المستدامة في الدولة.

وأضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان التوقيع على الوثيقة يأتي انسجاما مع الاهتمام المتزايد بالبيئة وقضاياها المختلفة وهي القضايا التي توليها الدولة عناية خاصة وفائقة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقال معاليه أن تحضير الاستراتيجية الوطنية للبيئة يأتي كذلك استجابة للاجماع الدولي الذي تحقق في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية والمعروف بقمة الأرض والذي عقد في البرازيل خلال عام ١٩٩٢ ومع متطلبات المرحلة المقبلة من مراحل العمل البيئي والتي تهدف بشكل أساسي الى استمرار جهود المحافظة على البيئة وتنمية الموارد الطبيعية.

وأشاد معاليه خلال حفل التوقيع الذي شهده سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والسيد محمد سليمان مدير البرامج ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجهود المتميزة التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمساعدة الجهات المعنية في الدولة لتحقيق برامجها الإنمائية الطموحة.. وأعرب عن أمله في تكثيف هذه الجهود مستقبلا.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري بأن مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة كان قد وافق في وقت سابق على تكليف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعمل على اعداد الاستراتيجية البيئية الوطنية وخطة العمل البيئي بالدولة.. وقامت بعثة فنية من البرنامج بزيارة الامارات خلال العام الماضي حيث التقت مع المسؤولين في مختلف الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة.. وعقدت ورشة عمل تمت خلالها مناقشة الخطوط العريضة للاستراتيجية.. وانتهت الزيارة باعداد وثيقة التحضير التي وقعها معالي حمد عبدالرحمن المدفع.

خلال توقيع الاتفاقية تصوير: عبدالرحيم عثمان

## المدفع: خطة عمل للمحافظة على البيئة وتطوير التنمية المستديمة

### المشاركة الوطنية

وأضاف ان الغاية المرجوة من هذا المشروع هي ادخال المشاركة الوطنية لمختلف الجهات الرسمية بالدولة لتمكين الهيئة الاتحادية للبيئة من اعداد الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي للدولة وهما شرطان أساسيان لوضع سياسات للتنمية المستدامة في القطاع البيئي تعزز جهود الحكومة في الحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور.. وقد جاءت هذه الحاجة لإعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة نظرا للزيادة المتسارعة في النمو الاقتصادي والتنمية والتحضر في الامارات.

وجاء في ديباجة وثيقة إعداد الاستراتيجية والخطة ان حكومة الدولة تدرك انه سيكون للسياسات البيئية أثر ايجابي مباشر على التنمية المستدامة في الامارات.. وقد جاءت استجابة الدولة لهذا المفهوم البيئي انطلاقا من دعوة مؤتمر قمة الأرض لدمج الاعتبارات البيئية في جميع أنشطة التخطيط الإنمائي. وقال انه سيتم تشكيل لجنة تسمى لجنة تسيير المشروع برئاسته وتضم ممثلين من كبار موظفي الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة وممثلا واحدا من المنظمات غير الحكومية واثنين من المراقبين من منظمات الأمم المتحدة المشاركة في المشروع.. كما سيكون للمشروع مدير وطني ذو مؤهل علمي وخبرة عالية في الادارة البيئية.. وسوف تعقد ٣ ورش عمل لهذا الغرض.

### مبررات المشروع

وحول مبررات المشروع قال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري: لقد تم تأسيس الهيئة الاتحادية للبيئة حديثا، وقد أسست استجابة لالتزام الدولة نحو المجتمع الدولي واعلان مؤتمر ريو المنعقد في عام ١٩٩٢. وتعتبر الهيئة الاتحادية للبيئة كنواة لنظام ادارة بيئية متكاملة، تكون قادرة على ادارة وتنسيق المسائل البيئية للنشاطات الإنمائية على المستوى الاتحادي. وفي الوقت الراهن فان الهيئة الاتحادية للبيئة تعمل دون أجندة وطنية للقرن ٢١، ودون استراتيجية وخطة عمل وطنية بيئية. وكما هو معلوم فان تطوير الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي يعتبر أمرا أساسيا لتحديد أولويات المواضيع البيئية المحلية، وتحديد الوسائل الأمثل للادارة البيئية بحيث يمكن تبنيها من قبل حكومة دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان الحاجة الملحة لإعداد الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي.. ترجع الى مجموعة من المبررات والمعطيات البيئية تتضمن:

● كبلد تندر فيه المياه فان دولة الامارات العربية المتحدة تعطي الأولوية البيئية الأولى لحماية الموارد المائية والمحافظة عليها حيث ان النمو السكاني والتطور السريع في دولة الامارات يضع باستمرار طلبا متزايدا على موارد المياه المحدودة في الدولة. ان جدوى موارد الأراضي والنشاطات الانتاجية في الحضر والريف وصحة الانسان والسياحة والتنوع البيولوجي تعتمد كلها وبدرجة كبيرة على استدامة قاعدة موارد المياه الموجودة.

● قامت دولة الامارات بتنفيذ برامج تشجير واسعة بغرض تحضير الصحراء. وقد ساعدت هذه البرامج الى حد ما في تثبيت التربة وذلك عن طريق منع حركة وتعري مساحات شاسعة من الكثبان الرملية.

● دولة الامارات هي دولة حضرية حيث يعيش نسبة كبيرة من السكان في المدن. وفي الوقت الراهن فانه يمكن تصنيف الخدمات البيئية في الحضر على أنها جيدة جدا، حيث ان امدادات مياه الشرب تصل لنسبة عالية من السكان وكذلك جمع وتصريف مياه المجاري. كما ان جمع النفايات المنزلية يتم بصورة جيدة. كما ان اجراءات التخلص منها تتطابق مع متطلبات الصحة مما يمنع تلوث الأرض والمياه.

### البيئة البحرية

● تمتد المناطق الساحلية في دولة الامارات لمسافة كبيرة من الخط الساحلي الذي يمتد من الخليج العربي وخليج عمان، وهي تشكل موردا اقتصاديا قيما للتنمية والسياحة، وتتعرض البيئة البحرية في دولة الامارات لضغوط كثيرة، ويحدث ذلك من خلال بقع الزيت العارضة وصرف مياه الموازنة من السفن، وأعمال حفر وردم التطوير الساحلي.. الخ اضافة الى ذلك فقد تكثفت النشاطات البشرية على شواطىء معظم الخيران شبه المغلقة حيث تمتد الى العديد من الكيلومترات نحو اليابسة. هذا ويتم استغلال هذه الشواطىء من قبل الصناعات الصغيرة، كما تستخدم كموانىء ومرافىء للصيادين، كما يتم تطورها من أجل تسهيلات الترفيه والرياضة والمراكب التجارية.

● تعتبر المخلفات الصناعية والخطرة وكيفية التخلص منها من أكثر المشاكل التي تواجه كثيرا من الدول في سبيل التنمية والتطور. وتواجه دولة الامارات العربية المتحدة ـ كغيرها من الدول التي تسعى الى التطور والنهضة الصناعية ـ تلك المشكلة.

● استيراد وتخزين والتعامل مع المواد المشعة من المشاكل التي تواجه حاليا بلديات الدولة، حيث تقوم كل من بلديتي أبوظبي ودبي بوضع وتطوير القوانين المتعلقة بها. ولكن من المسلم به ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تسمح بتخزين هذه المواد أو حتى القيام بدفنها أو اغراقها ضمن أراضيها أو مياهها.

● عدم وجود مقياس أو معيار بيئي ثابت يتم العمل به داخل بلديات الدولة، حيث تقوم كل بلدية على حدة بوضع معاييرها الخاصة بها. وهذا التفاوت قد يسمح بادخال بعض المواد التي قد لا تنطبق عليها مواصفات ومقاييس احدى البلديات عن طريق بلدية أخرى.

● قامت دولة الامارات العربية المتحدة بتوقيع كثير من المعاهدات والاتفاقيات البيئية على النطاقين الاقليمي والدولي. ولكن كثيرا من هذه الاتفاقيات تحتاج لتفعيلها ووضعها موضع التنفيذ.

● يعتبر الإرث الطبيعي والثقافي هو القيمة الرئيسية للسياحة والترفيه والتعليم في دولة الامارات، لذلك فان حمايتها تعتبر أمرا هاما في استدامة ازدهار الصناعة السياحية.

---

## بلدية دبي على شبكة «الانترنيت»

# قاسم سلطان يؤكد على ضرورة الاستفادة من تقنية المعلومات لمواكبة التطور

■ دبي ـ الاتحاد: أكد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي على أهمية التكنولوجيا وتقنيات الاتصال الحديثة في دعم وتطوير المؤسسات والمنظمات بمختلف أنواعها، ودعمها في توسيع نطاق استفادتها من المجالات المفتوحة امامها من القنوات المعلوماتية، وخاصة الحديثة منها والتي دخلت جميع الأماكن والمواقع. وهي خدمة شبكة الانترنت، واضاف سعادة مدير عام بلدية دبي أن البلدية اشتركت في خدمة الانترنت كخطوة أولى تم استغلالها الاستغلال الأمثل من قبل البلدية، بحيث تم اعداد ملف خاص مطروح في هذه الشبكة العالمية، يعرض من خلاله معلومات مختلفة عن البلدية، ومجالات عملها بالاضافة للاحصائيات والموضوعات المدعمة بالصور والارقام، التي يستطيع الباحث أو المتخصص أو صاحب مصلحة لدى البلدية ان يستفيد من تلك المعلومات من خلال الحاسب الشخصي الخاص به.

وذكر ان المرحلة الأولى من المشروع اشتملت على تقديم ستة انواع من الصفحات في الجزء الخاص بالبلدية بالانترنت تمثل عدة مواضيع هي خدمات ومرافق عامة وادارات واقسام البلدية والقوانين والأوامر المحلية والمشاريع العامة وجائزة دبي واعلانات ومناسبات حيث تعمل في مجملها على التعريف بالبلدية وربطها بالجهات ذات الاهتمام بمجال نشاطها، ويرجع اشتراك البلدية في شبكة الانترنت الى شهور قليلة ماضية. وأوضح ان كل باب من الأبواب ينقسم الى نوافذ فرعية تشمل معلومات مفصلة عن موضوع الباب حيث يشمل باب الخدمات والمرافق العامة نبذة عن المواصلات العامة في امارة دبي وعدد أسطولها وخطوط سيرها ومواعيدها في كل منطقة بالاضافة الى معلومات عامة عن الحدائق العامة وجار العمل على ادخال معلومات تفصيلية عنها في الفترة القادمة اضافة الى معلومات تفصيلية أيضا عن المتاحف والمواقع التاريخية والأثرية وعن حديقة الحيوان والمكتبات العامة.

في حين يعرض باب ادارات وأقسام البلدية معلومات عامة عن ادارات واقسام البلدية من مهام ومسؤوليات وانجازات بالتركيز على ادارتي الطرق والصحة كما يشمل باب القوانين والأوامر المحلية على نصوص القوانين والأوامر المحلية المتعلقة بشؤون الصحة العامة والبيئة وتراخيص البناء وعقود المشاريع.

وذكر ان باب المشاريع العامة يعرض معلومات عامة عن المشاريع الجاري تنفيذها من مشاريع الطرق والصرف الصحي والتخطيط بالاضافة الى المشاريع الأخرى التي تمثل انجازات البلدية في هذا المجال الحيوي الذي شهد في السنوات الاخيرة العديد من المشاريع في المجالات المذكورة من شبكة الطرق الرئيسية داخل وخارج الامارة وشبكة الصرف الصحي، كما تشرف حاليا على العديد من المشاريع المختلفة.

ويضيف سعادة قاسم سلطان انه تم استغلال صفحات الانترنت في الترويج لجائزة دبي لأفضل الممارسات البيئية وتقديم كافة المعلومات التفصيلية عن هذه الجائزة، وكيفية الاشتراك فيها من قبل المدن والمنظمات المختلفة، على مدار الساعة. كما تم ادراج باب خاص تحت اسم الاعلانات والمناسبات.. يعرض جميع الاعلانات والمناقصات، واعلانات الوظائف، واعلانات النشاطات.. واية اعلانات اخرى من خلال صفحات هذا الباب. واكد سعادته ان المراحل القادمة من المشروع ستشمل تطوير الأبواب التي تم طرحها في شبكة الانترنت وتزويدها بمعلومات تفصيلية وتحديثها بكل جديد في اطار عمل البلدية ونشاطاتها المختلفة لتعبر عن واقع التطور الذي وصلت اليه مدينة دبي من خلال المشاريع التي تقوم بها.

---

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث

### النيابة العامة تميز حكم إعدام على ٣ هنود

■ دبي ـ الاتحاد: صرح أمس سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام بدبي بأن النيابة العامة سوف تميز الحكم الاستئنافي الخاص برفض استئناف حكم الإعدام الصادر بحق ٣ أشخاص اتهموا بقتل شخصين وكلهم هنود الجنسية. وقال سعادته ان النيابة العامة سترفع الطلب الخاص بذلك الى محكمة تمييز دبي خلال شهر واحد اعتبارا من ١٣ ابريل الجاري طبقا للقانون.

### حاول الاعتداء على ٤ فتيات!

■ الفجيرة ـ الاتحاد: قضت محكمة استئناف الفجيرة أمس في جلستها برئاسة المستشار محمود غالي وبحضور وكيل النيابة علي الكندي وأمانة سر مجدي علي بمعاقبة شاب مواطن بالحبس ٦ شهور بدلا من سنة مراعاة لصغر سنه بعد أن حاول الاعتداء على ٤ فتيات آسيويات. وكانت الآسيويات قد ركبن معه السيارة بهدف توصيلهن الى أحد محال الخياطة ولكنه انحرف بهن الى منطقة غير مأهولة بالسكان وحاول الاعتداء عليهن ولكنهن قاومنه فقام باعادتهن الى المدينة.

وتم ابلاغ الشرطة التي قبضت عليه، وفي محكمة الجنايات الشرعية تمت معاقبته لمدة سنة وذلك بعد أن أثبت محاميه عدم قيامه بخطفهن، وتم استئناف الحكم حيث تم تخفيفه الى الحبس ٦ شهور نظرا لصغر سنه.

### اصابة ٥ أشخاص في حوادث مرورية

■ أصيب خمسة اشخاص في حوادث مرورية متفرقة امس، وقد اصيب المدعو سنوت أود «هندي» اثناء قيادته لدراجته الهوائية في منطقة الكويتات بمدينة العين اثر صدمه من قبل السيارة التي يقودها المدعو محمد غوث «باكستاني» وقد نقل المصاب الى مستشفى العين، ووقع حادث دهس لـ اوونيل سيد «هندي» من قبل سيارة ترخيص العين يقودها السعيد ع «مصري» في المنطقة الصناعية نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات متوسطة نقل على أثرها لمستشفى العين. كما وقع حادث دهس في شارع الملك خالد بمدينة ابوظبي للمدعو خورشيح أودينه «بنغالي» من قبل سيارة يقودها المدعو «م. ح» سوري ونتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات متوسطة نقل على أثرها الى المستشفى المركزي. ووقع حادث صدم في شارع الظفرة بين سيارتين الأولى ترخيص العين عمومي بقيادة المدعو نورسا لاجان «باكستاني» والثانية بقيادة المدعو «ح. م» «مصري» نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الأولى باصابات متوسطة، كما اصيب المدعو «ض. ع» «اماراتي» باصابات متوسطة نقل على أثرها لمستشفى المفرق اثر صدمه لحواجز اثناء قيادته للسيارة في منطقة الخزنة بمدينة العين.

### سرقا الذهب وأخفياه في سلة المهملات وفتحة المكيف!

■ دبي ـ الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من س. ح وأ. ب من الجنسية الباكستانية، وذلك بتهمة السرقة بالحيلة.

وكان قد ورد بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن تعرض احد محال المجوهرات بسوق الذهب بمنطقة نايف للسرقة بالحيلة من قبل رجل وامرأة من الجنسية الآسيوية حيث تمكنا من مغافلة البائعين بالمحل وسرقة مجموعة من السلاسل الذهبية وفرا هاربين الى جهة مجهولة.

وعلى اثر البلاغ انتقلت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى مكان الحادث، ومن خلال الأوصاف التي توفرت عن الجناة تم القبض على المتهم الاول خلال فترة وجيزة قبل مغادرته المنطقة. وبسؤاله اعترف بسرقته للذهب بمشاركة المرأة التي كانت برفقته والتي تقيم معه في احد فنادق منطقة ديرة بعد ان قدما الى البلاد بتأشيرة مرور على كفالة احدى المؤسسات التجارية بدبي قبل اربعة ايام، وعلى الفور اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة وتمت مداهمة الغرفة التي يقطنان بها حيث ألقي القبض على المتهمة الثانية، وبتفتيش الغرفة تم ضبط السلاسل الذهبية المسروقة بعد ان اخفت المتهمة جزءا منها في سلة المهملات والباقي وضعته داخل غطاء مكيف الهواء المثبت بالغرفة. وبسؤالها اعترفت بمشاركتها للمتهم الاول في حادث السرقة وقيامها باخفاء المسروقات في المكان الذي ضبطت فيه، وأوقفا على ذمة القضية.

### تأجيل قضية الذئاب البشرية الثلاثة

■ خورفكان ـ سيد عثمان:

■ نظرت أمس محكمة الجنايات الشرعية بخورفكان قضية الذئاب البشرية الثلاثة الذين تجردوا من مشاعر الانسانية وقاموا باقتحام أحد البيوت بمدينة دبا الحصن واغتصاب زوجة مواطنة تحت التهديد وبالإكراه.

وقد تشكلت هيئة المحكمة برئاسة فضيلة الشيخ احمد الخمام رئيس المحكمة وبحضور سعادة المستشار اسماعيل ابوالعز رئيس نيابة الشارقة والسيد محمد بوهندي مدير نيابة خورفكان حيث ان النيابة العامة قد طالبت باعدام المتهمين جزاء لما اقترفوه من إثم في حق أنفسهم وفي حق المجتمع والأسرة الآمنة حيث ان الزوجة أم لثلاثة أطفال لم يتعد عمر أكبرهم خمس سنوات بجانب ان عقوبة الإعدام تأتي تطبيقاً لأحكام القانون المستمد من الشريعة الإسلامية والذي يقضي باعدام كل من يقترف مثل هذه الجرائم البشعة.

وقد استمعت المحكمة لأقوال المتهمين وذلك لمدة استمرت عدة ساعات وقررت تأجيل القضية الى جلسة الاثنين المقبل.

---

# بلدية دبي تشارك باجتماعات هيئة التنمية المستديمة بالولايات المتحدة

■ دبي ـ الاتحاد: غادر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي مساء أمس الى الولايات المتحدة الأمريكية على رأس وفد مكون من السيد منذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية والسيد كيداني اليمايو الخبير الاداري الاقدم لدى البلدية للمشاركة في جلسة الحوار على هامش اجتماعات هيئة التنمية المستدامة المزمع عقدها في الـ ١٦ من ابريل الجاري بمقر الأمم المتحدة بولاية نيويورك حيث سيرأس وفد المجلس العالمي لمنظمات المدن والسلطات المحلية المشارك في الاجتماع وممثلا لمنظمة المدن العربية في نفس الاجتماع، حيث سيقوم سعادته بتقديم ورقة عمل عن الاقليم العربي ممثلة في تجربة مدينة دبي ودورها في مشروع افضل الممارسات وفكرة انشاء مركز للبيئة.

وقد جاء ترشيح سعادة قاسم سلطان برئاسة الوفد الموحد بناء على التوصية المقدمة من السيد جيم رافينت عمدة سانتياجو بتشيلي رئيس المجلس العالمي لمنظمات المدن والسلطات المحلية بجنيف واقتراح الامانة العامة لمنظمة المدن العربية ليترأس بذلك الوفد الموحد المتكون من منظمة المدن العربية والمجلس التنسيقي العالمي لمنظمات المدن والسلطات المحلية واكلاك والذي يعد من النتائج القيمة التي تمخضت عنها اجتماعات المؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول العام الماضي.

ويضم الوفد الموحد في عضويته كلا من السيد عدنان بن عبدالله رئيس المجموعة الحضرية لمدينة مراكش والسيد فاجارا عمدة برشلونة والسيدة جوديث ماتيوس رئيسة لجنة الاستراتيجيات كأعضاء بالاضافة الى السيد جون بيير مباسي سكرتير عام واكلاك والسيد كرستيان كيور من لجنة الخبراء بواكلاك والسيد هيسان وتانبي ممثل مدينة طوكيو.

والجدير بالذكر ان مدير عام بلدية دبي كان قد ترأس مؤخرا الجلسة الختامية لمؤتمر الاتحاد الدولي للسلطات المحلية الذي عقد في جزيرة موريشيوس في التاسع من الشهر الحالي.

---



الأسعار مضاعفة.. وحركة البيع محدودة!

# خروف العيد للعرض.. والجمهور يكتفي بالفرجة!

## البلدية تشدد الرقابة.. واستعدادات كاملة في المسالخ

تحقيق: محمد منازع
تصوير: محمود صوالحة

■ رغم اقتراب عيد الاضحى المبارك.. الا ان حركة البيع والشراء للاضاحي في سوق بلدية ابوظبي ضعيفة جدا ومحدودة للغاية وتكاد تكون منعدمة.. الجمهور يتجول بين المحال «للفرجة».. ويتردد حول «الزرائب» للتعرف على الاسعار وجس النبض.. فقد ادى ارتفاع الاسعار الى احجام الكثيرين عن الشراء وجعلهم يتراجعون في الاقدام على هذه الخطوة.. فقد تضاعفت الاسعار مقارنة بالاعوام الماضية، حيث تتعدى لبعض انواع الخراف الالف درهم.

وربما يرجع ضعف الاقبال على شراء الاضاحي ايضا الى اتجاه الكثيرين الى التبرع بثمنها للجمعيات الخيرية والاكتفاء لانفسهم بشراء الاضاحي المذبوحة، والبعض الآخر ليس لديه اماكن للاحتفاظ بها في المنازل والشقق، فيؤخرون عملية الشراء الى آخر لحظة اي بعد صلاة العيد مباشرة.

التجار جلسوا امام «الزرائب» في انتظار الفرج آملين في ان تتحسن عمليات البيع خلال يومي الاربعاء والخميس «الوقفة والعيد» وهما اكثر الايام مبيعا كل عام.. وان كان ذلك لا يعوض فترة البيع التي كانت تمتد لاكثر من اسبوعين قبل العيد كل عام.. وقد حشد هؤلاء التجار كل امكاناتهم استعدادا لهذه المناسبة.. واحضروا آلاف الرؤوس من الاغنام والماعز.. ولكنها مازالت «للعرض فقط».

وقد اقتصرت حركة البيع الحقيقية على تجار السيارات حيث ان الاسعار اقل من اسعار المحال وذلك لقلة التكاليف.. وان كان الاقبال ايضا اقل من المتوقع بكثير.. مما جعل الباعة يحاولون استقطاب الزبائن واغرائهم بتسهيلات وهمية في الاسعار.

وقد كانت لـ «الاتحاد» جولة داخل سوق بلدية ابوظبي الذي بدا هادئا ربما اكثر من الايام العادية.

ويقول محمد جمال عبد الله لدي نوعان من الخراف.. الصومالي ويصل سعره الى ٢٥٠ درهما والايراني ويصل الى ٨٠٠ درهم.. وقد اعددت ٤ آلاف رأس استعدادا للعيد ولكن حركة البيع حتى هذه اللحظة مازالت ضعيفة للغاية وربما يرجع ذلك لان هناك زيادة في اسعار الخراف الايرانية تصل لاكثر من مائتي درهم للخروف الواحد، اما الصومالي فبنفس اسعار العام الماضي تقريبا.

اما عبد الله الشجاع فقد اعد ١٠ آلاف رأس من عدة انواع من الخراف منها السوري والايراني والهندي والصومالي والعماني وتتراوح اسعارها حسب كل نوع من ٢٥٠ درهما الى ٩٠٠ درهم، ويقول ايضا ان حركة البيع خفيفة وحسب رأيه ان هذه الاسعار اقل من اسعار العام الماضي، وعلل ضعف حركة البيع بكثرة المعروض وقلة الطلب، واضاف انه في الاعوام السابقة كان الاقبال يزداد قبل العيد بعشرة ايام او اكثر ولكن هذا العام ورغم اقتراب العيد ولم يبق الا يومان فان البيع محدود وقد يرجع ذلك ايضا الى اتجاه البعض الى الجمعيات الخيرية ويكتفي بالتبرع بـ ٢٥٠ درهما، والبعض الآخر ليس لديهم اماكن للاحتفاظ بها فمعظم الناس في ابوظبي يقيمون في شقق وليس في بيوت شعبية وهؤلاء قد يحضرون للشراء يوم العيد وذبح الاضحية في المسلخ مباشرة.. وتوقع عبد الله الشجاع ان ترتفع الاسعار اكثر غدا وبعد غد مع زيادة نسبة الاقبال المتوقعة.

ويؤكد التاجر محمد احمد الخليفي ان هناك زيادة في اسعار الخراف هذا العام قد تصل لاكثر من ٥٠٪ حيث ان بعضها قد يصل سعره لاكثر من ١٠٠٠ درهم وذلك هو السبب الرئيسي في ضعف عملية البيع.. حيث ان المستوردين يتحكمون في السوق وخاصة في هذا الموسم لانهم متأكدون من حاجة الناس وان الاضاحي مطلوبة في هذا الوقت فيستغلون هذه الحاجة ويرفعون الاسعار خاصة وانه لا توجد عليهم اية رقابة، ولذلك فمازالت حركة البيع عادية مثل بقية الايام والاقبال ضعيفا لهذا السبب.

ويختلف معه في الرأي حول الاسعار التاجر حمد مبارك ويقول انه ليست هناك زيادة في الاسعار هذا العام بل ان هناك انخفاضا وان سعر الخروف يصل الى ٦٠٠ درهم فقط ومع ذلك فانه يؤكد ويتفق مع جميع التجار الذين التقيناهم ان حركة البيع ضعيفة جدا ومحدودة وكلهم ينتظرون يومي الوقفة والعيد.

ويصل سعر التيس الباكستاني لاكثر من ٧٠٠ درهم كما يقول غلام عباس العامل في احدى الزرائب وله رأي آخر في الكمية المعروضة فيقول انها قليلة وهذا ما يؤدي الى ارتفاع الاسعار وبالتالي قلة حركة البيع.

ومن خلال هذه اللقاءات يتضح لنا اتفاق التجار على ضعف حركة البيع.. واختلافهم حول ارتفاع وانخفاض الاسعار عن الاعوام الماضية وحول زيادة ونقص الكميات المعروضة.. وفي النهاية فان الحقيقة الظاهرة هي.. الركود الذي يعم السوق.



استعدادات في المسلخ

### الجمهور

وعلى مدى عدة ساعات كنا نتجول في السوق بحثا عن الجمهور والمشترين الذين كانوا يتوافدون فرادى بين لحظات متباعدة.. يقول درويش محمد: هناك زيادة في الاسعار عن الاعوام الماضية خاصة الاغنام فقد ارتفع سعر الرأس اكثر من ٣٠٠ درهم ومن ثم فاننا لابد من القيام بجولة في السوق والتردد على معظم المحال لنتعرف على الاسعار ونختار انسبها خاصة وانه في النهاية لابد من الشراء، وانني احاول ان اشتري مبكرا لانني اتوقع ارتفاع الاسعار اكثر في يومي الوقفة والعيد لان التجار يستغلون الاقبال في هذين اليومين.

ويتفق معه في الرأي محمد احمد رمضان ويؤكد انه حضر فقط لمعرفة الاسعار والاطلاع على الانواع المتوفرة ومع ذلك فانه لا ينوي الشراء الا بعد التردد على معظم المحال واكد انه فوجيء بارتفاع الاسعار مما زاد من حيرته وربما يحضر لاكثر من مرة الى السوق فيما بعد. ويرى مبارك عبد الله ان الشراء قبل العيد بفترة كافية افضل حيث يكون الطلب مازال قليلا والاسعار مناسبة وتكون هناك فسحة من الوقت لاختيار الافضل، وعن الاسعار قال انها بالفعل مرتفعة حيث يزيد متوسط سعر الرأس عن الـ ٥٠٠ درهم ولذلك لابد من القيام بجولة داخل السوق لنشتري بالسعر المناسب، وفي النهاية فاننا لابد ان نشتري الاضحية عملا بالسنة المطهرة ولا نلجأ الى التبرع في الجمعيات الخيرية خاصة لنصل الرحم ونتبرع بثلثها للفقراء.

بينما يرى خالد عبد الله سالم ان السعر لا يهم فشراء الاضحية يتم مرة واحدة في العام والاسعار لا تمثل بالنسبة له مشكلة ويعود فيقول انني افضل الشراء قبل العيد بفترة كافية لان هناك احتمالات بارتفاع الاسعار في اللحظات الاخيرة ومن ناحية اخرى انتهاء الانواع الجيدة. ويعتمد خالد على خبرته في معرفة الاسعار كما يقول ولذلك فهو يختار الخروف ولا يساوم كثيرا في الشراء.

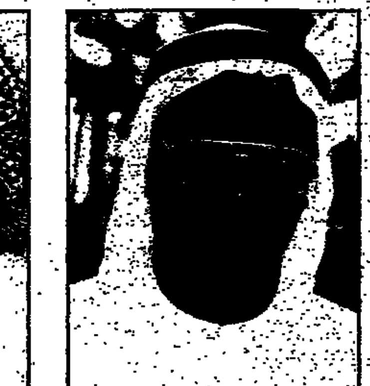
وتختتم لقاءاتنا مع محمد احمد الرميثي بعد ان اشترى خروفا بـ ٧٠٠ درهم يقول هناك زيادة ملحوظة في الاسعار وبالطبع نحن لا نعرف السبب واذا سألنا فان التجار يقولون ان الزيادة من المنبع او من المستوردين وانهم حصلوا عليه بسعر عال ولا ذنب لهم في ذلك وفي الحقيقة فانه لا وقت للتجول في السوق والمساومة على الاسعار.

### رقابة

وتشدد بلدية ابوظبي الرقابة على الاسواق وخاصة في هذه المناسبة لعدم الاستغلال.. كما تشرف على عمليات النظام والنظافة بالسوق.. ويقول السيد عبد الله هادي السعدي مشرف سوق البلدية ان مهمته تنحصر في الاشراف على عمليات النظام ونظافة الزرائب والابلاغ عن اية مخالفات والتأكيد على توفير الجو الصحي بالسوق حرصا على الصحة العامة.. واضاف ان مهمته مضاعفة هذه الايام وان ساعات دوامه تزداد خلال هذه الفترة.

### المسلخ

ومن ناحية اخرى فقد استعد مسلخا بلدية ابوظبي (المسلخ الآلي ومسلخ الجمهور) لهذه المناسبة لمواجهة الاعداد المتزايدة من الذبائح لذلك تقوم ادارة المسلخ بفتح صالتي الذبح بمسلخ اضاحي الجمهور لكي تستوعب العدد الكبير من الذبائح وخاصة صباح اول ايام العيد المبارك.. حيث ستبدأ عمليات الذبح بعد صلاة العيد مباشرة الى الساعة السابعة مساء بشكل متواصل. ويقوم الاطباء البيطريون المتواجدون في المسلخ بالكشف على الذبائح قبل وبعد الذبح لضمان سلامتها وجودتها. وهناك استعدادات في المسلخ الآلي بتشغيل ورديات عمل اضافية خاصة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس لكي تغطي احتياجات السوق المحلي من اللحوم، ومن المتوقع ان يزداد الاقبال على الاغنام والماعز اكثر هذا العام.. وبالنسبة لاسعار الذبح فهي ثابتة كما في الاعوام السابقة ولا تختلف عن الايام العادية وهي ١٥ درهما للضأن والماعز و ٥٥ درهما للجمال والابقار و ٣٠ درهما للعجول.. ومواعيد عمل مسلخ الجمهور ثابتة سواء كانت في ايام الاعياد والمناسبات او غيرها وهي يوميا من الساعة السادسة صباحا الى السابعة مساء.







عبد الله جابر السعدي — محمد احمد الخليفي — محمد احمد الرميثي — مبارك عبد الله — محمد جمال عبد الله

## التجار ينتظرون الفرج خلال يومي الوقفة والعيد

---

# حمد بن سيف الشرقي يتفقد مقصب الفجيرة الجديد

■ الفجيرة: قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ظهر امس بجولة تفقدية لمقصب الفجيرة الجديد الذي انشأته بلدية الفجيرة مؤخرا استعدادا لافتتاحه خلال الشهور القادمة بمنطقة الرغيلات.

واطلع سموه على أقسام المقصب والمعدات والأجهزة التي تستخدم في ذبح المواشي حيث يتسع لذبح أكثر من ٨٠ ذبيحة في الوردية الواحدة بواقع ٣٠٠ ذبيحة في اليوم وأعطى سموه توجيهاته للمسؤولين بضرورة تحسين واضافة بعض الخدمات والمرافق المهمة لتسهيل أمور المراجعين.

كما تفقد سمو نائب حاكم الفجيرة بعد ذلك مختبر رقابة الأغذية والبيئة والذي افتتح بداية العام الجاري واستمع الى شرح عن أقسامه والطرق الحديثة في رقابة الأغذية وفحصها للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وأشاد سموه بما يحويه المختبر من معدات حديثة مطالبا المسؤولين بأهمية الكشف المستمر على المواد الغذائية وفحصها للتأكد من صلاحيتها. ورافق سموه في الجولتين المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة.

(وام)

خلال الجولة

---

حذرت من المخاطر الصحية للذبح الخارجي

# مقاصب دبي مستعدة لاستقبال الأضاحي

■ دبي - الاتحاد: أكد السيد حميد المري رئيس مقصب دبي على استعداد بلدية دبي بتوفير أرقى الخدمات وأسرعها في المقاصب الحديثة خلال فترة عيد الأضحى القادم لخدمة المستهلكين من الجمهور العام والتجار.

وقال ان المقاصب على أتم الاستعداد لاستقبال طلبات الأضاحي حيث أنهت عمليات الصيانة الدورية الخاصة بفترة عيد الأضحى التي تقوم بها المقاصب كل عام قبل العيد لضمان عدم تعطل المعدات والأجهزة في فترة العيد، حيث اشتملت أعمال الصيانة على الأجهزة الكهربائية والميكانيكية وجميع الأدوات والمعدات الهامة المرتبطة بعملية الذبح كآلة مسك الحيوان وآلة تقطيع اللحوم وآلة سلخ الجلود وآلة تنظيف الأمعاء وجميع الأنظمة التي تعمل بنظام الهيدروليك بالاضافة الى صيانة مصنع السماد وتم خلال عمليات الصيانة تفكيك هذه المعدات وصيانتها بشكل كامل.

وأشار الى خطورة الذبح الخارجي الذي يلجأ اليه بعض العامة في فترة العيد حيث يشكل هذا النوع من الذبح مخاطر صحية نظرا لغياب الفحوصات البيطرية والمخبرية للذبيحة والتي قد تكون مصابة بأمراض خطيرة يجهلها القائم بعملية الذبح كما ان عملية الذبح تتم عادة في اماكن غير معدة للذبح مما يعرض اللحم بعد تجهيزه للبيئة الخارجية المعرضة لتكاثر البكتيريا والجراثيم وبالتالي امكانية التلوث بالاضافة الى افتقار الذباح المتجول والذي عادة ما يكون من الجاليات الآسيوية الى عنصر النظافة وجهله بالأمراض الحيوانية وطرق الذبح السليم واستخدامه لأدوات ذبح غير معقمة وهناك نقطة اخرى ايضا مرتبطة بمخلفات الذبح حيث تلقى هذه المخلفات دون اكتراث في صناديق القمامة الموجودة بالأحياء السكنية مما يسبب انتشار الروائح المزعجة وتجمع الحشرات والبكتريا التي تساهم في انتقال الامراض والتي يتأثر بها أهل الحي في المنطقة من اطفال وكبار وعمال النظافة الذين يقومون بنقل القمامة، ونوه حميد على ضرورة قيام كل شخص فاهم وواع بخطورة الذبح الخارجي بتوعية أهله واقربائه وزملائه لنشر هذه الرسالة الهامة لحماية الصحة العامة وخدمة المجتمع ككل.

وذكر بأن المقصب يقوم بدور رائد في توعية الجماهير بأهمية الذبح في المقاصب الحديثة عن طريق اصدار عدة كتيبات وبروشورات هامة مثل مخاطر الذبح الخارجي والأمراض الحيوانية وكيفية شراء الحيوان السليم وغيرها من البروشورات الهامة بالاضافة الى بث برامج توعية في التلفزيون. واضاف ان المقصب قام ايضا باصدار بروشور يوضح الاحكام الشرعية لذبح الاضحية والعقيقة في اطار حرص المسؤولين بالمقصب على خدمة الجمهور وتوعيتهم بجميع الأمور المرتبطة بالذبح.

واشار رئيس مقاصب دبي الى ان فترة عمل المقاصب خلال ايام العيد تبدأ من بعد صلاة العيد بأول أيام عيد الأضحى وتستمر لغاية السابعة والنصف مساءا في حين يبدأ العمل في اليوم الثاني والثالث من العيد من الساعة السابعة والنصف صباحا ولغاية السابعة والنصف مساء بشكل متواصل لخدمة الجمهور العام والتجار.

والجدير بالذكر ان مجموع الحيوانات التي تم ارسالها للذبح عبر مقصب دبي خلال هذه الفترة استعدادا لفترة العيد بلغ ١١٠ آلاف رأس في حين يتوقع ان يصل العدد الى اكثر من ١٤٠ الف رأس قبل العيد بيوم. كما تم فتح المحاجر ومكاتب الفحص البيطري بشكل متواصل من الساعات الأولى للصباح وحتى ساعة متأخرة من المساء بالاضافة الى يوم الجمعة.

وسيضاعف قسم الخدمات البيطرية عدد الأطباء البيطريين ومفتشي اللحوم استعدادا لتلبية الطلبات على الذبح قبل يومين من العيد لفحص الاعداد الاضافية للاستهلاك التجاري وسيقوم الاطباء بفحص الحيوانات الحية والتواجد في المقاصب من الساعة السادسة صباحا في أول ايام العيد. وستكون كافة وحدات قسم الخدمات البيطرية في حالة استعداد لأي حالة طوارىء.

---

# تكريم رئيس قسم المختبرات بمستشفى الجزيرة بمناسبة انتهاء فترة عمله

■ أقامت ادارة مستشفى الجزيرة والمركزي بأبوظبي أمس حفل تكريم للدكتور عبدالرحمن سالم استشاري ورئيس قسم المختبرات بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة وذلك بالقاعة الكبرى بمستشفى الجزيرة والمركزي.

وحضر حفل التكريم الدكتور سعيد عبدالله مدير المستشفى والسيد شملان عيسى نائب مدير ادارة التراخيص الطبية بوزارة الصحة و٢٠٠ من الاستشاريين والاختصاصيين والأطباء والفنيين والاداريين.

وقد القى الدكتور سعيد عبدالله كلمة اعرب فيها عن مدى تأثره لمغادرة الدكتور عبدالرحمن سالم الدولة مشيدا بجهوده في انشاء المختبرات الطبية، وقال اذا كنا نودع الاستاذ الدكتور عبدالرحمن سالم انما نستعيد تاريخ ومسيرة الخدمات الصحية بدولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة ومستشفى الجزيرة والمركزي بصفة خاصة، حيث كانت تجربة الدكتور عبدالرحمن سالم تمثل هذه المسيرة حيث كانت الخدمات الصحية تتسم بأنها أولية في بدايتها من ناحية الشكل ثم أصبحت ذات كفاءة تخصصية بفضل مشاركة المخلصين من الأطباء ومن بينهم الاستاذ الدكتور عبدالرحمن سالم.

واختتم كلمته بأن جميع الأطباء والعاملين جميعا بمستشفى الجزيرة والمركزي اسرة واحدة على الدوام مهما تباعدت المسافات بسبب انتهاء فترة عمل بعضهم لأنهم يتمتعون جميعا بروح انسانية مشتركة في هذا الصرح الطبي العظيم.

كما القى أيضا الدكتور عبدالرحمن سالم كلمة تحدث فيها عن مسيرة عمله طوال ٢٢ سنة في مستشفى الجزيرة والمركزي ووزارة الصحة معربا عن شكره وتقديره لمحبة جميع المسؤولين والزملاء له طوال فترة عمله بالدولة. كما اشاد الدكتور حسني استشاري الباطنة والدكتور وليم الاستشاري بالمستشفى بجهود الدكتور عبدالرحمن سالم.

وفي نهاية الحفل قدم الدكتور سعيد عبدالله شهادة شكر وتقدير للدكتور عبدالرحمن سالم. كما قدم السيد شملان عيسى هدية تذكارية بهذه المناسبة.

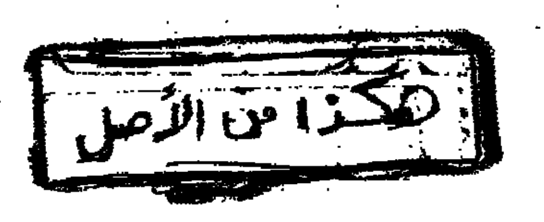
خلال حفل التكريم.. «تصوير: عبدالرحيم عثمان».

---



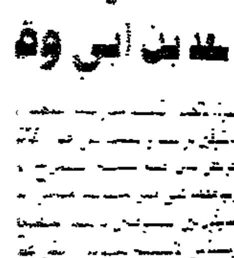


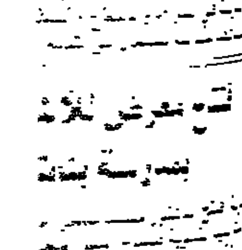


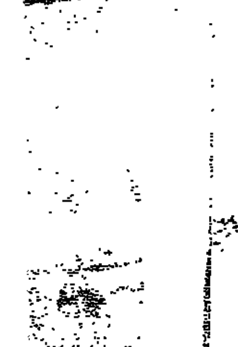














## بتوجيهات محمد بن راشد
# افتتاح قسم للدراسات العليا بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد : بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي تستعد شرطة دبي لافتتاح قسم جديد للدراسات العليا بالادارة العامة للكلية والتدريب.

صرح بذلك اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وقال انه تم الانتهاء من اعداد المشروع بكافة أهدافه وابعاده وسيتم رفعه الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

وأشاد اللواء ضاحي خلفان بالتوجيهات السديدة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي وماساهمت به هذه التوجيهات من تحقيق نقلة نوعية في كافة ادارات ومراكز وأجهزة شرطة دبي وساهمت في تأسيس مكانة واسم شرطي على المستوى العالمي والعربي والمحلي وأكد ان كلية شرطة دبي تعد أحد الصروح الشرطية والعلمية العملاقة في الدولة والتي تلعب دورا رئيسيا وهاما في الاعداد العلمي والتكوين المهني لخريجي الكلية من ضباط الشرطة المواطنين تمشيا مع متطلبات العصر والتي تتسم بالسرعة والتطوير. وأشار قائد عام شرطة دبي الى ان كلية شرطة دبي استطاعت بكفاءة ابنائها وخلال فترة زمنية وجيزة ان تقطع اشواطا واسعة على طريق ارساء مبادىء التدريب والأمن والقانون لرفع كفاءة العاملين بالقيادة العامة لشرطة دبي. وأكد انه بفضل الدعم اللامحدود فقد حققت مسيرة الكلية نجاحات امنية وشرطية في عدة اتجاهات في نظامها التعليمي والاكاديمي والدورات والمؤتمرات والندوات التي تنظمها كل عام ولقد ساهم هذا التطور الراقي في تدعيم مناخ الأمن والاستقرار للوطن والمواطن والمقيم على كافة الأصعدة.

## اختتام المؤتمر الثالث لامراض القلب
# التوصية بالاهتمام بالطب الوقائي وتكثيف التعليم الطبي المستمر

دبي - محمد صالح :

■ اختتمت مساء امس فعاليات المؤتمر الثالث لامراض القلب التي اقيمت في قاعة المركز التجاري العالمي في دبي واستمر لمدة ثلاثة ايام.

واوصى المؤتمر في ختام اعماله على ان يكون هناك اهتمام اكبر بالطب الوقائي ومنع وقوع المرض. والتركيز على الناحية التحتية في المجال الطبي والمشاركة اكثر في مجالات البحث في مختلف نواحي أمراض القلب وجراحة القلب والصدر. ومن الواضح ان المسار الذي نسير فيه هو المسار الصحيح والذي يجب ان نستمر فيه مع ملاحظة اي تغييرات عالمية في هذا المجال ومتابعة المستجدات.

وقد كان هذا المؤتمر فرصة لمقارنة طرق البحث والعلاج ومتابعة المرضى ومتابعة التدخلات الجراحية المختلفة مع نظرائنا من دول العالم المتقدم في اوروبا والشرق الاقصى وآسيا او هنا في البلدان المجاورة مثل مصر. وقد أوضحت هذه المقارنات ان الخدمة الطبية المقدمة لامراض القلب وجراحات القلب والصدر تقف على أرضية صلبة وتوازي مثيلاتها في جميع انحاء العالم. ويجب ان نستمر في تطوير طرق العلاج والأجهزة والمعدات الطبية والاقسام الجراحية.

وان هذا المؤتمر كان فرصة تعليمية للاطباء في مجالات القلب. واننا نوصي بضرورة الاهتمام بالتعليم الطبي المستمر وعقد مؤتمرات وندوات ومحاضرات والمشاركة في مؤتمرات خارجية للاطباء المحليين. وقد كان هدفا رئيسيا للمؤتمر اعطاء دور اكبر للاطباء المبتدئين في تمثيل انفسهم ومشاركة الاطباء المشاركين في خبراتهم على جميع المستويات. وكذلك هدف المؤتمر الى اشراك الفئات التمريضية المختلفة واضعا في الاعتبار ان التمريض هو الجزء المكمل للرعاية الصحية الاولية.

وصرح الدكتور مسقط بارون رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بان المؤتمر كان ناجحا بأنه كان لدينا العديد من اوراق العمل التي ناقشت حقائق موجودة حاليا وتطورات مستقبلية نطمح فيها في امراض القلب وجراحة الصدر والقلب والتي ستحسن من نوعية الخدمات التي تقدمها الدائرة للمرضى. ولقد كان هنك الكثير من تبادل الآراء والخبرات بين الخبراء العالميين والأطباء المحليين والاطباء المشاركين من جميع انحاء الدولة.

ولقد كانت المناقشات تدور حول المواضيع المطروحة عادة في مجالات القلب وجراحة القلب والصدر، ودارت الكثير من المناقشات حول العقاقير الحديثة والعديد من التقنيات الحديثة في مجال جراحة القلب والصدر.

واننا نعتقد ان هذا المؤتمر قد أوضح ان مجال التقدم الرئيسي الذي تبنته الدائرة ووزارة الصحة يماثل المجال العالمي لدى الذين تبادلنا معهم الخبرات اثناء فعاليات المؤتمر.

واننا سعداء بالطريقة التي سار بها المؤتمر ونوقشت فيها أغلبية المواضيع التي كانت مثارا للبحث ليس محليا وانما على النطاق العالمي وتمكنا من حسم نقاط خلاف في آراء مطروحة. وسعداء من العلاقات التي تمكنا من تكوينها اثناء المؤتمر مع الخبرات الاجنبية التي كانت موجودة. وهذا يمثل نواة لتعاون وثيق في المستقبل القريب مع الخبرات العالمية في مجال جراحة القلب والصدر.

ومن جانبه قال الدكتور نجيب الخاجة استشاري ورئيس قسم جراحة القلب والصدر بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي. لقد كانت لدينا الفرصة لاستعراض نتائجنا في مجالات جراحة القلب والصدر التي بدأت منذ اربع سنوات. واننا فخورون بعرضها في هذا المؤتمر. لقد حضر المؤتمر جراحون من جميع الاقطار المختلفة وعرضوا خبراتهم في مجالات جراحة الصدر والقلب.

وبالنسبة لنا كان المؤتمر نافعا للغاية لاقامة علاقات أفضل مع المراكز العالمية المختلفة، وهنا كثير من المخططات لادخال العديد من التقنيات الحديثة في جراحة القلب في المستقبل القريب.

# لجنة فنية بالصحة لمراقبة وضبط الجودة والنوعية في بنوك الدم

■ أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي قرارا بتشكيل لجنة فنية لمراقبة وضبط الجودة والنوعية في بنوك الدم الفرعية بالمستشفيات.

ونص القرار على تشكيل اللجنة برئاسة السيد أمين حسين الاميري مدير الادارة المركزية لبنوك الدم من كل من الدكتور احمد محمد عبدالله اخصائي علم الامراض ببنك الدم في الشارقة نائبا للرئيس وعضوية الدكتور احمد الامام اخصائي علم الامراض ببنك الدم بأبوظبي والدكتور عبدالرحمن نور اخصائي امراض الدم بمستشفى القاسمي في الشارقة والدكتورة نادية ناجي اخصائية علم الامراض بمستشفى الكويت بدبي والسيد حمد نور الملا مسؤول بنك الدم بمنطقة العين الطبية والسيد مايك كيلي رئيس الفنيين بمختبر مستشفى توام بالعين والآنسة منتهى أحمد عيتاني المسؤولة الفنية ببنك الدم بالشارقة.

وحدد القرار مهام اللجنة بحيث تتولى:

- الزيارة الدورية «كل ثلاثة أشهر» لكافة بنوك الدم الفرعية بالدولة للاطلاع على سير العمل بشكل شامل.
- مراقبة أسس ضبط الجودة وضمان النوعية بكل بنك دم وربما يتناسب مع الاسس الموحدة من قبل ادارة بنوك الدم لمعرفة مدى تطبيقها.
- العمل على اعطاء تعليمات ونصائح مع تصحيح الأخطاء التي قد تصادفها اللجنة أثناء مرورها على بنوك الدم
- مراقبة أسس منع نقل العدوى في بنوك الدم.
- مراقبة السجلات والمعلومات المدونة بأنظمة الكمبيوتر لمعرفة مدى دقة التسجيل وتدوين المعلومات الخاصة بالمتبرعين بالدم ومخزون وحدات الدم وبياناتها ونتائج الفحوص التي تجرى على المتبرعين والوحدات الدموية.
- مراقبة كفاءة تشغيل المعدات والتجهيزات في بنوك الدم.
- بيان حاجة بنوك الدم من المعدات والمستلزمات الطبية.

## طبية الشارقة تنفذ برنامجا لحل المشاكل الصحية عند الطلاب

■ الشارقة: اظهرت نتائج الكشف الطبي الذي قامت الصحة المدرسية باجرائه لنحو عشرة الاف و١١٢ طالبا وطالبة في الصفوف الاول والرابع الابتدائي والاول اعدادي وثانوي بمدارس مدينة الشارقة والمنطقة الوسطى وجود ٢٠٣٢ حالة ايجابية تعاني من امراض ضعف البصر والسمنة والربو ونقص التغذية والتبول اللاارادي وامراض القلب.

وقال الدكتور خليفة القطي مدير الصحة المدرسية والطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية ان اكثر الحالات الايجابية هي ضعف البصر وعددها ٨٤٢ حالة تليها مشاكل السمنة ٣٤٦ حالة والربو ٢٤٦ حالة ونقص التغذية ١٢١ حالة وامراض القلب ٨٦ حالة والتبول اللاارادي ٨٥ حالة.

واضاف ان الصحة المدرسية باشرت مع انتهاء عملية الكشف الطبي الشامل للطلبة والطالبات تنفيذ برامج تتناسب ونوعية المشاكل الصحية. (وام).

## افتتاح مشروع الورش التعليمية بالعين

■ العين - الاتحاد: افتتح محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين للشؤون التعليمية صباح امس فعاليات المشروع التعليمي الهادف الذي نظمته روضة الزايدية بالتعاون مع قسم توجيه الاطفال بالمنطقة.

وحضر الافتتاح موجهو وموجهات النشاط وعلية الشمري مديرة الروضة وعدد من الأمهات.

وذكرت مديرة ادارة الروضة: ان الهدف من المشروع التعليمي هو الاهتمام بتعويد الطفل على المشاركة في الانشطة المدرسية وكذلك اكتساب الخبرات اللازمة في العديد من المجالات الهامة، بالاضافة الى تنمية معارف الاطفال ومهاراتهم من خلال الخبرات التطبيقية المباشرة لوحدات الملابس والنخيل والأدوات المنزلية كطريقة من طرق التدريس الحديثة لتوصيل المعلومات للطفل.

هذا وقد اشاد نائب مدير المنطقة بما قدم خلال الورشة التعليمية من معلومات قيمة للاطفال في مجال صناعة الملابس وفوائد النخيل بأسلوب شيق ومبسط.

خلال تفقد المعرض

# مدير الجامعة يفتتح معرض الطالبات التاسع

■ العين - أحمد الخشن

■ افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح امس معرض الطالبات التاسع. والذي اقيم ضمن فعاليات يوم النشاط الجامعي، وشاركت فيه جميع الجمعيات العلمية في كليات الطالبات بالمقام بالتعاون مع ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطالبات. وقام د. هادف الظاهري يتفقد جوانب المعرض يرافقه كل من د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، واطلع على المجسمات التي اعدتها الطالبات حول التطورات المستقبلية التي ستطرأ على جامعة الامارات حتى عام ٢٠٠٥، بما فيها من تطورات نظام القبول والترشيد، والارشاد المبكر، والدراسات واعداد البحوث العلمية، والتدريب العملي، وكل مايتوافق مع الطلبة من انشطة خلال فترة دراستهم الجامعية، وحتى مرحلة مابعد التخرج.

كما اطلع سعادته على التطورات الابداعية للطالبات حول التقنيات الحديثة التي تسعى جامعة الامارات من خلالها لمواكبة معطيات العصر، بكل مافيها من معلومات ومعدات تقنية وفنية متطورة، كما اطلع على برامج الكمبيوتر، والتي شاركت فيها الطالبات بفاعلية واستمع د. هادف الظاهري الى شرح مفصل من الطالبات حول مااشتمل عليه المعرض من معروضات متنوعة.

وأشاد سعادته في ختام زيارته بما لمسه من جهد شخصي ابداعي لطالبات الجمعيات العلمية، لانجاح هذا المعرض حيث نجحت الطالبات باعطاء صورة مفصلة للتصورات المستقبلية للجامعة. تلك التطورات التي تعبر عن طموحهن للارتقاء بالجامعة، بشكل يتواكب مع تطورات العصر. مؤكدا ان فكرة هذا المعرض تخرج النشاط من اطاره الروتيني، وتنقله الى جانب ابداعي، بما يوظف النشاط في تنمية القدرات الطلابية، وتحفيزها.

# وفد من طلاب كلية الزراعة يزور محطة البحوث في الحمرانية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ قام وفد من طلبة كلية الزراعة، قسم الانتاج النباتي بجامعة الامارات العربية المتحدة بزيارة الى المنطقة الزراعية الشمالية ومحطة البحوث الزراعية في الحمرانية، وضم الوفد ٣١ طالبا بإشراف الدكتور عبدالله الدخيل من جامعة الامارات بالعين.

وقال السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة، ان الوفد استمع الى محاضرة القاها السيد رئيس قسم الابحاث، حول الاهداف البحثية والنشاط العلمي والتطبيقات التكنولوجية الحديثة لمختلف الاقسام البحثية بالمحطة.

كما قام الوفد بجولة ميدانية في المحطة اطلع خلالها على تجارب وابحاث قسم المحاصيل والاعلاف والتي ابرزتها دراسات تقييم الاصناف المختلفة من المحاصيل المحلية والأجنبية تحت الظروف البيئية للدولة، ودراسات معدلات التسميد بالعناصر الكبرى على محصول البحث ومعدلات الري.

كما اطلع على تجارب قسم الوقاية والخاصة بمقاومة النيماتودا وفطريات التربة التي تصيب محصول الجت.

ثم انتقل الوفد الى قسم الفاكهة والنخيل، حيث اطلع على تجارب الزراعة النسيجية لاصناف النخيل، والمجمع الوراثي ومجمع الأفحل المختلفة وتجارب التسميد والري التي تجري على أفضل اصناف النخيل جودة في المنطقة الزراعية الشمالية.

كما أطلع الوفد على تجارب الخضار والزراعات المحمية حيث اصناف الخضار المختلفة والانماط الزراعية المتشعبة ودراسات المواد الحافظة لماء الري ومصلحات التربة الزراعية.

وفي ختام الجولة الميدانية اقيمت ندوة نقاش بين الطلبة والاخصائيين والفنيين بالمحطة وذلك من خلال ماشاهدوه واطلعوا عليه وخاصة قسم المحاصيل والاعلاف ومدى الاستفادة من التقنيات الحديثة المستخدمة في التجارب الزراعية.

وابدى الطلاب والمشرفون سعادتهم بما شاهدوه من التقنيات الزراعية التي تجظى بها المنطقة الزراعية برأس الخيمة.



جانب من العروض

## بلدية الفجيرة تعد البرنامج الاحتفالي بعيد الأضحى

■ الفجيرة ـ الاتحاد: اعلنت بلدية الفجيرة عن احتفالاتها بعيد الأضحى المبارك حيث تقام الاحتفالات بمدينة مضب السياحية وتستمر لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الأول من أيام العيد. وتأتي هذه الاحتفالات كعادة البلدية لاضفاء البهجة والسرور على جمهور المقيمين بالفجيرة وتوابعها وتقديم جرعة ترفيهية لهم مع توفير كافة سبل الراحة والمتعة للكبار وكذلك الالعاب الترفيهية والمسلية للاطفال.

والبرنامج شمل كافة انواع الفنون الشعبية والتراثية وتشترك فيها عدة فرق منها فرقة الفجيرة للفنون الشعبية، فرقة دبا للفنون الشعبية وفرقة موسيقى جمعية الفنون الشعبية بمصاحبة مطربين خليجيين، ايضا تقام عروض مصارعة الثيران (النطاح) مع حفلات فنية تضم فنانين عربيا من كافة الأقطار من مصر وسوريا ولبنان والمغرب بالاضافة الى فناني الامارات.

تشمل احتفالات هذا العام برامج متعددة وتقام في أماكن متفرقة منها مايقام في ساحة الاحتفالات بمضب، قرية التراث بمضب ايضا الى جانب عدد من العروض التي تقام على كورنيش الفجيرة بالاضافة الى مسرح حديقة مضب السياحية الذي يحتضن الحفلات الساهرة التي اعتاد عليها الجمهور في مثل هذه المناسبات.

### دراسة تربوية حول واقع التراث بين الأطفال

# التوصية بإدماج التراث الشعبي في المناهج

■ العين ـ فاطمة المطوع

■ أكدت دراسة تربوية على أهمية ادماج التراث الشعبي في المناهج الدراسية بدءا من مرحلة الروضة واضافة وحدة متكاملة للتراث وتبني وسائل الاعلام دورا أكبر في نشر الوعي التراثي.

وأكدت السيدة عائشة عبدالله الشرياني الاخصائية الاجتماعية بروضة المسعودي التي أعدت الدراسة باشراف الدكتورة وفاء سلامة موجهة رياض الأطفال بمنطقة العين وحسنة المسكري مديرة الروضة ان التراث الشعبي في دولة الامارات يمثل حصيلة لكل المجالات وذلك لما يتمتع به من ثراء وأصالة تراكمت على مر العصور الماضية.

وعلى الرغم من ان هذه الحصيلة التربوية من التراث القديم الا اننا نواجه اليوم مشكلة خطيرة ظهرت على الساحة وهي اندثار العديد من مظاهر التراث وذلك بسبب التطور الاجتماعي الذي صاحب ظهور النفط وتغير حياة الناس والتحديث العمراني الذي أدى الى محو الأشكال التقليدية للبيئة القديمة مما أدى الى فقد الاطفال لمظاهر التراث وارتباطهم به وجدانيا، اضافة الى خروج المرأة للعمل وانشغالها عن دورها الحقيقي لتربية الابناء وملصاحبه من ظواهر سلبية ومنها انتشار المربيات الاجنبيات وأثرهن السلبي على الطفل كذلك اختفاء الحياة الشعبية البسيطة التي كانت سائدة وفقدان روح اللعب الجماعي للأولاد. اضافة الى الأثر السلبي لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة التي تعتمد على الثقافة الغربية وضعف دور النوادي الرياضية والمؤسسات الثقافية في تعميق التراث الشعبي لدى الاطفال والشباب وتركيزها على الألعاب الحديثة وابتعاد الأسرة عن دورها الأساسي في تثقيف الأبناء وتدريبهم على الممارسات التراثية كما كان الأجداد يفعلون سابقا.

وحول فوائد الألعاب الشعبية القديمة اوضحت عائشة الشرياني: ان هذه الالعاب تعود الطفل على الاعتماد والدفاع عن النفس اضافة الى الابتكار وتنشيط الذاكرة ويقظة الذهن وتساعده على التنمية العقلية والخلقية والجمالية والاجتماعية وغرس المعاني والسلوكيات الحميدة لدى النشء وتعودهم على الصبر والتحمل والمثابرة والجرأة والابداع، كذلك تثقيف الابناء وتنمية وزيادة الحصيلة المعرفية والثقافية لديهم.

وأوصت الدراسة بادماج التراث الشعبي في المناهج الدراسية بدءا بمرحلة الروضة باضافة وحدة متكاملة للتراث وقيام وسائل الاعلام متمثلة في الاذاعة والتلفاز والصحف المحلية بدورها البناء في نشر الوعي وحث المواطنين الى الاهتمام بتراثهم وربطه بحياة الطفل داخل المنزل وخارجه وقيام الروضة بدورها في تنمية وعي الأطفال بتراثهم القديم ومحاولة ربطه بكافة خبرات المنهج من خلال الخبرات الاجتماعية والعلمية، اضافة الى تنظيم رحلات لبعض الاماكن الأثرية والاهتمام بالألعاب الشعبية وقيام الروضة بدورها كحلقة اتصال بين الاطفال والبيئة وتحملها مسؤولية نشر الوعي بأهمية المحافظة على التراث وذلك من خلال تطبيق سياسة الباب المفتوح على المجتمع المحلي، اضافة الى توفير الوسائل السمعية والبصرية والمكتوبة المهتمة بالتراث ونشرها بين اطفال الروضة. والحفاظ على الموروثات الشعبية وحفظها وتوثيقها وتبادلها جيلا بعد جيل ونشر الابداعات والكتابات والابحاث المهتمة بالتراث الشعبي حتى يتسنى للدارسين والمهتمين بالتراث معرفتها والافادة والاستفادة منها في جميع المجالات، اضافة الى حث جميع كتاب قصص الاطفال على تضمين حكايات من التراث القديم في قصصهم المقدمة للأطفال.

### بمدرسة عاتكة للبنات

# مدير تعليمية رأس الخيمة يشهد المهرجان الختامي للأنشطة ويفتتح معرض التراث الشعبي

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

■ شهد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حفل ختام الأنشطة المدرسية لمدرسة عاتكة التأسيسية للبنات بمنطقة شمل وحضر الحفل السيد عبدالله المناعي نائب مدير المنطقة والسيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الأنشطة المدرسية وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ثم آيات من الذكر الحكيم عقب ذلك بدأت العروض الرياضية حيث قدمت طالبات المدرسة عروضا رياضية مختلفة صاحبتها فقرات موسيقية مصاحبة، وقدمت كوكبة من طالبات المدرسة نشيدا بعنوان «كما تبدأ دائما تنتهي وتبقى في القلب تنبض دائما ياوطن» حيث نالت اعجاب الحضور.

بعد ذلك تفضل راعي الحفل بافتتاح المعرض الخيري وقد اشتمل على معروضات من الانتاج المحلي اضافة الى مشغولات يدوية من انتاج المعلمات والتلميذات، ثم قام ابوليلة بافتتاح معرض التراث الشعبي الذي اقامته جماعة التربية الفنية بالمدرسة حيث اشتمل المعرض على ادوات قديمة استعملها الآباء والأجداد في حياتهم السابقة سواء في الزراعة او التجارة والغوص، كما قدمت طالبات المدرسة لوحات ومسلجلات جميلة عن الحياة القديمة مثل دور المطاوعة في تعليم أبناء القرية، كما ضم المعرض بعض الأسلحة القديمة التي كانت تستخدم في الماضي مثل السيوف والدروع والبنادق القديمة. ومن الحياة البحرية صناعة الشباك والقراقير وأدوات الغوص وتضمن المعرض نماذج حية عن الصفات الحميدة في مجتمع الامارات قديما وكيف كان التعاون والتكافل والتآزر بين نساء القرية سواء في طهي الطعام او تربية الاطفال.



مدير تعليمية رأس الخيمة يتفقد معرض التراث «تصوير راميش»

الطالبات خلال توعية الأهالي بضرورة الحفاظ على البيئة والصحة العامة

خلال التكريم «تصوير محمد صلاح»

## حفل تكريم بمدرسة سعد بن أبي وقاص بدبا

■ دبا الفجيرة ـ الاتحاد: أقامت مدرسة سعد بن أبي وقاص الثانوية حفلا صباح امس لتكريم المتفوقين دراسيا والمتميزين في الأنشطة التربوية خلال العام الدراسي الحالي. وحضر الحفل الذي أقيم بقاعة المسرح المدرسي عدد كبير من أولياء الأمور حيث ألقى السيد محمد علي مير مساعد مدير المدرسة كلمة حيا فيها كل من سعى بجد واجتهاد ليكون بين المتفوقين داعيا جميع الطلاب الى الاهتمام بالتحصيل الدراسي والاستفادة من الأنشطة ليكونوا اكثر قدرة على خدمة وطنهم واهليهم.

ثم قدم طلاب المدرسة نشيد النجاح ثمرة المجدين تحت اشراف المعلم سليمان جميع، واختتمت الفقرات الفنية بتمثيلية ناقدة لبعض السلبيات في المجتمع.

وقامت ادارة المدرسة في نهاية الحفل بتكريم ٧٥ طالبا من المتفوقين دراسيا و٤٢ ممن تميزوا في مختلف مجالات النشاط المدرسي.

كما تم تكريم الطالبين المثاليين للمرحلة الثانوية والاعدادية وهما على التوالي: عبدالله احمد سيف الأقحم وسعيد عبدالله عبود.

وشهد احتفال المدرسة للعام الحالي تكريم الطالب احمد صلاح البري باعتباره اكثر طلاب المدرسة في القراءة والاطلاع والطالب أمير محمد الشابوري في حفظ الشعر والطالب فهد عبدالله سليمان في كتابة القصة القصيرة.

## مدرسة ذي قار تنظم أسبوعا للعمل الاجتماعي

■ أقامت مدرسة ذي قار الابتدائية للبنات اسبوعا للعمل الاجتماعي اشرفت عليه الاخصائيات الاجتماعيات في المدرسة.

وقد تضمن الاسبوع برامج حول احترام المعلم وتقديره واحترام الملكية العامة، والغذاء السليم لصحة جيدة في محاضرة ألقتها دكتورة المدرسة وفاء عزت، كما تضمن الاسبوع ايضا برامج حول النظافة العامة واختيار انظف تلميذة من كل فصل مع نشيد موسيقي عن النظافة وتنظيم محاضرة دينية حول السرقة وأهمية الصدق والأمانة وتنظيم رحلات ميدانية لتوعية الأهالي في محيط المدرسة بأهمية الحفاظ على البيئة. وتنفيذ مجلة عن الأمن والسلامة والاجراءات الوقائية وفي ختام الأسبوع تم تكريم الطالبات والمدرسات المشاركات.

## افتتاح معرض للأشغال اليدوية بمدرسة بنات الذيد

■ الشارقة: افتتح الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية بمدرسة بنات الذيد الثانوية صباح امس معرض الأشغال اليدوية بحضور مديرات مدارس المنطقة الوسطى والمسؤولين بقسم الأنشطة التربوية بالمنطقة، ويشتمل على نماذج مختلفة من المشغولات اليدوية من تصميم وانتاج طالبات المدرسة. (ولم)

### في اجتماع بمنطقة الفجيرة التعليمية

# التأكيد على أهمية التقرير الاسبوعي لنقل الطلاب

■ الفجيرة ـ الاتحاد: عقد بمنطقة الفجيرة التعليمية اجتماع برئاسة السيد مرزوق محمد علي نائب مدير المنطقة لشؤون الادارة والتخطيط حضره السيد محمد الدوخي رئيس قسم النقل والخدمات بوزارة التربية بدبي والسيد ابراهيم بن احمد مسؤول فرع مؤسسة الامارات للنقل بالفجيرة والسيد مطر سالم مسؤول النقل بالمنطقة.

وجرى خلال الاجتماع التأكيد على اهمية استمارة التقرير الاسبوعي الخاص بنقل الطلاب وضرورة متابعتها من قبل المسؤولين للتعرف على السلبيات في الاداء والمعوقات في العمل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتلافيها.

كما تم التوجيه الى ضرورة تحديد المسؤول عن عملية نقل الطلاب في كل مدرسة، والاهتمام باستمارة الشكوى الفورية التي يجب تعبئتها عند حدوث امور طارئة خاصة بالنقل في اي مدرسة.

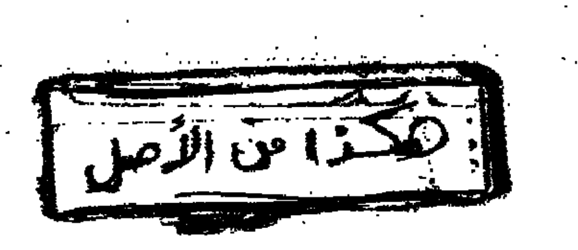
وتم تدارس عمليات نقل الطلاب في الفترتين الصباحية والمسائية، وكذلك حالات تنظيم دروس التقوية في بعض المدارس او وجود انشطة ورحلات، مع التأكيد على اهمية تخصيص حافلات محددة لنقل الطلاب في هذه الحالات الى جانب نقلهم الى عيادة الصحة المدرسية.

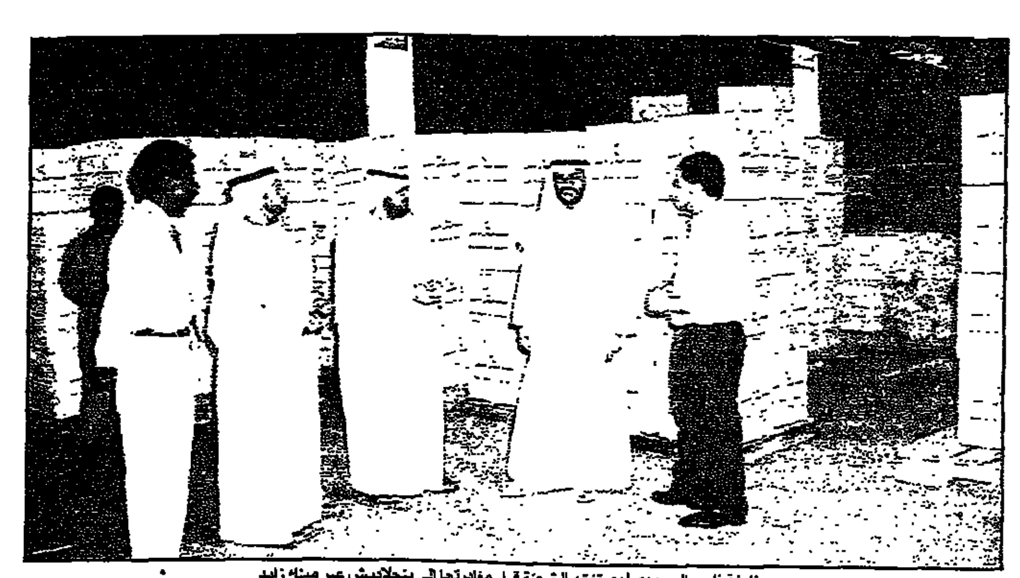
واتفق المجتمعون على ضرورة اعداد خطط مسبقة لبرامج الرحلات والانشطة وغيرها تكون معلومة لدى المنطقة والمؤسسة لترتيب عملية توفير الحافلات اللازمة في مواعيدها المحددة.

## برنامج تثقيفي بمركز رعاية الأمومة والطفولة في الشارقة

■ الشارقة: نفذ مركز رعاية الأمومة والطفولة بمقره برنامج اليوم الثالث من دورة التثقيف الصحي للمتطوعين التي يقيمها المركز بالتنسيق مع منطقة الشارقة الطبية حيث قدمت السيدة ليلى كنفاني المسؤولة الفنية ورقة عمل حول طرق الاتصال في التثقيف الصحي وانواعها وما يجب مراعاته من المحافظة على سرية المعلومات وضرورة تحديد الفرد للمشكلة وكذلك ورقة حول الوسائل المستخدمة بالتثقيف الصحي والعوامل التي تؤثر على فهم الأفراد للأشياء المرئية وشرحت أنواع هذه الوسائل. (ولم)






خليفة ناصر السويدي لدى تفقد الشحنة قبل مغادرتها الى بنجلاديش عبر ميناء زايد

## شحنة مساعدات جديدة من الهلال الاحمر الى بنجلاديش

■ قامت جمعية الهلال الاحمر بارسال شحنة جديدة من المساعدات الانسانية الى بنجلاديش تتضمن مواد غذائية واغطية وبطاطين وملابس اغاثية مختلفة تزيد قيمتها عن المليون درهم.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية خلال تفقده للشحنة قبل مغادرتها ميناء زايد: ان هذه الدفعة الجديدة من المساعدات الى بنجلاديش تأتي في اطار حرص الجمعية على التأكيد على توجهاتها نحو مساعدة المجتمعات المحتاجة في مختلف المناطق انطلاقا من حرص سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية على مد يد العون والمساعدة للأشقاء والأصدقاء في تلك المجتمعات.

وقال سعادته لقد حرصت الجمعية على شحن هذه الدفعة الجديدة من المساعدات التي يبلغ وزنها اكثر من مائة وخمسين طنا مع حلول عيد الأضحى المبارك لادخال الفرحة الى قلوب اخواننا هناك ليشاركونا الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة التي تحمل معاني التضحية والتآلف والتراحم بين المسلمين.

واشار سعادته في هذا الصدد الى ان جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة ساهمت في العديد من المشروعات التنموية والمشاريع الانسانية في بنجلاديش. فقد شاركت في مؤتمر المانحين الذي عقد بدكا في نوفمبر الماضي، وقدمت مساهمة مالية لدعم المشروعات التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر ببنجلاديش وقد كانت الجمعية الوحيدة في العالم العربي والاسلامي التي تشارك في هذا المؤتمر الذي حضرته وفود عدة من الدول الآسيوية والأوروبية والامريكية وكانت قد قامت ببناء الفي وحدة سكنية لايواء ضحايا الفيضانات هناك وانشاء جامعة دار المعارف في شيتا جونج ثاني اكبر مدن بنجلاديش.

## قرينة حاكم عجمان تشهد المهرجان السنوي للمدرسة الوطنية

■ عجمان: شهدت الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية المهرجان الاحتفالي السنوي للمدرسة الوطنية الذي أقيم صباح امس بمقر المدرسة في منطقة النعيمية.

بدأ الحفل بقراءة عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقت الشيخة فاطمة كلمة ترحيبية بهذه المناسبة كما ألقت الدكتورة أمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة كلمة.

ثم قدم أطفال المدرسة عددا من الفعاليات والأناشيد الوطنية وعروضا رياضية ولوحة تعبيرية عن مناسك الحج والأماكن المقدسة. ومن جهة أخرى افتتحت الشيخة فاطمة المعرض الفني التربوي لأنشطة الطلبة والذي اشتمل على لوحات فنية ويستمر لمدة اسبوع.

## ٥٠ مصلى ومسجدا لأداء صلاة عيد الأضحى بدبي

■ دبي - ياسين سالم

■ حددت دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي ٥٠ مصلى ومسجدا لأداء صلاة عيد الاضحى المبارك في دبي والمناطق التابعة لها. وهي على النحو التالي:

أولا - المصليات وهي: المصلى الكبير في بر دبي. الخطيب الشيخ عمر محمد الخطيب، والمصلى الكبير بالراشدية. الخطيب الشيخ عارف الشيخ حسن. ومصلى أبومنارة في الجميرا. الخطيب الشيخ الدكتور أحمد الحداد. ومصلى ديرة الكبير الخطيب الشيخ أحمد الاهدل. ومصلى حتا الكبير. الخطيب الشيخ اسماعيل الأحمدي.

ثانيا - المساجد: مسجد جميرا الكبير بالجميرا. الخطيب الشيخ أحمد غازي، ومسجد راشد الحديث بالجميرا. الشيخ علي الدسوقي. مسجد حصة بنت المر بالجميرا الشيخ ياسر العصار. مسجد جميرا رقم ٣ بالجميرا الشيخ توفيق الرفاعي، مسجد محمد بن الشيخ الشيخ ابراهيم أحمد عامر. مسجد السجن المركزي الشيخ محمد عبدالرحيم عبدالمجيد. مسجد قرطبة بالسطوة الشيخ بهاء الدين الحوراني، مسجد عمر بن حيدر بديرة الشيخ محمد عبدالغفار. مسجد الزرعوني (بالسوق) الشيخ أحمد شحاته، مسجد المزروعي الشيخ ابراهيم أحمد عطا الله. مسجد علي بن سالم الشيخ نادر الغنام، مسجد الغطيم بالبراحة الشيخ عبدالرحمن يس، مسجد الفطيم بالرأس الشيخ غلام رسول، مسجد الخبيصي الشيخ أحمد السيد وهبه، مسجد بورسعيد الجديد الشيخ الدكتور أحمد صادق النمكي، مسجد المطار الشيخ عبدالله العربي، مسجد الوحيدة بالحمرية الشيخ محمد هاني بن سعيد، مسجد الشيخ المر الجنيد بالحمرية الشيخ محمد عبدالله العمدة، مسجد عثمان بن عفان الشيخ مليجي غانم، مسجد سوق الحمرية المركزي الشيخ خلدون مخلوطه، مسجد المنامة الكبير الشيخ محمد مهلل الطيب الانصاري، مسجد مالك بن انس الشيخ أحمد اسماعيل علي. مسجد عيد مذية، منطقة حمدان الشيخ محمد غراب، مسجد شعبية القصيص. القصيص الشيخ سيد عثمان الشتاوي. مسجد الانصار الشيخ عبده حسن حبيب. مسجد ند القصيص الشيخ عبداللطيف خضيري، مسجد عبدالله كتيب. الطوار الشيخ زكريا بكار. مسجد يوسف بلقر، هور العنز الشيخ أحمد سلمان الصغير. مسجد مدينة مشرف. مشرف الشيخ فتحي عطية عاشور، مسجد مدينة بدر، بدر الشيخ حسن وجيه هاشم. مسجد الخوانيج الكبير، الخوانيج الشيخ عبدالقادر ماضي. مسجد الخوانيج الجديد. الخوانيج الشيخ عبدالحميد حافظ شهاب. مسجد العوير الكبير. العوير الشيخ الدكتور عيادة القبيسي، مسجد الصفا الكبير، الصفا الشيخ مظهر عبدالشكور، مسجد ذو النورين. الصفا الشيخ أحمد زعنون، مسجد الهباب. الكبير الهباب الشيخ محمد حسن خليفة. مسجد شعبية الهباب، الهباب الشيخ حلمي حافظ شهاب. مسجد المرموم الكبير، الاسيلي الشيخ مصطفى حمزة، مسجد مرغم، مرغم الشيخ محمد أحمد الجمل، مسجد مرقب. مرقب الشيخ عامر محمد عامر. مسجد الامام مالك، شارع الوصل الشيخ عمر السباعي، مسجد الشيخة موزة. الحمرية الشيخ ابراهيم هاشم، مسجد طلحة بن الزبير القصيص الشيخ اشرف نور الحق. مسجد كلية الدراسات بردبي الشيخ الدكتور محمد بيومي الشيخ.

هذا وتقام صلاة عيد الاضحى المبارك، بعون الله تعالى اعتبارا من الساعة السادسة وسبع عشرة دقيقة. ونسأل الله العلي القدير ان يجعله عيد خير وبركة، وان يعيده على المسلمين بالنصر المبين، وكل عام وأنتم بخير.

## ضاحي خلفان يشهد اليوم اختتام دورة المعلومات الامنية

■ دبي - الاتحاد: يشهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم ختام فعاليات دورة نظم المعلومات الأمنية للضباط والتي استمرت ١٠ أيام والتي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

## اختتام دورة الطباعة ومعالجة النصوص بمعهد التنمية الادارية

■ اختتمت فعاليات برنامج الطباعة ومعالجة النصوص بمقر معهد التنمية الادارية في ابوظبي امس وقد شاركت في البرنامج (١٥) متدربة من مختلف القطاعات والدوائر الحكومية بالدولة وأيضا الوزارات (وزارة التربية والتعليم ووزارة العدل ووزارة الداخلية ووزارة التخطيط ووزارة الاعلام وشرطة ابوظبي وهيئة الاذاعة والتليفزيون ودائرة الجمارك وديوان المحاسبة ومنطقة العين التعليمية).

وقد حضر حفل ختام البرنامج سعادة/ يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام المعهد وقد أعرب سعادته عن استعداد المعهد الدائم لتقديم الخدمات لجميع الكوادر بالقطاعات والمؤسسات الحكومية وطلب من المتدربات ضرورة التواصل مع المعهد حتى يتسنى لهن معرفة كل ما هو جديد في مجال الكمبيوتر وذلك لرفع كفاءة انجازهن في مواقع العمل.

وقد أعرب المهندس/ أحمد عامر المنسق العلمي للبرنامج عن سعادته بمدى ماوصلت اليه بنت الامارات من السعي الدؤوب وراء المعلومة المفيدة لنقلها عمليا الى موقع عملها وحرصها الدائم على رفع كفاءتها كمردود طبيعي لما تقدمه الدولة لها من خدمات جليلة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وفي ختام البرنامج تفضل سعادة الاستاذ/ يوسف عيسى بن حسن الصابري بتوزيع الشهادات على المتدربات وتمنى للجميع باسم أسرة المعهد التوفيق لخدمة الوطن والمواطن.

## إغلاق محل وانذار ٣٧ لمخالفتها القوانين الصحية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ أغلقت دائرة بلدية رأس الخيمة خلال شهر مارس الماضي محلا تجاريا لمدة خمسة ايام وفرضت غرامات مالية على ٣٧ محلا آخر بلغت قيمتها ثمانية آلاف درهم وذلك لمخالفتها القوانين الصحية.

صرح بذلك السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة. وقال ان مفتشي قسم الصحة التابع لدائرة بلدية رأس الخيمة تمكنوا خلال جولاتهم الاعتيادية الشهر الماضي من ضبط المحال المخالفة للقوانين الصحية ونتيجة تكرار المخالفة لأحد المحال تم اغلاقه لمدة خمسة أيام متتالية. وأما المحال الأخرى فقد تم تغريمها.

وأشار الى ان مفتشي الصحة قاموا خلال حملاتهم في الشهر المنصرم بمصادرة واعدام ١٧ الفا و٩٥ علبة مواد غذائية و٨٠٠٠ صندوق خضار وفاكهة لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. وقال ان القسم أصدر ٤٤٧ بطاقة صحية لعمال المحال التجارية للكشف عليهم والتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية. كما أصدر القسم ٥٧ شهادة تصدير مواد غذائية بعد التأكد من صلاحية المواد للاستهلاك الآدمي.

وأوضح ان موظفي قسم الصحة قاموا بالكشف على ٣١ محلا تجاريا منها ١٨ رخصة جديدة و١٣ تجديدا وقد أعطيت الموافقة على منح أصحابها رخصا تجارية وذلك بعد التأكد من مطابقتهم للشروط الصحية.

وأكد الشامسي ان قسم الصحة قام خلال الشهر الماضي بتحرير ٣٦ مخالفة بيئية منها ٢٨ انذارا أولا و٨ انذارات أخيرة. كما تم اصدار ٣٢ شهادة خلو من الحشرات والقوارض. كما نفذ القسم حملة لمكافحة الحشرات الطائرة وذلك في اطار الجدول المعد لتغطية جميع مناطق الامارة مرة كل أسبوع. كما تم توزيع سموم القوارض على المواطنين.

وذكر أنه تم الكشف على ٥٧١٩ رأسا من الماشية في مسلخ البلدية منها ٢ رؤوس محلية و٧١٦ رأسا مستوردا وذلك للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. وقد تم اعدام ٧٤ نبيحة وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

واضاف الشامسي انه تم الكشف على ٨٦ الفا و٤٠١ رأس من الماشية قادمة عبر منافذ الامارة البرية والجوية والبحرية منها ٧٣٥٤٤ رأسا عبر منفذ شعم و١٥٠ رأسا عبر مطار رأس الخيمة الدولي و١٢ الفا و٧٠٧ رؤوس عبر ميناء صقر برأس الخيمة.



## العميد المعلا يشهد بروفات تخريج عدد من الدورات التدريبية بشرطة الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ شهد سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا وعدد من ضباط الشرطة بروفات حفل تخريج عدد من الدورات التدريبية التي أكملت تدريباتها بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والتي جرت صباح امس بميادين قيادة قوة الطوارىء بالمرقاب.

وشاركت في طابور العرض التجريبي الذي جرت وقائعه بميدان التخريج جميع الفرق والدورات التي سوف يتم تخريجها وتشمل فرقتي عمليات الامن الداخلي (الشواحين) والفرقة الاساسية للاعداد المهني للافراد الدورة العاشرة وفرقة الضباط الجامعيين وتم العرض بقيادة فرقة موسيقى الشرطة وفرقة الخيالة كما قدمت الفرق بعض العروض في مجال حماية الشخصيات الهامة وعمليات الأمن الداخلي والمراسم العسكرية وغيرها من العروض حيث وجه سعادة قائد عام شرطة الشارقة المسؤولين والقائمين على التدريب باستكمال استعداداتهم بصورة جيدة لحفل التخريج الذي سوف يقام في وقت لاحق بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

## تكريم المتفوقين في التربية العسكرية والأنشطة بمدرسة خليفة بأبوظبي


خلال التكريم

■ أقيم حفل تكريم للمتفوقين والمتميزين في التربية العسكرية والأنشطة التربوية بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية بأبوظبي.

وقد حضر حفل التكريم العقيد الركن معضد الخيلي قائد القوات الخاصة وعدد من أولياء امور الطلاب وعدد من اعضاء مجلس الآباء.

وقد قام السيد حسين سيف مدير المدرسة بمشاركة قائد القوات الخاصة بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في التربية العسكرية والأنشطة المدرسية المختلفة.

## افتتاح معارض ختام الأنشطة التربوية في مدارس الغربية

■ بدع المطاوعة - الاتحاد: نيابة عن مدير المنطقة الغربية التعليمية قام بطي الفلاحي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والأنشطة التربوية امس بزيارة لمدارس بدع المطاوعة. وقد استهل زيارته بافتتاح معرض ختام الأنشطة بمدرسة ام هانىء المشتركة للبنات واستمع لبعض طالبات المدرسة وتفقد أحوالهن الدراسية ثم افتتح معرض مدرسة بورحمة الثانوية للبنين. وحضر احتفال تكريم الطلاب والمعلمين المتميزين. وقد قام بتقديم شهادات تقدير للطلاب المتفوقين ولعدد من المعلمين المتميزين وأمين سر المدرسة تقديرا لجهودهم المخلصة وتفانيهم في عملهم ولبعض اولياء الأمور لتعاونهم الدائم مع المدرسة. كما جرى تكريم مسؤول الوحدة الصحية ومسؤولي الماء والكهرباء.

كما قام نائب مدير المنطقة بزيارة لمدرسة بورحمة الثانوية للبنات وافتتاح معرض ختام الأنشطة بها.

وقد رافقه في الزيارة ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري وسلطان بن قران المنصوري واحمد يسلم عمر مدير مدرسة بورحمة وعبدالعزيز خليفة مدير مدرسة حسان بن ثابت.

## فرقة كشافة مدرسة ابوعبيدة تستقبل لجنة مسابقة التفوق

■ استقبلت فرقة كشافة مدرسة ابوعبيدة امس الاول لجنة تقييم مسابقة التفوق الكشفي على مستوى الدولة.

وتضم هذه اللجنة القادة الكشفيين نزار هارون وعبدالموجود سعيد ومروان عنتبلي.

وقد كان على رأس مستقبلي اللجنة المفوض والمنشط الكشفي عبدالله محمد رفيع المنصوري مدير المدرسة.

وكانت مدرسة ابو عبيدة قد حازت المركز الاول على مستوى المنطقة التعليمية لمكتب الشارقة التعليمي قسم المنطقة الشرقية لمرحلة الفتيان مما جعلها مرشحة لدخول المسابقة على مستوى الدولة.

وقد كانت مدرسة ابوعبيدة قد فازت بالمركز الاول على مستوى الدولة للعام الدراسي ١٩٩٤ / ١٩٩٥.

وقد تضمنت فعاليات المعرض لهذا العام اقامة مخيم كشفي في المدرسة معرضا للفرقة يحتوي على اركان الطلائع وطهي الحلوى و٤ العاب شعبية ومراسم تحية العلم والسير المنظم.

وقد اختتمت فعاليات المعرض لهذا العام باجتماع عام للفرقة الكشفية مع القادة الذين طرحوا بعض المواضيع الكشفية لسير معلومات عناصر الكشافة.

# ...مل هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية لارساء قاعدة بيانات متكاملة

## ...دراسة إمكانية استخدام تكنولوجيا المزارع المائية لاستزراع الاحياء البحرية

## ...اتاحة الفرص لطلاب الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير

## ...عة أنواع جديدة من النباتات تدخل في صناعة الادوية وعلف الحيوانات والورق

### هل تشكل دراساتها العلمية نموذجاً استرشادياً للظروف البيئية في جزر الدولة الاخرى ؟



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

استصلاح المزيد من الأراضي

التجارب الزراعية في جزيرة السمالية

**اعداد: أحمد العامري ـ «وام»**

■ تجسد الأنشطة العلمية التي تضطلع بها هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية الاهتمام الذي توليه الدولة لتنمية الموارد البيئية والحفاظ على الثروات الطبيعية وزيادة مواردها واستثمارها اقتصاديا.

وقد تشكلت هذه الهيئة في ٢٦ اغسطس من العام الماضي بقرار من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بهدف دراسة الأحياء البحرية والنباتية والحيوانية وعلاقتها بظروف البيئة السائدة في جزيرة السمالية والحفاظ على الحياة الفطرية النباتية والحيوانية والتوازن البيئي فيها بما يسهم في اثراء الجهود المبذولة لارساء قاعدة بيانات بيئية متكاملة.

وقد تم اختيار جزيرة السمالية التي تقع على بعد نحو ١٣ كيلومترا شرق مدينة ابوظبي وهي عبارة عن أرض ملحية مساحتها ٧٠ كيلومترا لاجراء هذه الابحاث عليها نظرا لانها تعتبر من الناحية البيئية محمية طبيعية ومن الناحية العلمية أرضا بكرا لم يسبق أن قام أحد باجراء أي دراسات علمية عليها حيث ستشكل نتائجها نموذجا استرشاديا يحتذى به في دراسة الظروف البيئية في المئات من جزر الدولة الاخرى.

### أبحاث بحرية مهمة

ويتشكل الهيكل الاداري لهيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية من رئيس الهيئة المهندس عبدالمنعم محمد درويش ورئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة الأرضية والبروفيسور محمود عبدالقوي زهران ونائبته الدكتورة فاطمة الانصاري ورئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة البحرية الدكتور حامد عبدالحميد السريحي ونائبته الاستاذة سلامة المري اضافة الى سكرتير للهيئة.

وتتكون خطة الدراسات والبحوث للفريق البحثي لتنمية البيئة البحرية من أربع مراحل بدأت بالمرحلة الأولى في الأول من اكتوبر من العام الماضي وتنتهي بالمرحلة الرابعة في بداية اكتوبر من عام ٢٠٠٠.

وتهدف هذه الخطط بمراحلها الأربع الى دراسة التنوع البيولوجي في الأحياء البحرية من واقع الحصر الميداني لهذه الأحياء في أماكن تواجدها واعداد قائمة توضح أنواع الأحياء البحرية الهائمة والسابحة والقاعية التي تزخر بها مياه الجزيرة ودراسة وتحليل رسوبيات القاع في الجزيرة ومدى قدرتها على إحداث استقرار في النظام البيئي وكذلك اعداد دراسة لتنمية الثروات الحيوانية البرية تبدأ باستخدام سلالات مختلفة من نحل العسل لتشجيع انتاج العسل وزيادة فعالية التلقيح بين النباتات الزهرية بالجزيرة.

كما تهدف الدراسة البحرية الى عمل حصر للأحياء الدقيقة البحرية في مياه الجزيرة والمجموعات الحشرية فيها ودراسة امكانية استخدام تكنولوجيا المزارع المائية لاستزراع الأحياء البحرية ذات الأهمية الاقتصادية واستخدام التقنيات الحديثة لاستخلاص الفيتامينات المختلفة من الأحياء البحرية الدقيقة اضافة الى استنباط نموذج يمكن من خلاله تقدير التكلفة للاضرار البيئية للملوثات في مختلف مياه الدولة بهدف تنمية الثروات البحرية الطبيعية.

وستتيح هذه الخطة البحثية الفرص لطلاب الدراسات العليا من الشباب المواطنين للاشتراك في هذه البحوث واجراء دراسات علمية للحصول على درجة الماجستير.

وقد أثمرت نتائج الدراسات والبحوث التي توصل اليها فريق البحث العلمي للبيئة البحرية في المرحلة الأولى من عمله حصر ٢٤ نوعا من الهائمات البحرية النباتية تنتمي الى سبع طوائف مختلفة و ١٣ نوعا من الهائمات البحرية الحيوانية تنتمي الى ثمان طوائف.

### .. وأبحاث لتنمية البيئة الأرضية

وتتكون خطة الدراسات والبحوث للفريق البحثي لتنمية البيئة الأرضية بجزيرة السمالية من مرحلتين أساسيتين يستغرق انجازهما نحو خمس سنوات. وتهدف هذه الدراسات الى حصر الأنواع النباتية الزهرية والحيوانية وأنواع الطيور والحشرات وأنواع الطحالب الأرضية التي تصيب النباتات البرية ودراسة أنواع حبوب اللقاح الموجودة تحت سطح أرض الجزيرة حيث ستوضح هذه الدراسة الأنواع النباتية التي نمت في الجزيرة في الأزمان الماضية.

كما سيدرس الفريق البحثي استيراد أنواع النباتات المتنوعة التي لاتنمو بريا في دولة الامارات والتي ثبتت أهميتها زراعيا وصناعيا في بلاد اخرى وتتصف بصفات بيئية متقاربة مع تلك الموجودة في جزيرة السمالية من بينها نباتات القرم والأعلاف والألياف والنباتات الطبية.

### مشاركة عالمية

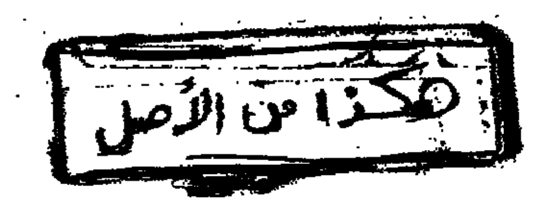
ويخطط الفريق البحثي للقيام بزيارات ميدانية الى عدد من الدول العربية مثل السعودية وسوريا ومصر، والأجنبية مثل الولايات المتحدة واستراليا وباكستان والهند وماليزيا وذلك لاستقدام بعض الأنواع النباتية التي تنمو وتتكاثر في العوامل البيئية السائدة بالجزيرة والتي تمثل أهمية اقتصادية عالية وتدخل في صناعة الأدوية وعلف الحيوانات والورق.

كما يخطط الى انشاء نواة (لمعشبة) تحفظ بها عينات من النباتات البرية المزروعة بالجزيرة كأساس علمي يعتمد عليه لحصر كل الأنواع النباتية موسميا.

وقد نجحت هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية على الرغم من حداثة انشائها في اقامة علاقات بناءة مع الهيئات المماثلة على المستويين الاقليمي والدولي.

وشاركت الهيئة بفعالية في المؤتمر العالمي حول إحياء البيئات الساحلية الذي عقد في الأسبوع الأول من شهر ابريل الحالي بجامعة البحرين بالمنامة ببحث قدمه المهندس عبدالمنعم محمد درويش رئيس الهيئة حول التكوين النوعي وتركيب التجمعات للأحياء البحرية الهائمة في مياه جزيرة السمالية والنتائج العلمية التي توصلت اليها الأبحاث الميدانية التي أجرتها الهيئة.





في حوار مفتوح بالمجمع الثقافي

# سركون بولص يستعرض تجربة الشعر الأمريكي ويضيء كوامن الشاعر الأمريكي الراحل غنسبرغ

تغطية: عادل خزام

■ كانت فرصة جميلةان نتعرف وعن قرب على الوعي الشعري الذي يرتكز عليه الشاعر سركون بولص في تجربته الكبيرة والطويلة خاصة وعيه بالتجربة الشعرية الامريكية والتي تعايش معها طيلة ربع قرن من وجوده بأمريكا. وهي الفرصة التي أتاحها لنا المجمع الثقافي حين استضاف مساء الأحد الماضي الشاعر سركون في حوار مفتوح عن تجربة الشاعر الامريكي آلن غنسبرغ والذي توفي قبل اسبوع مخلفا صدى واسعا حول العالم وهو في الحادية والسبعين.. وقام الشاعر احمد راشد باسم الامين العام للمجمع الثقافي بتقديم الضيف للجمهور.

والشاعر سركون بولص يرتبط بصداقة قوية بالشاعر «الن غنسبرغ» ولذا جاء حديثه مفعما بالعاطفة والتحليل المباشر والداخلي لانطلاقات التجارب لدى غنسبرغ حيث ذكر ان آخر مجموعة شعرية اصدرها غنسبرغ كانت بعنوان «تحايا كوزموبوليتانية» وهي تعني تحايا للتعايش الكوني حيث جاءت بمثابة تحية كونية للعالم كله وأنه كشاعر كان لا يهتم بالحدود الجغرافية أو الانتماء لبلاده إن لم يكن هذا الانتماء مشرفا وقد جاء شعره خاصة في مرحلة الخمسينات بطريقة هزت الشعر الامريكي الأكاديمي بقوة والذي كان يمثله آنذاك روبرت لول وآلان تيت وآخرون ممن كانوا يشتغلون بالشكل التقليدي فيما سمي بمدرسة «الجورجيون» وهي مدرسة بريطانية كانت تسيطر على الشعر الامريكي.

وعندما كتب غنسبرغ قصيدة «عواء» أحدث ثورة في مفهوم الشعر ودور الشعر في طريقة الاستشراف الى جانب أصدقائه غيرس نايدر وكينيث ريكسورث الذي كان بمثابة استاذ الاثنين حيث ذهب للشرق «الصين واليابان» وعاد بأفكار جديدة وقد سبقه من قبل العجوز المتاغب والمتبجح عزرا باوند عندما ذهب للصين وتأثر جدا خاصة بأفكار كونفوشيوس ولكن آلن غنسبرغ فهم كشاعر شاب وبجدية ان من واجبه تفجير الشكل الشعري وهدم سلطات الجامعات عن طريق نص متمرد حتى في الأسلوب ولذلك استقى من اسلوب «والت وايتمان» الذي كتب بالبيت المطول المؤسس على ايقاعات تختلف عن البحور المقننة بل هي بحور تعتمد الصوت الإنساني العاطفي وتأثر أيضا «بالتوراة» والتي تعد من حيث ايقاعاتها مهمة شعريا.. وبذلك فان غنسبرغ لم يأت من لامكان.

ومن الشعراء الكبار في تلك الفترة كان هناك وولس ستيفنز الذي كان يكتب القصيدة الرمزية الغنائية ووليمز كارلوس وليمز الذي كان طبيبا للاطفال وكان يهتم بالأشياء والعالم من حوله لذا كتب عن المرضى والاطفال والباحة الخلفية على عكس ستيفنز الذي يعتمد اللفظ وغنسبرغ ايضا صار يعتمد على الأشياء المرئية والملموسة.

وقصيدة «عواء» تعد ملحمة مركبة من «٣» أجزاء. في الاول منها يتحدث عن جيله من الشعراء والشخصيات التي كانت تتحلق حولهم وحول جنونهم وحياتهم في الخمسينات ولذلك لم تكن مقبولة وقد قرأها في «غاليري سيكس» في سان فرانسيسكو واعتبرت حدثا تاريخيا مهما.. وتحدث سركون عن علاقته الشخصية بالشاعر وبقصيدة عواء تحديدا والتي ترجمها في الستينات ونشرت مع ملف كامل في مجلة «شعر» به تعريف عن حركة (BEAT) التي شكلها غنسبرغ مع الروائي جاك كورياك صاحب رواية (ON THE ROAD) والتي اصبحت في جيب كل شاب في امريكا وكانت تمثل نوعا من النثر الجديد.. ثم قرأ سركون القصيدة كما ترجمها ويقول مطلعها:

رأيت أفضل العقول في جيلي وقد دمرها الجنون
يتضورون عراة ومهسترين
يجرجرون أنفسهم عبر شوارع زنجية في الفجر
باحثين عن إبرة مخدر ساخطة
صباتيون برؤوس ملائكة
يتحرقون للوصال السماوي العتيق
بالدينمو النجومي في مكننة الليل..

وبعدها انتقل الى قراءة القسم الأخير منها والمتعلق بـ «مولوخ» كرمز يقصد به غنسبرغ امريكا والسلطة العقلية للتكنولوجيا وفيها يقول:

أي أبي هول من الاسمنت والألمنيوم
فلق جماجمهم وافترس أدمغتهم ومخيلتهم؟
مولوخ عزلة.
قذارة. بشاعة.
براميل زبالة ودولارات لا تطاول،
أطفال يصرخون تحت الأدراج،
أولاد يبكون في الجيوش.

مولوخ مولوخ
كابوس مولوخ
مولوخ الذي بلا حب
ملوخ الذهني
مولوخ، قاضي البشرية الثقيل

وذكر سركون انه قبل سنتين اشترت احدى الجامعات مخطوطة قصيدة «عواء» والأحذية التي كان يلبسها غنسبرغ يوم القاء القصيدة بمليوني دولار. وفي رده على سؤال عن العلاقة بين الوعي الشعري العربي والوعي الشعري الأمريكي قال سركون ان العربية لا تتحمل مثل هذا النوع من القصائد المشحونة بالأسماء والأماكن والتي لها أبعاد في تاريخ أمريكا ثم عول على غنسبرغ وحياته ومواقفه وذكر انه من أهم الذين كان شاغلهم حرب فيتنام حيث سافر للهند وعاد بأفكار جديدة في المقاومة استمدها من «غاندي» وكتبها في مذكرات يوميات بعنوان «دفاتر هندية».. كما قاد المظاهرات وربط نفسه بالسكة الحديدية ليمنع القطارات من توصيل حمولات القنابل وبذا فهو لم يكن شاعرا فقط بل شخصية كبيرة لها تأثيرها العالي الى جانب صديقه كاري سنايدر.

وعن حال الشعر الامريكي قال سركون انها حركة شعرية كبيرة جدا وهناك من ٤٠٠.٥٠٠ مجلة تعنى بالشعر وهناك شعراء كبار جدا والحركة النسائية أنتجت شاعرات مذهلات وهناك يدرس الشعر كأي فن ويتم تدريس الأسس الفنية والآلاف من الشعراء يفرخون من هذه الورش، وهناك دور النشر الكبيرة والحركات الجديدة والمدارس الحديثة.. وبالنسبة للمنحدرين من أصول اسبانية وعربية افريقية أدركوا ان لغتهم الأصلية مهمة من أجل تميزهم.. وبالنسبة للعرب فهناك بضعة ملايين هاجروا منذ القرن التاسع عشر من لبنان وفلسطين والآن من العراق.. ومعهم كتاب من المكسيك وبورتريكو يكتبون بالانجليزية ولكنهم يحاولون تغيير لهجة وتفكير اللغة.

وتطرق سركون أيضا الى جوانب عدة في تجربة الشعر الأمريكي خاصة في تأثر أدبهم بالسريالية واحتكاك معظم شعرائهم بفرنسا وأوروبا والشرق أيضا وقال ان هناك في أمريكا وهي مكان كبيرتشكل نوع من الجزر الثقافية في الشرق وفي الغرب والغرب الأوسط.. كما شارك في الحديث الشاعر خالد بدر حيث ذكر ان غنسبرغ اعتبر قائد حركة الهيبيين لفترة وترافق ذلك مع ظهور حركات البوب والسريالية وان الجيل الجديد في أمريكا يقدر حركة الـ (BEAT) وهناك عودة لإحياء هذه الحركة من جديد.

الشاعر سركون بولص (تصوير: أحمد مرزوق)

## إفهم

أحمد راشد ثاني*

■ يالله الجميع يريد ان يفهم عشرات الرجال وعشرات النساء تريد ان تفهم، ان تفهم الحياة والموت. والشعر والسر، والعقل والجنون، تريد ان تفهم والآن.

إن الذين يريدون ان يفهموا لا وقت لديهم. مشاغلهم كثيرة، الدكاكين بانتظارهم، الموائد أيضا. والفوائد، وعليهم لكي يتفرغوا لكل ذلك فهم القصيدة واللوحة بسرعة.

ان ما يجعل الراغبين المتهالكين على الفهم يجنون: لم دستوفسكي لم يكتب الأخوة كرمزوف ككبسولة ولم لا يقوم من قبره ليشرح لهم الحياة بدلا من ارتكابهم معه العناء في تقليب الصفحات. بل ان اسمه ثقيل على مسامعهم وغامض، على دستوفسكي بصراحة ان يفهم انه ينبغي ان يفهموا كي لا يفهمون.

ضاقت الأرض، اتسعت الارض، تحطم العالم أو ازداد غربانا، مشت المشكلات على الكوكب كالجيوش أو أعادت الجيوش العبيد من الحرية. كل هذه الظواهر، أو تلك المناظر لا تعنيهم ولم تعنيهم؟

تنشغل أوروبا بثقب الأوزون، أو أمريكا بالفرق بين النظرية والتطبيق، أو الصين بالتصفيق أو أوروبا بالجوع. كل ذلك لا معنى له عند من يريد ان يفهم، اذ هل يعقل ان نترك الفساتين معلقة في السوبر ماركت والسيارات في الكراجات والكفتة في المطاعم ونوجع رؤوسنا، الغضة، العظيمة، النادرة بأمور غامضة وصعبة كثقب الأوزون والنظرية والتطبيق والجوع.

بل ان من يريد ان يفهم ويصر على ذلك يطالب بإلغاء كل هذه المشكلات والاشكاليات وغموض القصائد من المدارس. اذ ان اطفالنا اكبادنا تمشي على الأرض ولن نقبل بأن يتعرضوا لوجع الرأس كما تعرضنا، فاذا ما ارادت اوروبا او سواها ان تكون مفكرة او باحثة او متفلسفة او شاعرة او فنانة تشكيلية، فذلك يعنيها وحدها. أو على كيفها، أما نحن فنريد ان نفهم.

ولا يجن من يريد ان يفهم من شيء كما يجن مما يسمى: بالموسيقى الكلاسيكية. ما هذا؟ آلات تعزف بلا غناء. غناء على الفاضي، موزارت؟ موزارت أم راغب علامة؟

راغبة علامة واضح ومفهوم. بل ويريد منا ان نفهم أما باخ فمستحيل، جنون ان نضيع وقتنا، ونهدر آذاننا في سماع أشرطة لا تريدنا أن نفهم.

فافهم.

* شاعر من الامارات

## «طريق الحرير» جديد المجلس الأعلى للثقافة

■ يجيء «طريق الحرير» كآخر اصدارات المجلس الأعلى للثقافة ضمن المشروع القومي للترجمة.

وهذا الكتاب الذي ألفه مايرين فرنك وديفيد براونستون وترجمه أحمد محمود يعرض لهذا الطريق الذي هو طريق الحضارات والديانات والفتوحات وهو طريق سار عليه دعاة البوذية والمسيحية ونشر من خلاله التجار العرب الاسلام في ربوع آسيا.

وعلى الطريق نفسه مضت جيوش الاسكندر وجنكيزخان وهولاكو وتيمور لنك.. كما سار على الطريق نفسه الرحالة الشهير ابن بطوطة وماركوبولو.

يبرز الكتاب كيف ان ايران تأمل في استعادة مكانتها عبر طريق الحرير باعتباره مفترق طرق كما ترغب دول آسيا الوسطى في الوصول الى المياه الدافئة من خلال خط السكك الحديدية الجديد.. وتراه الصين وسيلة سهلة لوصول منتجاتها الى البحر المتوسط والشرق الأوسط.

## أعمال فان دايك في معرض فني

■ تحت عنوان «ان.ف.دايك» ومرحلة جينوة يشهد متحف جينوة للفنون حاليا مهرجانا فنيا لأعمال المبدع الفنلندي فان دايك وبخاصة أعماله التي نفذها أثناء إقامته بالمدينة الايطالية في الفترة من ١٦٢١/١٦٢٧.

يضم المعرض أكثر من أربعين عملا يبرز تأثر الفنان بخصائص النهضة الايطالية ومعطيات الحركة الانطباعية كما يوضح تأثر الفنان الفنلندي بإسلوب روبنز الفني ليصبح أحد تلاميذه المخلصين.

ويستعرض القائمون على المعرض مجموعة من الأعمال المتميزة لكل من تيتان وجارفاجيو وروبنز.

يستمر المعرض حتى الثالث عشر من يوليو القادم.

وتمتع سير «انطوني فان دايك ١٥٩٩/١٦٤١» بموهبة نادرة في مجال فنون البورتريه ليضيف عليها لمساته الفنية الخاصة لجعلها صورة حية من الواقع.

افتتح دايك اول مرسم له في ١٦١٥ وسرعان ما ذاعت شهرته الفنية كأحد فناني البورتريه القلائل المتميزين.

وأثرت جولاته الفنية في كل من بريطانيا وايطاليا وبخاصة جينوة على ثقافته الفنية واستلهم العديد من موضوعات أعماله من الأساطير الإغريقية والمعتقدات الدينية ومن أروع أعماله سلسلة لوحات البورتريه لملوك بريطانيا «شارلز الأول» ١٦٣٥ وشارلز الأول في الصيد ١٦٣٥ وشارلز الأول وثلاثة رؤوس ١٦٣٥.

## سواحل البحر المتوسط في مائيات برنار دي زغيب

■ تعرض في معرض الفنان برنار دي زغيب في قاعة المعهد الثقافي الايطالي بالاسكندرية ٤٧ لوحة بالألوان المائية عن سواحل البحر المتوسط.

الفنان الذي ولد بالاسكندرية قبل ٧٣ عاما عرض ٢٥ لوحة من مصر صور فيها ضمن أشياء أخرى قلعة قايتباي وحي كوم الدكة الشعبي والميناء الشرقي والحي اليوناني والحدائق العامة بالاسكندرية. كما صور مشاهد من مدينة رشيد وجبل سيناء ومدن شمال الدلتا.

وفي المعرض ايضا تسع لوحات من ايطاليا وعشر من اليونان ولوحة من المغرب ولوحتان من فرنسا.

نشأ برنار دي زغيب في الاسكندرية ودرس الرسم مع الفنانة اندريه سلسون ثم واصل دراسة الفن في مدرسة «سان مارتن» بلندن. وفي الخمسينات هجر الألوان الزيتية وتفرغ للرسم بالألوان المائية وعرض أعماله لأول مرة في الاسكندرية عام ١٩٤٩ ثم في القاهرة والاسماعيلية حتى عام ١٩٥٩.

وقضى الفنان ٢٢ عاما في فرنسا والمغرب واليونان عاملا في مجال السياحة مما أتاح له فرصة التعرف على البلاد المختلفة وممارسة الرسم في أوقات الفراغ ثم تقاعد علم ١٩٨٤ بالاسكندرية.

ومنذ تقاعده يقيم كل سنة معرضا لأعماله بالاسكندرية. وهو يقسم وقته الآن بين الإقامة في الاسكندرية والسفر الى دول البحر المتوسط وخصوصا اليونان.

## جائزة ألمانية لعالم لغويات أمريكي

■ منحت أكاديمية العلوم في برلين مؤخرا جائزة هيلمولتز الى البروفيسور الأمريكي افرام نوام شومسكي عالم اللغويات الشهير تقديرا لأبحاثه المتعددة في هذا المجال.

اشتهر عن افرام انه وضع عددا من النظريات في مجال علم اللغويات.

وجدير بالذكر ان جائزة هيلمولتز يرجع تاريخها الى عام ١٨٩٢.

ولد افرام نوام شومسكي في عام ١٩٢٨ ويعمل استاذا لعلم اللغويات والفلسفة في مؤسسة ماشوستي الأمريكية للتكنولوجيا.

ضمن جلسة حوار مع المخرج محمد ملص:

# أعمالي الفنية .. بحث دؤوب عن الحقيقة الجوهرية .. في مجتمعنا العربي !

هدى عزت

■ من الليل.. والمنام.. وأحلام المدينة. وضمن معالجة عملية واقعية.. شارك المخرج السوري محمد ملص المتفاعل حسا وفنا مع الحدث والمكان في جلسة حوار أقيمت مؤخرا في المجمع الثقافي بأبوظبي بحضور عدد من الإعلاميين والمدعوين الذين تحدثوا حول تجربة ملص السينمائية. وأهم وأبرز الأعمال التي قدمها للشاشتين الصغيرة والكبيرة ومن ضمنها العروض الأربعة التي قدمها المجمع خلال استضافة المخرج الاسبوع الفائت وهي: الليل، أحلام المدينة، المنام. نور وظلال.. وهي افلام تلفزيونية صورت سينمائيا وتدور حول أحداث واقعية سجلها أبطالها ضمن سرد مصحوب بالحدث لسيرة ذاتية «كما في فيلم نور وظلال» الذي يدور حول السينمائي الكبير نزيه شهبندر او فيلم المنام وهو فيلم تسجيلي لأناس فلسطينيين «غير مسيسين» عاشوا كلاجئين في المخيمات الفلسطينية في لبنان وتكلموا عن أحلامهم بدلا عن واقعهم الأليم المعاش!!

وقد استهل المخرج ملص جلسة الحوار بالحديث حول السينما العربية والسورية ومفهوم الفيلم التلفزيوني الذي أكد انه مجاور للنشاط السينمائي لأسباب تتعلق بموضوع «الانتشار» وكيفية وصول الأفلام الى الجماهير حيث التجربة «دليل قاطع» على مدى صعوبة وصول هذه «الرحلة السينمائية» الى قطاع واسع من الناس والتي يبدو من خلالها وفي العالم العربي تحديدا تعامي الكثيرين عن الدفاع عن الفنون بشكل صحيح. انطلاقا من التمسك بأداة تعبير سائدة قد يتمسك السينمائي بها حتى في حال تأثيرها السلبي والتراجعي على أدوات التعبير الأخرى. وقد استشهد المخرج ملص بمثال سائد وهو «التلفزيون» حيث علق بأن هذه الأداة الإعلامية تحمي السينما في مختلف أنحاء العالم. في حين انها تضيف مسمارا آخر في نعش السينما العربية! مضيفا بأن خسارة هذا الفن الجميل او افتقاده هي خسارة لوسيلة تعبير ذات طاقات وامكانيات مهمة ومؤثرة يجب العمل على احيائها من جديد.

كما تحدث المخرج ملص حول تجربته في هذا الحقل حيث قدم فيلمين تلفزيونيين ضمن سلسلة مشروع يدعى «الوصايا العشر» كان قد عمل على تنفيذه بالتعاون مع المخرجين: عمر أمير غالي وأسامة محمد وهو عبارة عن نقل صورة لذاكرة الوطن عبر عشر شخصيات حققت في حياتها انجازات ثقافية وفنية وتواجدا ملحوظا في وطنها.. وقد تم التطرق في هذا المجال الى شخصيتين عبر فيلمين تلفزيونيين هما «نور وظلال» ويدور حول المخرج نزيه شهبندر وفيلم «مدرس» للفنان السوري العالمي فاتح المدرس على أمل ان تحقق بقية الأفلام مستقبلا!

وحول خلفية الأفلام التي قدمها المخرج ملص والتي عرضت في المجمع الثقافي وترابط الحدث الانساني بينها علق المخرج ملص بأن تلك الأفلام تحتوي على مفهوم موحد يحمل في طياته جدية الطرح الهادف لاستعراض جرح وألم المواطن العربي متسائلا عن الأسباب التي أدت بهذا الانسان الى ما هو عليه؟ دون مراوحته أو محاولة الخروج من المستنقع! مضيفا بأن محاولة العثور على الاجابة تجسدت عبر مراحل أعماله الفنية المتعددة التي قدمها للسينما.. مثل فيلم «أحلام المدينة» و«الليل» الذي ربط من خلالهما الهم الوطني الداخلي بالهم الوطني القومي، عله بهذا الربط يصل الى تلك الاجابة التي يسعى اليها عبر البحث الدؤوب المستمر.

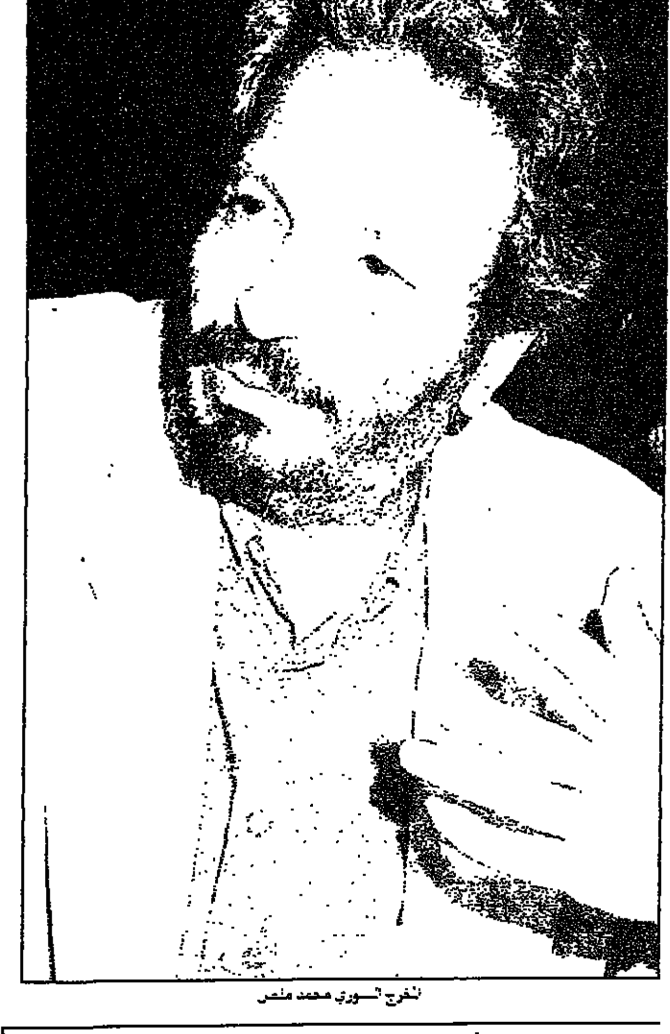
وحول الطرق الواجب اتباعها لنشر الفيلم العربي عالميا علق المخرج ملص بأن «المسألة» برمتها تعتمد على الجهات المسؤولة عن التوزيع والعروض لاسيما وانها الجهات المنتجة للأفلام.. وهي المسؤولة بشكل غير مباشر لارتباطها بجهات أخرى مثل الرقابة والاقتصاد والتجارة والسياسة وغيرها.

وعن مسألة الاعتماد الكبير على اجترار الأحداث التاريخية وعرضها دون التوجه مباشرة الى الحدث المعاصر اجاب المخرج ملص بأن مهمة الفن لا تعني بما هو موجود اليوم لانه حدث زائل وبالتالي فان البحث عن الحقيقة الجوهرية لحياة المجتمع هو الهدف.. مشيرا الى فيلم «الليل» الهادف لتبيان العنصر المفقود الذي أدى لدمار مدينة «القنيطرة» التي دمرها «الاسرائيليون» والتي دارت مجمل أحداث الفيلم حولها. بحيث يجسد «التاريخ» المطمي للدعوة للتمسك بالأرض واظهار ما فقد!

وحول لغة التعبير المختارة والمرتبطة بالتقنية والشكل السينمائي المنفذ في أفلام محمد ملص اجاب الأخير بأن الرؤية الداخلية للفيلم، مسألة تحرر لولادة الفيلم وهي عبارة عن جسر للتعبير عما بداخل المتلقي وهي بمجملها قضايا عاشها الوطن العربي عامة وبالتالي فان التعبير عنها يأتي بلغات منبعثة من «الترابط العربي الواحد» مشيرا.. كمثال.. الى حرب الخليج التي أثرت على نخاع الأمة العربية.. كذلك قضية فلسطين التي يرى المخرج فيها «المذاق المر.. الكوميدي» لإفلات زمام أمورها من يد الأمة.. وبالتالي فان اللجوء للعلاقة بين الذاكرة المروية وصورة الذاكرة يصنع الأسئلة «ليس كمعلومات أو مشاكل في وجدان المتلقي» بل كقضايا في وجدانهم!

وبالتالي فان لغة التعبير والشكل السينمائي والتقني لا تعد عند المخرج ملص «كشريط بارد» بل أشبه بالانسان الحي بأحاسيسه وانفعالاته!

ولعل الحديث عن التقنية والشكل لم يتف هنا.. فنقل الصور عند المخرج ملص عبارة عن استخراج للذاكرة وثباتها وبالتالي فان التقنية المطروحة كموضوع استمدت منه الأهداف والطموحات التي يسعى اليها بحيث يرتبط مفهوم «اكتشاف الذاكرة وترجمتها» مع تلك التقنيات التي يجب ان تستخرج الأفلام من داخل المتلقي ومن مخاطبة ذاكرته ووجدانه وهو هدف يسعى اليه المخرج ملص كمخرج.. وفنان.. وانسان ملتزم بعرض قضايا أمته!


المخرج السوري محمد ملص


لقطات من فيلم «أحلام المدينة»



في ندوة على هامش المؤتمر القومي العربي

# التجربة الوحدوية لدولة الامارات

[illegible] ... بعض الاسئلة - المحاور، والتي تلخص بعض أهم التساؤلات المطروحة اليوم في ساحتنا الفكرية العربية، مستغلة وجود هذا الحشد الكبير من الساسة والمفكرين العرب، لتخرج بحصيلة ... يمكن اعطاؤها العناوين التالية:

- التجربة الوحدوية لدولة الامارات - تجديد المشروع القومي - مأزق التسوية السلمية

- التأمين والتطبيع مع اسرائيل - صمت الجماهير تجاه المتغيرات - علاقة القوميين بالاسلاميين - النخبة الفكرية، واحتراف الكلام.

وقد اسعفنا الحظ، في أخذ رأي مجموعة كبيرة من الشخصيات الحاضرة للمؤتمر، هم (حسب الترتيب الابجدي):

أحمد ولد داداه، أحمد عبيدات، اديب الجادر، حيدر ابراهيم، صلاح صلاح، ضياء الفلكي، طاهر المصري، عبدالحميد مهري، عبدالله السيد ولد أباه، عبدالله عبدالدايم، علي عقلة عرسان، فريدة النقاش، فهمي هويدي، ليث شبيلات، الفقيه محمد البصري، محمد بنسعيد آيت يدر، محمد فايق، منح الصلح، ياسين سعيد نعمان.

أدار الندوة: هيثم شلبي



## ولد أباه : يجب اتخاذها نبراساً لتفعيل حركة الاندماج القومي
## منح الصلح : قوة الامارات في مواقفها القومية المشرفة
## عبدالله عبدالدايم : الايمان بالعروبة في الامارات أوضح منه في سواها



ياسين سعيد نعمان







حيدر ابراهيم



عبدالله السيد ولد أباه



طاهر المصري



منح الصلح

## طاهر المصري : يجب أن نفكر كعرب بمنطق الامارات في الوحدة

# ياسين نعمان : التجربة تجسد الوحدة والتنوع بشكل رائع
# علي عرسان : أهنىء كل الامارات التي ساعدت على انجاحها وتنميتها

تعتبر التجربة الوحدوية لدولة الامارات العربية المتحدة، بحق، أبرز تجربة وحدوية عربية، وهي التي احتفلت قبل شهور بيوبيلها الفضي، ولاتكمن أهمية هذه التجربة، لكونها تمت بالتراضي، وبأسلوب الحكمة ونبذ العنف والضم القسري فحسب، وانما لانها جسدت على الارض، الفكرة القومية العربية، بل وتجاوزتها، الى الحد الذي لانبالغ اذا قلنا أن هذه التجربة في بعض جوانبها، يمكنها أن تكون مصدر اشعاع وعبر، للعاملين على تجديد المشروع القومي العربي، وللمتنقلين بين شكلي الوحدة الفيدرالي والكونفدرالي، حيث يتجسد في تجربة الامارات، ويتعايش، هذان النوعان، في تكامل مدهش، يعتبر أحد أهم ميزات وخصائص هذه التجربة، وربما أحد أهم أسباب استمرارها.

ولا يخفى هنا الدور الريادي الذي لعبه - ولا زال - صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، في قيادة وادارة وانجاح هذه التجربة. حيث نجح بمعاونة اخوانه حكام الامارات، في استغلال اللحظة التاريخية المناسبة، وفي التقاط نبض الانسان الاماراتي التائق للوحدة والتوحد، وصياغة كل ذلك في بوتقة تجربة وحدوية، لا تزال للآن نموذجا يحتذى، ومدرسة لمن شاء ان يرى التجسيد الحي للفكرة القومية العربية الوحدوية الناجحة.

وقد رأينا، أن فرصة «المؤتمر القومي العربي السابع» مناسبة لطرح هذه التجربة، من منظور قومي عربي، بغية الحصول على انطباعات حول أسباب نجاح هذه التجربة، واستمرارها. وكيف يراها المفكرون القوميون، الآن، بعد ربع قرن على قيامها.

وقد شارك في هذا المحور كل من:

المفكر العربي اللبناني الاستاذ منح الصلح، رئيس الوزراء الاردني الاسبق، الاستاذ طاهر المصري، المفكر ووزير التربية السوري الاسبق الدكتور عبدالله عبدالدايم ورئيس اتحاد الكتاب العرب والاستاذ علي عقلة عرسان ورئيس البرلمان اليمني السابق الدكتور ياسين سعيد نعمان ونائب الامين العام للمؤتمر القومي العربي والاستاذ ضياء الفلكي وأمين عام الجمعية العربية لعلم الاجتماع السياسي ورئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة الدكتور حيدر ابراهيم والدكتور عبد الله السيد ولد أباه، وأمين عام منتدى الفكر والحوار بموريتانيا.

فكانت الانطباعات التالية:

### طاهر المصري :

تجربة الامارات تجربة ايجابية ونهنىء الامارات على استمرارها. وندعو أن تتقوى ويصبح الاندماج باستمرار أكثر واقعية، وما تهيأ من ظروف للامارات لم يتهيأ لكثير من البلدان العربية، لكن قبل أن تنشأ دولة الامارات، شعرت الامارات المنفصلة، أنها لاتستطيع أن تعيش لوحدها، ولايات أو امارات صغيرة، لاحول لها ولا قوة، ووصلوا الى نتيجة هي النتيجة الحالية، وهي نتيجة صحيحة في نفس الوقت، أنهم اذا اتحدوا وحافظوا على كياناتهم الداخلية ضمن دولة اتحادية، فسيكون لهم شأن أكبر وهذا ما تحقق. علينا أن نفكر في العالم العربي، وفي بعض الاقاليم العربية من هذا المنطلق أنه يجب أن لانخيف بعضنا بعضا. ويجب أن ندعو الى وحدة تحافظ على الخصوصية في كل بلد وتحافظ على المكونات الاساسية وعلى الكيان الموجود، لكنها تبدأ من الاقتراب من بعضها البعض بناء على قواعد موضوعية. وهذا ليس بصعب. الوحدة اليمنية أيضا نحن نؤيدها رغم أن ثمنا غاليا قد دفع في سبيل تحقيقها. حيث لامبرر للعنف، في اليمن اضطروا لذلك، في بعض الدول العربية ليس هناك اضطرار، واعتقد أنه كما قلت، بلدان المغرب العربي تستطيع بسهولة أن تجد القواسم المشتركة وتستطيع أن تجد الحدود التي تستطيع أن تقترب من بعضها البعض. وهذا ينطبق أكثر على دول سوريا الطبيعية.



علي عقلة عرسان

### علي عقلة عرسان :

أولا هي تجربة ناجحة، أهنىء كل الامارات التي شاركت في انجاحها على ما أنجزته. وأشعر هنا أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تحديدا وأبوظبي تحملا جزءا طيبا من التضحية في سبيل انجاز هذا المشروع. وارى ان هناك نوعا من التعاون من جهة، والمحافظة على الخصوصيات من جهة أخرى. هذا الموضوع يمكن أن يستفاد منه عند البحث في فكرة اتحاد فيدرالي عربي أو أي نوع من الاتحاد العربي يحافظ للحكام على خصوصياتهم وخصوصيات الاقطار ولكنه يأخذ شيئا مهما من السيادة، ومن النفوذ ومن الامكانيات أو من القدرات، لصالح العمل العربي المشترك والوحدة العربية. أو مشروع خطوات نحو الوحدة العربية. وأنا أريد أن أكون أقل طموحا بأن أكتفي الان أن يعمل العرب على أن تكون هناك خطوط حديدية. قطار بين أقطار الوطن العربي مثلا لايستطيع الحكام أن ينسفوه في يوم من الايام أو يعطلوه، على مشاريع أكبر من طموحاتهم الشخصية، وأن يشعروا أنه لامستقبل لاي قطر عربي بمفرده وأنه لايمكن أن يكون هناك اكتفاء عربي قطري، ولادفاع عربي قطري، ولا أمن عربي قطري.

الامن العربي هو أمن أمة ومستقبل أمة ودفاع أمة، والكيانات الصغيرة تصبح تابعة اذا أرادت أن تحافظ على مجرد مصالح حكمها، لانها تتحالف عندئذ مع الشيطان في سبيل المحافظة على مكسب صغيرة. بينما تصنع التاريخ والامة والحيوية والعقيدة والمستقبل والشعب - شيء مختلف. علينا أن نلتفت الى الحقائق الكبيرة وننسى ماصغر من أمور.

### د. حيدر ابراهيم :

في أي شكل من أشكال الوحدة لابد أن تكون هناك مصالح تربط من يريدون أن يتوحدوا. لادراكهم بأن مصالحهم هي في الوحدة وليس في التجزئة. هذا أساس منذ وقوي. وتجربة الامارات فيها شكل من أشكال التكاملية. يعني هناك تكاملية بين ما يوجد في الامارات المختلفة وما لايوجد. وبالتالي ظهرت مصلحة مشتركة تقول أنه لابد من استمرار هذا الشكل من أشكال الوحدة.

الجيد في الامر كله هو أن كل امارة تعي أنها بدون الامارات الاخرى لاتساوي شيئا أو على الاقل يكون دورها هامشيا. فهذا الوعي بانه لابد من وجود شكل من أشكال التكامل والاصرار على استمراره بحكمة. وتجاوز أي نوع من الخلافات الثانوية هو السبب في نجاح واستمرار تجربة الامارات.

### منح الصلح :

لاشك أن الامارات بالمقارنة مع الكثير من دول المنطقة، كيان جامع وتوحيدي لمنطقة كانت دائما متحاربة ومتنازعة ومتفتتة باستمرار. ولاشك أن الامارات استطاعت أن تبني نفسها بفضل نوع قيادتها السياسية وأنا أعني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالذات، والمجموعة الحاكمة في الامارات المختلفة. الشيء الثاني العامل الزمني الذي أحسنت الاستفادة منه. فحين نشأت الامارات. كان هناك جو عربي عام يدعم التوحيد ويحلم به. وهذا الجو الموجود في الشعب العربي بشكل عام والذي وجد عند طلائع وأفراد شعب الامارات انفسهم، عاون في قيام هذه الوحدة. وبعد تأسيس الامارات فعلت الامارات مايزيد من قوتها ومناعتها وذلك في المواقف القومية الشريفة التي اتخذتها تجاه مصر وتجاه الفلسطينيين وتجاه أزمة لبنان وتجاه آلام الشعب العراقي أيضا.

ولا أستطيع كلبناني أن أنسى أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، هو أول من أطلق النداء لوقف الحرب اللبنانية، في الوقت الذي كان فيه هناك شبه تخل عربي كامل عن الالام اللبنانية.. فالشيخ زايد هو الذي رفع الصوت عاليا موجها النداء الى العرب واعلم بضرورة وقف هذه المجزرة التي كانت قائمة في لبنان.



عبدالله عبدالدايم

### د. عبدالله السيد ولد اباه :

تجربة اتحاد الامارات العربية. تجربة لم يعط لها الاهمية التي تستحق في اطار الفكر القومي العربي. فلو رجعنا لتجارب الاندماج العربية (المملكة العربية السعودية. الوحدة الليبية . الامارات العربية المتحدة. ثم أخيرا اليمن) لوجدنا أن هذه التجارب تكتسي أهمية كبيرة. رغم أن الفكر القومي يركز دائما على عوامل التجزئة والتفكك. أخطارها ومقوماتها.

فقيما يتعلق بتجربة الامارات. اجد ان اهم مميزاتها الاساسية أنها تمت بالتراضي والتوافق وشكلت سابقة مهمة لاشك أن لها انعكاسات ايجابية في الوعي العربي.. وهي بالاضافة الى وحدة اقاليم الحجاز ونجد في عهد الملك عبدالعزيز. تبين أن منطقة الجزيرة بما لها من عمق حضاري تاريخي ديني. لها كذلك موقع ريادي في حركة الاندماج القومي. لذا فان مكسب هذه الوحدة يجب أن يتعزز. ويتخذ نبراسا لمزيد من تفعيل حركة الاندماج القومي.

ولاشك أن حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. لعبت دورا محوريا في انجاح هذه الوحدة. ولذا فلابد من التنويه بها. وتسويقها وتحصينها من المنظور القومي. دفعا بالامارات العربية المتحدة في تحمل أمانتها القومية التي لم تنفك تضطلع بها بمسؤولية كبيرة.

ضياء الفلكي

### ضياء الفلكي :

في الواقع أنا أقدر وجود الامارات العربية وعلى رأسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. الذي كان ولايزال له دور كبير في وجود هذه التجربة الوحدوية ونجاحها. وكذا الافراد وارادتهم وعزيمتهم يلعبون دورا فعالا في حياة الشعوب. وأنا أعتقد أن دور الشيخ زايد ليس في الحفاظ على الامارات وتنميتها فحسب. وانما أيضا له دور كبير في موضوع التضامن العربي. ويشعر بالعبء الاكبر الملقى على عاتقه عندما يرى العرب مفتتين.

لذلك كانت له صرخات لرفع الحصار عن الشعب العراقي. وكانت له صرخات لاجل التضامن العربي. ويسعى دائما لان يلعب دورا فعالا. ونأمل له التوفيق في هذا المجال.

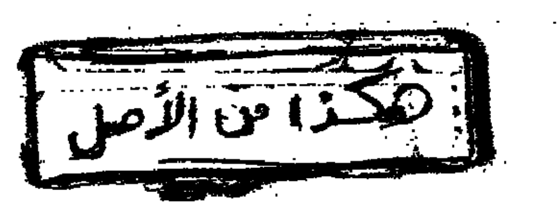
### عبدالله عبدالدايم :

حقيقة. تجربة الامارات تجربة جيدة لانها أولا انطلقت بروح عربية. أعني أن الروح التي توجه الامارات والتي وجهت الامارات بالامس والتي توجهها اليوم كما نشهد دوما، هي روح عربية صادقة. وقد قيض للامارات أيضا قيادة عربية جيدة. والشعب في الامارات على نحو ما نلمسه عندما نحتك به أيضا شعب مؤمن فعلا بالقضية العربية. رافق هذا كله، هذا الايمان القوي والايمان العربي الذي نجده بالامارات على شكل واضح لعله يفوق مانجده في غيرها من بلدان الخليج. رافقه مايمكن أن ادعوه بالحكمة والعقل والرشاد. يعني أخذ الامور بالتدريج وأخذ المداخل السلمية دوما لحل المشكلات وغير ذلك. فضلا عن أننا لاننسى طبعا أن هناك في الامارات قدرة وثروة. لايمكنها وحدها بالطبع أن تكون ماتكون لكن هذه الثروة مساعدة، ولا ننسى أيضا بأن الامارات اتحدت من خلال. سبع امارات بينها أيضا وشائج وتشابه في كثير من النواحي. فتواصلت النضالات حقيقة بتوفر مجموعة من الشروط الجيدة.. لكن أنا أظل أعتبر أن العامل الاساسي في وجود ونجاح هذه التجربة يكمن في أن الايمان العربي في دولة الامارات منذ القديم ايمان أوضح منه في سواها.

### د. ياسين سعيد نعمان :

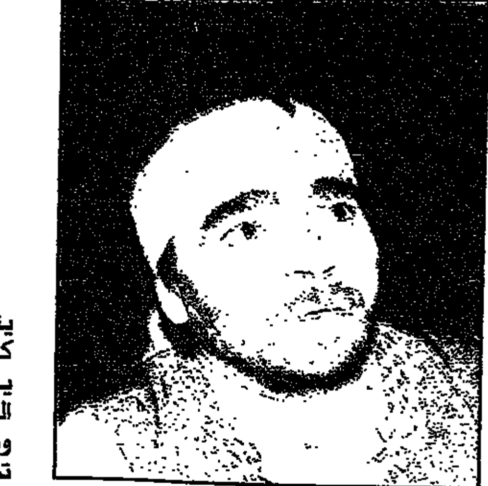
تجربة الامارات هي التي كنت أقصدها في موقع آخر عندما كنا نتحدث عن الوحدة العربية. اذ انها تجسد وبشكل رائع، الوحدة والتنوع. وقد كنت أقصد بالفعل تجربة نموذجية هي الان قائمة في دولة الامارات العربية المتحدة على التنوع والوحدة. هي من التجارب النموذجية الناجحة التي استوعبت الحاجة الحقيقية للناس، الحاجة للتوحد والحاجة أيضا للتنوع وهذا في رأيي سر نجاحه.



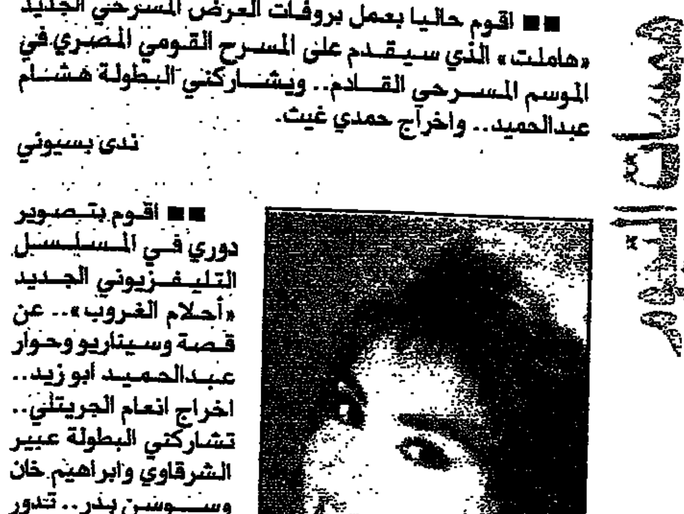


الثلاثاء ٨ ذي الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ١٥ ابريل ١٩٩٧م

## شريط كاسيت في انتظار محمود الجندي


محمود الجندي

ينتظر ان يقوم الفنان محمود الجندي خلال الفترة القادمة بخوض تجربة الغناء وذلك من خلال شريط كاسيت، وقد اختار الجندي بالفعل عددا من اغنيات صلاح جاهين واحمد فؤاد نجم.
يذكر ان الجندي خاض تجربة الغناء من قبل ولكنه لم يحقق النجاح المتوقع بسبب ضعف مستوى التوزيع وعدم توفر الدعاية الكافية.
وقد اكد الجندي أنه في حالة خوض التجربة بالفعل فإنه سوف يتم تفادي الأخطاء التي وقع فيها في تجربته الأولى.



■■ اقوم حاليا بعمل بروفات العرض المسرحي الجديد «هاملت» الذي سيقدم على المسرح القومي المصري في الموسم المسرحي القادم.. ويشاركني البطولة هشام عبدالحميد.. واخراج حمدي غيث.

ندى بسيوني

■■ اقوم بتصوير دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد «أحلام الغروب».. عن قصة وسيناريو وحوار عبدالحميد ابو زيد.. اخراج انعام الجريتلي.. تشاركني البطولة عبير الشرقاوي وابراهيم خان وسوسن بدر.. تدور احداث المسلسل في اطار رومانسي اجتماعي حول تغلب الماديات على العواطف والمعنويات.

نيرمين الفقي

الفنان التونسي.. توفيق الجبالي:

# «كلام الليل» حققت المعادلة الصعبة.. الجمهور والقيمة الفنية



□ أحمد محمود:

■ الفنان التونسي توفيق الجبالي مؤسس ومدير مسرح «التياترو» من ابرز الوجوه المسرحية في تونس، يعمل منذ ربع قرن في الفن الرابع جمعا بين التأليف والتمثيل والاخراج، خطا خطوات عملاقة في التجريب المسرحي واستطاع بأعماله ان يحدث الدهشة ويشد الانتباه ويحصد الجوائز ويجوب العالم معرفا بالمسرح العربي. عن تجربته المسرحية وعن أبرز اعماله تحدث الى «الاتحاد» في الحوار الآتي:

□ ماذا عن تجربتكم المسرحية؟

■ انتميت الى الحركة المسرحية منذ السبعينات وقبل ذلك، مررت بالمسرح المدرسي والجامعي، ومهنيا عملت بالاذاعة التونسية والفرنسية وانا من مؤسسي مسرح «فو» ومن المشاركين في تأسيس المسرح الجديد.. انشأت سنة ١٩٨٧، مسرح «التياترو».

□ ما أبرز الأعمال التي قدمها مسرح التياترو؟

■ في مسرح التياترو قدمت اول عمل وكان بعنوان «مذكرات ديناصور» من اعدادي واخراج رشاد المناعي عن حديث المنفي لبريشت ثم قدمت مسرحية «حاضر بالنيابة» من تأليفي وتمثيلي واخراج مشترك مع «جان بول أرفان». ومنذ ١٩٨٩ بدأت تجربة «كلام الليل» من تأليفي وتمثيلي واخراجي، وكان الهدف من هذا العمل في المنطلق، فتح قناة توفق بين التعبير المسرحي وبين ضروريات الكتابة التلفزيونية وكان المشروع مشتركا بين فضاء «التياترو» والتلفزة التونسية ولكن لعدة اسباب توقف العمل بعد الحلقة الاولى. فواصلنا في فضاء التياترو تقديم هذه التجربة بمفردنا واضطررنا الى تعديل العمل والعودة الى الوسائل المسرحية في الصياغة، فاقترحنا مادة مفتوحة تقدم صورة وحركة وايقاعا، لقد اردناها فسحة حرة خارج الزمن والحصر نترجم فيها مالا يترجم الى لغة ونرسم فيها مالا يشاهد بالعين المجردة.

اثارت هذه التجربة في البداية الدهشة والاستغراب لدى المتفرج الذي اكتشف فيها تصورا مختلفا عما ألفه من اعمال مسرحية، وتدريجيا اكتسب هذا العمل جماهيرية، ولقد عملنا على تطوير هذه التجربة فقدمناها في عشرة اعمال مختلفة كان آخرها هذه التجربة التي عرضناها في ابوظبي واردناها شبه حوصلة للحلقات السابقة، وقد عرضنا هذا العمل في جميع المدن التونسية وشاركنا به في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي سنة ١٩٩٥ وفاز بجائزة المهرجان، كما عرض بدمشق وبيروت وعمان وباريس ووجد صدى طيبا في كل المحطات التي حل بها.

□ ما خصوصية تجربة «كلام الليل»؟

■ هي تجربة تقدم مادة لغوية بصياغة غير معتادة، تقوم على المشهدية غير المعتمدة على الكلام كالرقص والموسيقى الصامتة والصوت، وكل هذه المواد تسهم في تقديم عرض متجانس لا يقترح حبكة واحدة أو موضوعا معينا إنما عدة حبكات وعدة اساليب مشهدية، وقد سهلت هذه المشاهد المتنوعة استقبال المادة. لقد اوجدنا بهذه التجربة معادلة بين جماهيرية المسرح وقيمته الفنية، او «انشأنا» جمهورا جديدا يتابع ويتعلق بهذه الاعمال الحديثة، وبصفة اجمالية اقول ان تجربة «كلام الليل» تجربة حديثة وخاصة، صغناها بأسلوبنا وشفافيتنا ولعل المجال السحري فيها انها عرض غير مباشر، لاننا نعتبر ان المباشرتية تفقد العمل حيويته.

□ تجربة أخرى لافتة ضمن تجاربكم انها «مسرحية» «فهمت إلا» (أم لا؟)

■ جاءت هذه المسرحية في وقت نالت فيه «كلام الليل» اقبالا منقطع النظير وحتى لا نسيء التصرف في هذا الاقبال الجماهيري اردنا ان نضع الامور في نصابها. فانا شخصيا اشعر بالحرج من الجماهيرية، هذا العمل لا يتناقض ظاهريا مع «كلام الليل» لكنه لا يعتمد على اللغة أو السخاء البصري الموجود في «كلام الليل» بل يريد ان يقول اننا نستطيع أن نقدم عملا فنيا يقوم على حيوية الممثل وطاقته دون ان يكون ذلك بشكل ظاهري وان المسرح الحقيقي يقوم على الاختلاق والاكتشاف المتواصل للادوات، إذ لا توجد وصفة نهائية لكل شيء.. ولقد قوبل هذا العمل برد فعل مناسب لهدفه، وطرح عدة تساؤلات وأثار الجمهور واحتج تارة وغادر القاعة تارة.. ورغم ذلك فنحن نقدم هذا العمل منذ سنة ١٩٩٢ في عدة بلدان. قدمناه في القاهرة واسبانيا وباريس وبرلين والشيلي ونحن مدعوون لتقديمه في الارجنتين في اكتوبر المقبل، وهكذا يجد هذا العمل الساكن والفاقد للحركة مسلكه الخاص ويثير ردود الفعل المختلفة، حيثما عرض.

□ ألا تزعجكم ردود الفعل هذه؟

■ يحق للجمهور ان يستنكر ويحق لي ان اعبر بالشكل الذي اراه مناسبا. إن الاستنكار طبيعي جدا ووارد ضمن اهداف هذا العمل رغم انه غير مقام على بنية استفزازية للجمهور. ولكن اذا كان المتفرج عاديا ومتشبعا بثقافة الكرة والتلفزيون، لا يمكن ان يصدر عنه إلا الاستنكار والاستغراب بل والتشكيك في حرية الفنان الذي نعتبره دوما حرا في صياغة اهتماماته بالشكل الذي يراه مناسبا. وعلى الجمهور ان يقبل او لا يقبل على هذا العمل اوذاك وانا اؤمن ان المسرح في حاجة الى ان يقترب من انسانيته وخصوصيته ويذهب بعيدا في الاعماق ويستغني عن الادوات الساذجة التي يسوق بها نفسه ولكنها عديمة الجدوى، اني اطرح دوما هذه الاسئلة الهامة، لماذا المسرح؟ ولمن المسرح؟ وكيف يكون المسرح؟

□ ما العمل الفني القادم الذي تستعدون لانجازه؟

■ عمل مستوحى من نص «عطيل» لشكسبير. وسيكون فيه اقتراب غير تقليدي لطرح هذا الاثر الكلاسيكي العبريق، آمل ان يكون جاهزا في بداية الموسم المقبل.



## عفوا... فرقنا المسرحية ١٤...!!

■■ مرة اخرى اجدني مضطرا للحديث عن المسرح الاماراتي... فخلال الأيام الماضية تلقيت العشرات من المكالمات من بعض الاصدقاء المسرحيين... بعض الشباب اعلنوا انهم مع ما كتبت وانه لا بد من حركة تصحيح شاملة لاعادة المسرح الاماراتي الى مكانه الطبيعي... وبعض كبار النجوم غاضبون وعاتبون على ما كتبته عن المسرح في هذه الزاوية منذ أيام.

... ما اريد ان اقوله للاصدقاء المسرحيين انني لست غريبا عن المسرح الاماراتي والمسرح بشكل عام... فلقد امضيت في الامارات سنوات لذلك اعرف الحركة المسرحية تماما وتحديدا منذ عام ١٩٨٠... وايضا اقول لهم انني خريج المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة وحاصل على دبلوم عال في النقد المسرحي من اكاديمية الفنون بالقاهرة... وما اريد ان اقوله مرة اخرى انني لست بعيدا عن المسرح الاماراتي والمسرح بشكل عام... وانني عندما اقول ان هناك ظواهر سلبية في المسرح الاماراتي فانني لا اجتهد ولا أحاول ان أدعي معرفتي بشيء لا اعرفه.

هذا من ناحية... وايضا اقول لهم انني عندما قلت ان هناك ١٧ فرقة مسرحية في الامارات ماذا تقدم... زعل بعضهم واتهمني بعدم المعرفة لان عدد الفرق ١٤ وليس ١٧... هل هذا معقول!! وسافرض جدلا ان عدد الفرق ١٤ او ١٧... فماذا قدمت هذه الفرق... ما أعرفه انه عندما يكون لدينا ١٤ فرقة فان ما يجب ان نشاهده سنويا هو ٤٤ مسرحية في المتوسط... خاصة وان عروض اي مسرحية لا تتجاوز ١٥ يوما او اكثر قليلا على اقصى تقدير... ثم هل العروض التي شاهدناها يمكن ان نطلق عليها عروضا مسرحية... اعترف ان هناك فرقتين او ثلاث فرق تجتهد... واعترف ان هناك بعض الابداعات ولكنها اجتهادات وابداعات فردية ومحدودة لا تكفي. وانا من هنا اقول للشباب المسرحيين واسألهم ماذا قدم مسرح ابوظبي خلال السنوات الماضية رغم انه يحصل على دعم!! والاجابة لا شيء نهائيا..!! وانا هنا لا اقصد مسرح ابوظبي فقط ولكن الامثلة كثيرة... وبصراحة أكثر اقول للشباب ان من يريد مصلحة المسرح عليه ان ينظر للأمور نظرة أكثر عمقا وموضوعية حتى نضع يدنا على بداية الطريق الصحيح للرقي بالمسرح الاماراتي الذي حصد الجوائز في اكثر من مهرجان مسرحي واشاد الخبراء بتفوق احمد الجسمي وسميرة أحمد عندما حصلا على جائزتي التمثيل للهواة في مهرجان قرطاج المسرحي... اقول هذا واتذكر كلمة للخبير المسرحي التونسي المنصف السويسي الفنان المبدع الذي جاء الى الامارات للعمل كخبير للمسرح عام ١٩٨٤.

وفي اولى جلساته مع المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة وقد كنت مشاركا في هذا الاجتماع قال وبالحرف الواحد (انني لست ساحرا ولا احمل عصا موسى وسنبدأ من الصفر!!) وبدأ الرجل العمل وأقام الدورات التدريبية والمحاضرات...

وبدأت مرحلة الانتاج الجاد... وبعدها صفقت المهرجانات لنا وحصلنا على جوائزها... واليوم واذا اردنا حقا العودة الى ساحة المسرح بقوة للمنافسة ... واذا اردنا حقا الحصول على الجوائز... فالحل واضح للجميع... واقولها مرة ثانية لا داعي للبكاء ولا للتباكي وتعليق الأخطاء على شماعة لجان التحكيم.

# «أيام عربية».. بأنامل يابانية

■ هدى عزت:

■ هل صحيح أن الفنان إبن بيئته؟.. وهل يصح أن نحكم على انتاجه الفني من خلال تأثره بالانطباعات التي عايشها منذ طفولته؟

هذا التساؤل اجابت عليه الفنانة اليابانية التشكيلية «نوريكو كاما» التي عرضت لوحاتها بالمجمع الثقافي بأبوظبي مؤخرا تحت عنوان (أيام عربية) حيث جسدت من خلال لوحاتها الفنية مدى تأثرها «بالبيئة العربية» الطبيعية والانسانية من خلال لوحات تفننت بامتزاج فريد للالوان المعدة من مواد تصنع في اليابان وتمزج بمادة صمغية لتنفذ على ورق خاص يتشكل مع انفعالات الفنان ولمساته.. انطباعات ذهنية كثيرة عبرت نوريكو عنها أيضا بألوان مائية وبأسلوب واقعي نفذ بمضامين انطلقت من البيئة العربية - اللبنانية السورية تحديدا حيث عايشت الواقع، ودرست في جامعة دمشق عام ٩٠ «قسم الفنون» وتم قبولها كأستاذة زائرة لمديرية الآثار السورية واستاذة زائرة بمعهد الفنون بالجامعة اللبنانية.

نوريكو.. الفنانة اليابانية التي تجيد التحدث «بطلاقة» باللغة العربية علقت اثناء لقائنا معها حول أشهر لوحاتها التي تعتز بها حين التحقت بالبعثة السورية للحفريات في مشروع سد تشرين (تل العبر) لترسم المنظر الطبيعي للمنطقة قبل تغطيته بمياه البحيرة.

كما رسمت موقعا للحفريات والآنية الفخارية المعروضة في متحف حلب.. الى جانب اللوحات الاخرى التي جسدت وجوها عربية.. ومعالم اثرية ومعايشات الانسان العربي في تلك البقعة من العالم «التي عشقتها» نوريكو كما تقول.. فهي ارث توارثته من والدها الفنان الياباني يوشيوكي.. كما الذي حظي بفرصة التمتع بالعيش في مختلف الاقطار العربية!..

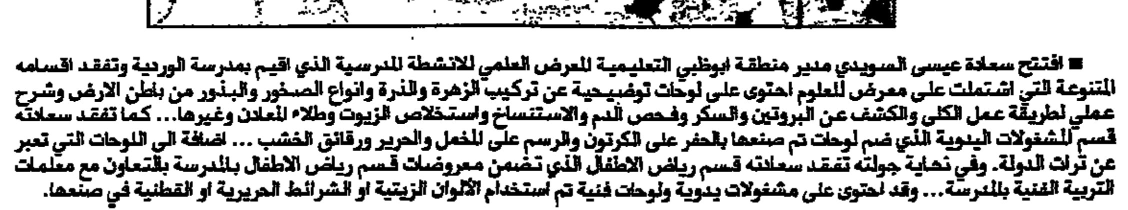
ولان الاعجاب متوارث فكان لابد ولهذه الفنانة ان تحلق في الاجواء التي مكنتها من استخدام «الآلية الفنية» و «المشاعر الانفعالية» بعين يابانية تفيض بالنظرات.. العربية الدافئة!



الفنانة نوريكو كاما أمام إحدى لوحاتها. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

# افتتاح المعرض العلمي للانشطة المدرسية بأبوظبي

جانب من معروضات الطالبات



■ افتتح سعادة عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية المعرض العلمي للانشطة المدرسية الذي اقيم بمدرسة الوردية وتفقد اقسامه المتنوعة التي اشتملت على معرض للعلوم احتوى على لوحات توضيحية عن تركيب الزهرة والذرة وانواع الصخور والبذور من باطن الارض وشرح عملي لطريقة عمل الكلى والكشف عن البروتين والسكر وفحص الدم والاستنساخ واستخلاص الزيوت وطلاء المعادن وغيرها... كما تفقد سعادته قسم المشغولات اليدوية الذي ضم لوحات تم صنعها بالحفر على الكرتون والرسم على المخمل والحرير ورقائق الخشب ... اضافة الى اللوحات التي تعبر عن تراث الدولة. وفي نهاية جولته تفقد سعادته قسم رياض الاطفال الذي تضمن معروضات قسم رياض الاطفال بالمدرسة بالتعاون مع معلمات التربية الفنية بالمدرسة... وقد احتوى على مشغولات يدوية ولوحات فنية تم استخدام الألوان الزيتية او الشرائط الحريرية او القطنية في صنعها.

# شويكار حائرة.. بين نار الحب.. ونار الرفض..!

■ القاهرة - الاتحاد: في مساحة خاصة جدا على الساحة الفنية استطاعت أن تحقق نجاحا كاملا في السينما والمسرح والتليفزيون في فترة من ازهى عصور السينما والمسرح.. وقدمت نوعا من الكوميديا مازال الجمهور يضحك من قلبه عندما تعرض على شاشة التليفزيون.. بل وساهمت الاذاعة في تحقيق شهرة كبيرة لها، وذلك من خلال عدد من المسلسلات الاذاعية مع رفيق مرحلة كبيرة مشوارها الفني.

انها الفنانة «شويكار» والتي اختارت في المرحلة الاخيرة ان تحافظ على تاريخها دون ان تشارك في اعمال دون المستوى.

وفي حوار صريح جدا فتحت قلبها وعقلها وذاكرتها وهي تحكي قصتها مع الفن.

لم يكن مشوارا سهلا.. بل ان بدايتي كانت صعبة للغاية ليس في الفن فقط بل وفي الحياة ايضا. فلا يمكن ان تتخيل تلميذة صغيرة يتم اجبارها على الزواج من رجل يكبرها باكثر من عشرين عاما، ثم يموت ويترك لها طفلة صغيرة.. لقد عانيت كثيرا، حتى التقيت بالمخرج حسن رضا الذي فتح لي باب الدخول لعالم الفن واذكر انني عملت في المسرح مع الفنان الكبير محمد توفيق مقابل اجر شهري قدره ثلاثة جنيهات، هكذا بدأت الفنانة شويكار وصفها لمشوارها الفني/

□ إذن ماهي محصلة هذا المشوار الفني الكبير؟

■ الحب هو أثمن ماحصلت عليه. فقد اعطاني الجمهور بكل الحب والتقدير ويكفيني سعادة على المستوى الشخصي انني ساهمت في رسم البسمة على وجوه هذا الجمهور الحبيب لفترة زمنية بسيطة من خلال ماقدمته من اعمال كوميدية سواء في المسرح او السينما او الاذاعة.

□ باعتبارك من اوائل الكوميديات. ماهو رأيك في كوميديا اليوم وهل تغيرت عن الكوميديا في الماضي؟

■ الجميع يستطيع ان يلمس الفارق بين كوميديا زمان والكوميديا، التي يتم تقديمها الآن.. فقد تحولت الكوميديا من فن راقٍ له قواعد واصول الى مجرد عملية اضحاك مبتذلة تصل الى حد الاسفاف.. بل ان الجمهور نفسه تغير، ولم يعد هو الجمهور الذي كان يضحك على الكوميديا النظيفة.

□ هل تحمل الجمهور مسؤولية مايحدث الآن بالنسبة للمسرح مثلا؟

■ الجمهور تأثر بكل ماقدم اليه في الفترة الاخيرة والتي اصبحت الاعمال الجيدة قليلة، ولكن لهذا الوضع اسبابا كثيرة بعضها يتعلق بالظروف التي نعيشها وباختلال في بعض المفاهيم التي كانت ثابتة من قبل وكذلك تغير الكثير من السلوكيات الاجتماعية وليس معنى هذا انني احمل الجمهور وحده مسؤولية مايحدث الآن.. بل هي مسؤوليتنا جميعا.

□ هل تتفقين معي في ان الممثل الكوميدي مازال ينظر اليه باعتباره في الدرجة الثانية بعد ممثل التراجيديا؟

■ ليس الممثل فقط.. بل وفن الكوميديا نفسه.. فالبعض يتصور خطأ ان الكوميديا فن سهل هدفه الترفيه فقط.. وبالتالي لا يلقى من يقدم له الاحترام والتقدير، وان كان الوضع قد تحسن كثيرا في الفترة الاخيرة بسبب تحول عدد كبير من نجوم «التراجيديا الى الكوميديا» ولكن الحقيقة ان ممثل الكوميديا لايقل عن ممثل التراجيدي.. والكوميديا كفن له اهدافه النبيلة في معالجة قضايانا ولكن بشكل ساخر.

□ رغم تاريخك الطويل على خشبة المسرح.. لماذا ابتعادك عنه الآن/

■ بصراحة شديدة.. انا اصبحت بين نارين.. نار حبي للمسرح وعدم قدرتي في الابتعاد عنه ونار رفضي للوقوف على خشبته الا لتقديم عمل جيد، لانني ارفض مسرح المنوعات التجاري الذي لايقدم سوى الرقص والغناء فقط دون الاهتمام بالنص وذلك بسبب تحقيق الربح المادي.. فقط.

□ هل معنى هذا انك ترفضين العمل في مسرح القطاع الخاص؟

■ انا لا ارفض القطاع الخاص ولكن ارفض ان يصبح الفن تجارة فقط.. بل انني استريح في العمل في المسرح الخاص لانه يوفر كل الامكانيات المادية لنجاح العمل وهذا ما لا يتحقق في القطاع العام.. كما ان نصوص الاعمال التي يقدمها القطاع الخاص ليست سيئة كلها، والدليل على ذلك مايقدمه عادل امام ومحمد صبحي وسمير غانم من اعمال متميزة.

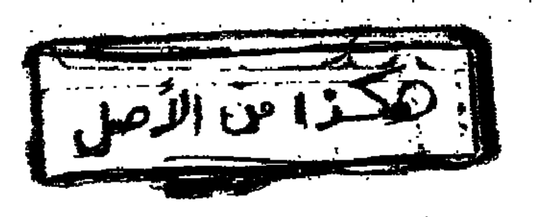
□ اذن متى تعود شويكار الى المسرح؟

■ في الحقيقة انا لست مستعدة الآن للعودة الى المسرح دون تفكير وترو، ولا يمكنني ان اغامر بتاريخي من اجل ان اتواجد فقط في الساحة الفنية.. فلابد ان يكون مااقدمه هادفا وجادا حتى يصبح اضافة لرصيدي، ولا يحسب علي باعتباره سقطة.. وعندما يتحقق ذلك فسوف اعود للمسرح فورا.

شويكار في احد أدوارها التلفزيونية

شويكار





## مائة الف خط هاتفي جديد للاذقية

■ ذكر المهندس محنا دلا رئيس دائرة الاستثمار في مؤسسة هاتف اللاذقية، ان عدد الخطوط الهاتفية الالية التي ستوضع في الخدمة هذا العام (٢٢١٤٠) خطا اليا وتم زيادة الخط بنسبة تزيد على ٣٠٪ عن عام ١٩٩٦ نتيجة استثمار عدد من المقاسم الريفية كما وضع في الخدمة عام ١٩٩٦ (١٤٦٠) خطا اليا.

وهناك عدد من المقاسم النصف اليه ستحول خلال هذا العام الى اليه في ريف المحافظة في كل من قرى: عين البيضا - البلولية - سملى - القنجرة - وصليب التركمان - العقيبة - حمام القراحلة - كرسانا - جوبة برغال - الفاخورة - ربيعة - دوير بعبدة - عن التينة - قسطل المعاف - حرف المسيترة - المزيرعة - خرايب سالم.

## تأكيد قمع مخالفات الغش بالوزن

■ أكدت وزارة التموين والتجارة الداخلية ضرورة التشدد في التعامل مع المنتجات الغذائية المعلبة في الاسواق والمخالفة واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين المنتجين بسبب استخدام بعض الاساليب الملتوية بهدف الغش في اوزانها وتقاضي زيادة بأسعارها واحتمال تلوثها بسبب نوعية الكرتون المستعمل وكذلك الاساءة الى سمعة منتجنا المحلي وصادراتنا الى الخارج. فقد انتشرت في الاونة الاخيرة بعض المنتجات الغذائية المعلبة في الاسواق مثل علب الشوولا المخصصة للضيافة ومن خلال التدقيق بالبيانات المدونة على عبواتها تبين ذكر الوزن القائم فقط دون ذكر الوزن الصافي للمادة فضلا عن قيام المنتجين بغش المستهلك بوضع عدة الواح من الكرتون المقوى ذي الوزن الثقيل «نفايات الورق المضغوط» داخل الغلاف بشكل غير مرئي بحيث يشكل وزن العبوة فقط دون الشوكولا ما يزيد على ٧٠٪ من الوزن القائم المعلن عنه

## المرحلة الاولى من شريان الشمال تنتهي العام المقبل

■ الخرطوم / الاتحاد: اعلنت ادارة شركة شريان الشمال ان العمل في المرحلة الاولى من طريق شريان الشمال الذي سيربط بين العاصمة السودانية الخرطوم وسرت شمال السودان - يكتمل في يونيو من العام المقبل. واوضحت الشركة ان العمل في المرحلة الاولى من الطريق والتي تربط بين مدينة ام درمان والقبولاب بشمال السودان بطول يبلغ ٢١٣ كيلومتر اوضحت انه يسير بصورة طيبة. واشارت الى ان العمل اكتمل حتى الآن في مسافة طولها ١٤٠ كيلومترا وانه سيتم رصف المسافة المتبقية بنهاية هذا العام. وقدرت الشركة احتياجات العمل في الطريق خلال هذا العام بحوالي ١٢ مليار جنيه تساهم الحكومة بمليار واحد فيما يجري تدبير بقية الاحتياجات من الجهد الشعبي واستثمارات الشركة ومساهمة المغتربين. نذكر ان طريق شريان الشمال سيتواصل في مرحلة ثانية ليربط بين القبولاب ومروى بشمال السودان بطول ٩٧ كيلومترا وبين مروى ودنقلا بطول ١٩٨ كيلومترا ومن دنقلا الى حلفا بشمال السودان بطول ٣٢٠ كيلومترا.

## ربط جوبا بالعالم الخارجي

■ الخرطوم / الاتحاد اعلن آدم الطاهر حمدون وزير الشؤون الهندسية بولاية بحر الجبل ان الاستعدادات تجرى حاليا لربط مدينة جوبا بجنوب السودان بالعاصمة الخرطوم وولايات السودان الاخرى عبر شبكة للاتصالات تقوم بتنفيذها حاليا الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل). واوضح حمدون ان شهر مايو المقبل سيشهد ربط جوبا بالشبكة القومية والعالمية للاتصالات مضيفا ان العمل في صيانة الكوابل الارضية قد بدأ ويتوقع اكتماله بنهاية الشهر الجاري.

## صدور لائحة المتهمين باختلاسات

■ لائحة اتهام بحق ١٧ متهما بينهم سيدتان، تلاها امس رئيس محكمة للجنايات بالعاصمة الاردنية، وفي قضية اختلاس شغلت الرأي العام والصحافة في البلاد منذ عدة شهور مسرحها بنك عمان للاستثمار وشركة الغزل والنسيج اللائحة الجنائية تتهم كلا من عماد الشماع. مجد عبدالكريم . احمد عبدالرزاق. محمد الهنيدي. وليد الزبيدي. حازم ذو الكفل. امجد الخطيب. بهاء النابلسي. محمد عدنان عيد صدوق، صالح الرفاعي. ماهر شكري. فاديا دعبوب. فاروق غنيم، عيد هلال خوري، وبلال انشاصي، مبينة طرق قيام المتهمين بنهب واهدار مال الشركة. الحاق ضرر جسيم بابرام عقود وهمية بمبالغ كبيرة. وتكبيد شركة الغزل والنسيج خسائر مالية طائلة بتعاملها بطرق غير اصولية وغير مبررة ودفع الرشاوي وصرف مبالغ للموظفين والمقربين.

وتشير لائحة الاتهام ان ٢٣٩ عبوة من الحجم الكبير مملوءة بالملابس الداخلية لاسجلات لها

**البقاء لله**

كفرنجة - خالد عبدالله ابوعناب، ذات راس - عبدالنبي مرشد الجعافرة. اربد - سالمه حسن خليفات. معان - محمد احمد قباعة. عقربا - فاطمة الشوخ، اربد - رشيد احمد سعيد ضربط . كامل عبدالله حسين شحيط . الحصن - سروه سليمان احمد طاشمان . عمان - خالد محمد موسى صبيح. الرصيفة - احمد حسن محمود طشطه . حواره - رضوه مصطفى الطعامنه، بدران ميثا منصورناصر.




## تيسيرات جديدة للمستثمرين
## جهة واحدة للحصول على موافقة المشروع

■ لخدمة المستثمرين تقرر اصدار قرارات جديدة لتبسيط اجراءات الاستثمار، بحيث يحصل المستثمر على موافقة المشروع دون الحاجة الى اصدار موافقات جهات اخرى، وايضا الخدمات اللازمة للمشروع من جهة واحدة ومكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات.

اعلن ذلك اول امس د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال عقب اجتماعه و د. ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والمحافظين.

وقال ان مهمة الجهاز الحكومي تخفيف الاعباء عن المستثمر والقضاء على الروتين انطلاقا من حرص الحكومة على تشجيع الاستثمار واقامة المصانع لتوفير فرص العمل للشباب.

واشار الى انه سيتم اعداد القرارات التنفيذية اللازمة لعرضها على مجلس الوزراء قريبا لاستصدار اجراءات تبسيط الخدمات.

وقال ان قانون حوافز الاستثمار الجديد يسمح للمستثمر بالحصول على موافقة اقامة المشروع دون الحاجة الى موافقة مسبقة من جهات اخرى عدا المستثمرين الأجانب للاستثمار في سيناء.

واضاف انه يكفي ارسال اخطار باقامة المشروع لهيئة الاستثمار، وهي الجهة الادارية المختصة او مكتب خدمة المستثمرين في المحافظة التي يقيم فيها المشروع.

وقال ان التيسيرات تتضمن تجميع ممثلين للجهات الحكومية لهم سلطة اتخاذ القرارات لجهات تخصيص الاراضي وتأسيس الشركات والمقيدة في السجل التجاري، وتوصيل الكهرباء والتليفونات وترخيص المباني.

## الفصل النهائي عقوبة الطلبة المشاغبين

■ اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة لن تسمح بأي اخلال داخل المؤسسة التعليمية مؤكدا ان الفصل النهائي من المدرسة سيكون عقاب الطالب الذي يسيء الى معلمه سواء بالقول او بالفعل او بالخروج عن السلوك الحميد. وقال ان هذه التصرفات غير اللائقة من القلة القليلة من الطلاب تجاه المعلمين ستواجه بمنتهى الشدة والحسم والردع، واكد الوزير ان الوزارة حريصة كل الحرص على الحفاظ على كرامة المعلمين التي تعتز الوزارة بدورهم المهم ورسالتهم السامية في العملية التعليمية. مشيرا الى ان هذا الحرص لا يقل عن اهتمام الوزارة للارتقاء بالعملية التعليمية ذاتها.

## توصيل خدمة التليفون المحمول الى المناطق والقرى السياحية

■ بعد ان تم توصيل خدمة التليفون المحمول الى مدينتي الاقصر واسوان سيتم نهاية الشهر الحالي توصيل الخدمة الى الساحل الشمالي والقرى السياحية التي تقع على جانب طريق الاسكندرية - مطروح حتى منطقة العلمين.

وصرح المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس هيئة الاتصالات بأنه سيتم ايضا خلال المرحلة القادمة ادخال خدمة التليفون المحمول الى المناطق والمدن السياحية في شرم الشيخ والغردقة. مشيرا الى انه تم حتى الآن التعاقد مع ٤٢ الف مشترك بهذه الخدمة.

**البقاء لله**

عبد الفتاح محرم المصري - تلغرافيا - ١٣ ش مصطفى النحاس - مدينة نصر، مصطفى دولار عثمان رضوان - تلغرافيا رضوان ٢١ يوسف الجندي باب اللوق، سونيا يوسف اسعد - تلغرافيا ٥ ابن شجاع الازاريطة الاسكندرية، اللواء سعد الدين عطوية - تلغرافيا - ٥ ش مدخل المعسكر زهراء الحلمية، جورج سامح كريم اميل - تلغرافيا كميل وسامح اسيوط، رأفت حسني قلبين - تلغرافيا - ملوى، د. اوركيدية حسن حشمت - تلغرافيا ٢٢ ش قصر النيل - القاهرة، الحاج طه خليل - تلغرافيا - كفر نضفا قليوبية، موفق علي المستقيم - تلغرافيا - المستقيم وعقل سيدي جابر، عبد الرؤف البدوي حجر - تلغرافيا - اولاد عمران آل حجر ببلقاس، فكرية محمد فؤاد - تلغرافيا - عمارات ٦٠ - النزهة مصر الجديدة، نوال يوسف سعد، تلغرافيا ١٥ ش خضر التوني - كليوباترا الصغرى، محمد الهادي جمعة - تلغرافيا ٣٢ ش مصطفى علام متفرع من احمد سعيد - العباسية، السيدة سهام داود - تلغرافيا - ضياء الدين داود - جريدة العربي - القاهرة.

## بتكلفة ٧٥ مليون مارك الماني:
## بدء تنفيذ مجاري عدن في سبتمبر القادم

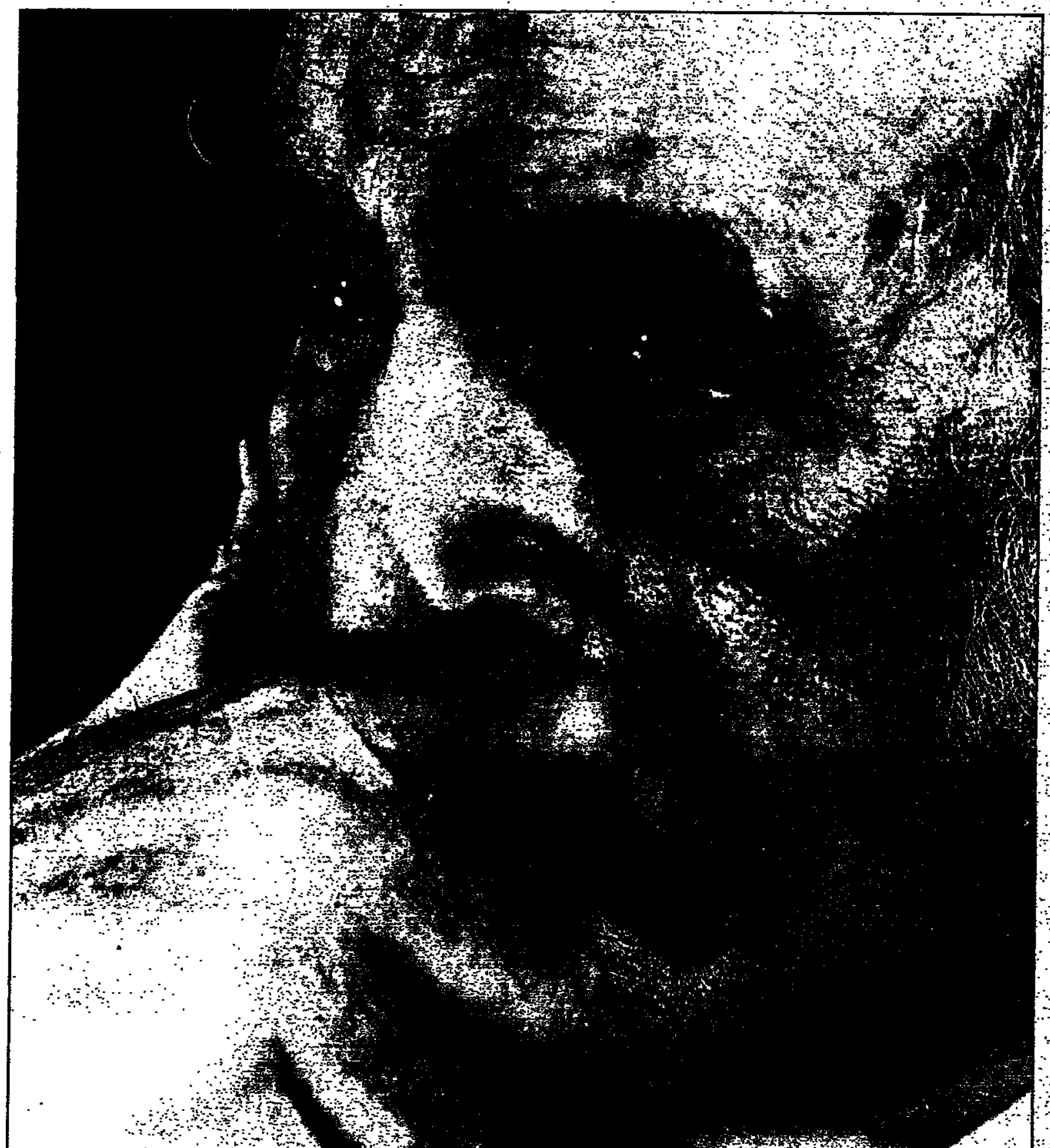
■ عدن - طه الكعبي: استكملت مؤخرا التصاميم النهائية والمسوحات الفنية والميدانية لمشروع مجاري مدينة عدن وتم تأهيل الشركات التي ستتنافس للفوز بمناقصة تنفيذ المشروع. وقال المهندس نايدكر ويتير مدير شركة «جيتيك دورش» الاستشارية للاتحاد، ان تكلفة مشروع مجاري عدن بلغت ٧٥ مليون مارك الماني بما يعادل ٤٥ مليون دولار امريكي وتموله الحكومة الالمانية من صندوق الالماني للاعمار. واضاف ان الشركة التي ستفوز بعقد تنفيذ المشروع سيتم تحديدها في سبتمبر القادم وتبدأ عملها مطلع عام ١٩٩٨ ليتم انجازه اوائل عام ٢٠٠٠. واوضح المهندس نايدكر بان مجالات العمل في المشروع تتضمن اعادة تأهيل وتشييد انظمة تجميع المجاري الرئيسية وبناء محطات معالجة المجاري في مدن محافظة عدن الرئيسية وهي التواهي، المعلا، خورمكسر اكريتر، ومدينة الشعب. كما تتضمن اعمال المشروع تحويل ١١٩ ممرا خلفيا من قنوات مفتوحة الى نظام القنوات المغلقة وذلك بطول اجمالي ٥٫٨ كم واستبدال ٢٢ كم من الخطوط الخرسانية. وقال ان الاعمال تشمل ترميم وصيانة المناهل الحالية وربط منطقة جبل الجبيل والمعلا وهو ربط يتم لاول مرة وكذلك بناء اربع مضخات في مدن التواهي والمعلا وكريتر وخور مكسر.. مشيرا الى ان الاعمال المهمة في المشروع بناء وتركيب محطة لمعالجة مياه المجاري بسعة ٧٥ الف متر مكعب يوميا تحتوي على المرشحات موضحا ان مهمتها استقبال مياه مجاري المدن الرئيسية الاربع ومعالجتها وتجهيز احواض المعالجة الحالية لمدينة الشعب واستبدال ٣٧ محطة تحويل ضخ مع تجهيزاتها الكهربائية والميكانيكية. واوضح بان المشروع يستهدف ايضا حماية البحر من التلوث البيئي من خلال وقف التصريف الى البحر من المدن الاربع الرئيسية في مختلف عدن وذلك باتباع تصريف مركزي يربط مجاري المدن الكبرى لتصب في البحر خلال توفير محطات ضخ ذات قوة كبيرة جدا.

وقال المهندس نايدكر ان عدد المستفيدين من المشروع يتجاوز ١٢٠ الف نسمة في مدن كريتر، المعلا، التواهي، وخور مكسر. فيما سيستفيد ١٥ الف نسمة من تحسين نظام الصرف الصحي في الممرات الخلفية من نظام القنوات المفتوحة بعد تحويله الى نظام شبكة الصرف الصحي.

من ناحية قال المدير الوطني للمشروع المهندس احمد الماس ان مشروع مجاري مدينة عدن من المشاريع المهمة خاصة وانه يأتي في اطار بناء البنية التحتية للمدينة.

واشار الى حاجة شبكات مجاري عدن الى التأهيل نظرا لقدمها حيث تم انشاؤها في الاربعينات وقد تعرضت للعديد من الاضرار خاصة خلال السيول التي تعرضت لها مدينة عدن في عام ١٩٩٣. واوضح بان المشروع سيوفر فرصا للعمالة اليمنية حيث من المتوقع ان تصل نسبتها بحدود ٥٠-٦٠ بالمائة من اصل العمالة في المشروع واشاد بالدعم الذي تقدمه الحكومة الالمانية لمدينة عدن خاصة وانهم يمولون هذا المشروع الحيوي الهام.

# وداعا مصطفى أمين



## مصطفى أمين.. الانسان

■ عرف مصطفى امين باسلوبه المتميز في العمل الصحفي حيث طور اسلوب كتابة الخبر واسس مدرسة عرفت بالسعي الى الاثارة بالاضافة الى محاولة حل بعض المشكلات الحياتية والقيام بالاعمال الخيرية من خلال ابوابه الشهيرة.. «لست وحدك».. «ليلة القدر».. «اسبوع الشفاء» ومازالت هذه الابواب تعمل حتى الآن باشراف من خلال مجموعة كبيرة ومتخصصة من الصحفيين والصحفيات بمؤسسة اخبار اليوم.

ويتم تمويل مساعداتها للفقراء والمحتاجين من خلال مؤسسة مصطفى امين وعلي امين الخيرية التي انشأها مع شقيقه التوأم الراحل علي امين.

يذكر مصطفى امين انه صاحب فكرة عيد الام في مصر.. وايضا عيد الحب الذي يتم الاحتفال به في الرابع من نوفمبر كل عام.

كما انه انشأ ايضا في التمانينات جائزة خاصة باسم «جائزة مصطفى وعلي امين الصحفية» تقام سنويا لافضل الاعمال الصحفية تشجيعا للصحفيين وتشجيعا للمنافسة الصحفية الحرة.

ومن عاداته الانسانية ولفتاته الجميلة وقوفه كل يوم حين قدومه على باب مؤسسة اخبار اليوم ليتسلم بيده الشكاوى المكتوبة من المئات والمئات من المصريين الذين يصطفوا صباح كل يوم يسدون منافذ الجريدة والشوارع المؤدية اليها.. مصرا على الاستماع للشكاوى واخذها بيديه رغم مرضه وتعبه في الفترة الاخيرة. وكان لايهمل اي شكوى ويقوم بدراستها والتأكد منها من خلال الاقسام والابواب الثلاثة الانسانية التي انشأها وهي لست وحدك.. وليلة القدر.. واسبوع الشفاء.

رغم المجهود الذي اتضح عليه في السنوات الاخيرة وكبر سنه كان يصر حين قدومه كل صباح على الامضاء «كتابة اسمه» في ساعة الوصول للمحررين بالجريدة ويصر على ذلك لانه كان يعتبر نفسه القدوة لكل الصحفيين والعاملين بالمؤسسة.

## مولود.. في بيت الزعيم سعد زغلول

ولد مصطفى امين ببيت زعيم الامة «سعد زغلول» فشب على النضال وحب الوطن.. ومثلما عاش في احضان النعيم.. ذاق مرارة الحرمان حين نكلت السلطات البريطانية بسعد زغلول.. وباسرته التي كانت تقيم معه. وصودرت امواله ليسكت صوته.. وقتها شعر مصطفى امين بفداحة ماحل باسرته عندما اصبح طعامهم الفول المدمس، وحين حرم من مصروفه اليومي «تعريفة» «خمسة مليمات» ومن ذهابه للسينما كل اسبوع.. وحينما رفضت والدته ان تشتري له ولاخيه حللا جديدة في العيد. وعاش سنوات من الحرمان.

والده امين يوسف كان يعمل محاميا حتى عام ١٩٢٤ ثم سكرتيرا عاما لمجلس الشيوخ الى ان تم اختياره خبيرا لمصر والسودان ثم مفتشا لوزارة المالية فوزيرا مفوضا وعاش والده كما عاش سعد زغلول وتعرض لمصادرة امواله لمساندته المقاومة الوطنية ضد الاحتلال.

له شقيق واحد توأم هو الكاتب الصحفي الراحل علي امين وكبر وترعرع في منزل تسوده الديمقراطية.. حيث كان والده يتخذ القرارات على مستوى الاسرة بالتصويت بينهم.. الاب والام والابناء.. فاذا كانت نتيجة التصويت ثلاثة ضد واحد يتم تنفيذ القرار.. واذا كانت النتيجة اثنين ضد اثنين لايتم التنفيذ، وكان التصويت يتم على كل الامور.. الذهاب للسينما.. والمسرح او اختيار مكان المصيف بين الاسكندرية، ورأس البر.. وهكذا.

# المؤسس الثاني للصحافة الحديثة في مصر بعد رائدها الاول التابعي وصداقات وطيدة مع مشاهير السياسة.. والادب.. والفن

اعداد: نهاد عرفه

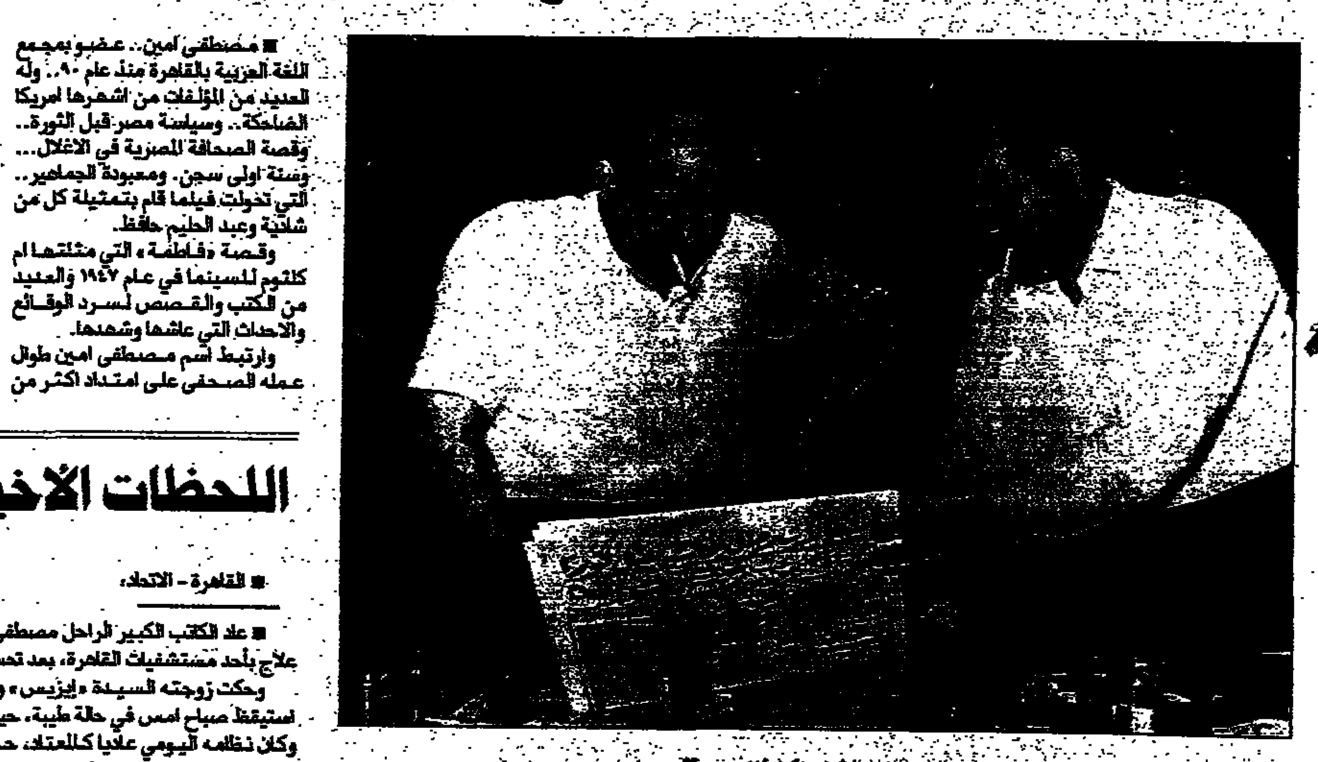
■ مصطفى امين.. عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ٩٠.. وله العديد من المؤلفات من اشهرها امريكا الضاحكة.. وسياسة مصر قبل الثورة.. وقصة الصحافة المصرية في الاغلال... وسنة اولى سجن. ومعبودة الجماهير.. التي تحولت فيلما قام بتمثيله كل من شادية وعبد الحليم حافظ.

وقصة «فاطمة» التي مثلتها ام كلثوم للسينما في عام ١٩٤٧ والعديد من الكتب والقصص لسرد الوقائع والاحداث التي عاشها وشهدها.

وارتبط اسم مصطفى امين طوال عمله الصحفي على امتداد اكثر من ستين عاما بصداقات وطيدة مع مشاهير السياسة والادباء والفنانين وفي مقدمتهم عباس محمود العقاد.. والمازني وتوفيق الحكيم وام كلثوم ومحمد عبد الوهاب.. كان ايضا مقربا من احمد ماهر باشا رئيس الوزراء المصري الراحل ومؤسس حزب السعديين ومن خلفه محمود فهمي النقراشي ومنذ قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ كان مقربا من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وخلال رحلته الطويلة مع العمل الصحفي قاد الكثير من الحملات الصحفية الناجحة وخاض الكثير من المعارك الصحفية السياسيه من ابرزها حملاته على حزب الوفد في اواخر العهد الملكي قبل ثورة يوليو ١٩٥٢.

ويعتبر مصطفى امين المؤسس الثاني للصحافة الحديثة في مصر بعد مؤسسها ورائدها الاول محمد التابعي.



## بسبب الديكتاتورية: بدأ العمل الصحفي طفلا

■ كان اول مرة يسجن فيها مصطفى امين حين كان طالبا بمدرسة الثانوية الملكية «الخديو اسماعيل» في عام ١٩٢٨.. حين خرج في مظاهرة عند «محطة مصر» «محطة السكك الحديدية بميدان رمسيس في قلب العاصمة المصرية الآن» وهتف في المظاهرة بسقوط الديكتاتورية فدخل السجن وتم فصله من المدرسة مع زملائه.

ثم جاءت حكومة الوفد واصدرت عفوا عاما عن الطلبة المرفوتين.. وبعدها بشهور تم سجنه مرة أخرى في وزارة اسماعيل صدقي بعد الغائه للدستور، فجمع مصطفى امين الطلبة وخطب فيهم بسقوط الملك وسقوط الوزارة.. وقبض عليه وفصل مع زملائه فصلا نهائيا من جميع المدارس مع حرمانهم من الامتحانات.

وحين اخذه والده الجامعة الامريكية بسبب رفضه من المدارس المصرية، حدث صدام بينه وبين العميد الامريكي فتم فصله من الجامعة.. وتوالى رفضه من كل مدرسة يلتحق بها بسبب معارضته المستمرة لكل ما هو ديكتاتوري، ظهر احتياجه الحقيقي للصحافة والمعارضة بالذات!!

وكانت بدايته حين كان يصدر المجلات مع زملائه ويطبعها بالبالوظة في المدرسة منها مجلة (سنة ٣/٢) التي اصدرها في المرحلة الابتدائية.. ثم مجلة أخرى في مدرسة المنيرة في السنة الرابعة الابتدائية وهذه المجلة بالذات بدأت أولى معارك المعارضة.. حين تعرض سعد زغلول لمحاولة اغتيال بالرصاص في محطة مصر.. وهنا سطر مقالا في مجلة المدرسة قال فيه ان الملك فؤاد كان وراء التحريض على قتل سعد باشا. ولكن المسئولين بالمدرسة خافوا وجمعوا اعداد المجلة وقاموا بحرقها.

ثم كانت بدايته في المرور على كل رؤساء تحرير الجرائد في مصر يعرض عليهم مع زملائه العمل كصحفيين وبدون أجر.. وفشلوا لانهم لم يحصلوا على الشهادة اولا.. وكان مصطفى امين يقول وقتها.. لا اريد ان احصل على شهادة.. اريد ان اكون صحفيا.. وهنا تفتق ذهنه على كتابة مقالاته باسم مستعار واختار رجلا تركيا يدعى توفيق باشا يعمل مفتش تنظيم، وفشل المخطط الذي اكتشف وعاود التجربة كثيرا حتى استطاع الحصول على شخص يتقدم بمقالاته الى احدى الجرائد مقابل ١٢ جنيها شهريا في ذلك الوقت من الجريدة وبدأت المقالات تتوالى اضافة الى الافكار الكاريكاتورية في مجلة الرغائب بالاسم المستعار «حسن» ولكن المجلة تم اغلاقها بسبب هذه المقالات فاتجه الى روز اليوسف بنفس الاسم «حسن» والتي كان يرأس تحريرها في ذلك الوقت محمد التابعي. وايضا طلب اميل زيدان صاحب دار الهلال الى هذا المدعو حسن ليعمل معه بعد ان اعجب بنشاطه والذي وافق دون الرجوع الى مصطفى امين صاحب المقالات الأصلية. وبعد فترة ذهب مصطفى امين بنفسه الى الاستاذ محمد التابعي بمقالاته وافكاره التي كان يرسلها عبر حسن خلال ثلاث سنوات. بعدها تم تعيينه نائبا لرئيس التحرير بروز اليوسف.

وشارك في اصدار عدة مجلات منها البرق.. وصدى الحق.. والرقيب.. وكلما كان يتم اغلاقها بعد اسبوع من اصدارها بسبب المقالات الساخنة لمصطفى امين. وحين ذهب للعمل مع توفيق دياب في خمس صحف.. كانت الحكومة تغلقها واحدة وراء الاخرى ومنها جريدة اسمها «المطاردة» التي اغلقت بعد عدد واحد.

وبعدها حاول هو والاستاذ محمد التابعي اصدار جريدة او مجلة ولم يكن معهما سوى ثمانية جنيهات وقاما بالاقتراض من السيد طلعت حرب، مؤسس بنك مصر. وكان اول ظهور لمجلة آخر ساعة في عام ١٩٣٤ ومن بعدها اسس جريدة اخبار اليوم الاسبوعية مع شقيقه علي امين في عام ١٩٤٤ ثم الاخبار اليومية في عام ١٩٥١ ولتصبح مؤسسة أخبار اليوم معقلا لتخريج كبار نجوم الصحافة في مصر والعالم العربي.. ومن اشهر الاسماء التي قدمتها.. الكاتب الراحل جلال الدين الحمامصي.. والكاتب الكبير أنيس منصور.. والكاتب والصحفي والأديب احسان عبد القدوس.. والكاتب والاديب العملاق محمد زكي عبد القادر والكاتب السياسي محمد حسنين هيكل واحمد بهاء الدين وصلاح حافظ وكثيرون.. كثيرون من نجوم الصحافة الذين انطلقوا من داخل مؤسسة اخبار اليوم وتتلمذوا على يد شيخ الصحفيين والعرب مصطفى امين.

ايضا اسس مجلتي آخر لحظة والجيل عام ١٩٥١. بعد تأميم الصحافة عمل مصطفى امين رئيسا لمجلس ادارة دار الهلال في عام ١٩٦٠.

## اللحظات الأخيرة.. في حياته

■ القاهرة – الاتحاد:

■ عاد الكاتب الكبير الراحل مصطفى أمين إلى منزله قبل أيام، بعد قضاء فترة علاج بأحد مستشفيات القاهرة، بعد تحسن نسبي في حالته الصحية.

وحكت زوجته السيدة «ايزيس» وقائع اللحظات الأخيرة في حياته، فقالت: استيقظ صباح امس في حالة طيبة، حيث كانت حالته في الاسبوع الاخير مستقرة، وكان نظامه اليومي عاديا كالمعتاد، حيث يقرأ صحف الصباح، ثم يملي عموده «فكرة» في الثانية عشرة ظهرا.

وقد تناول صباح يوم وفاته طعام الافطار، بعد ان تحسنت حالة فقدان الشهية التي لازمته في فترة علاجه بالمستشفى.

كما تناول أيضا طعام الغداء في الثانية والنصف بعد الظهر، وبعد نحو ساعتين شعر ببعض التعب، وكان بجواره الدكتور عبدالسلام عبدالغفار زوج ابنته الذي طلب من سائقه احضار بعض الادوية الا ان روح الكاتب الكبير صعدت الى بارئها قبل ان يعود السائق بالدواء.

وقالت زوجته ايضا، ان الله تعالى استجاب لدعائه بان يتوفاه في سريره.

### أسباب عشقه للصحافة

■ وحكى شيخ الصحفيين الراحل أسباب عشقه المبكر للصحافة، فقال انه كان يحضر مأدبة غداء، وهو طفل، في بيت سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩، فلاحظ ان الذي يجلس على يمين سعد زغلول زوجته «صفية هانم زغلول»، وان الذي يجلس على يساره هو الكاتب عباس العقاد، أما بقية المدعوين، وهم اعضاء حكومة سعد زغلول، فكانوا بعد حرم سعد زغلول والعقاد في الترتيب.

وعندما استفسر الطفل مصطفى أمين من سعد زغلول عن أسباب ذلك – مخالفة البروتوكول اذ قدم الافندي عباس العقاد على الباشوات اعضاء مجلس الوزراء وهم اصحاب المعالي والسعادة – اجاب سعد باستنكار الأب الذي يريد ان يعلم ابنه، هل تظن العقاد أفنديا؟ انه صاحب جلالة.. اليس هو كاتب الأمة بالحق الالهي؟!



وحكى شيخ الصحفيين العرب الراحل مصطفى أمين ايضا واقعة مماثلة، فقال انه كان في حجرة مكتب سعد باشا زغلول ذات صباح حين دخل عليه سكرتيره ليبلغه ان ضيوفا في الخارج يريدون لقاءه او مقابلته، وهم، عبدالخالق باشا ثروت وزير الخارجية ورئيس الوزراء فيما بعد، وأحمد حافظ عوض رئيس تحرير وصاحب جريدة كوكب الشرق، وعبدالقادر حمزة رئيس تحرير «البلاغ»، فقال سعد باشا لسكرتيره: أدخل حافظ عوض، وعبدالقادر حمزة اولا.

ولعلنا نضيف هنا ان سعد باشا نفسه عمل صحفيا في جريدة «الوقائع المصرية» – الجريدة الرسمية للحكومة المصرية – قبل ان ينتقل للعمل في المحاماة، ثم القضاء، ثم السياسة.

## استاذي العزيز: علمتني معنى الحرف.. والحب

■ استاذي العزيز:

اتذكر حين قابلتك لأول مرة كان بعد بدء عملي معكم بمؤسسة اخبار اليوم – جريدة: الاخبار – كان ذلك في عام ١٩٨٤.. وكان لقائي بك – على مائدة الافطار السنوية التي تقيمها للعاملين بالمؤسسة في احد الفنادق الكبرى – هو اول حضور لي في هذا التجمع الاعلامي والصحفي.. عرفني اليك استاذي الفاضل سمير عبد القادر.. كنت خجلى.. وتتضارب كثير من المشاعر في نفسي.. حلم حياتي بوجودي في صحيفتكم يتحقق.. وحلمي برؤيتك ايضا منذ طفولتي يتحقق... اتذكر انك قمت لتحيتي.. وقلت لي «لقد قرأت لك.. انها بداية طيبة لصحفية ناشئة».. كنت ايضا انتظر مجيئك الصباحي لتقف على سلم الجريدة لاحييك.. واشاهد الحب الكبير الذي يجمعك يوميا بجمع كبير من افراد الشعب المصري المكافح الذين يقفون بانتظارك بالمئات.. لا.. بل بالالاف يسدون منافذ الجريدة والشارع المؤدي اليها.. كل يحمل شكواه المكتوبة.. وانت تصر على ان تبعد رجال الامن لتتناولها من كل فرد بيدك.. وعرفت لماذا يحبك الشعب المصري.. صغيره وكبيره.. ولم اكن احضر اليك في اي وقت وتردني.. بل كنت تستقبلني رغم مشاغلك الكثيرة.. وتشجعني.. كعادتك مع كل الصحفيين الصغار.

ولن انسى.. ولن ينسى الشعب المصري ذكرى عيد الحب في الرابع من نوفمبر من كل عام بعد نجاح عيد الام الذي اسسته مع شقيقك الراحل العملاق علي امين.. اتذكر في اول نوفمبر عام ٨٩ قابلتك لاعتذر لك عن عدم حضور الحفل الذي يقام تحت رعايتك.. سألتني لماذا.. قلت لك لانني سوف اسافر.. سأرحل.. وكنت امر بأزمة نفسية. تعاقدت على العمل بجريدة الاتحاد بالامارات.. ولكني لن اترك الاخبار سأعود اليها في يوم ما.. فقلت لي.. لماذا انك في خلال فترة قصيرة استطعت عمل اسم جيد. فلماذا السفر.. فأجبتك.. اشعر انني افتقد الامان.. وقد يكون في تغيير مكان الاقامة والعمل فائدة لي. فأجبتني.. لاامان الا في مصر.. وانت بمفردك في الغربة ستتعبين.. وحاولت اقناعك بان كثيرات غيري سافرن وجدهن.. وعملن.. وكافحن فاجبتني.. «ولكنهن لسن نهاد عرفة»! واتمنى ان تعيدي النظر في هذا القرار!».. و.. سافرت.. وكانت لقاءاتي القليلة جدا والسريعة خلال اجازاتي السنوية والتي كنت احرص على ان اقضيها داخل مكتبي بالجريدة التي علمتنا فيها معنى الحرف.. ومعنى الحب.. كانت الكلمات في عيوني ابلغ رد على تساؤلاتك عن احوالي.. فقد كانت عيناي زائغتين ولكني لاأملك التراجع..!

وكان العتاب في نظراتك يؤلمني وانت تردد كلمتك الاخيرة لي.. لاامان الا في مصر.. رغم اني لم اتخذ قرارا بالعودة بعد...!

كلمات الوداع الان ثقيلة.. وارجو الا تطلب منا الا نحزن او نبكي فلن نعتادك غير موجود بيننا وعزاؤنا انك سترحل عنا.. الينا.. الى مصر..! وسنعتبر تكريمنا لك نحن تلامذتك وتليمذاتك في حياة صاحبة الجلالة هوان نسير على منهجك الاساسي في التعامل مع الناس.. بالحب!

رحمك الله وادخلك فسيح جناته.

ن.ع

## اهم مفرداته.. الحرية.. واهم شعاراته: مقاومة الطغيان.. والديكتاتورية..

المفردات... والشعارات.. هي عالم شيخ الصحفيين العرب مصطفى امين.. الكاتب الصحفي المصري الكبير الذي بدأ حياته الصحفية منذ ما يقرب من سبعين عاما..

مفرداته لاتخطئها الاذن.. والحرية هي ابرز هذه المفردات تطل علينا عبر كل ما يكتبه من كلمات.

وشعاراته لايخطئها العقل.. ومقاومة الطغيان والديكتاتورية هي ابرز هذه الشعارات.

ومن كلماته المأثورة:

عندما يمسك المعلم بمسطرة او عصا ويضرب به الطلبة ليسكتوا، فإن اول درس يتعلمه الطالب هو ان العنف وسيلة للاسكات.. وانه لابد للعنف خاضع.. العنف يسكت الطالب. ولكن لايجعله يفهم، وعندما يكبر هؤلاء الطلبة ويصبحون حكاما فانهم لايهتمون بحب الشعب ويتصورون انهم سيسكتونه بالكرباج!»

«الشجرة المثمرة تتعرض دائما للقذف بالطوب والحجارة»

«ان الصحف العظيمة لاتموت.. وانما يموت كل من يحاول ان يقتل صحافة عظيمة»

«القائد يبقى بالحرية.. ويذهب بالاستبداد»

«قلم الصحفي كالكوبرا.. يلدغ اي مسؤول ينحرف»

حين تم حذف اسمه من على أخبار اليوم مولودته وبيته وحياته ومستقبله كما كان يحسها في فترة من فترات مصر.. فقال وهو في السجن: الهرم ليس مكتوبا عليه اسم «خوفو».

# بمناسبة عيد الأضحى عرض خاص

على كافة انواع بيتزا الدجاج




حجم صغير
١٥ درهم

حجم متوسط
٢٠ درهم

حجم كبير
(أو ستافت كراست)
٣٠ درهم





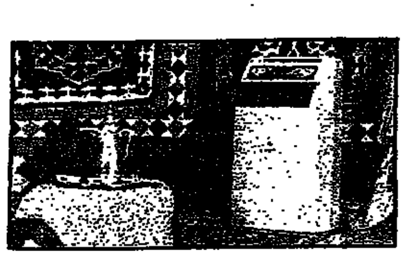


# ميزوشي ...
## مكيفات هواء متنقلة

مكيفات الهواء ميزوشي المتنقله سلسة الحركة لدرجة لا تستغني عنها

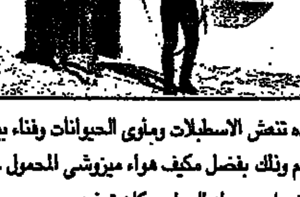
قوية التبريد حتى في أحر أيام الصيف ويمكن تحريكها الى اى مكان بسهولة في البيت أو المكتب .

مكيف هواء ميزوشي المتنقل جاهز التركيب لا يحتاج الى وصلات أو حتى الى مواسير لتصريف المياه فالماء يتبخر اتوماتيكيا باحدث طرق التكنولوجيا .










استمتع مع إصدقائك ببرودة الهواء المنعش اينما كنت طوال الصيف .

ميزوشي الرفيق المثالي في البحر يعمل بجهد ليجعل يختك باردا ومنعشا طوال الصيف .

سيدتي عندما تزداد حرارة المطبخ استعيني بمكيف الهواء ميزوشي المتنقل .

تخلص من الشعور بالحرارة عندما تمارس هواياتك المفضلة خارج منزلك.

دع البروده تنعش الاسطبلات ومأوى الحيوانات وفناء بيتك طوال العام وذلك بفضل مكيف هواء ميزوشي المحمول على عجلات تتحرك بسهوله الى اى مكان ترغبه .

اينما يكون مكان عملك فان سهولة نقله تجعلك تستمتع بالبروده المنعشة بسرعة وبسهوله .

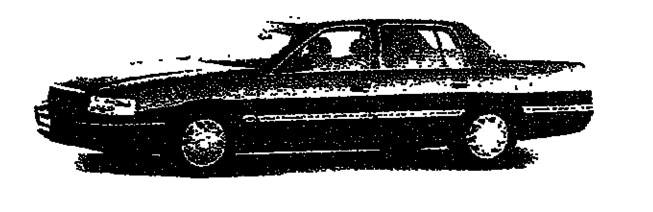
MIZUSHI™

قرر أي واحد من مكيفات الهواء ميزوشي الذي يلبي حاجتك ثم اتصل بأى واحد من موزعي ميزوشي او الوكيل المعتمد :
مؤسسة سايا التجارية - أبوظبي هاتف : ٧٢٧٦٨٤ / ٠٢ فاكس : ٧٧١٦٨٦ / ٠٢
ايلابكو للتجهيزات الالكترونية - دبي هاتف : ٨٢٠٤٧٧ / ٠٤ فاكس : ٨٢٠٤٦٢
التجهيزات الالكترونية - العين هاتف : ٦٤١٢٩٢ / ٠٣ فاكس : ٠٣/٦٦٥١٦٢




# كونكور ١٩٩٧ الجديدة تضيف بعداً جديداً لمعايير التميز في السيارات الفاخرة.

ديفيل كونكور ١٩٩٧ الجديدة. على عكس شقيقتها ديفيل سيدان التي تتسع لستة اشخاص. قد تم تعديل داخلها لتتسع الآن لخمسة اشخاص ولتوفر جواً رياضياً انيقاً من خلال لوحة القيادة ذات العدادات الدائرية المظهر وناقل الحركة الارضي ... إنعم بعناصر سلامة إضافية بفضل الوسائد الهوائية الأمامية والجانبية وتلمّس قدرة نظام التعليق "ستابيللي تراك" الخارقة في السيطرة والتحكم على السيارة أثناء القيادة ... وبينما تبهرك قوة محرك نورث ستار الجبارة ذات الـ٣٠٠ حصاناً. ستندهش بهدوء مقصورتها المثير. إختبرها فعلياً اليوم لترى عن كثب ماذا نعني بمعايير التميز في السيارات الفاخرة.



كونكور
كاديلاك

شركة ليبرتي للسيارات، دبي، هاتف: ٨٢٤٤٤٠ (٠٤) • الشارقة، هاتف: ٣٢١٧٧٧ (٠٦). شركة مجموعة مؤسسات العتيبة المحدودة، أبوظبي، هاتف: ٤٤٣٣٣٣ (٠٢)

# «بيت الشرق» يحذر من مخطط اسرائيلي لمصادرة الاراضي وهدم المساكن العربية بالقدس

■ غزة: حذر بيت الشرق من مخطط اسرائيلي جديد يصادر ٣٢٠ دونما من اراضي القدس في اطار عزل المدينة المقدسة عن بقية مدن الضفة.

واضاف بيت الشرق في بيان وزعه امس ما نشرته الصحف الاسرائيلية حول هذا المخطط ويحمل رقم ٤٧٥١ ويتعلق بالسفوح الغربية والجنوبية لجبل المشارف المعروف باسم «سكوبس». وأكد بيت الشرق في بيانه ان المخطط الجديد يهدف الى توسيع الشارع رقم ٦١ المؤدي الى مستوطنة معاليه ادوميم وفتح نفق تحت مستشفى المطلع لمرور السيارات وذلك لربط القدس الغربية بمستوطنة معاليه ادوميم مع منطقة الغور. واشار البيان الى ان المخطط يهدف كذلك الى هدم عدد من البيوت العربية التي تقع في مسار الشارع والنفق. من ناحية اخرى تواصل الجرافات الاسرائيلية اعمالها فوق جبل ابوغنيم وتوسعة مستوطنة «شاكيد» على حساب اراضي قرية يعبد بعد ان ضمت ٦٠ دونما من اراضي السكان العرب الى المستوطنة بقضاء بيت لحم. وفي الخليل واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول المشدد على بلدة صوريف. (ا ش ا)

# المجالي: الدولة الفلسطينية هي الحل لمشكلة اللاجئين

■ عمان: اعتبر رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، التي تستضيف بلاده أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين، انه «لا يمكن حل قضية هؤلاء اللاجئين إلا من خلال حصولهم على هويتهم السياسية» واقامة «دولة فلسطينية».

وقال مصدر رسمي ان المجالي أكد خلال محادثات عقدها في عمان امس مع المفوض العام للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» بيتر هانسن، ان «حصول اللاجئين على هويتهم السياسية لا يتأتى إلا من خلال اقامتهم لدولتهم الفلسطينية على أرضهم وترابهم الوطني».

من جانبه اوضح هانسن الذي يمثل كندا، ان بلاده «تسعى جاهدة لحث الأطراف المعنية بعملية السلام لاستئناف المفاوضات والتغلب على المعوقات التي تعترض طريقها وخصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي» المتعثر منذ قرابة شهر. وتعاني الاونروا من عجز في ميزانيتها لعام ١٩٩٧ التي حددت بـ ٣٥٢ مليون دولار الأمر الذي يهدد بتقليص خدماتها المقدمة لنحو ٣,٢ مليون لاجيء فلسطيني في الشرق الاوسط، يقيم مليون ومائتا الف منهم في الاردن.

يشار الى ان معظم اللاجئين الفلسطينيين المستقرين في المملكة يحملون الجنسية الاردنية. وبحسب آخر احصاء يقدر عدد سكان الاردن بـ ٤,١ مليون نسمة.

وتسعى الاونروا، التي يعمل فيها نحو ٢١ الف موظف، الى توسيع قاعدة الدول المانحة وايجاد مساهمات اضافية، في محاولة لإدامة خدماتها.

وبحسب اتفاق «اوسلو» حول الحكم الذاتي «١٩٩٣»، اتفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية على تأجيل البت في مسألة اللاجئين الى مفاوضات الوضع النهائي المقرر انهاؤها في مايو ١٩٩٩. (أ ف ب)



صبي فلسطيني يقذف جنود الاحتلال بحجر في الخليل (أ ف ب)

# الشرطة الفلسطينية حائرة بين حجارة الانتفاضة ورصاص الاحتلال بالخليل

■ الخليل «الضفة الغربية»: يواجه عناصر الشرطة الفلسطينية مأزقا يوميا يتمثل في تعاطفهم مع مواطنيهم الذين يتظاهرون ضد اسرائيل ومهمتهم بالحفاظ على الأمن.

ميدانيا، يتعين على عناصر الشرطة الفلسطينية ان يشكلوا عازلاً من خلال الحد من الأضرار. والسيناريو ذاته يتكرر كل مرة، فما ان تقترب مجموعة من «رماة الحجارة» يشكل خطر من المستوطنة اليهودية في الخليل بالضفة الغربية حتى يهرع عشرات من عناصر الشرطة لقطع الطريق عليهم للحيلولة دون حصول «احتكاكات» مباشرة.

ويتسلل شبان صغار السن غاضبون بين عناصر الشرطة المتناثرين العزل الذين لا يملكون سوى سواعدهم لاحتوائهم.

فرجال الشرطة بين نارين. الحجارة تمر فوق رؤوسهم متجهة الى الجنود وتمر رصاصات يطلقها الجنود بين صفوفهم فتصيب احيانا البعض منهم.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المسؤول عن الأمن في الخليل العقيد عبدالله جعيدي ان «أكثر من ٢٥ شرطيا هم بين الجرحى الفلسطينيين الـ ٢٥٠ في الاسابيع الثلاثة الأخيرة». واعترف بصعوبة المهمة التي يقوم بها رجاله.

ولا يخفي هؤلاء ارتباكهم. ومعظمهم من قدامى المقاتلين في منظمة التحرير الفلسطينية ومن قدامى الناشطين ابان الانتفاضة الفلسطينية من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

وقال شرطي «اننا نحمي اخواننا من رصاص الاسرائيليين مع العلم ان لهم الحق في التعبير عن غضبهم ضد الاحتلال».

واوضح العقيد جعيدي «ان اعدادنا قليلة. والـ ٤٠٠ رجل الذين فصلوا الى الخليل بموجب الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل لا يكفون ابدا».

ولمواجهة تصاعد المواجهات يوم الثلاثاء الماضي عندما قتل ثلاثة فلسطينيين برصاص اسرائيلي «اضطررت الى الاستعانة بـ ٤٠٠ شرطي من اريحا» في الضفة الغربية كما قال. واضاف العقيد جعيدي ان اسلحة الشرطة سحبت «لعدم توفير الذريعة لاطلاق الرصاص الحي» من جانب الجنود الاسرائيليين. وفي سبتمبر الماضي اوقعت مواجهات مسلحة بين جنود اسرائيليين وعناصر من الشرطة الفلسطينية أكثر من ٨٠ قتيلا خلال يومين. «نحن رسل السلام ولا نريد مواجهات جديدة مع القوات الاسرائيلية» كما قال. لكن الناس لا يشاطرونه احيانا هذا الرأي. فقد استقبلوا الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٤ بالهتاف والحماس آملين في انسحاب الجنود الاسرائيليين الذين يجسدون ثلاثين عاما من الاحتلال.

وقال حمزة ابوسنينة وهو خباز في شارع الشهداء القريب من الحي الذي يقيم فيه ٤٠٠ مستوطن يهودي بحماية مئات الجنود «ان الوضع يتجه من سيء الى أسوأ. والمستوطنون اليهود اصبحوا الأسياد في حينا. وهم الذين يطبقون القانون».

واضاف ان اسرائيل «تستخدم الشرطة الفلسطينية درعا لحماية مستوطنيها. ويريد الاسرائيليون تحويلها الى ميليشيا كميليشيا انطوان لحد» «قائد جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل في جنوب لبنان». (أ ف ب)



مازال جنود الاحتلال يصوبون نيرانهم ضد صدور الأطفال الفلسطينيين بعد أن قضى زعيمهم «نتانياهو» على الأمل في تحقيق السلام (أ ف ب)

## الاذاعة الاسرائيلية:

# كلينتون اصيب بخيبة امل من تصلب نتانياهو جولة روس القادمة تقتصر على طرح اسئلته وجمع الاجوبة

■ القدس: نقلت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس معلومات تفيد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعرب عن «خيبة امله» ازاء رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التجاوب مع اقتراحاته لانقاذ عملية السلام.

واستندت الاذاعة في معلوماتها الى برقية من السفارة الاسرائيلية في واشنطن تفيد ان نتانياهو رفض كل الاقتراحات التي قدمها اليه كلينتون الاثنين الماضي خلال لقائهما في العاصمة الامريكية.

واضافت الاذاعة ان الرئيس كلينتون مستعد للتدخل شخصيا لتجاوز المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام فقط في حال قرر كل من نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دفع الثمن السياسي لذلك.

وتابعت الاذاعة انه مادام الرئيس عرفات لا يكافح ما وصفته بالارهاب الاصوليين الفلسطينيين ومادام نتانياهو يرفض تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية لن يكون بالامكان التوصل الى حل والرئيس كلينتون لا ينوي القيام بما لايقوم به الطرفان المعنيان مباشرة بالازمة.

ومن المقرر ان يبدأ المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس جولة جديدة من الاتصالات مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في نهاية الاسبوع الجاري. وسيكتفي روس بطرح اسئلة محددة وتسجيل اجوبة نتانياهو وعرفات على اقتراحات الرئيس الامريكي حسب ما اضافت الاذاعة الاسرائيلية.

كانت محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وصلت الى الحائط المسدود في الثامن عشر من الشهر الماضي مع بدء العمل في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

ولاتزال الاراضي الفلسطينية منذ ذلك التاريخ تشهد مواجهات شبه يوميه بين الاسرائيليين والفلسطينيين. «أ ف ب»

## نيويورك تايمز:

# إسرائيل تتشدد مع العرب بعد تحالفها العسكري مع تركيا حصار سوريا وتحييدها أهم أهداف التحالف الجديد

■ نيويورك: أكدت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان لقاء نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي لم يكن متوقعا من الكثيرين.

وقالت الصحيفة تحت عنوان «اسرائيل وتركيا.. صداقة جديدة في الشرق الاوسط» عندما شغل السياسي الاسلامي الملتهب نجم الدين اربكان منصب رئيس وزراء تركيا في يونيو الماضي كان من المنطقي ان يتوقع ان يخفف نبرته في التنديد بالامبراطورية الصهيونية ويوقف الدعوة الى الجهاد من اجل تحرير القدس لكن لم يتوقع كثيرون ان يجلس ليجري حوارا وديا مع وزير خارجية اسرائيل.

وأشار التقرير الى ان هذا الاجتماع غير المتوقع قد عقد الاسبوع الماضي بوزارة الخارجية بأنقرة. وحفاظا على الشكل تجمعت مجموعة من المتظاهرين في اسطنبول ليحرقوا العلم الاسرائيلي ويعلنوا ان ديفيد ليفي «شخص غير مرغوب فيه» والشيء الذي كان جديرا بالملاحظة هو ان اربكان ربما كان على رأس المظاهرة منذ عام فقط واصبح الآن هو هدفها.

وخلال زيارته اجتمع ليفي مع كبار المسؤولين الاتراك بالاضافة الى رئيس الوزراء اربكان وناقش معهم التعاون المدني وطرق زيادة التجارة. ولاشك ان أهم اجتماعاته كان مع رئيس هيئة الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي وقد استعرضا علاقة الأمن الاسرائيلي - التركي الآخذة في الاتساع بسرعة واتفقا على تعميقها.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها انه خلال العامين الماضيين اتفقت تركيا واسرائيل في هدوء على وضع برنامج هام للتعاون العسكري وتطبيقا لهذا البرنامج أنشأ البلدان ما يعتبر الآن أقوى صداقة عسكرية في الشرق الاوسط وهذه العلاقة آخذة في النمو بصورة مطردة فيما يتعلق بتحسين أمن البلدين برغم ان العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين تتدهور.

واضاف التقرير ان هذه العلاقة بصفة خاصة يمكن وحدها ان تجعل قادة اسرائيل أكثر ثقة في قدرتهم على اتخاذ مواقف متشددة في التعامل مع جيرانهم العرب.. مشيرا الى ان تحالف اسرائيل مع تركيا يمكن ان يؤدي الى تحييد سوريا ويجعلها تفكر مرتين قبل إثارة متاعب في شمال اسرائيل مهما كان انشغال اسرائيل بإخماد الاضطراب بين الفلسطينيين.

وأوضح التقرير ان التضامن بين الاتراك واليهود ينبثق في جزء منه من تاريخهما المشترك في الصراع مع العرب. فقد حكم الاتراك جزءا كبيرا من العالم العربي حتى أوائل هذا القرن عندما أطيح بحكمهم في سلسلة من الثورات التي قامت بتأييد بريطاني وقد عاشت اسرائيل حياتها القومية كلها في صراع مع بعض او جميع جيرانها العرب. واليوم يعتبر البلدان كلا من سوريا والعراق بالاضافة الى ايران بمثابة تهديد لأمنهما.

وقالت الصحيفة الأمريكية انه في اطار التعاون بين تركيا واسرائيل يقوم فنيون اسرائيليون بادارة برنامج يقدر بستمائة مليون دولار لتحديث المقاتلات النفاثة التركية ويقوم الطيارون الاسرائيليون بمناورات تدريبية في الفضاء الجوي التركي الواسع ومن المؤكد استنادا الى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انهم يقومون برحلات جوية استطلاعية للتجسس على الدول العربية المجاورة مثل سوريا والعراق. كما يحضر الطلبة العسكريون والضباط الاتراك والاسرائيليون دروس الاكاديميات العسكرية في كلا الجانبين. وتجري الوحدات البحرية مناورات في المياه الاقليمية لكلا البلدين.

وكان بعض المحللين يتنبأون بأن تنحل هذه الترتيبات بعد ان شغل اربكان منصب رئيس الوزراء في تركيا العام الماضي. وربما كان اربكان يفعل ذلك لو انه ظل وفيا لمعتقداته السياسية طوال الثلاثين سنة الماضية.

وأشار التقرير الى انه بعد ان ادلى اربكان ببعض التصريحات المعادية لاسرائيل في بداية حكمه تدخلت العسكرية التركية التي تعتبر نفسها حارسة البلد وانها تتجاوز السياسات على المدى الطويل. وقد لقن القادة العسكريون اربكان درسا علنيا عن قيمة الأمن للعلاقات التركية الاسرائيلية. ولكي يطلعوا العالم على ما اقنعوه به طار رئيس هيئة الاركان التركي الى تل ابيب في فبراير الماضي وتعهد بصداقة مخلصة. وقال للاسرائيليين «لن تشارك تركيا معلوماتكم العسكرية مع آخرين. كما انها لن تنقل التكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية الى دول أخرى».

وقالت الصحيفة انه لا غرابة في ان تنتقد الدول المجاورة تركيا انتقادا حادا.. مشيرة الى انه في فبراير اصدر قادة مصر وسوريا والسعودية نداء مشتركا يحثون فيه تركيا على ان تعيد النظر في هذه العلاقة. كما اشتكت كل من اليونان وايران. وكان رد الخارجية التركية لاذعا وهو ان موجة الاحتجاج لا تعنينا على الاطلاق.

وأكد التقرير ان الهدف الرئيسي لهذا التحالف التركي الاسرائيلي الجديد هو سوريا التي تتاخم حدودها تركيا واسرائيل وتشكو من كلا البلدين منذ وقت بعيد وفجأة تجد نفسها تواجه تحالفا قويا بكماشة تطوق حدودها الشمالية والغربية وهي لم تعد تستطيع ان تفكر في مواجهة أي من البلدين بدون الخوف من انتقام البلد الآخر. وقال ان هذا التحالف يغير التوازن اليوناني التركي لأن العلاقة بين اليونان وسوريا تقوم على عدائهما المشترك لتركيا وقد افترض المخططون الاستراتيجيون اليونانيون لمدة طويلة انهم يمكن ان يعتمدوا على ان سوريا في حالة اندلاع اي قتال بين اليونان وتركيا في بحر ايجه يمكن ان تعبىء جيشها بحيث تجعل جزءا كبيرا من القوات التركية يرابط في جنوب شرق البلد.

ووفقاً للتحالف الجديد لا تستطيع سوريا ان تفعل ذلك بدون توقع ضغوط مضادة من جانب اسرائيل.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» في ختام تقريرها ان معظم الاتراك باستثناء الاسلاميين في حزب اربكان يؤيدون فيما يبدو تحالف بلدهم مع اسرائيل. وبرغم الغضب واسع النطاق في تركيا من معاملة اسرائيل للفلسطينيين يعتقدون ان الصداقة مع اسرائيل تخدم المصلحة القومية. ومن المؤكد ان اربكان يعترف بأن القومية التركية أقوى من اتجاهه الاسلامي.. كما أنه يذعن لحقيقة الحياة السياسية التركية التي لم تتغير منذ انشاء الجمهورية منذ ٧٤ سنة.. وهي ان العسكرية في قضايا الأمن الهامة هي التي تتخذ القرارات الأساسية والحكومة تتبعها. (أ ش أ)

## مسؤول فلسطيني:

# قضية «ابوغنيم» تقود الى السلام او الحرب عريقات يدعو نتانياهو الى الاحتكام للعقل

■ عمان: قال الامين العام لمجلس السلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن امس ان الوفد الفلسطيني عرض في واشنطن بشكل واضح الموقف الفلسطيني من مسألة الاستيطان في جبل ابو غنيم قائلا ان هذه المسألة اما ان تقود الى السلام او الى الحرب المتواصلة.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن القول في مقابلة ان الجانب الفلسطيني لم يكن يتوقع استجابة تامة لمطالبه من قبل واشنطن ووصف الادارة الامريكية بأنها مصابة بعضال اسمه اللوبي الصهيوني.

ودعا الى تعزيز الموقف الفلسطيني بالتلاحم الوطني وتكثيف النشاط السياسي والدبلوماسي لعزل اسرائيل في الساحة الدولية.

ومن جانبه قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في حديث مشابه ان المحادثات التي اجراها الوفد الفلسطيني ارتكزت على المبادرة الامريكية في محاولة لاعادة عملية السلام في المنطقة الى مسارها الطبيعي.

وقال ان الجانب الفلسطيني حدد بدوره العناصر المطلوبة لتحقيق هذا الهدف والغاء الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب مشيرا الى رفض الادارة الامريكية للبناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم الا ان محاولتهم في هذا الصدد لم تنجح.

دعا عريقات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الاحتكام الى المنطق والعقلانية وايقاف العمل فورا في جبل ابوغنيم والاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الاذاعة ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تسلم الليلة قبل الماضية تقريرا من الوفد الفلسطيني الذي زار واشنطن مؤخرا تضمن نتائج المحادثات التي اجريت مع المسؤولين الامريكيين ومن بينهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس.

وقالت ان عريقات تلقى ايضا اتصالا هاتفيا من اولبرايت تركز الحديث فيه على الجهود الامريكية الخاصة بانقاذ عملية السلام.

واجتمع عرفات كذلك مع المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس حيث استكمل الجانبان بحث الموضوعات التي طرحت خلال اجتماع عرفات مع وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو في غزة مساء الجمعة الماضي ومتابعة المشاورات الاوروبية الفلسطينية الهادفة الى اخراج عملية السلام من الازمة التي تمر بها. «كونا»



## حول العالم

### صحيفة جديدة بالسودان

■ الخرطوم: تقرر اصدار صحيفة جديدة بالسودان تحت اسم «الانباء» وذلك بعد توقف صحيفة الانقاذ الحكومية وسيتم بعد ذلك توقف صدور صحيفة السودان الحديث الحكومية ايضا.

وستتولى اصدار الجريدة شركة الدار الوطنية للاعلام التي تم تشكيلها في شهر فبراير الماضي.. ولم يحدد موعد صدور الجريدة والتي ستكون يومية سياسية. ومن جهة اخرى تقرر تعديل اسم مجلة الاذاعة والتليفزيون والمسرح الى اسم هنا ام درمان ويرأس تحريرها محمد صالح يعقوب ويدير تحريرها متوكل عبد الدافع. ومن ناحية اخرى لم تصدر امس صحيفة الوان غير الحكومية. وقالت مراكز توزيع الصحف بالخرطوم بأن هناك عطلا في المطبعة التي تتولى طبع الصحيفة. والجدير بالذكر ان الصحف السودانية ليس لها مطابع خاصة وتقوم بالطبع في مطابع قطاع خاص تغلق ابوابها في فترة العيد. وتتوقف الصحف السودانية عن الصدور طوال ايام العيد ولا تصدر الصحيفة في حالة عطل المطبعة التي تقوم بطبعها. (ا ش ا)

### ترقية ١٢٣ جنرالا في بيونغ يانغ

■ سيول: اعلنت وكالة انباء كوريا الشمالية امس ان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل وقع امرا بترقية ١٢٣ جنرالا جديدا تمهيدا لتنصيبه رئيسا لكوريا الشمالية. وقالت الوكالة ان «الرفيق كيم يونغ ايل القائد الاعلى للجيش الشعبي الكوري وقع امس الاول امرا يقضي بترقية عدد من كبار الضباط» مؤكدة بذلك الانباء التي سبق ان بثتها وكالة الانباء الكورية الجنوبية المتخصصة في التنصت على الاخبار التي تبثها وسائل اعلام الشمال. واضافت الوكالة الكورية الجنوبية ان بيونغ يانغ عينت كيم ايل شول نائبا اول لوزير القوات المسلحة خلفا لكيم كوانغ جين الذي توفي في فبراير الماضي. (ا ف ب)

### ضباط مهربون

■ اسلام اباد: أكدت وزارة الدفاع الباكستانية الانباء التي ترددت عن اعتقال ضابط باكستاني بسلاح الجو الباكستاني بتهمة التورط في محاولة لتهريب كيلوجرامين من الهيروين النقي للولايات المتحدة.

واشارت الوزارة في بيان نشرته صحيفة «خبرين» الباكستانية امس الى ان عملية اعتقال الضابط وعشرة اشخاص آخرين جاءت نتيجة للتعاون بين الوزارة وأجهزة مكافحة تجارة المخدرات الامريكية من اجل احتواء التزايد المستمر في كميات الهيروين التي يتم تهريبها عبر البلاد. وأوضح البيان ان اجهزة الامن الباكستانية بدأت تحقيقاتها مع عدد كبير من المدنيين والعاملين بوزارة الدفاع من اجل التعرف على جميع اعضاء شبكة تهريب المخدرات. (ا ش ا)

### الافراج عن رهينة بالشيشان

■ موسكو: اكدت السفارة الايطالية في موسكو امس نبأ اطلاق الخاطفين سراح المصور الصحفي الايطالي ماورو جاليني الذي اختطف في الشيشان قبل سبعة اسابيع.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية في روما انه تم اطلاق سراح المصور الصحفي مساء السبت الماضي وانه عاد الى ايطاليا ولم يعرف بعد ما اذا كان قد تم دفع اية فدية او تقديم تنازلات لاطلاق سراحه.

وكان اربعة رجال قد اوقفوا سيارته في العاصمة الشيشانية جروزني وارغموه على ركوب سيارتهم ولم ترد معلومات حتى الآن عن مصير ستة صحفيين روس مفقودين في تلك الجمهورية القوقازية. (د ب ا)

### انتخابات غير منظمة في مالي

■ باماكو: شابت الفوضى بداية ثاني انتخابات عامة متعددة الاحزاب في مالي امس مع تسبب مشكلات تنظيمية واسعة النطاق في تأخير التصويت لانتخاب جمعية وطنية جديدة. وتمثل انتخابات الأمس والانتخابات الرئاسية التي تجرى في مايو والانتخابات المحلية في يونيو اختبارا لمدى قوة الديمقراطية في مالي التي حظيت باشادة كبيرة لتحولها الديمقراطي في عام ١٩٩٢. ولكن وجود مشكلات تنظيمية مثل عدم وجود المواد اللازمة للتصويت واختلاف التفصيلات في بطاقات الناخبين وفي قوائم الانتخاب والاسماء المفقودة من القوائم احبطت جهود ناخبين كثيرين للادلاء بأصواتهم لاختيار الجمعية الوطنية الجديدة المؤلفة من ١٤٧ عضوا. (رويتر)

### النساء يقاتلن باندونيسيا

■ جاكرتا: افادت الصحف الاندونيسية امس ان الفرقة الخاصة في الجيش الاندونيسي المعروف باسم كوباسوس وافقت على مشاركة نساء من صفوفها في عمليات قتالية. ونقلت صحيفة «مرديكا دايلي» عن الجنرال برابو سوبيانتو قوله «سنقوم خلال مستقبل قريب بتدريب نساء ليصبحن قادرات على المشاركة في العمليات الخاصة».

واوضح الجنرال الاندونيسي ان فرقة كوباسوس تضم حاليا عناصر نسائية الا انها لا تقوم سوى بمهمات ادارية. ويتسلم الجنرال سوبيانتو قيادة هذه القوة منذ ديسمبر ١٩٩٥ وهو صهر الرئيس سوهارتو. وتتألف هذه القوة من نحو ٣٠٠٠ رجل. (ا ف ب)

ندد بهجوم شخصيات امريكية على مصر

# مبارك: كلينتون طالب بجهد مشترك لانقاذ عملية السلام «اسرائيل تسببت في الازمة الحالية بعدم التزامها بالاتفاقيات»

■ القاهرة: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه تلقى منذ يومين رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون أكد فيها تقدير الولايات المتحدة للدور المصري في دفع عملية السلام والحرص على استمرارها خدمة لشعوب المنطقة وللسلام العالمي.

وقال مبارك في حديث لصحيفة «مايو» الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي نشرته امس ان الرسالة تضمنت الصعوبات التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة بعث الامل في استمرارها وايجاد السبل الكفيلة باستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضاف ان الرئيس كلينتون طلب ايفاد مبعوث مصري الى واشنطن للقاء المسؤولين الامريكيين والتحاور معهم حول هذا الموضوع وايجاد منفذ للخروج من الازمة الراهنة.

واوضح مبارك ان الدكتور اسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية سيتوجه الى واشنطن اليوم لهذا الغرض.

واكد الرئيس مبارك حرص مصر على استمرار عملية السلام وادراكها لاهميته لشعوب المنطقة مع عملها في الوقت نفسه حقيقة وابعاد المخاطر التي يمكن ان تترتب على انتكاسة عملية السلام.

وقال ان مصر تعمل دائما على مد جسور الاتصالات بين مختلف الاطراف المشتركة في عملية السلام والمساهمة في تذليل العقبات وتقريب وجهات النظر في ضوء المبادئ الاساسية لاقامة سلام شامل ودائم وعادل في المنطقة وفي ضوء الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال اجتماعات اوسلو ومدريد وواشنطن والقاهرة.

واكد الرئيس المصري انه انطلاقا من كل هذه الحقائق والثوابت نريد تحديد الاسباب التي ادت الى الصعوبات القائمة والملابسات التي حدثت.. وكيف يمكن تلافي كل ذلك مستقبلا.

وقال ان الرأي العام في المنطقة وفي العالم كله يدرك ان عدم تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها خاصة فيما يتعلق بكيفية وتواريخ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل والضفة الغربية وعدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه من اجراء المفاوضات بالنسبة لوضع مدينة القدس الى المرحلة النهائية ومحاولة احداث تغييرات في وضع المدينة.. كل هذا ادى الى الازمة الحالية.. وما دام الرأي العام يدرك ذلك بوضوح فاننا يجب ان نعمل على ازالة الاسباب لان الرأي العام له احترامه ولابد ان يكون راضيا.

واشار الرئيس مبارك في تصريحات الى الانتقادات التي توجه الى مصر من بعض الامريكيين وقال انني اتعجب من تلك الانتقادات التي توجه الينا واقول للذين يقدمون عليها انتم تعرفون جيدا ما هو الصواب وما هو الخطأ ولذلك لا استطيع ان اتصور ان هذه الانتقادات توجه من اناس مسؤولين يعرفون الحقائق ويعلمون تماما ان لدينا صحافة حرة مائة في المائة ويعرفون معنى حرية الصحافة واضاف انه اذا كانت هناك صحافة حرة في امريكا واسرائيل فان لدينا ايضا صحافة حرة لا يستطيع احد ان يتدخل في شؤونها او يحجر على رأي او يضع قيودا على الاقلام وانا اؤكد من جديد اننا مصرون على حرية الصحافة ولن نتخلى عن هذا المبدأ تحت وطأة اي ظرف من الظروف فالصحافة الحرة رمز لكل انواع الحرية في المجتمع.

وردا على سؤال حول الاتهام بمعاداة السامية قال الرئيس مبارك ان هذا الاتهام غير صحيح واذا كان اليهود ساميين فان الاغلبية السامية في العالم مسلمة وعددهم يقدر بمئات الملايين فكيف نعادي انفسنا وهذا اتهام كما قلت غير صحيح بل انه اتهام باطل.. نحن لا نعادي احدا بل نطلب العدالة وتطالب بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في تقرير مصيره وحقوق الدول العربية في الأراضي المحتلة.

(ا ش ا)



اقارب احد ضحايا انفجار وقع قبل يومين في مدينة لاهور الباكستانية يشاركون في تشييع جنازته. (ا ف ب)

طالبت بمطاردة المهاجرين غير الشرعيين

## اجهزة الامن تحذر من هجمات ارهابية جديدة بالعاصمة الباكستانية

■ اسلام اباد: حذر تقرير اصدرته اجهزة الامن الباكستانية من قيام العناصر الارهابية باستهداف العاصمة الباكستانية بأعمال الارهاب في الفترة القادمة بعد اعمال العنف والارهاب التي شهدها اقليم البنجاب واقليم السند خلال الفترة الماضية.

واوضح التقرير الذي نشرته صحيفة النيوز الباكستانية امس ان هذا الامر يحتاج الى بدء تنفيذ عملية ضخمة ضد المهاجرين غير الشرعيين وتحديد اوكار المهربين.. على ان يتم ذلك بسرعة.

واشار التقرير الى ان تحركات مهربي الاسلحة والمخدرات تزايدت بصورة كبيرة على مدار الاسابيع الماضية داخل وحول اسلام اباد بعد ان استغلوا تخفيف الاجراءات عند نقاط التفتيش عند البنجاب واقليم الحدود الشمالية الغربية وزادوا من عمليات تهريب الاسلحة المتقدمة الى داخل البلاد.

واوضح تقرير الامن الباكستاني انه يوجد في اسلام اباد وحدها حوالي ستين الف افغاني والف ومائتي صومالي وثلاثمائة فلسطيني وعربي وستون كرديا واربعين من الشيشان واعداد من المصريين.

(ا ش ا)

دعا اسرائيل إلى وقف الاستيطان

## الاتحاد البرلماني الدولي يطالب بحماية القدس

■ سيول: وافق اتحاد البرلمان الدولي في ختام اعماله امس على مشروع قرار يدعو الى حماية وضع مدينة القدس واستخدام جميع الوسائل الممكنة للتصدي للمناورات الهادفة لتغيير هويتها والتي تشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم تسجل اي دولة اعتراضها على مشروع القرار سوى اسرائيل التي وصفت المشروع بأنه متحيز ويعرقل عملية السلام.

وجدد مشروع القرار تأكيده على دعمه عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط داعيا دول اتحاد البرلمان الدولي الى بذل الجهود لإحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.كما أعرب مشروع القرار عن بالغ قلقه ازاء شروع اسرائيل ببناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وخاصة المشروع الاستيطاني في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية. ودعا الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والجمعية العامة الى التصدي للاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية التي من شأنها ان تغير الوضع القانوني وهوية مدينة القدس واعتبار هذه الاجراءات باطلة.

كما شدد مشروع القرار على ان بناء هذه المستوطنات غير مشروع ويقف حجر عثرة أمام الوصول الى تسوية شاملة وعادلة في المنطقة. وشجب أعمال العنف والمصادمات الدامية التي تقع في الاراضي الفلسطينية بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين.

ودعا الاتحاد في مشروع قراره اسرائيل الى التراجع عن مشروعها الاستيطاني في الاراضي العربية والالتزام بتعهداتها ومواصلة المفاوضات بغية التوصل الى السلام.

ومشروع القرار مقدم من الوفد البرلماني المغربي وقد تم ادراجه كبند اضافي على جدول اعمال المؤتمر وتبنته المجموعة العربية حيث صوت عليه في الجلسة العلنية وحاز موافقة ٧٥٥ صوتا فيما اعترضت عليه اسرائيل.

وطبقا للائحة اتحاد البرلمان الدولي فانه يسمح لأي دولة عضو التقدم بمشروع قرار يتناول قضية تهم الدولة المقدمة له والعالم يتناول موضوعا ذات صلة بالأمن والاستقرار العالمي.

يذكر ان المغرب والمجموعة العربية قد تبنوا مشروع القرار في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في رومانيا عام ١٩٩٥ وفي المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في بكين العام الماضي إلا انه لم تتم الموافقة على ادراجه على جدول الأعمال.

(كونا)



طفل يهودي يرشق المصورين بحجر بالخليل (أ ف ب)

بعد موافقة الائتلاف التخلي عن جاودا

## الاحزاب الهندية تتجه نحو اقتسام السلطة استبعاد الانتخابات الجديدة.. وتوقع تشكيل حكومة قريبا

■ نيودلهي: خفت حدة الازمة السياسية التي تشهدها الهند منذ اسبوعين بعد ان وافق ائتلاف الجبهة المتحدة على التفكير في تغيير زعيمه المهزوم رئيس الوزراء الانتقالي ديفي جاودا لتجنب اجراء انتخابات مبكرة.

وتراجعت لجنة التوجيه المسؤولة عن وضع سياسة الائتلاف امس الاول عن موقفها المتشدد السابق الرافض لطلب حزب المؤتمر المنافس باستبعاد ديفي جاودا كزعيم للجبهة المتحدة قبل تشكيل حكومة جديدة.

وصرح مسؤول كبير في الجبهة المتحدة للصحفيين بعد اجتماع لجنة التوجيه لا اقول ان اجراء تغيير في القيادة امر مستبعد.. حتى امس كنا نقول ان التغيير في القيادة امر غير مطروح للنقاش.

ونقل متحدث باسم الائتلاف الحاكم عن ديفي جاودا الذي يعارض بشدة الاستقالة قوله انه سيلتزم برأي لجنة التوجيه التي من المقرر ان تجتمع يوم الخميس لاتخاذ قرار نهائي.

وأعلن مسؤولون ان جاودا اقترح التنازل عن رئاسة ائتلاف الجبهة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة. وصرح ياداف ريدي المسؤول في حزب الوسط جاناتا دال الذي يرئسه جاودا «لقد اقترح ديفي جاودا تقديم استقالته». واضاف ان جاودا تقدم بهذا الاقتراح خلال اجتماع للجبهة مساء امس الاول.

واضاف متحدث باسم الجبهة ان القرار النهائي حول موقف الجبهة واحتمال استبدال رئيسها سيتخذ الخميس المقبل.

وقد يفتح اقتراح جاودا المجال امام تشكيل حكومة على اساس تحالف جديد بين الجبهة وحزب المؤتمر. ورحب حزب المؤتمر بقرار جاودا او قال ان الحكومة الجديدة يمكن ان تشكل خلال اسبوع.

وخسر ديفي جاودا اقتراعا على الثقة في مجلس النواب يوم الجمعة الماضي ولكنه ظل رئيسا للوزراء بشكل مؤقت الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة اما من خلال تشكيل مجلس وزراء جديد او باجراء انتخابات جديدة.

وقالت اربعة احزاب اقليمية مشاركة في الجبهة المتحدة انها تريد تجنب اجراء انتخابات جديدة وصرح المتحدث باسم الجبهة انه بعد اجتماع لجنة التوجيه «الرأي السائد هو انه يجب تجنب اجراء انتخابات».

ويرى نواب كثيرون في كل من الجبهة المتحدة التي تضم ١٥ حزبا وحزب المؤتمر ان من المحتمل ان تعزز الانتخابات الجديدة الخصم المشترك للجانبين وهو حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي اليميني المتشدد.

(وكالات)

خلال وجوده بالسعودية للحج

## مسخادوف يجري اتصالات بالدول الإسلامية لحثها على إقامة علاقات كاملة مع الشيشان

■ موسكو: صرح متحدث باسم الرئيس الشيشاني أمس بأن الرئيس اصلان مسخادوف الذي يؤدي مناسك الحج سوف يجري مباحثات مع عدد من قادة الدول الاسلامية.

فقد صرح موفلاد اودوجوف النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني لوكالة انباء انترفاكس الروسية في اتصال هاتفي من جدة ان المباحثات ستتناول اقامة علاقات سياسية واقتصادية مع الدول الاسلامية ولم يحدد هذه الدول.

وكان مسخادوف الذي يشغل ايضا منصب رئيس الوزراء قد وصل الى السعودية يوم السبت الماضي وزار الأماكن المقدسة في المدينة المنورة وقد التقى مسخادوف ايضا بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ونقل عن مسخادوف قوله قبل مغادرة جمهورية الشيشان التي تقطنها أغلبية مسلمة في منطقة شمال القوقاز الروسية انه سيطلب ايضا من قادة الدول الاسلامية عدم تمويل الاشخاص الذين يطوفون في البلاد العربية بزعم جمع تبرعات انسانية الى الشعب الشيشاني قائلا ان هذه الأموال لا تذهب إلا لعصابات قطاع الطرق.

بعد رفضهم إغلاق شارع بالقدس

## تعيين حراسة شخصية للقضاة الإسرائيليين المتطرفون يواصلون احتجاجاتهم

■ القدس المحتلة: عينت الشرطة الاسرائيلية في وقت متأخر امس الاول أطقم حراسة شخصية لحراسة قضاة المحكمة العليا السبعة بعد صدور حكم المحكمة العليا بعدم منع المرور في شارع بار ايلان يوم السبت في القدس المحتلة وهو شريان مرور رئيسي يمر عبر منطقة يهودية متطرفة.

وعينت أطقم الحراسة الخاصة للقضاة بعد صدور تهديدات في وقت سابق امس الاول ضد القضاة الذين يتهمهم اليهود المتطرفون بالتحيز ومعاداة الدين.

وفي القدس المحتلة حاول مئات من الشباب اليهود المتطرفين تعطيل حركة المرور في شارع بار ايلان الممتد بطول ٧٠٠ متر وقاموا برشق الشرطة بالحجارة وأضرموا النار في صناديق القمامة وفي منتصف الليل ذكر راديو اسرائيل ان المتظاهرين تفرقوا.

وأعلن اليهود المتطرفون في القدس المحتلة ان العمل من أجل وقف حركة المرور في منطقتهم لم ينته بعد وانه سيتم تنظيم المزيد من الاحتجاجات القوية في الصيف الجاري.

(د ب أ)

## اسرائيل: ايران اجرت تجربة اولية على صاروخ بعيد المدى

■ تل ابيب: اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو ان ايران اختبرت على الارض بمساعدة روسية صاروخا يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر.

وقال في مؤتمر صحفي «منذ اقل من اسبوعين اجرى الايرانيون اختبارا. على الأرض في هذه المرحلة. لصاروخ ارض. ارض يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر بمساعدة تقنيين روس».

واوضح ان صواريخ من هذا النوع يمكن ان تصل الى اسرائيل في حال نشوب نزاع بينها وبين طهران.

وكانت ايران رفضت انتقادات وجهت اليها بسبب ابرامها اتفاقات مع روسيا لشراء اسلحة. وقالت انها تحتاج الى اعادة بناء جيشها وان مشتريات الاسلحة هذه لا تشكل اخلالا بميزان القوى في منطقة الخليج.

وتتضمن الاتفاقات في شكل خاص عقدا لتجميع طائرات من طراز «توبوليف ٣٢٤» في ايران.

(ا ف ب)

وسط شكوك حول نجاحها

## روسيا تبدأ حملة جديدة ضد الفساد قواعد جديدة لمراقبة ثروات المسؤولين واسرهم

■ موسكو: في خطوات قوية بدأت القيادة الروسية تنفيذ حملة لمكافحة الفساد.. بيد انها عادت لترويج افكار ثبت فشلها في الماضي.

قال نيكولاي ماكاروف النائب العام لاقليم ساراتوف ادرك الرئيس اخيرا انه يجب مكافحة هذه الآفة. والان يجرى تشكيل جبهة مشتركة بطريق او بآخر.

في الاسبوع الماضي وقع الرئيس بوريس يلتسين مرسوما لمكافحة الفساد وتعهد في خطاب باتخاذ خطوات جديدة للتصدي لهذه الظاهرة التي استشرت في روسيا بعد سقوط الشيوعية في ١٩٩١ وفي جلسة اذاعها التلفزيون يوم السبت حاصر النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نمستوف مسؤولين حكوميين بالاسئلة والانتقادات حول اسلوبهم في منح عقود اعمال خاصة بالدولة.

سأل نمستوف مسؤولا يشرف على سلسلة من المتاجر التابعة للدولة تزود المؤسسة العسكرية بالبضائع لماذا اسعاركم مرتفعة بنسبة ٥٠ في المائة عنها في متاجر اخرى.

اجاب المسؤول بهدوء يشوبه الارتباك لدينا مشكلة. رد نمستوف بحدة المشكلة توجد في طريقة ادارتكم لعملكم. وبخلاف حملة ١٩٩٢/ ١٩٩٣ الصاخبة ضد سياسيين بارزين فان يلتسين يهدف فيما يبدو الى ضرب جذور الرشى بفتح عقود الدولة للمنافسة. ولكن منتقدين يقولون ان الخطوات الاخيرة قليلة ومتأخرة.

قال يوري بوليدريف نائب رئيس مكتب المحاسبات والناشط البارز في مكافحة الفساد المرسوم لا يحارب الفساد ولكنه يتعلق بمشتريات الدولة فقط. بالتأكيد هذا مطلوب. ولكن علينا ان نضع قواعد محددة. على سبيل المثال لا يجب ان يزيد ثمن اي سيارة لمسؤول حكومي عن ٩٠٠٠ دولار. وللاسف توجد مثل هذه القواعد. وقال نمستوف في حديث اذاعه التلفزيون الحكومي ليلة السبت ان مفتاح مكافحة الفساد هو الجلاسنوست او الانفتاح. واشار الى انه اذا اعلنت الحكومة عن المشتريات المطلوبة القادمة والعروض التي تلقتها فان اي رشوة ستكون صعبة.

وقال نمستوف ان مكتب الرئيس يلتسين يعكف حاليا على دراسة قواعد جديدة تلزم موظفي الحكومة بتقديم اقرارات عن دخولهم وثرواتهم هم وعائلاتهم.

ولكن بوليدريف قال ان خطوات مماثلة اتخذت في الماضي فشلت. قال «قبل خمس سنوات أصدر الرئيس مرسوما لمحاربة الفساد يتضمن امرا مباشرا للحكومة بتطبيق نظام اقرارات الدخل للمسؤولين.

الحكومة نفسها عرقلت المرسوم. ولم يطلب الرئيس تنفيذ مرسومه. واذا اراد نمستوف القيام بمثل هذا العمل فانه سيواجه صعوبات جمة. وحذر ماكاروف الذي كان وكيلا للنائب العام الروسي في ١٩٩٣ وحقق مع عدد من حلفاء يلتسين من تدخل السياسيين في التحقيقات الخاصة بالفساد.

قال في حديث هاتفي «سيكون من الخطأ التركيز على المسؤولين الكبار فقط. يجب ان تكون المكافحة ضد ادوات الفساد نفسه.

(رويتر)

## مواطنو بيرو يتوقعون استمرار ازمة الرهائن

■ ليما: اظهر استطلاع للرأي ان معظم مواطني بيرو يعتقدون الان ان الامر قد يستغرق شهورا قبل اطلاق سراح ٧٢ شخصا يحتجزهم ثوار ماركسيون رهائن في منزل السفير الياباني في ليما وذلك في الوقت الذي لاتوجد فيه علامات تذكر على تحقيق تقدم في مفاوضات انهاء الازمة. وقالت شبكة بان امريكانا التلفزيونية في بيرو ان ٦٢ في المائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا لمعهد ابويو لاستطلاع الرأي انهم يعتقدون ان الازمة التي بدأت منذ اربعة اشهر تقريبا قد تستمر لمدة تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر اخرى او ربما اطول من ذلك. ورأى ١٥ في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع الذي جرى خلال الفترة مابين الرابع والسابع من ابريل ان الازمة يمكن ان تنتهي في اقل من شهر. وكشف الاستطلاع الذي شمل ٥١٢ شخصا ان معظم مواطني بيرو مازالوا يؤيدون التوصل الى حل من خلال التفاوض مع اعراب سبعة من كل عشرة اشخاص تأييدهم لاستمرار المحادثات وتأييد الباقين لارسال قوات لاقتحام المبنى. «رويتر»

رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين لـ « الاتحاد »:

# العلاقات العربية الامريكية يجب ان تبنى على شارع ذي اتجاهين
# التطرف لن يجلب الامن والاستقرار.. وعلى اسرائيل الاختيار بين الحصول على «قطعة ارض» او السلام

■ اتهم خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين الولايات المتحدة بأنها تخلت عن مبادئها والتزاماتها ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط عندما انحازت كليا الى جانب اسرائيل.

وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان ممارسات حكومة نتانياهو القائمة على التوسع والاستيطان وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني قادت عملية السلام الى طريق مسدود. ودعا الدول العربية لاتخاذ موقف جماعي ضد اسرائيل كما دعاها الى مراجعة شاملة لعلاقاتها مع الولايات المتحدة.. وقال ان العرب الامريكيين سيواصلون فضح السياسة الامريكية لسماح واشنطن للاسرائيليين بالهيمنة على صنع القرار الامريكي.. وفيما يلي نص الحوار:

حوار: جمال المجايدة


خليل جهشان

## الفعل الامريكي في عملية السلام غير مطابق للاهداف القومية الامريكية بالمنطقة

● ما هي الدول التي شملتها جولة وفد الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين؟ وما هي النتائج المتوقعة؟

●● هذه الجولة مهمة جدا بالنسبة لنا، فنحن في الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين بصدد اعادة النظر في البرنامج السياسي للجمعية، ومجلس الادارة ووضع استراتيجية عمل جديدة للسنوات الخمس المقبلة.

لذلك اردنا ان نزور بعض الدول المهمة بالنسبة لعلاقاتها مع الجمعية وبالنسبة لدورها في عملية سلام الشرق الاوسط، بهدف التعرف على مستجدات الامور في المنطقة، ولالقاء نظرة مستقبلية على العلاقة العربية الامريكية، وهذا ما نسعى اليه في الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين كي نستطيع ان ندفع العلاقة الى المستقبل، ولكي يستوعب برنامجنا السياسي هذه المستجدات ويعكس تطلعات اخواننا في الوطن العربي، وبدأنا هذه الجولة بدولة الكويت، ودولة قطر، ودولة الامارات العربية المتحدة، ولبنان، وسوريا واخيرا فلسطين.

### انحراف عملية السلام

● تواجه عملية السلام ازمة حقيقية بسبب اصرار نتانياهو على الاستيطان في القدس، ما هو تقييمكم للوضع الراهن وما هي توقعاتكم لما ستؤول اليه الاوضاع في المرحلة القادمة؟

●● انا اتفق مع التقييم الذي يقول بأن عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود، وهذا طبعا شيء واضح نتيجة التعنت الاسرائيلي، ولاشك ان الاطراف العربية تخلت عملية سلام الشرق الاوسط بناء على رؤية واضحة تعتمد على اسس الشرعية الدولية واحترام هذه الشرعية، خصوصا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام، ولكن يبدو واضحا الآن ان عملية السلام في الشرق الاوسط انحرفت عن مسارها الطبيعي الذي بدأت عليه. واذا اردنا ان نكون موضوعيين بعد القاء نظرة عملية على سلام الشرق الاوسط في هذا الاسبوع من شهر ابريل ١٩٩٧ ربما اصبحت لا تشبه عملية سلام مدريد.

ونحن في الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين نضع اللوم على امريكا لانها لم تمارس الضغط على اسرائيل او حثها على الالتزام بالضمانات او الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الجانبين وفي نفس الوقت نلوم الادارة الامريكية لانها لم تكن واضحة وصريحة وقوية في رعاية الضمانات التي قدمتها للعرب والفلسطينيين، ونرى ان امريكا انحرفت عن موقفها نوعا ما لانها تحاول ان تتنصل عن رعايتها لعملية السلام التي التزمت بها منذ البداية. ولذلك نحن نختلف مع الادارة الامريكية لانحيازها الى الطرف الاسرائيلي الذي يقوم بتقويض عملية السلام وايصالها الى هذه المرحلة الخطرة.. واذا كانت الادارة الامريكية التي تدعي ان عملية السلام هي الهدف الاستراتيجي الاول لها، فاننا نوجه سؤالنا الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت.. لماذا لا تقف الولايات المتحدة على قدميها، وتدافع عن هدفها الاستراتيجي الاول ضد هذه الهجمة الشرسة، اننا نرى ان الفعل الامريكي غير مطابق للاهداف القومية الامريكية في المنطقة، ويسمح حتى لاسرائيل بأن تهيمن على صنع القرار الامريكي لذلك سنواصل العمل كعرب امريكيين على فضح هذه السياسة المنحازة وسنواصل التصدي لها بمختلف الوسائل والسبل.

### السلام.. ام الاستيطان!

● هددت اسرائيل بتصفية السلطة الفلسطينية وطرد رئيسها ياسر عرفات الى الخارج، وهذا التهديد يحمل في طياته مخاطر انهيار العملية السلمية. ما هي الخيارات المتاحة للولايات المتحدة لانقاذ عملية السلام؟

●● للولايات المتحدة الكثير من البدائل والخيارات لدفع عملية السلام واعادتها الى طريقها الصحيح التي رسمته مقررات مدريد. وعليها التفكير جديا في العودة الى ما التزمت به، خاصة وعودها بمساعدة الشعب الفلسطيني في استعادة حقه ومساعدته اقتصاديا لبناء المؤسسات الوطنية والمرافق الخدمية والتنموية بما يساعد على استقرار وسلام جميع دول المنطقة، ولكن الولايات المتحدة حتى الآن لم تتخذ او تتبنى السياسة التي من شأنها ان تقود فعلا الى تحقيق هذه الاهداف.

فنحن مثلا سمعنا الكثير من التصريحات الاسرائيلية وشاهدنا الكثير من الخطوات التي اتخذتها اسرائيل على الارض في فلسطين مؤخرا والتي تعكس جميعها التزمت والتطرف والصلف الاسرائيلي وتعبر عن العنجهية الاسرائيلية. وهذا التطرف بصراحة لن يجلب لا الامن ولا السلام ولا الاستقرار للمنطقة. ان على اسرائيل ان تختار ما بين السلام او الحصول على قطعة ارض. اذا ارادت قطعة ارض، فما عليها الا ان تستمر في هذه العنجهية وهذه السياسة القائمة على العداء للشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية. وهذا لن يجلب السلام والاستقرار لا لها ولا للمنطقة كلها. ولكن بالفعل اذا ارادت اسرائيل ان تنجز السلام لاجيال المستقبل والسلام الذي سيفيد ليس فقط الاجيال الفلسطينية وانما الفلسطينية والاسرائيلية معا. فعليها ان تختار السلام وليس الاستمرار في هذه السياسة التوسعية الاستيطانية الخطيرة، كما ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تضغط على اسرائيل لقبول الامر الواقع والشرعية الدولية. ان اسرائيل لا تزال حتى الآن الحليف الاستراتيجي الاول في المنطقة للولايات المتحدة، وتحصل سنويا على اكبر دعم اقتصادي وعسكري من امريكا ولا تحصل عليه اي دولة اخرى في العالم، اذن هناك مسؤولية امريكية وبأن تملي ارادتها كدولة عظمى ومن ثم على الدول العربية ان تواجه اسرائيل وتحدد لها الخط الاحمر الذي لا يمكن السماح لها بتجاوزه.

### العلاقات العربية الامريكية

● هل تتوقع ان يسفر الموقف العربي الجديد عن تغيير في الموقف الامريكي ازاء الاستيطان في القدس وعملية السلام عموما؟

●● ان الموقف العربي رائع جدا وعلى مستوى المسؤولية وستكون له اثاره الايجابية على عملية السلام، لان العرب يريدون السلام ولكن ليس على حساب حقوقهم المشروعة، ولهذا فانهم وقفوا في وجه التوسع الاستيطاني الذي تقوده حكومة نتانياهو، واذا ارادت اسرائيل السلام فعليها ان تتوقف عن سياسات الضم والمصادرة والاستيطان والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان، هذه الامور لا يمكن مصالحتها مع السلام، وعلى الدول العربية ايضا ان تساهم في التأثير على الموقف الامريكي.. يجب ان تصل الى نقطة نقول فيها ان العلاقات العربية الامريكية ليست شارعا في اتجاه واحد، يجب على هذه العلاقة ان تكون شارعا ذو اتجاهين، علاقات متبادلة، ومصالح مشتركة، واحترام متبادل للطرفين، وعلى العرب ان يعلنوا ذلك وان يمارسوه في تعاملهم مع الادارة الامريكية، حتى يفهم صانع القرار الامريكي ان الدول العربية تتعرض لمخاوف عديدة من جراء التطرف الاسرائيلي والانحياز الامريكي لاسرائيل، وحتى يأخذ في اعتباره المشاعر العربية.

---

خصوم طالبان يصعدون هجماتهم العسكرية

# توقع اتساع نطاق القتال مع ذوبان الثلوج

■ اسلام اباد: في تطور مفاجيء قد يؤدي الى استعار الحرب في افغانستان من جديد.. اعلنت قيادة الميليشيات الاوزبكية التي يتزعمها الجنرال عبد الرشيد دوستم انها شنت هجوما واسع النطاق على مواقع حركة طالبان بشمال غرب افغانستان موقعة في صفوفها اكثر من سبعين قتيلا وعشرات الجرحى. من جانبه اعلن احمد شاه مسعود وزير الدفاع في حكومة برهان الدين رباني السابقة والتي تسيطر على الاقاليم الشمالية في افغانستان ان قواته المتحالفة مع قوات دوستم ستشن هجمات منسقة على اكثر من جبهة في آن واحد وذلك لارهاق حركة طالبان.

واعترف مسعود بانعدام التنسيق فيما بين قوات التحالف في المرحلة السابقة.. لكنه اشار الى اتفاق تم بين فصائل المعارضة الافغانية للعمل بشكل جماعي ضد حركة طالبان خلال ايام قلائل.

واضاف مسعود ان قوات المعارضة لن تدخل كابول بالقوة وستعمل على تسليم امن العاصمة لقوة شرطة محايدة لكنه لم يذكر شيئا عن تشكيل هذه القوة.

وكان مسعود ودوستم ورباني وزعيما حزب الوحدة والميليشيات الاسماعيلية قد عقدوا اجتماعا في شمال افغانستان لوضع خطة مشتركة ضد حركة طالبان والبدء بها مع ذوبان الثلوج في افغانستان.

وكشفت مصادر مقربة من المعارضة الافغانية عن وجود خلافات حادة حتى الآن بين مسعود من جهة وكل من دوستم وحزب الوحدة من جهة اخرى.

ومن جانبه اجتمع قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي والذي يقيم منذ ثلاثة اشهر في طهران مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

ودعا حكمتيار حسب ما اذاعه راديو طهران لحوار افغاني داخلي وتشكيل حكومة موسعة تضم كافة التيارات والقوميات. ق ن أ «

---

# اليابان تحذر من نشر كوريا الشمالية صواريخ مطورة قادرة على اصابة اراضيها

■ طوكيو: قال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو اكيدا امس انه توجد تقارير غير مؤكدة بان كوريا الشمالية نشرت صواريخ ذاتية الدفع من طراز رودونج ١ يزيد مداها عن الف كيلومتر.

وقال اكيدا للبرلمان لا نؤكد هذا.. ولكن توجد تقارير تقول ان (كوريا الشمالية) طورت صواريخ يزيد مداها عن الف كيلومتر. هناك تقارير مؤكدة بان بعضها نشر.

وسئل اكيدا عما اذا كانت الولايات المتحدة هي التي قدمت المعلومات قال انه يرفض الافصاح عن مصدر معلوماته.

وهذه اول مرة يتحدث فيها مسؤول في الحكومة اليابانية عن احتمال نشر كوريا الشمالية لصواريخ رودونج والتي يعتقد انها قادرة على ضرب اي هدف في اليابان.

وقال معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية الذي يتخذ من لندن مقرا له في تقريره «التوازن العسكري عام ١٩٩٦/١٩٩٧» الذي نشر في اكتوبر عام ١٩٩٦ ان كوريا الشمالية تتحرك نحو نشر صواريخ رودونج في اواخر عام ١٩٩٦ او اوائل عام ١٩٩٧.

وفي مايو عام ١٩٩٣ اصابت كوريا الشمالية اليابان بصدمة باختبار اطلاق رودونج في بحر اليابان قبالة سواحلها.

من ناحية اخرى اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة امس بمحاولة احتوائها عسكريا وهددت بوقف التعامل مع واشنطن بشأن اتفاق نووي يرجع الى عام ١٩٩٤.

وجاء التحذير في تعليق على زيارة وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ورئيس اركان الجيش الامريكي جون شاليكا شفيلي لليابان وكوريا الجنوبية منذ فترة قصيرة.

وقالت صحيفة رودونج سينمون «تكشف الحقيقة محاولتهم احتواء كوريا الشمالية عسكرية بالتعاون مع العميلتين اليابان وكوريا الجنوبية.

---

بحضور أمير الكويت

# تشييع جنازة علي الصباح

■ الكويت: شيعت امس بالكويت جنازة الشيخ علي صباح السالم الصباح وزير الداخلية ووزير الدفاع السابق والذي وافته المنية في المملكة المتحدة اثر ازمة قلبية امس الاول عن عمر يناهز الخمسين عاما. وكان في مقدمة المشيعين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية والشيخ صباح الاحمد والوزراء وكبار رجال الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية. وكان جثمان الفقيد قد وصل فجر امس على متن طائرة خاصة والفقيد هو الابن الثاني لامير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم الصباح وشقيق نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح. «وكالات»

---

# الخارجية الجزائرية تستدعي السفير المغربي

■ الجزائر: ذكر مصدر رسمي ان وزارة الخارجية الجزائرية استدعت امس الاول سفير المغرب في العاصمة الجزائرية لتطلب منه بعض «التوضيحات». وطلب الامين العام في الوزارة الذي استقبل السفير المغربي «توضيحات» حول اقوال نسبتها صحيفة اسبانية الى رئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي. واعتبرت الخارجية الجزائرية في بيان لها انه «في حال تأكدت هذه الاقوال، فهي تشكل تدخلا سافرا وغير مقبول في الشؤون الداخلية الجزائرية». ونقلت صحيفة «الباييس» الاسبانية باسلوب غير مباشر عن الفيلالي قوله في لقاء مع صحفيين اجانب، انه متشائم بشأن الجزائر مضيفا ان الانتخابات المقرر اجراؤها في ٥ يونيو لن تحل الامور. واشار ان القوى السياسية التي تؤيد العنف في الجزائر، ستواصل كفاحها ولن تقبل بنتائج الاقتراع، الامر الذي يجعل البحث عن حل سياسي امرا لابد منه. (ا ف ب)

---

# موسكو تعترف بارسال اسلحة الى ارمينيا دون علم او موافقة يلتسين والبرلمان

■ موسكو: قال الكرملين امس ان الرئيس بوريس يلتسين والحكومة الروسية لم يصرحا بارسال اسلحة الى ارمينيا الامر الذي اغضب جارتها اذربيجان.

وقال المكتب الصحفي للرئيس يلتسين في بيان ان الادارة الرئاسية اجرت تحقيقا اثبت ان الاسلحة أرسلت الى ارمينيا دون تصريح من الحكومة او الرئيس الروسي.

وساعدت الاسلحة الروسية من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ الارمن الذين يقاتلون الاذربيجانيين في نزاع منذ الثمانينات على منطقة ناجورنو قرة باغ راح ضحيته عشرات الالاف قبل التوصل الى هدنة في عام ١٩٩٤.

وقال البيان «ثبت عدم اصدار الرئيس او الحكومة اي قرارات لتصدير سلاح او معدات عسكرية الى ارمينيا. واضاف في الوقت نفسه اثبت تحليل الوثائق المتاحة ان بعض المعدات والاسلحة ارسلت لارمينيا في انتهاك للقواعد التي حددتها الاوامر والقرارات الرئاسية. وقال ليو روخلين رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب في جلسة استماع مغلقة في وقت سابق من الشهر الجاري ان روسيا امدت ارمينيا بما يزيد قيمته على ميلار دولار من الاسلحة في الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ شملت دبابات وصواريخ مضادة للطائرات وكميات كبيرة من الذخائر. واتهم روخلين المسؤولين العسكريين الروس بارسال اسلحة الى ارمينيا بصورة غير قانونية دون موافقة البرلمان. (رويتر)

---

# حملة اعتقالات ضد المسلمين الداعين للانفصال باقليم شينجيانج الصيني

■ بكين: قالت الشرطة في بكين امس ان السلطات الصينية اعتقلت اكثر من عشرة اشخاص يشتبه بتورطهم في سلسلة انفجارات في اقليم شينجيانج الذي تقطنه اغلبية مسلمة في فبراير الماضي. وقال ضابط شرطة خلال اتصال هاتفي ان الاعتقالات شملت اكثر من عشرة اشخاص يشتبه في تورطهم في عدة انفجارات وقعت في حافلات اوروومكي عاصمة شينجيانج ادت الى مقتل تسعة اشخاص. ولم يعط مزيدا من التفصيلات. ونقل مصدر صيني عن الشرطة في اوروومكي قوله ان المشتبه بهم اعضاء في جماعة غير معروفة مطالبة باستقلال شينجيانج وانهاء الحكم الصيني في الاقليم اطلق عليها اسم جبهة التحرير الوطني. وانفجرت ثلاث قنابل في ثلاث حافلات تباعا يوم ٢٥ فبراير في اوروومكي في هجوم متسق واكب تشييع جنازة الزعيم الصيني الكبير دينج شياو بينج في بكين. وادت الانفجارات الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ٧٤ آخرين. وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان كل المعتقلين من مسلمي اليوغور الذين يشكلون اغلبية في شينجيانج.

وذكر المصدر انه من المتوقع ان يوجه الادعاء الاتهام للمعتقلين دون ان يحدد التهمة. واضاف المصدر ان الشرطة لاتزال تبحث عن خمسة مشتبه بهم فارين. واعلن مسلمو اليوغور في المنفى الذين يسعون لاقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة في شينجيانج مسؤوليتهم عن الانفجارات وتعهدوا بشن المزيد من الهجمات حتى يحصلوا على الاستقلال. (رويتر)

---

# بي نظير تعود لباكستان قبل عيد الأضحى

■ اسلام اباد: اكد صافدار عباس عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الباكستاني ان السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الأسبق وزعيمة الحزب ستعود الى باكستان قبل عيد الأضحى المبارك من جولتها الخارجية.

ويأتي هذا التأكيد في أعقاب تردد أنباء عن عزم بوتو البقاء في لندن بعد قيام حزب المهاجرين القوميين برفع قضية ضدها لاتهامها بالتورط في اغتيال اثنين من اعضاء الحزب واقارب زعيم الحزب الطاف حسين وشدد صافدار عباسي في تصريحات نشرت امس أن ما تردد عن عزم السيدة بوتو البقاء خارج البلاد لا أساس له من الصحة. من جهة أخرى قامت السلطات الباكستانية باعتقال سبعة من أعضاء الحزب عندما حاولوا القيام بمظاهرة احتجاج ضد القضية المرفوعة على بي نظير بوتو. وقد اتهم أعضاء الحزب الحكومة باللجوء للاساليب غير الديمقراطية وغير الشرعية للانتقام من المعارضة. وكان توجيه الاتهام لبوتو قد أثار موجة من الغضب.. كما ان وسائل الإعلام الباكستانية قد ابدت انتقادها لإثارة هذه القضية بعد ابتعاد بوتو عن السلطة. (أ ش أ)

---

لمدة ١٢ ساعة

# فوضى باندونيسيا بسبب انقطاع الكهرباء

■ جاكرتا: امضى الملايين في جاوة وبالي يوم الاحد بدون كهرباء خلال انقطاع التيار الكهربائي لمدة اكثر من عشر ساعات حسبما ذكر المسؤولون.

وقال دجيتنج مرصيودي مدير شركة الطاقة الكهربائية التي تمتلكها الدولة ان مشاكل فنية ادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن جاوة وبالي من سورالايا في جاوة الغربية. تجدر الاشارة الى ان اكثر من ستين في المئة من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة يقيمون في جاوة وبالي وتسببت حالة الظلام في اثارة الفوضى في المدن الكبرى بهاتين الجزيرتين. وافادت التقارير الصحفية ان الجراحين في مستشفى بودي كيمولياو في جاكرتا تمكنوا بالاستعانة بمولدات كهرباء من انقاذ حياة ام ولدت بعملية قيصرية.

وعادت معظم الخدمات الكهربائية الى العاصمة في الساعة ١٥ ،٨. امس الاول بعد اثنتي عشرة ساعة من بدء انقطاعها. (د ب ا)

---

# استمرار العنف الطائفي في بلفاست

■ بلفاست: تدخلت الشرطة في ايرلندا الشمالية للفصل بين الكاثوليك والبروتستانت الذين كانوا يتواجهون بالحجارة والزجاجات في شمال بلفاست للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة.

ووقعت الصدامات بين نحو ثلاثين شابا كاثوليكيا وبروتستانتيا في لايمستون رود، الخط الفاصل بين قطاعين يقطنهما كل من الطائفتين. ولم تسفر المواجهات عن جرحى. وأطفأت الشرطة حريقا طفيفا تسبب به القاء زجاجات حارقة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان شخصا اعتقل.

وأجبرت ثماني عائلات ليل السبت الاحد على ترك منازلها بعد مواجهات بين نحو ٢٠٠ شاب كاثوليكي وبروتستانتي في القطاع نفسه.

ونهب مقتحمون في وقت لاحق منزلين من هذه المنازل المهجورة في لايمستون رود وأضرموا فيهما النار.

يشار الى ان المواجهات تزايدت في الاسابيع الاخيرة بين الطائفتين. وفي الآونة الأخيرة تم احراق خمس كنائس كليا او جزئيا خلال اسبوع. (أ ف ب)

---

استمر ٦ ايام

# توقف القصف المدفعي بين الهند وباكستان

■ سريناغار (الهند): اعلن متحدث عسكري هندي ان تبادل القصف المدفعي المتواصل منذ ستة ايام بين القوات الهندية والباكستانية على طول الحدود بين البلدين في كشمير توقف امس.

واوضح المتحدث ان تبادل النيران الذي دفع سكان العديد من البلدات الحدودية الى النزوح توقف ليلة الاحد الاثنين. وكانت القوات الهندية وضعت في حالة تأهب الاحد في كشمير اثر هذا التوتر الاخير بين البلدين.

ونفت باكستان من جهتها عودة التوتر الى منطقة كشمير محور نزاع بين البلدين منذ نصف قرن. وغالبا ما يحصل اطلاق نار في هذه المنطقة حول خط التماس الذي يقسمها الى قسمين.

وافادت الشرطة من جهة ثانية ان ثلاثة اشخاص بينهم اثنان من المتمردين الانفصاليين قتلوا في القطاع الهندي من كشمير خلال اشتباك مع القوات الهندية.

وتشهد منطقة كشمير الهندية حركة تمرد انفصالية منذ علم ١٩٨٩ قتل فيها ما لا يقل عن عشرين الف شخص. (ا ف ب)

---

اسمها « السمكة الطائرة »

# بدء أكبر مناورة عسكرية في آسيا

■ كوالالمبور: بدأت امس أكبر مناورات عسكرية قبالة سواحل ماليزيا بمشاركة طائرات وسفن حربية من خمس دول وتستمر ١٢ يوما.

مناورات «السمكة الطائرة» يجريها أعضاء اتفاقية الدول الخمس الدفاعية التي تضم سنغافورة وماليزيا وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا وهي الحلف العسكري الوحيد في المنطقة الآسيوية الذي يضم أعضاء من خارجها.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الدول الثلاث الخارجية بالتشاور فيما يتعلق بحماية ماليزيا وسنغافورة.

ويشارك في المناورات ٣٩ سفينة حربية منها حاملة طائرات تشارك لأول مرة و١٦٠ نقالة مقاتلة وحاملات مركبات.

وقال بيان من السفارة البريطانية في ماليزيا ان بريطانيا أكبر مساهم في المناورات حيث لها ١٦ سفينة حربية منها حاملة الطائرات اليستروس وثلاث بوارج وسفينة معاونة.

وتحركت القوة البحرية البريطانية من بلادها في يناير وتقوم خلال مهمتها بزيارة ٢٤ دولة وتشارك في ٢٦ مناورة عسكرية. (رويتر)

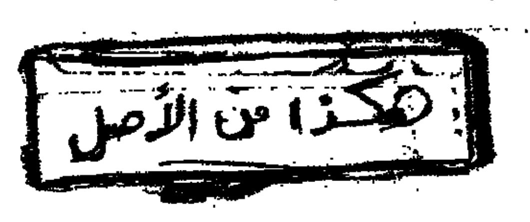
---











### مصادر في الخرطوم لـ «الاتحاد»:

# البشير يجري تعديلا وزاريا قريبا

## اتفاق مصالحة سوداني - أوغندي برعاية ليبيا

▣ الخرطوم - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير سيجري تعديلا وزاريا لحكومته عقب التوقيع على اتفاقية السلام مع ٤ فصائل جنوبية منشقة عن حركة قرنق يوم ٢١ ابريل الجاري يتم بموجبه تقليص عدد الوزارات بدمج بعضها والغاء أخرى.

واوضحت مصادر «الاتحاد» في الخرطوم ان البشير سيصدر مرسوما دستوريا بتعيين وزراء جدد يجري التداول حاليا حول المناصب التي سيشغلونها. كما سيصدر مرسومين آخرين يشمل الاول تفصيلات اتفاقية السلام المرتقبة والتي ستوقعها مع الحكومة فصائل «حركة استقلال جنوب السودان» بقيادة الدكتور رياك مشار و«الجيش الشعبي لتحرير السودان - مجموعة بحر الغزال» بزعامة كاربينو كوانين و«قوة دفاع الاستوائية» التي يقودها اوشينق و«مجموعة ابناء بور» بزعامة اروك طون اروك. أما الثاني فسيتم بموجبه تعيين ١٢ عضوا بمجلس التنسيق الذي سيحكم الجنوب خلال فترة انتقالية مدتها ٤ سنوات بالاضافة الى رئيس ونائب رئيس المجلس الذي يتألف من ٢٥ عضوا ويضم ايضا ولاة ولايات جنوب السودان العشر بحكم مناصبهم.

وعلمت «الاتحاد» ان مشاورات مكثفة جرت حتى أمس حول الشخصية التي ستتولى منصب رئيس المجلس. وافادت المصادر بان هناك شبه اجماع على ان يتولاه أحد القادة السياسيين في ولايات أعالي النيل او الاستوائية باعتبار ان ولايات بحر الغزال حظيت بتعيين نائب رئيس الجمهورية جورج كنجور أروب منها.

من جهة أخرى اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه الذي عاد مع البشير من ليبيا امس عن اتفاق مصالحة جديد بين السودان واوغندا بمبادرة من الزعيم الليبي معمر القذافي. وقال ان البلدين اتفقا على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما وعدم ايواء المجموعات المتمردة وأكدا على الالتزام بمبادىء حسن الجوار وذلك خلال اجتماعه في طرابلس مساء امس الاول مع نظيره الاوغندي ايريا كاتيجايا بحضور الوزير الليبي عمر المنتصر.

وكان الجانبان توصلا الى اتفاق مماثل منذ عدة شهور بمبادرة من الرئيس الايراني لكنهما فشلا في تنفيذه.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس السوداني اعرب عن ارتياحه لهذا الاجتماع الهادف الى اعادة العلاقات مع اوغندا الى طبيعتها. واكد استعداد السودان لتسوية الخلافات مع اوغندا، معربا عن تقديره للقذافي وللرئيس الاوغندي يوري موسيفيني للاستجابة السريعة لعقد هذا الاجتماع.

وكانت الاذاعة الليبية اعلنت سابقا وصول كاتيجايا برفقة وزير الدولة للدفاع الاوغندي اماما امبابازي غداة مكالمة هاتفية بين القذافي وموسيفيني.

وقد صرح القذافي بانه تم خلال الاجتماع التوصل الى خطوات ايجابية ستفتح المجال في الايام القادمة نحو حل الخلافات. واضاف ان ما سيوقعه الاخوة في السودان من اتفاق مع الفصائل المختلفة سيكون اساسا لحل المشكلة نهائيا سواء بين الفصائل السودانية او مع الجيران وعودة المياه الى مجاريها الطبيعية.

وعلى صعيد آخر اعلن في الخرطوم امس ان المحكمة العسكرية الخاصة بقضية المحاولة الانقلابية الفاشلة بالسودان في مارس ١٩٩٦ ستصدر الاسبوع المقبل احكامها بحق اكثر من ٣٠ متهما عسكريا ومدنيا.

واوضح عمر ابوشام المحامي وعضو هيئة الدفاع عن المتهمين في تصريحات لصحيفة «أخبار اليوم» ان المحكمة عقدت جلسة يوم السبت الماضي استمعت فيها لتلخيص البينات والدعوى وقضيتي الاتهام والدفاع. ويواجه المتهمون ومن ابرزهم العقيد عوض الكريم عمر النقر قائد المحاولة واللواء بالمعاش بابكر خليفة جلي تهما منها محاولة تقويض نظام الحكم بالبلاد.

# مجلس رجال الأعمال العرب يدعو لتجميد العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل

■ عمان - الاتحاد: ناشد مجلس رجال الاعمال العرب، الذي يتخذ من عمان مقرا له، رجال الاعمال والمال العرب وقف وتجميد العلاقات الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل فورا.

وقال المجلس في رسالة وجهها الى رجال الأعمال العرب: «لقد ثبت عمليا على أرض الواقع أن اسرائيل غير معنية بالسلام الشامل والعادل وليس الاقتصادي فحسب».

وأضاف: «ان رجال الاعمال العرب يتمتعون بضمير حي ولديهم الوعي الكافي بأن التعامل مع اسرائيل غير مجد، فاسرائيل لاتحترم قرارات الشرعية الدولية ومعاهدات السلام، وقد ادارت ظهرها للعملية السلمية وللحقوق الفلسطينية. ومستمرة في بناء المستوطنات دون رادع».

واستنكر المجلس عدم سماح اسرائيل لجمعية رجال الاعمال الاردنيين بتنظيم لقاء يجمعهم مع نظرائهم الفلسطينيين في مدينة القدس أو أي من المدن الفلسطينية، عقب لقائهم الاول في عمان قبل ثلاث سنوات. وأشاد البيان برجال الاعمال المصريين الذين اعلنوا بمبادرة ذاتية تجميد اتفاقاتهم التجارية مع اسرائيل. مؤكدا ان الاسواق العربية لن تكون مفتوحة لاسرائيل.

# ذبح ٣٠ شخصاً في الجزائر

## الاحزاب الكبرى تشارك في الانتخابات

■ الجزائر: أعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية أمس ان ٣٠ شخصا قتلوا ذبحا على أيدي مجموعة ارهابية مسلحة الليلة قبل الماضية، في دوار شاب محمد قرب بوفاريك على بعد ٣٥ كيلومترا من العاصمة. وترفع هذه المجزرة الجديدة الى ١٧٣ على الاقل عدد المدنيين الذين قتلوا منذ الثالث من ابريل الجاري في الظروف نفسها معظمهم في سهل متيجة الخصب الذي يحرسه «الوطنيون» (مجموعات الدفاع الذاتي).

وتذكر موجة الرعب هذه بالموجة التي ضربت متيجة أواخر السنة الماضية خلال التحضير للاستفتاء على اعادة النظر في الدستور. ويستعد الجزائريون للتوجه مجددا الى صناديق الاقتراع في الخامس من يونيو المقبل لانتخاب جمعية وطنية. وغالبا ما تسبق اعمال العنف الاستحقاقات السياسية الكبرى.

وبعد خمس سنوات على وقف عملية الاقتراع التي كان سيتمخض عنها هيمنة الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) على البرلمان، اعلنت جميع الاحزاب الجزائرية الكبرى مشاركتها في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في يونيو المقبل.

واخر الاحزاب التي اعلنت مشاركتها هي حركة المجتمع الاسلامي (حماس) التي شكلت بزعامة محفوظ نحناح القوة الاولى في صفوف المعارضة أثناء الانتخابات الرئاسية في نوفمبر ١٩٩٥ بحصولها على ثلاثة ملايين صوت اي ما يوازي ٢٥٪ من اصوات الناخبين. وقد استجاب نحناح اخيرا الى تعليمات وزارة الداخلية الجزائرية التي طلبت من «حماس» حذف أي إشارة الى الاسلام من اسمها ومن أنظمتها الداخلية انسجاما مع قانون الاحزاب الجديد الذي يحظر استخدام مقومات الوطنية مثل الاسلام والعروبة والامازيغية لمآرب حزبية.

وبات اسم هذا الحزب «حركة مجتمع السلم» لكن لم يعد بامكانها استخدام شعار «حماس» بالرغم من مطابقته بالعربية مع التسمية الجديدة.

وفي خطوة مماثلة سبق لحركة النهضة الاسلامية، ثاني حزب اسلامي، ان غير اسمه ليصبح «حركة النهضة» (وكالات الانباء).

### عقب انتخابات «التزكية»

# مواجهة جديدة بين الحكومة اللبنانية والاتحاد العمالي العام

■ بيروت - الاتحاد

■ أحدثت الانتخابات العمالية التي جرت دورتها الأولى في بعض محافظات لبنان امس الأول، ازمة جديدة لاتقل انعكاساتها عن تلك التي تركتها ازمة الانتخابات البلدية وعاشت صيدا عاصمة الجنوب حالة طوارىء غير عادية وانتشار للقوى الأمنية اللبنانية بعد حادث محدود لاطلاق النار وقع داخل مقر الاتحاد العمالي العام في الجنوب خلال الانتخابات، حيث تم اعتقال عدة نقابيين وصحفيين.

وبينما كان تأجيل الانتخابات البلدية سببا للمواجهة بين رئيس الجمهورية من جهة والحكومة والمجلس النيابي من جهة ثانية فان الانتخابات العمالية شكلت عناصر لمعركة بين الاتحاد العمالي من جهة ووزارة العمل والحكومة ورئيس المجلس النيابي من جهة اخرى. لكن الفارق بين الأزمتين ان الحكومة اللبنانية التي ارادت تأجيل الانتخابات البلدية بسبب عدم الجهوزية والتحضير لها، اصرت على اجراء الانتخابات العمالية برغم طلب المجلس التنفيذي لنقابة العمال تأجيلها الى مايو المقبل. واتهم الاتحاد العمالي العام الحكومة بأنها تصر على الانتخابات وفق مصالحها وتؤجلها عندما تتعارض هذه الانتخابات مع مصلحتها. وردت وزارة العمل بالقول انها كانت قد وجهت رسائل الى المجلس التنفيذي لنقابة العمال كي يحدد موعد الانتخابات، فكان أن أختير يوم الثالث عشر من ابريل موعدا لهذه الانتخابات الا انه لم يتم التنفيذ، لهذا الموعد (١٣ ابريل) لانه لم يلتزم به، فأصرت الوزارة عند ذلك على هذا الموعد وقام موفد الوزارة بالاشراف على الانتخابات. ورفض الاتحاد العمالي العام اثر اجتماع طارىء له امس نتائج الانتخابات بعد فوز لائحة مؤيدة للحكومة بالتزكية ووجه انتقادا شديد اللهجة الى وزارة العمل لاصدارها بيانا يعلن فوز اللائحة المؤيدة للحكومة بالتزكية لأنه كما جاء في البيان لم يترشح اي شخص آخر من خارج هذه اللائحة.

وفي حين اسفرت الانتخابات العمالية في الشمال والجنوب عن فوز «لوائح السلطة» ستجري في الايام المقبلة انتخابات الدورة الأولى في البقاع وبيروت.

ويتخوف المراقبون من حدوث مواجهة حادة خلال اجراء الدورة الثانية من الانتخابات العمالية في الرابع والعشرين من ابريل الحالي، بينما اعتبر البعض ان الحكومة اللبنانية تضع ثقلها لحسم الانتخابات لصالح الموالين لها خاصة وان الحكومة واجهت خلال السنوات الماضية حملة خلافات مع الاتحاد العمالي العام حيث وصلت الأمور الى أعلى درجات الاحتقان بما في ذلك اعتصامات واضرابات نفذها الاتحاد.

وردا على حملة الاعتقالات التي تخللت الانتخابات العمالية في مدينة صيدا والتي شملت اضافة الى نقابيين خمسة عشر صحفيا اعتقلوا لمدة ثلاث ساعات، دعا نقيب المحررين الصحفيين ملحم كرم الى اجتماع استثنائي لاتخاذ موقف من هذه الاجراءات. وانتقد كرم منع الصحفيين من تغطية اخبار انتخابات اتحاد نقابات عمال الجنوب التي تجري بين الدولة والمعارضة. وتنضم هذه المشكلة الى جملة مشاكل سيواجهها رئيس الحكومة رفيق الحريري بعد عودته من كندا او باريس حيث ستسعى الحكومة لايجاد حل لها بعيدا عن انعكاساتها السلبية خاصة وان بيانات صدرت عن قوى سياسية عديدة انتقدت فيها اسلوب الحكومة في كيفية تعاطيها مع مسألة الانتخابات ومالتردد عن اتهامات جرت لصالح فريق ضد فريق آخر. وفي الجنوب قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس أطراف مدينة النبطية. وقال مصدر أمني لبناني ان ١٦ قذيفة مدفعية سقطت قرب ثكنة الجيش المهجورة الى الشرق من المدينة، ولم يسجل وقوع اصابات بشرية.

وأطلقت نيران المضادات الارضية باتجاه ثلاث طوافات عسكرية اسرائيلية حلقت فوق مجرى نهر الليطاني ومواقع تابعة لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة للاحتلال في القطاع الاوسط. وبدا الحذر مخيما على كافة محاور التماس بين الشريط الحدودي والمناطق المحررة في ظل الحشود العسكرية الاسرائيلية التي سجلت خلال الأيام القليلة الماضية تحسبا لقيام المقاومة بتنفيذ عمليات واسعة في ذكرى مجزرة قانا التي تصادف يوم الخميس المقبل.

وأقفلت قوات الاحتلال أمس كافة بوابات العبور بين قرى الشريط والمناطق المحررة. بينما سجلت حركة غير عادية للطائرات الحربية الاسرائيلية التي قامت قبل ظهر أمس بغارات وهمية فوق اقليم التفاح.



جندي فرنسي يأخذ قياسات مرسى السفن في ميناء دوريس تمهيداً لوصول الدفعة الأولى من القوات الدولية التي ستشرف على توزيع المساعدات الغذائية في البانيا. (رويتر)

### بدء الحملة الانتخابية للاحزاب والمستقلين

# ٦٠ ألف جندي يشرفون على الانتخابات اليمنية في ٢٧ ابريل

▣ صنعاء - احمد الجبلي،
▣ عدن - طه الكعبي:

دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الناخبين الى استلام بطاقاتهم للانتخابات التشريعية المقرر ان تجرى في ٢٧ ابريل الحالي. واكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» تطابق الآراء بين حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح وحزب الاصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب عبدالله الاحمر بشأن انجاح الانتخابات ونزاهتها. واعلنت اللجنة العليا للانتخابات بدء الحملة الانتخابية للاحزاب السياسية والمستقلين اعتبارا من يوم امس. واكد رئيس اللجنة الامنية ان اللمسات الاخيرة وضعت على خطة حماية مراحل الاقتراع والفرز التي سيشرف عليها نحو ٦٠ الف جندي اضافة الى قوة احتياط طارئة. وافادت مصادر المعارضة اليمنية ان السلطات اوقفت لساعات ثمانية من سائقي الحافلات لانهم كانوا ينقلون ناشطات في احزاب معارضة تدعو الى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة في اليمن. واوضح المصدر ذاته ان السائقين اعتقلوا عندما كانوا ينقلون في حافلاتهم منتسبات ومناصرات للحزب الاشتراكي واحزاب معارضة اخرى في مدينة المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت وقد افرج عنهم فيما بعد. ويبدأ المرشحون المتنافسون في محافظة عدن معركتهم الانتخابية خلال الاسبوع الحالي بممارسة حقوقهم في الدعاية الانتخابية وعرض برامجهم على الناخبين وفقا لقانون الانتخابات. ويخوض ١٤٦ مرشحا من بينهم ٥ نساء سباق التنافس على ١١ مقعدا نيابيا هي المخصصة للمحافظة في الدورة الانتخابية. وخلال زيارة «الاتحاد» لبعض الدوائر الانتخابية في محافظة عدن لاحظت ان انتماءات المرشحين تفاوتت، فمنهم من يمثل احزابا هي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح (طرفا الائتلاف) ثم التصحيح الناصري وحزب البعث وجبهة التحرير والحزب القومي الاجتماعي. فيما ترشح آخرون وهم الأكثر بصفة «مستقل» وان كان بعضهم قد رشح نفسه بهذه الصفة وهو ينتمي لاحد الاحزاب السياسية.

# الانتفاضة تجبر قائداً اسرائيلياً على إلغاء جولته بالخليل

■ الخليل: قال شهود عيان ان فلسطينيين ألقوا الحجارة على مجموعة مرافقة لنائب رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي اثناء تفقده لخطوط تفصل بين المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية في الخليل ومناطق لاتزال تسيطر عليها اسرائيل.

وذكروا ان الميجر جنرال ماتان فيلاني زار مناطق الاشتباكات على طول الخطوط الفاصلة بين المنطقتين. وقال الشهود ان حجرا سقط وتفتت بالقرب من الوفد المرافق لفيلاني وان ذلك أجبره على العودة الى داخل المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل في الخليل. وذكروا انه لم يصب أحد في الحادث.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه يتأكد من صحة التقرير.

وتشهد مدينة الخليل في الضفة الغربية اشتباكات شبه يومية بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية منذ ان قتل مستوطنان اسرائيليان بالرصاص صاحب متجر فلسطيني الاسبوع الماضي. (رويتر)

### بريشا يحكم قبضته على الحزب الحاكم

# السلطات الالبانية تستعيد السيطرة على الجنوب وتحل لجان المتمردين

■ تيرانا: أحكم الرئيس الالباني صالح بريشا قبضته على الحزب الديمقراطي الحاكم في أعقاب فصل مجموعة من المنشقين من الهيئات القيادية في الحزب. وذكرت انباء صحفية امس، ان المجلس الوطني للحزب الذي يضم ١٠٥ اعضاء قد رفض باغلبية ساحقة في اجتماع عقده ليل الاحد بيانا من قبل ١٣ عضوا يطالبون فيه بإقالة بريشا من الرئاسة. ووافق على فصل ثلاثة اعضاء بارزين من المجموعة المنشقة من رئاسة الحزب هم ديليبر فيروني وزير المالية السابق وداشمير شيهي وباشكيم كوبليكو وهما النائبان السابقان لرئيس الوزراء.

في المقابل، وبعد قراءة بيانه خرج المنشقون الى ردهة المؤتمر احتجاجا على مضايقات انصار بريشا في الاجتماع وشكا احدهم ويدعى فيروني من انه تعرض لأيذاء بدني وإن اسرته تلقت ايضا تهديدات بالقتل.

واكد بيان للحزب الديمقراطي صدر في نهاية المؤتمر مجدداً وجهات النظر التي اعلنها بريشا فيما يتعلق بالازمة الحالية في البانيا. واعترف بمسؤوليته عن الموقف في البانيا غير انه قال انه لم يكن متأهبا للقضاء على تمرد شيوعي مسلح باسلوب المافيا.

وقال رئيس وزراء البانيا باشكيم فينو في مقابلة نشرتها امس صحيفة «داي برس» النمساوية ان الدولة استعادت السيطرة على غالبية الجزء الجنوبي من البلاد. واضاف: «تحسن الوضع وتسيطر السلطات على مقاليد الامور.. تم حل العديد من لجان المتمردين وتولت السلطات المسؤولية». واضاف فينو ان حكومته لن تألو جهدا لضمان اجراء انتخابات عامة مبكرة في اواخر يونيو كما هو مزمع. وقال: «سوف تتخذ كل الاجراءات الكفيلة بضمان اجراء الانتخابات في الموعد المحدد. وتتعاون الحكومة مع كل القوى السياسية ونريد ان نتعاون في القضاء على كل العناصر التي تريد منع اجراء الانتخابات». (وكالات)

# مبارك بحث مع عيديد اعادة بناء الصومال

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس حسين فارح عيديد زعيم التحالف الوطني الصومالي الذي يزور القاهرة حاليا. وصرح عيديد عقب المقابلة بانه تم خلالها مناقشة كيفية احياء واعادة بناء الصومال وعملية المصالحة التي بدأتها الحكومة الانتقالية منذ شهر مارس الماضي. وقال انه منذ مغادرة قوات الامم المتحدة الصومال تم احراز الكثير من التقدم معربا عن الامل ان يأخذ الاشقاء خاصة مصر زمام المبادرة لمساعدة الصومال.

وحول مضمون المساعدات التي طلبها من مصر قال عيديد انها تتركز اساسا على المساعدات المعنوية والاقليمية حتى يمكن استئناف الاتصال بجيراننا وحتى يعود الاستقرار للصومال مرة اخرى. (ا ش ا)

# تجميع المصريين بزائير في كينشاسا تمهيدا لترحيلهم

■ كينشاسا: اعلنت السفارة المصرية في كينشاسا امس انها تمكنت من ابعاد المصريين المقيمين في زائير عن مصادر الخطر الناجم عن الحرب الاهلية التي تشهدها البلاد. وقالت ان المصريين الذين يبلغ عددهم نحو اربعين فردا تم تجميعهم مع عائلاتهم في العاصمة.. وان السفارة على اتصال مستمر بهم لاتخاذ الاجراء المناسب لترحيلهم عن البلاد في حالة اقتراب الخطر من كينشاسا. وأوضح محمود عادل المستشار السياسي للسفارة في اتصال هاتفي مع وكالة انباء الشرق الاوسط ان المصريين المقيمين في زائير يعملون بتعاقدات شخصية وان معظمهم من المهنيين كالاطباء وغيرهم كما ان من بينهم من يمارس الاعمال الحرة وذلك بالاضافة الى عدد محدود من السيدات المتزوجات من مواطنين زائيريين. (ا ش ا)

# تركيا: لا مناورات حاليا مع اسرائيل وأمريكا

■ انقرة: اعلن السفير عمر اقبال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية. ان محادثات ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي في انقرة مؤخرا مع المسؤولين الاتراك، لم تتناول اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل. وقال اقبال في مؤتمر صحفي عقده امس ان محادثات ليفي تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل الاقليمية، الا انه لم يستبعد مناقشة مسألة المناورات المشتركة بين الدول الثلاث على مستوى الوفود العسكرية مستقبلا. واضاف المتحدث انه لا توجد حاليا اي خطط لاجراء مثل هذه المناورات، الا ان المستقبل قد يشهد مناقشات على مستوى الوفود العسكرية لاجراء مثل هذه المناورات. (ا ش ا)

## بغداد تتهم الزعماء الأكراد بسرقة امدادات الطحين

# البرلمان العراقي يصادق على اتفاق النفط مع روسيا

■ بغداد: صادق البرلمان العراقي بالاجماع امس على اتفاق النفط المبرم مع روسيا الشهر الماضي لتطوير حقل القرنة الجنوبي والذي سيحصل العراق بموجبه على ٨٠ مليار دولار خلال ٢٣ عاما، ومن جهة ثانية أكدت بغداد تطوير القدرات الفنية الاستيعابية لميناء أم قصر لاستقبال المزيد من البواخر التي تنقل المواد الغذائية بموجب اتفاق (النفط مقابل الغذاء). واتهمت الزعماء الاكراد في شمال العراق بسرقة الطحين التي تشرف على توزيعه الأمم المتحدة وبيعه في السوق السوداء.

وقالت الصحف العراقية ان الاتفاق الذي اقره البرلمان يشكل خطوة مهمة نحو تفكيك الحظر المستمر على العراق وازالته بالكامل، واضافت ان روسيا ملزمة الآن بانفاق ٢٠٠ مليون دولار اثناء سريان العقوبات على انشطة متصلة بتطوير حقل القرنة وتقديم قرض حجمه ٦٠٠ مليون دولار للعراق لتمكينه من شراء معدات ضرورية، ويتضمن العقد خطة ينتظر ان تضخ روسيا بموجبها حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا، ويقول الخبراء ان هذا سيستهلك حوالي نصف الاحتياطيات المؤكدة في القرنة خلال ٢٣ عاما يتسلم الروس في نهايتها الحقل للعراق.. كما ينتظر ان تبالغ روسيا الغاز المصاحب المستخرج مع النفط وتسلم الكميات الفائضة الى الجانب العراقي مجانا.

ويلزم العقد روسيا بتقديم منحة قدرها عشرة ملايين دولار للعراق في صورة مواد ومعدات لتطوير حقل القرنة، كما ان الجانب الروسي ملزم باتفاق حوالي ٥٠٠ مليون دولار في اول ثلاث سنوات من توقيع العقد.

وذكرت الصحف ايضا ان وفدا فنيا تركيا يزور بغداد حاليا لبحث سبل تنفيذ اتفاق لمدة ٢٠ عاما لبيع الغاز العراقي الى تركيا وينتظر ان يتم اقراره رسميا في يوليو المقبل. ويتضمن العقد مد خط انابيب طوله ١٣٠٠ كيلومتر لنقل الغاز بتكلفة ٢ر٥ مليار دولار، وسيكون الخط قادرا على نقل عشرة مليارات قدم مكعب من الغاز سنويا.

من جهة ثانية، اتهم مسؤول عراقي امس الزعماء الاكراد في شمال العراق بسرقة الطحين الذي تم ارساله الى السليمانية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وبيعه في السوق السوداء بدلا من توزيعه على المدنيين. لكن مراقبي الأمم المتحدة نفوا هذه الاتهامات وأكدوا وصول الحصص الغذائية لابريل الى الاكراد. وأعلن المدير العام لموانئ العراق امس ان الفنيين العراقيين تمكنوا من تطوير القدرات الفنية الاستيعابية لميناء أم قصر في جنوب العراق بحيث لصبح بامكانه استقبال المزيد من البواخر التجارية التي تنقل المواد الغذائية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن حسن فليح العيثي قوله ان المنشأة العامة للموانئ، استحدثت سبعة أرصفة جديدة تستخدم لأول مرة في ميناء أم قصر لاستيعاب زخم تقاطر السفن التجارية مما رفع عدد أرصفة الميناء الى سبعة عشر رصيفا. واضاف العيثي ان المنشأة استحدثت رصيفا خاصا باستقبال البواخر التي تحمل السكر بعد ان انجزت عمليات اصلاحه.

على صعيد آخر وفيما تستمر مناقشات مجلس الامن حول طائرة الحجاج العراقيين، اكدت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان قرارات مجلس الامن المتعلقة بحرب الخليج لم تمنع العراق من استخدام طائراته المدنية من والى العراق واتهمت الموقف الامريكي في مجلس الامن بأنه مغرض وذو اهداف شريرة.

واشارت الصحيفة الى ان العراق استخدم طائراته بعد صدور القرارين ٦٦١ و٦٧٠ في اغسطس وسبتمبر ١٩٩١ حتى بدء العمليات العسكرية ضده من قبل قوات التحالف الدولي كما استخدم طائراته المدنية بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج.. واضافت ان الطائرات العراقية المدنية كانت تنقل الركاب والمسؤولين العراقيين من العراق والى العراق من دون ان يعترض أحد على ذلك.. (وكالات)

## روس يتوجه الى المنطقة الاسبوع الحالي

واشنطن: أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاثنين ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيتوجه «هذا الاسبوع» الى المنطقة لاجراء محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. (وكالات)

## الانسي: واثقون من عودة حنيش لليمن عبر التحكيم

■ القاهرة: قال عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني ان بلاده قبلت التحكيم الدولي بالنسبة لجزر /حنيش/ لانها على ثقة من عودة حقها المغتصب اليها موضحا في الوقت نفسه انه اذا رفضت اريتريا اعادة هذه الجزر فان اليمن سيطالب الامة العربية بتحمل مسؤوليتها لان امن البحر الاحمر مسؤولية كل العرب.

كما أعرب الانسي عن اعتقاده بانه اذا تم التحكيم لصالح اريتريا في هذه القضية فان المسؤولين في اليمن، لن يستطيعوا السيطرة على الشارع اليمني (ق ن أ).

## الاردن يدعو لمراقبة الاسلحة النووية الاسرائيلية

■ عمان - الاتحاد: حذرت الحكومة الاردنية من مغبة انفراد اسرائيل بامتلاك اسلحة نووية في منطقة الشرق الاوسط. وفي مذكرة بعثتها مؤخرا للوكالة الدولية للطاقة النووية التابعة للامم المتحدة، أكدت على ضرورة مناقشة البرنامج النووي الاسرائيلي في إطار مفاوضات السلام متعددة الاطراف، المتوقع عقدها في الشهور المقبلة.

واقترحت المذكرة إدراج الموضوع على جدول أعمال اللجنة الخاصة بنزع السلاح المنبثقة عن مفاوضات السلام متعددة الاطراف في اجتماعها المقبل في كندا خلال شهر مايو المقبل.

## سفير اسرائيلي جديد في الاردن

■ عمان - الاتحاد: وافق الاردن على اعتماد اوديد ايران كسفير لاسرائيل لديه خلفا لسفيرها يعقوب روزين، الذي اعلن بانه سيتخصص في اجراء الابحاث الاكاديمية حول الشرق الاوسط. السفير الاسرائيلي الجديد اوديد بن ايران، المقرر ان يتولى مهام عمله في العاصمة الاردنية بداية الشهر المقبل، في الاربعين من العمر، متزوج وله ثلاثة اطفال، سبق وان شغل منصب رئيس لجنة الدفاع في الكنيست الاسرائيلي، عمل في الفترة ما بين ٨٧ - ١٩٩٠ نائبا لرئيس بعثة اسرائيل في واشنطن، ونائب مدير عام دائرة الشؤون الاقتصادية في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية.

اسفر عن ٣٢ جريحا

## هجوم بالقنابل اليدوية على «سوبر ماركت» بأديس ابابا

■ اديس ابابا - افادت وكالة الانباء الاثيوبية ان ٣٢ شخصا اصيبوا بجروح في اعتداء بالقنابل اليدوية وقع بعد ظهر امس في سوبرماركت في اديس ابابا. وذكر شهود عيان ان الشرطة فرضت طوقا امنيا في محيط السوبرماركت بعد الاعتداء بينما تم اجلاء الجرحى الى المستشفيات. وهذا ثالث اعتداء بالمتفجرات تشهده العاصمة الاثيوبية في غضون ثلاثة ايام (أ ف ب).

# اتصالات لعقد لقاء للتجمع الاسلامي الثماني

■ القاهرة - الاتحاد:

■ صرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية بأن اتصالات تجري حاليا بين تجمع الدول الاسلامية الثماني الجديد والتي تضم مصر وايران وتركيا وباكستان وبنجلاديش وماليزيا ونيجيريا واندونيسيا لعقد اجتماع لوكلاء وزارات الخارجية وكبار المسؤولين بدول التجمع وذلك في القاهرة في شهر مايو المقبل للتباحث بشأن تنشيط ودعم مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين الدول الثماني وفقا لبرامج اعلان تجمع الثمانية وتحديد الأولويات بهدف تنشيط وترسيخ إنشاء هذا الاعلان بمناسبة ذكرى مرور عام واحد حتى الآن على انشائه. وقال السفير سيد قاسم ان كل دول التجمع الثماني ستعرض مشروعات معينة صناعية وتجارية خاصة بدعم التعاون والتكامل بين دول الاعلان في نفس الوقت تؤكد مصادر الخارجية المصرية ان مصر قد ابلغت سكرتارية تجمع الدول الثماني والتي مقرها انقره بتركيا بضرورة الاسراع بتوسيع العضوية في التجمع وانضمام دول اسلامية كبرى من العالم الاسلامي لعضويته وخاصة من الجانب العربي لاحداث توازن بين دول العضوية بحيث يصبح هناك دول عربية أخرى بجانب مصر في دول التجمع الثماني بهدف استفادة الدول العربية الكبرى من حيث عدد السكان والموارد والثروة في مشروعات التعاون المقترحة بالتجمع.

وتضيف مصادر الخارجية ان مصر في نفس الوقت ترفض طلب ايران وتركيا الحالي بضرورة الاسراع بعقد أول قمة لقادة ورؤساء تجمع دول الثماني على ان تعقد تلك القمة في تركيا حيث المقر الرئيسي للتجمع كما تقترح تركيا عقد القمة في نهاية مايو المقبل. وترفض مصر بشدة عقد هذه القمة بحجة ان الوقت غير مناسب وان دول التجمع الثماني لم تتخذ بعد أي خطوات عملية لتنشيط ودفع العمل بالتجمع الاسلامي الجديد وبالتالي لابد من الانتظار لعدة سنوات.



الشرطة الايرانية تتصدى للمتظاهرين امام السفارة الالمانية في طهران (أ.ف.ب)

## بون تتوقع عودة الحوار مع طهران

# سفراء أوروبا غادروا ايران

## متظاهرون ايرانيون يحاولون اقتحام السفارة الالمانية

■ القاهرة - الاتحاد:
بون، طهران - وكالات الانباء:

■ علمت «الاتحاد» ان الجامعة العربية ومصر رفضتا تأييد ايران في نزاعها مع المانيا وشركائها الاوروبيين بناء على طلبها وفي سياق تخفيف حدة الازمة الدبلوماسية القائمة رفضت المانيا صراحة الدعوة الامريكية لفرض عقوبات اقتصادية على ايران فيما تحركت الشرطة الايرانية لاول مرة ضد المتشددين وفرقت تظاهرة لطلاب اشتبكوا معها واعتقلت بعضهم اثناء محاولتهم اقتحام السفارة الالمانية في طهران التي غادرها سفراء الاتحاد الاوروبي باستثناء السفير اليوناني.

فقد طلبت ايران في رسالتين الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية دعم موقفها في نزاعها الدبلوماسي مع دول الاتحاد الاوروبي الناجم عن اتهام محكمة المانية لزعمائها بالتورط في اغتيال ٤ اكراد ايرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٢. وعلمت «الاتحاد» ان رد الجامعة العربية على الطلب الايراني كان سلبيا وقد برر مسؤولوها ذلك بان الدول العربية ليست طرفا في هذا النزاع وهو نزاع لا يمس أية مصلحة عربية. كما اكتفى المسؤولون في وزارة الخارجية المصرية بتلقي الرسالة الايرانية دون ان يقدموا ردا فوريا عليها وان كانوا المحوا إلى ان مصر غير معنية بالنزاع.

وفي بون اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان بلاده وايران ستعاودان الحوار بينهما وان فرض عقوبات اقتصادية على ايران كما تريد الولايات المتحدة يعني «أخذ الاتجاه الخاطئ» وطالب بالتزام الهدوء «حتى بعد أحداث رهيبة مثل تلك التي حدثت في برلين» في اشارة إلى اغتيال الاكراد الايرانيين. واضاف كينكل في مقابلة مع التليفزيون الالماني: بصفتي وزيرا للخارجية علي ان ادعو الى الهدوء. وهذا لا علاقة له بالتخفيف من حدة الامور بل على العكس ان ما حصل خطير جدا ويجب ان تعلن تلك صراحة. لكن رغم ذلك فان الحياة تتواصل وسنعاود الحوار فيما بيننا يوما ما.

وقال: نحن كأوروبيين لا نريد قطع العلاقات مع ايران وهذا هو الموقف الالماني ايضا. ليس جيدا ان نرمي بكل شيء في خضم العاصفة بعد اكثر من مئة عام من الشراكة الوثيقة والجيدة في جو من التعاون الودي. وختم يقول: يعتبر الاوروبيون والالمان ان فرض عقوبات اقتصادية ليس الاجراء الصحيح.

لكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني كارل هاينز هورنهيوز وهو مسؤول في حزب المستشار هلموت كول الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم مع حزب كينكل قال انه لا يوجد ما يدعو الى استئناف الحوار مع ايران قريبا. ومن الضروري ان يتخذ الاتحاد الاوروبي درجة عالية من العمل المشترك.. واضاف في حديث اذاعي ان المشكلة هي ان للمتهمين الذين اشارت اليهم محكمة برلين «سيستمرون في تزعم ايران في المستقبل القريب». وفي طهران تصدت شرطة مكافحة الشغب لمئات من طلاب الجامعة الذين نظموا أمس ثالث تظاهرة أمام السفارة الالمانية منذ بدء الازمة وقالوا انهم يريدون الاستيلاء على مبنى السفارة ما لم تعتذر الحكومة الالمانية عن حكم المحكمة. وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن قوات الحراسة الخاصة التي تحمي المبنى اعتقلت عددا من هؤلاء الطلاب. وان التظاهرة تسببت في ارتباك حركة المرور واختناقات في الشوارع المجاورة.

وذكر شهود عيان ان المتظاهرين اندفعوا محاولين اختراق صفوف الشرطة في محاولة لاحتلال السفارة على ما يبدو وتدخل عناصر شرطة مكافحة الشغب الذين يعتمرون خوذهم ليصدوا بهراواتهم عددا من هجمات المتظاهرين الذين القوا حجارة على مبنى السفارة. وهتف المتظاهرون «نحن الذين حطمنا وكر الجواسيس» وذلك في تلميح الى السفارة الامريكية التي احتلها طلاب عام ١٩٧٩.

وذكرت اوساط دبلوماسية في العاصمة الايرانية ان معظم سفراء دول الاتحاد الاوروبي غادروا واولهم السفير الالماني الذي سافر يوم الجمعة الماضي.

وغادر رؤساء بعثات هولندا والسويد وفنلندا والدنمارك وبريطانيا وايرلندا وبلجيكا بعد صدور الحكم. واستقل سفراء فرنسا واسبانيا والنمسا الطائرة الليلة قبل الماضية ويستعد سفيرا ايطاليا والبرتغال للمغادرة. وفي اثينا صرح الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية جورج باباندريو امس بان اليونان اعربت عن تضامنها مع المانيا في قضية ايران وهي تدرس مسألة استدعاء سفيرها من طهران. لكن الناطق باسم الحكومة ديميتريس ريباس صرح بان بلاده تواصل اقامة علاقات جيدة مع المانيا وايران. وتابع: لاشيء تغير حتى الآن واننا ندرس القضية، مشيرا الى وجود خلافات في وجهات النظر بين الدول الاوروبية بشأن هذه القضية. وقال «اننا نأمل في التغلب عليها والتوصل الى اتفاق مشترك».

ومن جانبها استدعت ايران سفيرها لدى الدنمارك كما اعلنت امس السفارة الايرانية في كوبنهاجن.

واعلن مسؤولون نيوزيلنديون امس ان ايران استدعت سفيرها في نيوزيلندا ايضا. وفي ردود فعل الدول الاخرى ذكرت وكالة «جيجي برس» اليابانية ان اليابان تنوي تعليق تبادل زيارات كبار الموظفين مع ايران لكنها لن تستدعي سفيرها واعلنت تركيا انها ماضية في تنفيذ صفقة الغاز الايرانية الضخمة وانها تدرس تفاصيل حكم المحكمة الالمانية قبل اتخاذ قرار لكنها المحت الى ان علاقاتها مع ايران اوثق من علاقتها مع اوروبا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في انقرة عمر اكبال: «بما ان تركيا جارة لايران، علينا الاخذ في الاعتبار في علاقاتنا معها معايير تختلف عن المعايير مع المانيا أو دول اوروبية اخرى. (وكالات الانباء)

## الاسلام أسرع الأديان انتشارا في العالم

■ القاهرة: ذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية ان الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم حاليا وان كان ثاني اكبر ديانة بعد المسيحية بالنسبة لعدد معتنقيه على حد زعمها.

واشارت الشبكة الاخبارية في تقرير لها من القاهرة امس حول الاسلام الى ان بعض العلماء يرون ان الصحوة الاسلامية آخذة في التبلور مع انتشار الاسلام في العالم وترسيخ جذوره في الكثير من المجتمعات المسيحية ومنها على سبيل المثال الولايات المتحدة حيث يعتنق الكثير من الامريكيين الاسلام.. (أ. ش. أ)

## أطباء فرنسيون يقتحمون البرلمان الفرنسي

■ باريس: تدخلت الشرطة الفرنسية امس لطرد أطباء مضربين عن العمل كانوا قد اقتحموا مبنى البرلمان الفرنسي للفت الانظار الى مطالبهم.. وكان حوالي اربعين من الاطباء المتمرنين قد اقتحموا بوابات البرلمان رافعين شعارات ولافتات تتعلق باضرابهم المستمر في المستشفيات الفرنسية منذ خمسة أسابيع. ولم يكن نواب البرلمان الفرنسي متواجدين في المبنى اثناء عملية الاقتحام اذ ان جلسات البرلمان تعقد يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.. (كونا)

## إدانة ٥ اذربيجانيين في باكو بالتجسس لصالح ايران

■ باكو: أدانت محكمة في العاصمة الاذربيجانية باكو امس خمسة اذربيجانيين بتهمة التجسس لصالح ايران. قال ممثل الادعاء ان هدفهم الاساسي كان تشديد الدعاية المناهضة للغرب وتنظيم احتجاجات مناهضة لمشاركة شركات امريكية واوروبية في المشاريع النفطية في اذربيجان.

والمدانون هم رئيس الحزب الاسلامي الاذربيجاني علي كرم علييف الذي حكم عليه بالسجن ١١ عاما ومعه ثلاثة من مسؤولي الحزب حكم عليهم بالسجن عشر سنوات، ومدير شركة سياحة حكم عليه بالسجن لمدة عامين بتهمة اعداد جوازات سفر مزيفة.

وعقب النطق بالاحكام هتف علييف نافيا تهمة التجسس. وقال ان المحكمة والقضاة مشاركون في تلفيقات أعدها جهاز المخابرات السوفيتي السابق «كي جي بي» وقال محاميه ان علييف حصل على ٥٠ ألف دولار من ايران ولكن لاغراض خيرية فقط مثل مساعدة الاطفال.. وحذر مسؤول حكومي رفيع المستوى في وقت لاحق من ان الاحكام قد تضر بالعلاقات مع ايران.. (رويتر)

## خليفة يتلقى رسالة من جوبيه

عن ارتياحه للنمو المطرد للعلاقات الثنائية بين دولة الامارات وفرنسا لما فيه خير وصالح الشعبين الصديقين.

واشاد سموه بدور فرنسا وحرصها الدائم على الاستقرار في المنطقة ودورها في تحريك ودفع عجلة السلام في الشرق الاوسط.

ومن جانبه أعرب معالي الوزير الفرنسي عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها مع عدد من المسؤولين في الدولة مشيدا بالنهضة الحضارية والعمرانية والزراعية التي تشهدها البلاد مؤكدا على أهمية تطوير ودعم علاقات التعاون المشترك بين البلدين وتنميتها وخاصة ان دولة الامارات العربية المتحدة تحتل مكانة مرموقة على الساحتين الاقليمية والدولية بفضل توجهاتها ولسياستها المتزنة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحكمة واقتدار لما فيه تحقيق الامن والاستقرار والرخاء في المنطقة وربوع العالم.

كما جرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات وخاصة التجارية والاقتصادية والاستثمارية والتكنولوجية المتطورة والطاقة وتبادل الخبرات.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وسعادة يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» والسيد كريستوفر جيللهو القائم بأعمال السفارة الفرنسية بالنيابة لدى الدولة.

وقد غادر الوزير الفرنسي والوفد المرافق البلاد مساء امس بعد زيارة للدولة استغرقت يومين، وكان في وداعه لدى مغادرته معالي أحمد حميد الطاير وعدد من المسؤولين والقائم بالأعمال الفرنسي لدى الدولة.

## مسؤولون من «الاقتصاد» يزورون شركة دبي الوطنية

ان سهم دبي للتأمين لن يدخل في اي عمليات تداول خلال المرحلة الحالية الا بعد وضوح الرؤى مستقبلا والمتمثلة في انتخاب مجلس ادارة جديد والمقرر له ٦ مايو المقبل بعقد اجتماع جمعية عمومية غير عادية.

واضاف الكسواني ان سهم الشركة ليس له قيمة سوقية في الوقت الحاضر بسبب جمود العرض والطلب.

وكان مجلس ادارة الشركة قد شهد مؤخرا خلافات حادة بين ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة الشركة ومديرها العام مع رئيس مجلس الادارة حول مركزية اتخاذ القرارات من قبل رئيس مجلس الشركة، الأمر الذي ادى الى استقالة سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي واحمد سيف بالحصا رجل الاعمال ورئيس جمعية المقاولين بالدولة وعبدالله عبدالعزيز رجل اعمال من مجلس ادارة الشركة، وكذلك استقالة عبدالرحمن العور مدير عام الشركة وبيع حصصهم في الشركة.

## ١٠٠ مليون درهم مساهمة حكومة دبي في «إعمار»

الدفاع يتابع عملية الاكتتاب وسيشرف على عملية التخصيص بنفسه بما يحقق مصلحة المكتتبين.

واشار العبار ردا على سؤال للاتحاد حول مساوىء تشتت قاعدة المساهمين وكبر حجمها الى أن حصة حكومة دبي والمؤسسين ستساهم في تحقيق التوازن مع حصص المكتتبين.

## اتصالات الحكومة السودانية شملت الميرغني

المعارض مبارك الفاضل المهدي نفى في رسالة ارسلها الى «الاتحاد» بالفاكس امس وجود مصالحات واجتماعات مع الحكومة السودانية قائلا انه ينفي نفيا قاطعا حدوث اي لقاءات او اجتماعات سواء كانت سرية او علنية او حتى النية على ذلك كما ورد في الخبر. واضاف: «ان موقفنا الثابت في التجمع الوطني الديمقراطي هو رفض اي مصالحات او تسويات مع النظام القائم في الخرطوم ورفض اي مشاركة معه في الحكم ايا كانت مغرياتها فهذا النظام مرفوض من اساسه.. واننا لانتعامل معه الا من خلال المبادرات الدولية والاقليمية وعلى اساس الاتفاق على ترتيبات تصفية النظام والمحاسبة وانتقال السلطة».

كما نفى المتحدث باسم حزب الامة السوداني المعارض اية اتصالات بين الحزب والحكومة السودانية حول المصالحة الوطنية وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» في لندن ان الحزب. مثل بقية فصائل المعارضة السودانية. لايوافق على اقتسام السلطة ولن يرضى باقل من انهيار النظام في السودان لان العمل مع حكومة الرئيس عمر البشير مستحيل ولايمكن ان يتم بأية صورة من الصور. وشدد على ان مطالب المعارضة واضحة وهي تنحى حكومة البشير عن السلطة واعادة الحياة الديمقراطية واقرار الاتفاق الذي تم بين فصائلها وقوى المعارضة الجنوبية لحل ازمة الجنوب.

والى ذلك نفى متحدث باسم «قوات التحالف السودانية» المعارضة التي يتزعمها العميد عبدالعزيز خالد وجود مفاوضات بين «قوات التحالف» والحكومة وفي اسمرا اكد مسؤول اريتري كبير ان القيادة الاريترية كانت على علم بما يدور خلف الكواليس الا انها غير ملمة بالتفاصيل.

وعلى صعيد آخر اعلن قائد قوات المعارضة الفريق اول فتحي احمد علي (قائد الجيش السوداني السابق) عن انضمام مئات العسكريين الحكوميين الى المعارضة في جنوب السودان. وقال في بيان تلقته «الاتحاد» بالفاكس امس ان قيادة المعارضة في اسمرا كلفته وزميليه العميد احمد خالد فضل الله والعقيد الشيخ ابوشرا بمهمة خاصة في الجبهة الجنوبية خلال الفترة من ٥ الى ١٣ ابريل الجاري حيث التقوا بالعقيد قرنق رئيس القيادة العسكرية المشتركة وعدد من قادة وضباط حركته وابلغوهم بقرارات اجتماع هيئة قيادة المعارضة الاخير.

العمليات العسكرية في الجبهتين الجنوبية والشرقية، وبحث الخطوات العملية وتنسيق الجهود في المرحلة المقبلة لتكثيف العمل العسكري على كل الجبهات.

وقال انه تمكن من لقاء ومخاطبة بعض الوحدات العسكرية في الجيش السوداني و«قوات نظامية اخرى» واستجابت جميعها «بحماس منقطع النظير وانحازت للتجمع الوطني الديمقراطي».

يبلغ تعداد هذه القوات حوالي ألف فرد من ضباط وضباط صف وجنود الكتيبة ١٧٦ مشاة، الفرقة التاسعة المحمولة جوا والكتائب ١٠٠، ١٠٢، ١٧١ مشاة حجانة ١٣٢ مشاة لواء ١٥ و١٩٣ شمالية شندي ووحدات اخرى من المدفعية والمدرعات والاشارة والمهندسين والدفاع الجوي وسنعلن التفاصيل في وقت لاحق.

## مظاهرة ايرانية في مكة المكرمة

ان يعود الى بلاده.

وأوضح الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ان المبيت بمزدلفة واجب على الصحيح، وقال ان الصواب من اقوال اهل العلم انه واجب من تركه فعليه دم.

هذا وتظاهر نحو خمسة آلاف حاج ايراني مساء امس الاول في مكة المكرمة قبل ان تفرقهم قوات الامن من دون صدامات. وقال شاهد عيان ان الحجاج تجمعوا قبيل منتصف الليل وتظاهروا خلال نصف ساعة لكن عناصر الامن السعوديين المزودين بعصي فرقوهم بهدوء. واضاف انه لم يسجل اي حادث وتفرق المتجمعون بهدوء. مشيرا الى انهم اطلقوا هتافات (الموت لاسرائيل. الموت لامريكا) طوال ربع ساعة في الباحة الداخلية للمسجد الحرام في مكة.

ودافع المرشد الايراني علي خامنئي امس عن تظاهرة الحجاج في مكة المكرمة. وقال في رسالة الى الحجاج الايرانيين تمت تلاوتها عبر التلفزيون والاذاعة انه لابد للمسلمين ان يعبروا بصوت عال وواحد عن بغضهم لقوى الاستكبار ودعمهم للشعب الفلسطيني. مضيفا ان ايران تعتبر الحج منبرا ساميا لتوعية ضمير المسلمين.. (وكالات)

## جينجريتش يدعو الى ضرب ايران

بين احد عناصر اجهزة الاستخبارات الايرانية والسعودي المعتقل في كندا بشأن القضية.

وقال جينجريتش لشبكة «فوكس» التلفزيونية الاخبارية: «اظن ان علينا ان نفكر جديا في ضرب بعض الاهداف الاستراتيجية في ايران اذا تبين لنا ان هذه البراهين ثابتة».

واضاف «علينا اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لاقناع ايران بأن ارهاب الدولة الذي تمارسه ليس مقبولا وان قتل الامريكيين بطريقة غير مباشرة يبقى عملا حربيا».

واشاد جينجريتش بالوسائل الكبيرة المستخدمة في التحقيق حول الاعتداء قائلا: «لقد عثرنا على اثر للارهابيين في كندا. لقد قمنا هناك بجهود مكثفة وهي مبررة كليا».. (أ. ف. ب)

## ٢٤٪ من البريطانيين تحت خط الفقر

السلطة، الى أن خرجت منها مجبرة من قبل حزبها في العام ١٩٩٠. ارتفع دخل الفرد داخل الطبقة المتوسطة حوالي ٣٦ بالمئة. الا أن دخل الطبقة الدنيا انخفض في الفترة المذكورة بحدود ١٤ بالمئة، الأمر الذي زاد من حجم الأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر في البلاد . وفي مقابل ذلك ارتفع دخل الطبقة العليا بنسبة ٦٤ بالمئة.

هذا الوضع أدى الى ارتفاع نسبة البطالة في مختلف المدن والمناطق البريطانية. فيما وصل دخل نسبة كبيرة من الأفراد بين العامين ١٩٧٩ و١٩٨٣ الى ٥٠ جنيها استرلينيا فقط في الأسبوع الواحد. ومن هنا ارتفعت نسبة الأسر التي تعيش دون خط الفقر من ٦ الى ٢٤ بالمئة. وارتفعت نسبة الأفراد في هذه الطبقة المعدمة من ١٩ الى ٥٨ بالمئة.

وتشير احصائيات الحكومة البريطانية نفسها، أن ١٤ بالمئة من حجم الشعب البريطاني - أي ٨ ملايين شخص - يعيشون على المعونة الحكومية في الوقت الراهن. في الوقت الذي تؤكد فيه الدوائر الاحصائية المستقلة : بأن العدد أكبر من تلك بكثير لأن هناك مئات الآلاف من البريطانيين لا يسجلون أسماءهم في مراكز الاحصاء.

ويرى المختصون الاجتماعيون : أن هذا الأمر يشكل خطورة ملحقة على المجتمع البريطاني، الأمر الذي دفع الأحزاب السياسية الرئيسية في السنوات القليلة الماضية، الى التركيز على «العودة الى الأصول» لحماية المجتمع من الجريمة والانهيار الأخلاقي. ويعتقد المختصون : بأن هناك مشكلة اضافية وهي : أن نسبة العاملين من الرجال تتراجع على حساب نسبة العاملين من النساء، اذ أن الكثير من المؤسسات والمصانع الكبرى، باتت تسعى لتشغيل النساء. لأنها تدفع لهن رواتب أقل من تلك التي يجب أن تدفعها للعمال الرجال. ولذلك ففي فترة الثمانينات، التي شهدت انهيارا لعدد كبير من الشركات الكبرى، عاد بعضها للعمل، ولكن بأيد نسائية أكبر في العقد الراهن.

على كل حال، ستتعرض بريطانيا لانتقادات قوية ليس فقط من الداخل، بل من الدول الأوروبية الأخرى، التي تحاول منذ عدة سنوات تحسين الأوضاع المعيشية للطبقة الدنيا. في وقت ترتفع فيه نسبة هذه الطبقة في المملكة المتحدة.

## اجتماع فلسطيني - اسرائيلي في مالطا

تقدير اهمية مستوطنة ابوغنيم. وقال «لقد صعدنا جميعا فوق شجرة عالية حول مسألة «هارحوما» ويتعين علينا الان ان نحاول النزول»!.

ونقل عن نتانياهو قوله لرئيس الوزراء الايطالي خلال اجتماعهما قبل ايام ان العمل يجري في البنية التحتية وان بناء اول دفعة من المساكن في مستوطنة «هارحوما» لن يبدأ الا بعد ثلاث سنوات، وعلى ذلك فان امامنا الوقت الكافي لاحراز تقدم في محادثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين» وزعم ان مستوطنة «هارحوما لن تغير شيئا في وضع القدس» الا ان متحدثا باسم نتانياهو قال ان هذا النبأ غير دقيق، وان اسرائيل سوف تستمر في بناء المستوطنة.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ان عرفات اعرب عن رغبته في الاجتماع مع وزير الخارجية ديفيد ليفي بمشاركة محمود عباس (ابومازن) وان هذه المبادرة تمت من خلال رسالة بعث بها المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط و«عندما يصل وزير الخارجية الى مالطا واذا حدثت مفاجأة اعتقد انه سيبحث الامر بشكل ايجابي». وقال مسؤولون فلسطينيون ان المبعوث الاوروبي اقترح عقد الاجتماع في اطار مبادرة اوروبية لاحياء عملية السلام، لكن السلطة الفلسطينية تريد وقف بناء مستوطنة ابوغنيم اولا.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو اعطى الضوء الاخضر لهذا اللقاء. بعد ان حصلت الحكومة الاسرائيلية على وعد بعدم استخدام مؤتمر مالطا كمنبر لانتقاد اسرائيل. واضافت الاذاعة ان نتانياهو اشاد مؤخرا بتعاون الشرطة الفلسطينية في العثور على جثة الجندي الاسرائيلي واعتقال خلية «حماس» المتهمة بقتله.

الا ان احمد عبدالرحمن الامين العام للسلطة الفلسطينية قال لاذاعة «صوت فلسطين» ان جهودا تبذل لعقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي. موضحا ان اجتماعا قد يعقد بين ليفي ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني. بينما قال نبيل ابو ردينة مساعد عرفات انه لاتوجد نية لعقد مثل هذا الاجتماع في مالطا بين الرئيس الفلسطيني وليفي في مالطا. وقال مصدر رسمي فلسطيني ان عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الامريكية تطرقا خلاله الى الجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

وقال معلقون سياسيون اسرائيليون ان ليفي كان قلقا من استغلال العرب لمؤتمر مالطا لانتقاد اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية ولكن رئيس المجلس الاوروبي هانز فان ميرلو قال ان العرب وافقوا على عدم اثارة الموضوع.

في هذه الاثناء اكدت مصادر دبلوماسية اوروبية في مالطا لـ «الاتحاد» ان الخلافات العربية - الاسرائيلية بصدد مبادىء عملية السلام قد تكون وصلت الى «نهاية سعيدة» في مالطا على الاقل. وقالت المصادر ان التحفظات الاسرائيلية التي برزت لدى اسرائيل من إدراج مبادىء مؤتمر مدريد و«الارض مقابل السلام» في البيان الختامي لمؤتمر مالطا قد انتهت وقبلت اسرائيل بالنص كما ورد في «ميثاق برشلونة» الذي وقعته الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين. ويعني هذا الموقف الذي فاجأ عددا من المراقبين. كما قالت المصادر. اقرار الاسرائيليين بعدم احداث اي تغيير في وضع القدس حتى المرحلة النهائية للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

وفي القاهرة اعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصرية عقب مباحثات الرئيسين المصري والفلسطيني ان عرفات سيتوجه الى مالطا اليوم، واضاف انه ينبغي انتظار الايام المقبلة لمعرفة ما ستسفر عنه الجهود «العربية - الاوروبية - الامريكية الجارية على قدم وساق» واشار الى ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي المنسق الامريكي روس خلال ايام.

وحول ما اذا كانت المبادرة الامريكية المطروحة مشجعة وتتضمن وقف الاستيطان في القدس الشرقية قال موسى «لست في موقع الحديث عن المبادرة الامريكية حاليا.. لكن اي مبادرة من اي طرف لابد ان تتضمن ذلك. لان القدس والاستيطان وتنفيذ الاتفاقات الموقعة واستئناف مفاوضات السلام . هي النقاط الاساسية التي تساهم في اعادة الهدوء». وجاءت زيارة عرفات للقاهرة قبل بدء محادثات أسامة الباز مستشار الرئيس المصري محادثاته في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين بطلب منهم للوقوف على تصور الرئيس مبارك لانقاذ عملية السلام. وسيجتمع الباز اليوم مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وعلمت «الاتحاد» ان اهم المقترحات المصرية التي يحملها الباز هي وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في القدس وبقية المناطق لمدة عام واحد تستأنف خلاله مفاوضات المرحلة النهائية. كما تنص المقترحات على ان تضمن واشنطن حل المشكلات العالقة في المرحلة الانتقالية وان يتم تنفيذ ما يتفق عليه اولا باول تحت اشراف مصري امريكي اوروبي. وتشكيل هيئة تحكيم من ١٥ دولة للفصل في الخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية.

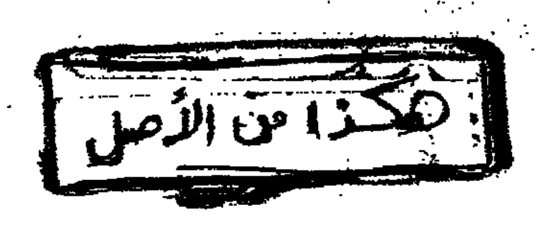
كما يحمل الباز افكارا محددة حول استئناف مفاوضات المسار السوري وافكارا محددة حول ترتيبات الامن في الجولان وتشكيل القوة الدولية لحفظ السلام بين سوريا واسرائيل بحيث تشارك فيها جميع دول الاتحاد الاوروبي وروسيا كضمان لاستمرار السيادة السورية عليها. وبحيث لاتتجاوز فترة بقائها عشر سنوات تعود الجولان بعدها كاملة الى سوريا في اطار ترتيبات امن متوازنة على جانبي الحدود.

وبالاضافة الى هذه الجهود وصل الى دمشق امس مبعوث روسي هو فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية لطرح افكار لانعاش عملية السلام واخراجها من مأزقها الراهن. وقالت مصادر روسية في دمشق ان هذه الافكار تداولتها موسكو مع فرنسا قبل بدء جولة بوسوفاليوك. واضافت المصادر ان جولة المبعوث الروسي ستشمل ايضا لبنان والاردن وغزة واسرائيل ومصر. واشار السفير الروسي في دمشق الى ان دعوة وجهت الى فاروق الشرع وزير خارجية سوريا لزيارة موسكو وتوقع تلبية الدعوة قريبا.

ومن جانب آخر قالت الاذاعة الفلسطينية ان اربعة فلسطينيين بينهم امرأة وطفل رضيع توفوا في بلدة صوريف نتيجة تعذر نقلهم الى المستشفيات بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على البلدة. وقالت مصادر طبية ان عدد المصابين في المواجهات الاخيرة في مدينة الخليل زاد على الف فلسطيني بينهم اربعة فقدوا اعينهم جراء اصابتهم بالعيارات المطاطية التي تطلقها قوات الاحتلال.

وقال راديو اسرائيل ان مواجهات عنيفة جرت الليلة قبل الماضية في الخليل. وان الفلسطينيين دمروا مولدا كهربائيا في مستوطنة تم توسيعها مؤخرا، كما هاجموا دورية للجيش بالقرب من حلحول، وسيارة قرب رام الله ونسب راديو اسرائيل الى مسؤول في «حماس» قال ان اسمه محمد ابو معصومة قوله انه يمكن شن هجمات أخرى ضد اهداف اسرائيلية، واضاف ان هناك انتفاضة شعبية ضد اسرائيل وانه يتعين ان يترك للجناح العسكري للحركة تقرير كيفية الرد على الاعتداءات الاسرائيلية.

وفي الخليل رشق المستوطنون اليهود امس القوات الاسرائيلية بالحجارة والبيض ورشوها بخراطيم المياه واواني الزرع، لكنهم لم يستطيعوا منعها من زيادة ارتفاع بوابة تفصل بين اليهود والعرب في المدينة. وقال احد المستوطنين الخمسين الذين قاموا بعملية الاحتجاج «لن نعيش في الجيتو» وقام الجنود بتفريق المحتجين واعتقلوا واحدا منهم كان يحمل سكينا. وقال مصدر عسكري انه يجري اضافة اسلاك شائكة للبوابة التي تفصل بين مستوطنة «بيت هداسا» وبين المنازل والمتاجر الفلسطينية في اطار مجموعة كبيرة من النشاطات التي يقوم بها الجيش لمنع القاء الحجارة.



## عادل محمد الراشد

نتمنى أن تكون أخبار المفاوضات السرية بين الحكومة والمعارضة في السودان صحيحة. ونتمنى ان تكون الاشواط التي قطعتها هذه المفاوضات والنقاط التي سربتها بعض المصادر حقيقية. فاذا تحقق كل ذلك فانه يعني ان الاخوة في السودان. حكاما ومعارضة، قد اجتازوا بالفعل كل الامتحانات التي وقعوا فيها. وتجاوزوا المصالح الشخصية الضيقة الى مصلحة بلادهم، وعرفوا حجم المطب الذي أعد لهم وليلادهم للوقوع في قيعانه السحيقة.

السودان دولة عربية كبيرة ومهمة، وهي كذلك دولة افريقية رئيسية احتلت مكانها البارز على كلتا الخارطتين، واثبتت منذ استقلالها وحتى الآن قدرتها على ان تكون زاوية مهمة في كلتا الساحتين العربية والافريقية ولصالح كل منهما مع الاخرى. وفي السودان من الموارد والثروات البشرية والطبيعية ومن القوة الثقافية والخصوصية المتنوعة مايجعله عضوا ذخرا لأمته وسندا لجيرانه. ولكن هذا البلد الكبير المترامي والغني وصل في السنوات الأخيرة. لأسباب داخلية يتحمل الجميع مسؤوليتها وأسباب خارجية ليست خفية، وصل الى حال يرثى له ومستوى من التدني والتأخر على قائمة الدول لايتناسب والحجم الطبيعي للسودان وقدراته.

كل السودانيين يعرفون هذه الحقيقة ويرددونها بحسرة. وغيظ. وكلهم يعلمون ان في بلادهم امكانات وقدرات هي معطلة في أحسن الأحوال. وموظفة ضده وضد استقراره وتقدمه في بعض الاحوال.

ولكن معظم السودانيين، ولانقول كلهم، منقسمون بين الأطراف المتصارعة على الحكم. وقد أدى هذا الانقسام الى انشطارات اصبح الجميع يخشى من تأثيراتها على وحدة وسيادة اراضي السودان. ومع ذلك ظل هؤلاء المتقسمون منشغلين بتوجيه الاتهامات وتبادل التهم بايصال البلد الى هذا الحضيض.

لذلك فانه لابد من خروج الجميع من مأزق ادعاء الحق وتغليط الطرف الآخر على الاطلاق، وتغليب مصلحة السودان ومستقبله وقطع الطريق أمام المخططات الخارجية المعادية بالاتفاق على صيغة يتنازل فيها الجميع للجميع. ويتأخر فيها الكل بمصالحه الضيقة لحساب مصالح السودان الكبيرة.

# ماذا تقدم امريكا بصمتها لاسرائيل؟



باسم الجسر

اربع حقائق تتحكم اليوم في ما يسمى بمسيرة السلام والاحرى، تسميتها بحرب السلام الاولى وهي ان الولايات المتحدة لاتوافق الحكومة الاسرائيلية على سياسة استمرار الاستيطان في الارض الفلسطينية وعلى استمساكها بكل القدس ولكنها في الوقت نفسه ليست مستعدة او قادرة على الضغط عليها لتغيير هذه السياسة. والثانية، وهي ان الحكومة الاسرائيلية غير مستعدة او قادرة على تغيير سياستها لاسباب داخلية وحزبية واستراتيجية عسكرية.

والثالثة، وهي ان السلطة الفلسطينية لاتستطيع المضي في المفاوضات مع اسرائيل لتنفيذ اتفاق اوسلو، ما لم تتوقف الحكومة الاسرائيلية عن بناء المستوطنات ورفض اي حق للفلسطينيين في القدس.

والرابعة، وهي ان العالم بأسره حكومات واعلاما ورأيا عاما، واما متحدة بات مؤيدا للموقف والحقوق الفلسطينية، وشاجبا السياسة الاسرائيلية، ولكنه في الوقت نفسه لا يعرف كيف يمكنه مساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم واقناع. او ارغام. اسرائيل على التسليم بها.

ان الاجتهادات متضاربة في ما سيتطور اليه الوضع بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية: انتفاضات واصطدامات وضحايا وعمليات تفجير انتحارية وربما عودة الاحتلال الاسرائيلي الى المدن التي انسحب منها، فتدخل امريكي فعودة الى طاولة المحادثات. ولكن ايا كانت الاجتهادات والمضاعفات فان الجميع متفقون على ان دولة واحدة هي القادرة على اقناع او ارغام الحكومة الاسرائيلية على تغيير سياستها المعطلة للسلام وهذه الدولة هي: الولايات المتحدة الامريكية. ومن هنا تعود الاسئلة التالية: هل ان الولايات المتحدة الامريكية راغبة في قيام سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط؟ وهل السلام العادل يفترض وفي نظرها تغييرا للسياسة الاسرائيلية؟ ام هل ان امن اسرائيل وسلامتها او بالاحرى الشروط الليكودية لهذه السلامة يتقدمان على كل شيء؟ وهل الولايات المتحدة قادرة على ارغام اسرائيل على تعديل مواقفها المعطلة للسلام؟ وسؤال طرحه «جايمس نويس» نائب سابق لوزير الدفاع في الولايات المتحدة متخصص في قضايا الشرق الاوسط، في مجلة «فورين بوليسي» (العدد الاخير) وهو: هل تساعد الولايات المتحدة حقيقة اسرائيل؟.

السؤال يبدو للوهلة الاولى مستغربا، اذ ما من احد في العالم يجهل او ينكر المساعدات الهائلة التي قدمتها واشنطن للدولة العبرية منذ نشوئها وحتى الفيتو الاخير في مجلس الامن واعطائها الطائرات العمودية المتطورة ولكن ما يقصده الباحث السياسي الامريكي بسؤاله، هو ان الولايات المتحدة تخطئ في سكوتها عن السياسة التي تتبعها حكومة الليكود وفي خضوع اعضاء الكونجرس والبيت الابيض، للوبي المتطرفين اليهود الامريكيين.

ويمضي «جايمس نويس» في الرد على تساؤله قائلا: ان الكثيرين في العالم يشكون من تأثير اليهود الامريكيين على السياسة الخارجية الامريكية ولاسيما سياستها في الشرق الاوسط وبالنسبة لاسرائيل ولكنني اعتقد العكس، اي ان النفوذ اليهودي المشكي منه هو نفوذ المتطرفين اليهود من أنصار الليكود والجماعات الدينية او الصهيونية المتعصبة، الذين لايشكلون اكثر من عشرة في المائة من يهود الولايات المتحدة بينما تسعون في المائة منهم لايوافقون نتانياهو وحكومة الليكود على سياستهم المعطلة للسلام. ثم ان واشنطن تعرف جيدا ان نتانياهو فاز باكثرية لاتتجاوز الخمسين الف صوت وان في اسرائيل اكثر من نصف السكان ممن هم راغبون في السلام العادل مع العرب وفي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية.

ويستطرد الباحث السياسي الامريكي قائلا: لقد ارتكبت الولايات المتحدة عدة اخطاء في تشجيعها اسرائيل ولاسيما حزب الليكود، على الاقدام على عمليات اخرت او عطلت السلام بينها وبين العرب كالاتفاق السري بين الجنرال هايج والجنرال شارون على غزو لبنان عام ١٩٨٢ كذلك مازالت الحكومة الامريكية في تبنيها الموقف الاسرائيلي من الارهاب، تضر عملية السلام اذ انها تمزج بين المقاومة الفلسطينية والعربية المشروعة للاحتلال الاسرائيلي وما تسميه بالارهاب، كما انها في وضع الفيتو على قرار مجلس الامن المحظر استمرار بناء المستوطنات، تضعف الحكومات والانظمة العربية الصديقة لها والمعلنة استعدادها للسلام، وفي الطليعة ياسر عرفات وتعطي المتطرفين الاسلاميين ورافضي اتفاق أوسلو كل الحجج في معارضتهم للسلطة الفلسطينية او الانظمة العربية المتصالحة المنفتحة على الصلح مع اسرائيل، ويرى الكاتب ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تعيد النظر في سياستها بالنسبة لعملة السلام، بحيث تتخلى عن سلبيتها وسكوتها عن التجاوزات الاسرائيلية المعطلة لمسيرة السلام ويذكر بموقف الرئيس الامريكي ايزنهاور من اسرائيل عند عدوانها على مصر عام ١٩٥٦، لا ان تعتبر المصلحة الاسرائيلية متقدمة او لاغية لكل المصالح الاخرى، بما فيها المصالح الاستراتيجية الامريكية، فاستمرار اسرائيل في رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن ومقررات الامم المتحدة، امر لايجوز للولايات المتحدة السكوت عنه والقبول به وبالتالي بموقف الحكومة الاسرائيلية من القدس والاستيطان والانسحاب من الجولان خصوصا وان خطة شارون في البقاء العسكري وانشاء مستوطنات في الضفة تلغي كل معنى لاتفاق اسلو، ويختم مقالة بقوله: ان التزام الولايات المتحدة بسلامة اسرائيل يجب الاينسيها ان لها مصالح استراتيجية اخرى في المنطقة وفي العالم وان عليها ان تراهن على اليهود العلمانيين والراغبين في العيش بسلام مع الفلسطينيين والعرب وهم اكثرية بين يهود العالم وفي اسرائيل، لا ان تخضع لضغط الاقلية اليهودية المتطرفة والمتعصبة التي تشكل لوبيات ضاغطة على البيت الابيض والكونجرس واذا اراد الرئيس كلينتون دفع عملية السلام الى الامام بعد ان عطل نتانياهو عجلاتها بسياسة الاستيطان، فربما عليه ان يحيي القرار ٢٤٢ الذي يعطي الفلسطينيين املا جديدا يشجعهم على الاستمرار في المفاوضات.

وجهة نظر او نصيحة الباحث الامريكي، لاتعني ان البيت الابيض او وزارة الخارجية الامريكية،، سوف يأخذان بها. لاسيما مع وجود هذا العدد الكبير من المستشارين والمعاونين اليهود في البيت الابيض وفي مراكز القرارات في واشنطن. ولكن الملفت فيها هو التفريق بين المصلحة الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط. ومصلحة الامن الاسرائيلي، بعد انتهاء الحرب الباردة. التي كانت الولايات المتحدة فيها متكلة على اسرائيل للدفاع عن مصالحها في المنطقة بوجه تحالف الاتحاد السوفييتي مع بعض الدول العربية ودعمها للمقاومة الفلسطينية. كذلك التأكيد على ان اكثرية اليهود الامريكيين ليسوا من المتطرفين صهيونيا ولا من المتعصبين دينيا، وبالتالي ان على واشنطن ان تساير الاكثرية، لا ان تخضع لضغط الاقلية. وايضا اشارته الى الاخطار او الخسائر التي قد تتعرض لها مصالح الولايات المتحدة الامريكية، ان هي استمرت في تأييدها او سكوتها عن سياسة الليكود ونتانياهو. بل اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة والسلام، ايضا واما الامر الملفت بنوع خاص، فهو اقتراحه بعودة واشنطن الى احياء القرار ٢٤٢ لا للضغط على اسرائيل فحسب، بل لطمأنة الفلسطينيين والعرب على صدقية وحياد الموقف الامريكي من عملية السلام.

ولكن، هل يقدم الرئيس الامريكي في ولايته الثانية، على ما لم يقدم عليه في ولايته الاولى؟ بل هل يترك اللوبي اليهودي المتطرف، اياه الذي يشكو منه الباحث الامريكي للرئيس الامريكي فرصة اكمال السير في هذا الاتجاه، ولا يسلط عليه ما سبق وسلطه على رؤساء وسياسيين أمريكيين من قبل اي «الفضائح» التي مازالت ملفاتها منصوبة فوق رأسه منذ سنوات؟.

اعادة احياء القرار ٢٤٢ او تصاعد عمليات المقاومة والعنف الفلسطيني ضد القوات والمستوطنات الاسرائيلية والوصول الى انفجارات كبيرة في فلسطين والمنطقة؟ يبدو انه ليس امام الرئيس الامريكي سوى هذين الخيارين اذا اراد لعملية السلام ان تستمر، ذلك ان الفلسطينيين والعرب وصلوا في واقعيتهم وتساهلهم وتنازلاتهم من اجل السلام الى اقصى مايمكن من التراجع والتساهل والواقعية.

كاتب ومفكر لبناني

## فضل النقيب

آخر (فكرة) كتبها الصحفي الراحل (مصطفى امين) ونشرتها صحيفة (الاخبار) المصرية في عدد الامس، كانت هاجسا جميلا بالموت. ورحيلا على اجنحة شفافة الى مستقر الروح ونبع الحب، كانت الكلمات تلويحا للحياة ووداعا للأحياء، ونداء عذبا لادراك ماهية السعادة وحقيقة التواصل الانساني ف:

(كل انسان له شبه روحي، خلق من نفس الاحساس والعواطف والأحلام. في دمه نفس الكرات الحمراء والبيضاء... في قلبه نفس النبضات... واذا لم تلتق به اليوم، فسوف تلتقي به غدا وقد يكون جالسا بجانبك ولا تراه)

و:

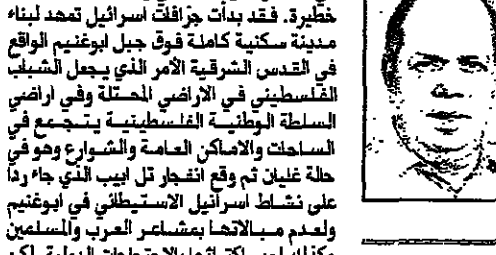
(اجمل شيء في الحياة ان تجد من يفهمك، من تجامله فلا يتصور انك تشتمه ومن تقبله فلا يتألم وكأنك تعضه، ومن تمنحه قلبك فلا يرميه في صندوق القمامة او سلة المهملات... من تسعده كلمة منك كأنها مليون جنيه).

(لقد عاش مصطفى امين كأي فلاح مصري يزرع الأمل والحياة... يضخ الشجاعة في قلوب المظلومين... ينير الشموع للمتعثرين... يرفض الهزيمة بكل عنفوان الحياة وكبريائها وبساطتها... وكان داعية للحب تتجمع حوله ملايين الفراشات كل صباح).

مصطفى امين احد اكبر المؤمنين بالكلمة، ودورها التنويري، وطاقتها على مناطحة الصخور، ومنازلة الاشواك وتحلية الاجاج المالح، لذلك لم يتخل عن الكلمة ابدا، ولم يستخدم سواها من الاسلحة التي تعج بها الحياة. وكانت الكلمة بين اصابعه تتشكل كما يتشكل الماء بلون الاناء الذي يحمله، فهي بلسم لجراح المجروحين. وضحايا التمييز والتحيز والاستعلاء، وهي مخرز في عيون الذين يسيرون في الأرض مرحا يدوسون على انسانية الناس وأحلامهم واشواقهم في الحياة الكريمة.

وكأي صاحب قضية دفع مصطفى امين ثمنا باهظا للعروس الحسناء (الكلمة) ولكنه لم ينكسر ولم يقطع لسانه ومهما اختلف الناس فيه وحوله فهو يبدو في مشهد الموت مهيبا عملاقا كبيرا بتواضعه، عميقا في بساطته، غنيا في عطائه، صادقا في محبته، وملهما لأجيال من الصحفيين العرب على امتداد الوطن الكبير.

# المجابهة الفلسطينية الاسرائيلية.. إلى أين؟ (١-٣)



وليد العباسي

في شهر مارس الماضي وقعت ثلاثة احداث خطيرة. فقد بدأت جرافات اسرائيل تمهد لبناء مدينة سكنية كاملة فوق جبل ابوغنيم الواقع في القدس الشرقية الأمر الذي يجعل الشباب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية يتجمع في الساحات والاماكن العامة والشوارع وهو في حالة غليان ثم وقع انفجار تل ابيب الذي جاء ردا على نشاط اسرائيل الاستيطاني في ابوغنيم ولعدم مبالاتها بمشاعر العرب والمسلمين وكذلك لعدم اكتراثها بالاحتجاجات الدولية. لكن تفجير تل ابيب اطلق العنان لحركة الشباب الفلسطيني وبدأ صداماته مع جنود الاحتلال الاسرائيليين. ومنذ تلك الاحداث والمدن الفلسطينية وكذلك البلدات والريف الفلسطيني والمخيمات يعيشون اجواء الانتفاضة. لقد سقط العديد من الشهداء وجرح العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني وكذلك سقط العديد من جرحى الجيش الاسرائيلي وعلى أثر ذلك جمدت المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. والحق يقال ان الطرفين اقدما على التجميد. واشترطت اسرائيل لاستئناف المفاوضات ان تصعد السلطة الفلسطينية حربها ضد حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي وتعتقل جميع الكوادر القيادية.

وفي هذا السياق فقد ادعت الاوساط الاسرائيلية ان ياسر عرفات قد اعطى حماس الضوء الأخضر لتفجير تل أبيب. وطورت اتهامها فقالت ان عرفات والقيادة الفلسطينية يشجعون الفلسطينيين على العنف والصدام مع الجيش الاسرائيلي. وطالبت اسرائيل ان تتوقف منظمة التحرير وقيادة السلطة الفلسطينية عن الدعوة للعنف واعتماد اسلوب الحوار مع الاسرائيليين.

أما القيادة الفلسطينية فقد اشترطت لاستئناف المفاوضات ان توقف اسرائيل العمل بمشروع استيطان جبل ابوغنيم وتتعهد بعدم تنفيذ اي مشروع استيطاني في الضفة الغربية. لكن احدا لم يستجب لطلبات الآخر. فقد استمرت الانتفاضة ولو جزئيا في التجمعات السكانية الفلسطينية واستمر التحدي الفلسطيني والصدامات مع الجيش الاسرائيلي الأمر الذي أفزع الاسرائيليين وخصوصا الجيس الاسرائيلي الذي عانى كثيرا من انتفاضة (١٩٨٧- ١٩٩٤). كما جعلت السياسيين الاسرائيليين في حالة ارتباك واضطراب وخوف من المجهول. وعلى الجانب الآخر فقد رفض نتانياهو تلبية الطلب الفلسطيني بوقف العمل بمشروع أبوغنيم الأمر الذي جعل عملية السلام في حيز المجهول الأمر الذي انعكس على الحياة في المدن والقرى الفلسطينية فقد عاد الشباب الفلسطيني كما ذكرنا للعمل الثوري الأمر الذي يؤثر على حياة المدن اجتماعيا واقتصاديا الأمر الذي جعل الحلم الفلسطيني بالركون الى حياة السلم والبناء والتنمية قد طار واستبدل بحياة كلها صدامات وتوتر وعدم استقرار. وهذه الاجواء تخيف الرأسماليين الفلسطينيين الذين تعول عليهم السلطة الفلسطينية في تنمية مناطق الحكم الذاتي ودفع الاقتصاد الفلسطيني الى الامام.

وقد وجدت الولايات المتحدة نفسها مضطرة الى عمل شيء رغم انها تبنت وجهة النظر الاسرائيلية بضرورة وقف ما يسمونه بالعنف قبل بدء أي بحث بإعادة قطار عملية السلام الى مساره الصحيح. وهذا انحياز امريكي فاضح لاسرائيل. كما ان واشنطن قد وافقت على امداد اسرائيل بـ ١٥ طائرة هيلوكوبتر وجاءت هذه الموافقة اثناء زيارة اسحق مردخاي وزير دفاع اسرائيل لأمريكا في اواخر الشهر الماضي. وفي هذه المناسبة اعاد وليم كوهن وزير دفاع امريكا التأكيد على المقولة العدوانية التاريخية وهي «التزام امريكا ببقاء اسرائيل قوية بل واقوى من كل الدول العربية». جاء ذلك كله بعد اشتراط امريكا وقف «العنف» وتجديد رغبة الطرفين في البدء بالتفاوض. وعبر ذلك عن تلكؤ امريكا وعدم انزعاجها لما يدور أو بالأحرى عدم اكتراثها لوقوع القتلى والجرحى الفلسطينيين مع انها على لسان كلينتون رئيسها اقامت الدنيا ولم تقعدها حزنا على ضحايا تفجير تل أبيب من الاسرائيليين.

### المحاولة الخجولة

لابد ان بيل كلينتون كان يتأفف وهو يحاول الامساك بالخيوط تمهيداً لجمع الطرفين في محاولة لايجاد حل للمعضلة. والخارجية في امريكا هي التي تدفع الرئيس للعمل في منطقة ما لكن في حالة مادلين اولبرايت فهي تتجنب منطقة الشرق الاوسط ولا تحاول الاقتراب منها أو محاولة التصدي للاوضاع أو المشاكل العالقة فيها. وتكتفي دائما بزج دينس روس المنسق الامريكي لعملية الشرق الاوسط أو «الفاشل المنحاز».. والرجل اقل من ان يلقى آذانا صاغية أو احتراما من الاسرائيليين كما ان الفلسطينيين لا يثقون به. ولهذا اضطر بيل كلينتون لأن يتولى الأمر بنفسه وكأنه يعلم شعور مادلين اولبرايت ويشعر بتوجس العرب خيفة منها. لقد تردد اسم كلينتون كثيرا في الاسبوعين الأخيرين وكأنه يلعب دور وزيرة خارجيته اليهودية الأصل.

لقد شعر كلينتون بمدى الضغوط الواقعة على امريكا من الاتحاد الاوروبي الذي تعارض معها في مجلس الأمن. كما ان الولايات المتحدة وجدت امامها درجات من التعبئة والضغط كان آخرها مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي وسبقه قرار شديد نسبيا من الجامعة العربية بتجميد العلاقات مع اسرائيل. وجسدت عمان هذا القرار فمنعت خبراء ودبلوماسيين اسرائيليين من دخول عمان للمشاركة في مؤتمر عن نقل التكنولوجيا. وامريكا لا تريد عودة المنطقة الى اجواء ما قبل اوسلو اي اجواء المجابهة بين العرب والاسرائيليين. وهي كما يجب ان نفترض - استنادا الى مبدأ حرصها على مصالحها في المنطقة راغبة في تحقيق حل سلمي يرضي الاطراف. لكن ادارة كلينتون المحابية لليهود غير قادرة على الضغط على نتانياهو بسبب مزايدة الكونجرس الجمهوري عليها وان تحررت من هذا الضغط اي لو جاء في الدورة التالية كونجرس ديمقراطي فواشنطن لن تمارس ضغطا حقيقيا على اسرائيل أو بالأحرى نتانياهو. والسبب هنا هو ان كلينتون نفسه هو «ابن اسرائيل البار». وقد استخدم هذا العرض اثناء القائه خطابه في الكنيست عام ١٩٩٥ حينما زار منطقة الشرق الاوسط. الرجل عاشق لاسرائيل. لكنه امام الوقائع التي سردناها والتي فوجئ بها هو ووزارة الخارجية الامريكية والمخابرات الامريكية فهو مضطر ان يمثل على العرب دور الرجل الحريص على تحقيق السلام. لقد تباحث مع نتانياهو ثم طلب وفدا فلسطينيا ليجتمع مع كادر امريكي على مستوى صغير في الخارجية الامريكية.. والسؤال لماذا لم يطلب عرفات؟.. ولماذا مضيعة الوقت؟.. ألا يعرف كلينتون ما يريده الفلسطينيون؟.. أليس المطلوب منه هو اقناع نتانياهو بوقف العمل بمشروع ابوغنيم وتطوير ادارة نتانياهو مع ٢٤ استحقاقا فلسطينيا هي من المواضيع المعلقة من مباحثات المرحلة الانتقالية وهل سيتبع كلينتون اسلوب الحوار اي تقديم مقترحات لنتانياهو وسماع مقترحاته. لكن كلينتون لا يريد هنا استخدام منصبه كرئيس للولايات المتحدة وهي الأم الرؤوم لاسرائيل والتي بدون مساعداتها تموت اسرائيل. والسؤال الذي يطرح نفسه هل عدم استخدام كلينتون اسلوب الضغط على اسرائيل هو بسبب خوفه من الكونجرس أم بسبب انحيازه الكبير لاسرائيل وعدم رغبته في إضعاف موقفها.

مركز الدراسات العربية والدولية

# الصين: الصراع القادم مع أمريكا (٢-٢)

ريتشارد بيرنستين وروس مونرو

بيرنستين الرئيس السابق لمكتب مجلة تايم لدى بكين. ومونرو مدير البرنامج الآسيوي في معهد ابحاث السياسة الخارجية. وهذه الدراسة مستمدة من كتابهما الأخير الصراع القادم مع الصين.

تعرض الكاتبان بيرنستين ومونرو في الجزء الاول من الدراسة للاسباب التي ستجعل الصين ندا للولايات المتحدة في القرن القادم. وفي الجزء الثاني يحذران امريكا من التقليل من اهمية الصين. ويدعوانها للالتفات اليها اكثر ويحثانها على تغيير نظرتها لليابان ودفعها نحو تحمل مسؤولية الدفاع عن نفسها للحفاظ على ميزان القوة في المنطقة وعدم استفراد بكين بجاراتها.

صحيح. كما تشير التحليلات المتفائلة. ان الصين تفرض تهديدا عسكريا مباشرا هامشيا على الولايات المتحدة. لكن مقارنة البلدين لتسليط الضوء على سوء الاداء الصيني بعد تجربة مضلله وبلا معنى. وليس فقط لان النفقات العسكرية الفعلية للصين تعد هدفا متحركا. ومهما تكن الارقام الفعلية. فالصين الآن تشارك في واحدة من اغلى واسرع الترسانات العسكرية في العالم. واحدة سارعت الخطى في الشهور الأخيرة حتى بعد ان هدأت لغة خطاب بكين وتحركت الصين لتحسين روابطها بالولايات المتحدة. وبدافع من انتكاستهما في ازمة تايوان في العام الماضي، ولانزعاجها من القوة الهائلة لحاملتي الطائرات الامريكيتين اللتين ارسلتا للمياه القريبة من مضائق تايوان، زادت تايوان من جهودها لامتلاك قدرتين، قوة موثوقة لغزو تايوان، والقدرة على اغراق حاملات الطائرات الامريكية في حالة تدخل الولايات المتحدة عسكريا في القضية الصينية - التايوانية.

وحتى قبل حادث مضائق تايوان. كانت الصين تمتلك تقنية التحذير المبكر المجوقله في اوروبا واسرائيل وتطور تقنياتها لتزويد الطائرة بالوقود اثناء الرحلة لزيادة المدى الذي تقطعه طائراتها الحربية. ومنذ الحادث. ابرمت اتفاقا مع روسيا لتملك مدمرتين مجهزتين بصواريخ كروز حديثة. وخلال الاعوام القليلة الماضية امتلكت الصين طائرات مقاتلة / قاذفة طراز سو - ٢٧ وغواصات روسية فئة كيلو. وخلال الاعوام الثلاثة الماضية، بنت الصين ٣٤ سفينة حربية حديثة على عاتقها وطورت اسطول صواريخها المتحركة ام - ٩ و ام - ١١ من نفس النوع الذي اطلق بالقرب من تايوان خلال الازمة.

كما انها زادت حجم قوتها للرد السريع من ١٥ الفا الى ٢٠٠ الف رجل وبنت مطارا في جزر باراسيل وموقع رادار للانذار المبكر في جزر سبراتللي. والصين هي البلد الآسيوي الوحيد الذي ينشر اسلحة نووية وثلث اكبر قوة نووية في العالم قياسا بعدد مركبات الاطلاق العاملة، والتي تجاوزت ما لدى بريطانيا وفرنسا بحلول اواخر عقد السبعينات.

بمعنى آخر، فانه بمرور الوقت سوف يصبح من الاخطر على واشنطن التفريغ المسبق لاي عدوان صيني بعرض نوع القوة الملحقة الذي اظهرته خلال ازمة ممرات تايوان. وبامتلاكها لاكبر جيش. اسطول. وقوة جوية في آسيا، فان الصين تنفق على التسلح اكثر مما تنفقه جميع جاراتها. ربما باستثناء اليابان. التي لم تختبر قواتها الحديثة والتي يمكن لعملياتها ان تتأثر بشكل حاد جراء الميل الى التهدئة في الداخل. باختصار. فان قوة الصين النسبية تمنحها القدرة على ترويع الاعداء الاقليميين وكسب الحروب ضدهم، ولو انها تواصل برنامج تحديثها العسكري السريع. فان الصين سوف تصبح قريبا جدا البلد الوحيد القادر على تحدي القوة الامريكية في شرق آسيا - والولايات المتحدة فقط هي التي ستملك النفوذ لخلق توازن مضاد لبروز الصين الاقليمي.

وبالاضافة لذلك. فان اهداف الصين قد قطعت شوطا طويلا نحو شرح موقفها التكتيكي تجاه علاقاتها مع الولايات المتحدة، حيث ان خلل الميزان التجاري السنوي يقترب من ٤٠ مليار دولار. الامر الذي ساعد الصين على تمويل امتلاكها للاسلحة. ان السياسات التجارية الصينية، التي تشمل النقل الواسع النطاق للتكنولوجيا عن المصادر الامريكية وشراء التقنيات مزدوجة الاستخدام في السوق الامريكية. من المرجح ان تصبح مصدرا مهما للصراع الصيني - الامريكي مع تزايد قوة الصين.

### السلام الديمقراطي

بالطبع لو ان الصين تصبح ديمقراطية فان ترسانتها العسكرية سوف تكون اقل تهديدا مما لو بقيت دكتاتورية. ولكن حيث ان القوى التي تدفع نحو الديمقراطية العالمية ربما كانت من القوة بشكل لايمكن الصين من البقاء محصنة ضدها للابد الا انه ليس ثمة سبب للاعتقاد بأن الصين ستصبح ديمقراطية في المستقبل القريب. وفي المقام الاول، فان ذلك سيكون مناقضا للثقافة السياسية الصينية. فطوال تاريخها الممتد لثلاثة آلاف عام، لم تطور الصين مفهوما للحكومة المحددة ولا حمايات للحقوق الفردية، ولا استقلالا للهيئة القضائية والصحافة. ولم تعمل الحكومة على الاطلاق على اية فكرة او نمط لاجماع المحكومين او ارادة الغالبية. وسواء اكانت تحت الاباطرة او السكرتيرين العامين للحزب. فان الصين دائما ما حكمت بواسطة زمرة مختارة ذاتيا ومخلدة ذاتيا تعمل بالسر وتعامل المعارضة كخائنة.

ومن اجل ان يكون هناك اصلاح ديمقراطي حقيقي، يجب على البيروقراطيين داخل وبالقرب من تلك الزمرة التخلي عن بعض سلطتهم، وليس ثمة دلالة على استعدادهم للقيام بذلك.

ان تلقي المكاسب الشخصية من السلطة السياسية هو تقليد صيني. سواء شملت تلك المكاسب قصرا للدولة، خدما تقدمهم الدولة، او مرسيدس بنز يمنحها ياباني او رجل اعمال صيني في الخارج مقابل الحصول على تصريح استيراد. وسوف لن يتخلى الجهاز البيروقراطي طواعية عن مثل هذه المكاسب من اجل مصلحة مبادئ ديمقراطية مستوردة من الغرب.

وبالاضافة لذلك، ربما كان قادة الصين مخلصين في معادلتهم للاصلاح الديمقراطي بالفوضى الاجتماعية. فلقد قطعت الصين اشواطا عظيمة في اقامة حياة اكثر ازدهارا لعشرات الملايين من سكانها. لكنها مع ذلك لا تزال دولة غير مستقرة حيث تزداد الفجوة ما بين الغني والفقير اتساعا، ويتفشى الاستياء والبطالة، وحيث ادارت الآمال العريضة عقول الكثيرين. ويبدو ان السكان سعداء عن بكرة ابيهم بارتفاع معدلات المعيشة وساخطين لاستشراء الفساد، وتفشي الجريمة، وانتهاكات السلطة من قبل مسؤولين محليين. والخوف من الحياة بدون الضمانات التي كانت الدولة تقدمها ذات يوم. ويثق القادة الصينيون، الذين يواجهون احتمال تفجر انتفاضات اجتماعية، بكبح جماح التضامن الوطني والقيادة غير المفندة. ولا يمكن التعويل عليهم بالتخلي عن قبضتهم الاحتكارية المسلطة.

اخيرا، ترى حكومة الصين بأن اخضاع نفسها للادارة الشعبية سيعني تخليها عن سيطرتها في مجالات تشعر بأن المصلحة الوطنية لا تسمح بخسارتها. فلو ان التبت، على سبيل المثال، ستحكم بالمبادئ الديمقراطية بدلا من سياسة الاملاء التي تمارسها بكين، فان الشعب التبتي سيخلق حركة مستقلة من شأنها تحدي السيطرة الصينية. وعلى نحو مماثل، فان الديمقراطية في الصين سوف ترغم قادة الصين على الاعتراف بحق شعب تايوان في تقرير شكل مستقبله. لكن منح اية سلطة كهذه للتايوانيين من شأنه تخريب اصدار الصين غير القابل للتفاوض على اعادة الوحدة. كما انه سيخلق سابقة غير مطلوبة بالنسبة لشعب البر الصيني. فاذا تمت استشارة التايوانيين بشأن قضية هويتهم السياسية، فلماذا اذا لا [illegible] تستشارة باقي شعب الصين؟ ولا تظهر الزمرة الحاكمة [illegible] ة رغبة في تكبد خسارة السلطة والهيب[illegible] من أي تحرك نحو الديمقراطية الحق[illegible]

والشكل المرجح دونا عن غيره للصين هو ان تحكم نوعا من الدولة الوطنية، النقابية، العسكرية التي تشبه بشكل او بآخر الدول الفاشية لموسوليني او فرانكو. ولدى الصين اعجاب بالغ بالدولة على اعتبار انها افضل اشكال التنظيم الانساني، الهوية التي يجب على الافراد ان يضحوا من اجلها بمصالحهم ورفاهيتهم. ويبرز الجيش كأقوى مؤسسة وحيدة منفردة في البلاد. فهو يتمتع بالسلطة السياسية المطلقة كما انه اوجد عددا ضخما من مشاريع الاعمال المتنفذه. فعلى العكس من الاتحاد السوفييتي. فان الصين ليست بصدد ان تصبح قوة عسكرية جبارة مؤسسة على اقتصاد بالغ الضعف، بل هي تتحول الى قوة اقتصادية تخلق بدورها قوة عسكرية موثوقة. انها تعد بأن تكون دولة تعتمد على الحكم المستمر لحزب منظم يسيطر على المعلومات ويطلب بالاذعان السياسي. وما يكمل هذه الصورة حول الصين الوطنية الجريمة، والاحساس بالمعاناة التاريخية التي لا تبرأ، والشك القوي في الاجانب.

وفي ظل تراجع الايديولوجية، وموت قادة البلاد اصحاب الشعبية لدى الشعب، فان الحكومة تشجع وتستغل مثل هذه المشاعر في محاولة لتعزيز شرعيتها وقبضتها. وعندما تثبت تلك المشاعر انها غير كافية للحفاظ على النظام، يمكن للجيش والقادة التحول الى النظام الشرطي والامني الشاسع الاقتحامي الذي يعمل بتعاون وطيد مع هيئة قضائية من اجل الابقاء على سلطته المطلقة.

### ممرات تايوان المؤلمة

ان الظروف العامة للصراع الصيني الامريكي تنبثق من رغبة الصين في الحلول محل الولايات المتحدة كقوة عظمى في آسيا. لكن ثمة نقطة اخرى اكثر الحاحا، مشكلة تايوان المعقدة والمستعصية. فوضع تايوان يشكل عنصرين غير قابلين للمصالحة: اولهما ان شعب تايوان لا يريد ان يحكم بواسطة نظام بكين الحالي، وثانيهما ان بكين جعلت من اعادة توحيد البلدين هدفا بالغ الاهمية بشكل لا يمكن التخلي عنه. ومع تنامي الصين عسكريا ونشاط صبر النظام. فان احتمال حدوث غزو يتزايد. وكما قال اخصائي شؤون خارجية صيني في بكين فتاريخيا أمته القادة الصينيون بالقوة. وقد عادت القوة بالفائدة المرجوة في تيانانمين. وروعت المثقفين، وذلك مهد الطريق للنمو الاقتصادي والاستقرار السياسي. وانها سياسة حقيقية. وحسب نظام القيم الصيني فان السيادة، الوحدة الوطنية، والمحافظة على النظام كانت دائما اهم من السلام.

ولو تغزو الصين تايوان، فان الولايات المتحدة سوف تقع تحت ضغط هائل للحيلولة دون حدوث سيطرة عسكرية - والا فانها سوف تخسر للابد حقها في ان تكون القوة العظمى الضامنة للاستقرار في منطقة آسيا الباسفيكي. وبالتالي فان تايوان تجسد التحدي الذي يفرضه جزم الصين وتصميمها على الهيمنة على آسيا. على الولايات المتحدة. لكن ثمن اماكن اخرى يمكن لاعمال الصين ومصالح امريكا ان تتصارع عندها. واوضح هذه الاماكن بحر جنوب الصين. فترسانة الصين البحرية، والجوية. وقواتها البرمائية سوف تمكنها من الاستيلاء واحكام قبضتها على كامل بحر جنوب الصين، والفلبين. وفي الواقع. فان هدف الصين المعلن هو احتلال الجزر والنتوءات الممتدة حتى الآن الى الجنوب. حيث ستكون القوات الصينية على مرأى العين من سنغافورة واندونيسيا. وذلك من شأنه وضع الصين منفرجة الساقين كخط بحري دولي حيوي وحيد يربط الباسفيك بالمحيط الهندي. ولو نجحت الصين في بسط سيطرتها على تايوان، فانها ستكسب في الوقت نفسه السيطرة على مدخلين جنوبيين لليابان. وتايوان. وممرات لوزون. وثمة دلالات في المقالات والبيانات الصادرة عن بكين تشير الى ان الصين تعتبر وبشكل يزداد يوما بعد يوم تايوان كجائزة استراتيجية وكذلك كمقاطعة مرتده. بل ان الصراع محتمل حتى في المناطق التي تمثل مصلحة مشتركة للصين وامريكا، مثل الحيلولة دون حدوث اضطراب في شبه الجزيرة الكورية. فعندما تتوحد كوريا ثانية في نهاية المطاف، وهذا ما سيحدث بالتأكيد. فمن المرجح ان تضغط الصين من اجل سحب القوات الامريكية من شمال شرق آسيا، ومطالبة القوات اليابانية بحظر اعادة التسلح. وطالما بقيت كوريا مقسمه، فان الصين ستقبل بالوجود العسكري الامريكي هناك لتجنب حرب تغطي شبه الجزيرة. لكن حال زوال ذلك الخطر. فان الصين سوف تستخدم نفوذها في شمال شرق آسيا لهدفين كلاهما ضار بالمصالح الامريكية: خلق موقف مؤيد للصينيين، ومعاد للامريكيين واليابانيين في كوريا، وتخليد وضع اليابان كبلد غير طبيعي، بلد لايملك حق تحمل مسؤولية رئيسية عن دفاعه. ويمكن للصين حينها ضمان هيمنتها في آسيا، مقابل البلد الوحيد في المنطقة الذي يتمتع بنفس الحجم والقوة لمجابهتها.

### المثلث الاستراتيجي الجديد

يجب ان يكون الهدف الامريكي الرئيسي في المنطقة هو منع حجم، وقوة، وطموح الصين من جعلها مهيمنا اقليميا. وتحقيق ذلك الهدف يتطلب الحفاظ على الوجود العسكري الامريكي في آسيا، وابقائها اقوى واكثر فاعلية بمراحل من القوات المسلحة الصينية. وبالاضافة لذلك، فان منع الصين من زيادة حجم مخزونها النووي يجب ان يكون هدفا امريكيا واضحا. وحسب سيناريو اسوأ الحالات، فان العلاقات الصينية - الامريكية يمكن ان تشهد اعادة ظهور للجمود النووي الذي يذكر بالحرب الباردة، مع اعتماد كل جانب على مبدأ التدمير المؤكد المتبادل لمنع التعرض لهجوم من قبل الآخر. وفي الواقع تجود لدى الصين بواعث عديدة لتجنب الدخول في سباق تسلح نووي، ويجب على الولايات المتحدة ان تلعب دورا هادئا ولكن فاعلا في بناء ضغط دولي لاقناع الصين لجعل خطرها الحالي على اختبارات الاسلحة النووية دائما. كما يجب على واشنطن ايضا ان تقاتل بفعالية ضد الانتشار النووي في الصين واماكن اخرى.

والعنصر الثالث في الحفاظ على توازن قوة يشمل تايوان تحديدا للتأكيد بأن بقاء الردع الدفاعي الموثوق مثل اعادة الوحدة، في حالة حدوثها، يمكن ان يكون طوعيا.

ان نمو القوة الصينية جعل موقف امريكا تجاه اليابان عتيقا. فليس باستطاعة الولايات المتحدة من الآن فصاعدا العمل على افتراض ان يابان ضعيفة هي يابان جيدة. واذا كان ذلك الافتراض صحيحا ذات يوم، فسبب ذلك هو ان الصين كانت فقيرة وضعيفة. وفي عالم ما بعد الحرب الباردة، فان ضعف اليابان هو الذي يهدد السلام والاستقرار عن طريق خلق فراغ قوة ليس باستطاعة امريكا ان تملأه وحدها من الآن فصاعدا، ان وجود يابان قوية، في شراكة حقيقية مع الولايات المتحدة، امر حيوي جدا بالنسبة لميزان القوة الجديد في آسيا. لكن وجود يابان ضعيفة يفيد فقط الصين، التي لا تريد توازن قوة يشيع الاستقرار وانما هيمنة صينية، لن تكون اليابان في ظلها اكثر من مجرد دولة مقيدة تدفع الجزية لبكين.

ان الصعوبات هنا جسيمه. فالولايات المتحدة لا يمكنها الاعتراض على الهيمنة الصينية في آسيا ما لم تكن اليابان شريكا متساويا وراغبا في العملية. ولكن اذا هي تدفع اليابان لذلك، فان النتيجة يمكن ان تكون رد فعل مناهض لامريكا هناك. وحل ذلك المأزق ربما كان اهم مهمة وحيدة للدبلوماسية الامريكية في المستقبل القريب. ويجب على الولايات المتحدة البرهنة على انها حليف يعول عليه - مثلما فعلت في الربيع الماضي في المياه القريبة من تايوان - مع الانتظار حتى تتوصل اليابان الى تفاهم مع بيئة امنية يزداد تهديدها يوما بعد يوم. وربما ادى تصميم الصين على تحقيق وضع مهيمن في آسيا الى تسهيل هذا الامر. لكن يجب على الولايات المتحدة واليابان ان تدركا بأنهما تحتاجان بعضهما البعض.

عن مجلة فورين آفيرز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢٢٣١٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٧٠ - ٤٥١١٦١ فاكس ٤٥٢٦٩٢


## حوار السودان

تبعث التقارير الخاصة ببدء مفاوضات بين الحكومة والمعارضة في السودان، الأمل في بداية قوية لجهود انهاء الأزمة السياسية في هذا البلد العربي الحيوي للأمن القومي بمفهومه الشامل.

فقد غيبت الأزمة الداخلية السودان عن الساحتين العربية والدولية وأدت الى تزايد المخاطر والتهديدات ليس على السودان فحسب بل على العرب أجمع.

وانشغل السودانيون بالجدل السياسي، والحوار عبر الإعلامين العربي والدولي، وتبادل الاتهامات، وفتح هذا المناخ الباب واسعا أمام كل شامت وطامع، وتاهت مبادرات الحكماء وسط الصراخ والضجيج وأصوات المدافع وطمست المعارك خطط التنمية والتطوير، ودفعت ابناء السودان من النخبة المثقفة والعمالة الماهرة والتخصصات النادرة الى الهروب من وطنهم الى بقاع الأرض في رحلة بحث مضنية عن مأوى آمن ورزق حلال.

وازدادت الأزمة تعقيداً بدخول أطراف أجنبية، ذات غايات وأهداف بعيدة كل البعد عن مصالح السودان الشقيق وشعبه.

إن العودة الى الحوار بين الحكومة والمعارضة في السودان، باتت هي خيار العقل والحكمة وسبيل خروج بلد عربي مهم يؤثر ويتأثر بمحيطه العربي من مأزق وعزلة طال أمدها وازداد خطرها في غياب الاستقرار والأمن.

ولاشك في أن الحوار محاط بقلوب وارادات عربية مخلصة تؤمن له الضمان والنجاح، وتوفر له المرجع في الرأي والحكم عند الاختلاف.

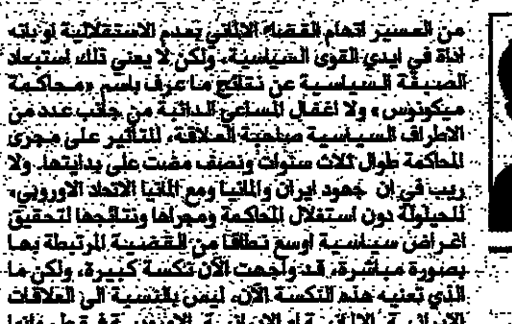
لقد انطلقت الدعوة للحوار في السودان أول ما انطلقت من هنا، من الامارات، بوابة التضامن والوفاق، والأمل كبير في ان يعي الاخوة في السودان مسؤوليتهم وأن تتحرك جهودهم في اتجاه انقاذ بلدهم من مخاطر الحرب والفقر التي عادة ما تسفر عن نتائج مشؤومة تمتد آثارها سنوات وسنوات، وتورث الكراهية والانتقام بين أفراد الشعب الواحد.

إن كل العرب المخلصين يتابعون باهتمام وأمل «حوار السودان» وقلوبهم تهفو نحو خروجه بحل يضمن للسودان وأمته دوره ومكانته ووحدة شعبه وأرضه.

الاتحاد

قصة «محاكمة ميكونوس» وما بعدها

# أزمة العلاقات الايرانية - الأوروبية



نبيل شبيب

من العسير اتهام القضاء الالماني بعدم الاستقلالية او بانه اداة في ايدي القوى السياسية. ولكن لا يعني ذلك استبعاد الصبغة السياسية عن نتائج ما عرف باسم «محاكمة ميكونوس» ولا اغفال المساعي الدائبة من جانب عدد من الاطراف السياسية صاحبة العلاقة، للتأثير على مجرى المحاكمة طوال ثلاث سنوات ونصف مضت على بدايتها. ولا ريب في ان جهود ايران والمانيا ومع المانيا الاتحاد الاوروبي، للحيلولة دون استغلال المحاكمة ومجراها ونتائجها لتحقيق اغراض سياسية اوسع نطاقا من القضية المرتبطة بها بصورة مباشرة، قد واجهت الآن نكسة كبيرة، ولكن ما الذي تعنيه هذه النكسة الآن، ليس بالنسبة الى العلاقات الايرانية - الالمانية او الايرانية - الاوروبية فقط، وانما بالنسبة الى مجرى التطورات السياسية الكبرى التي تشهدها المنطقة، والتي تحتل هذه العلاقات منها مكانة معينة؟..

### الادانة المسبقة

العملية التي اثارت قضية ميكونوس، هي تلك التي ارتكبها عدد من المسلحين يوم ١٧/٩/٩٢ في مطعم يحمل اسم «ميكونوس» في مدينة برلين، اثناء اجتماع عدد من زعماء «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الايراني فيه، مما اسفر عن مقتل عدد منهم. وتوجهت اصابع الاتهام الى ايران، او مجموعات تجد الدعم الايراني، باعتبار الموقف المعارضة للحزب داخل ايران، والضغوط العسكرية والسياسية التي يواجهها الاكراد هناك. ولكن المانيا نفسها والدول الاوروبية عموما، رفضت ان تجعل من الاتهامات المحضة في وسائل الاعلام، او من جانب الامريكيين والاسرائيليين، منطلقا لاتخاذ موقف سلبي على صعيد العلاقات مع ايران، بل على النقيض من تلك طرحت حكومة بون في تلك الفترة بالذات ما اصبح يعرف بالحوار النقد مع ايران، كبديل عن سياسة المقاطعة او سياسة [illegible] التي مارستها واشنطن ضد ايران. واتخذ الاوروبيون قرارهم حول الحوار النقد في لقاء قمة ايدنبورج في ديسمبر من عام ٩٢ نفسه، اي بعد عملية ميكونوس بثلاثة شهور فقط.

ولئن صح ان القضاء الالماني قد تعامل مع القضية كتعامله مع اي «جريمة قتل» اخرى، الا ان التعامل السياسي والاعلامي معها كان من البداية قائما على قضية «محاكمة ايران» في فترة شهدت المانيا خلالها ما يمكن وصفه بجولات ساخنة، قامت على ثلاثة محاور رئيسية:

* المحور الاول هو رفض التوجهات الالمانية والاوروبية الرامية الى مزيد من التميز عن الولايات المتحدة الامريكية على مختلف الاصعدة السياسية الخارجية والامنية فضلا عن الاقتصادية.
* والمحور الثاني هو انتشار الدعوات التي انبثقت من الطرح الامريكي الاول لشعار «الاسلام كعدو بديل» مع ملاحظة ما سبق تصويره طوال الثمانينات الميلادية، بان التصور الاسلامي المستقبلي المحتمل ينحصر في تلك الصورة التي اعطتها ايران بالذات بعد ثورتها على الشاه، وما ارتبط بذلك من عناوين بدءا باحتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران، وانتهاء بدعم منظمة «حزب الله» في جنوب لبنان.
* والمحور الثالث هو الحملات الاعلامية التي ربطت بين مكافحة «الارهاب» ومكافحة «الاصولية» مع تحديد المواقع الرئيسية لهذا وذاك في عدد من البلدان المعروفة، وفي مقدمتها ايران.

لقد اصبح اثبات القضاء ضلوع المسؤولين السياسيين في طهران في تدبير عملية ميكونوس وتجنيد من نفذها مطلبا (سياسيا) لدى سائر القوى المعارضة للسياسة الرسمية الالمانية والاوروبية تجاه ايران.. ولايستهان بحجم تلك القوى، فهي تلك التي تعتمد على ارتباطات بالولايات المتحدة الامريكية قامت عبر اربعة عقود من الحرب الباردة، كما تعتمد على النفوذ الصهيوني في اوروبا عموما وفي المانيا على وجه التخصيص، وهو نفوذ يتركز على مفاصل الشبكات الاعلامية في الدرجة الاولى.. علاوة على القوى التي تنطلق من الاقتناعات (العلمانية) الذاتية والتي ترى في النموذج الايراني - وليس هو هنا موضع التقويم من منطلق اسلامي - نموذجا يقوض فكر فصل الدين عن الدولة من حيث الاساس، وهو سبب كاف ليشارك في مكافحته سائر من يمثل العلمانية على المستويات الفكرية والثقافية والاعلامية في المانيا واوروبا.

ادانة ايران بالارهاب داخليا.. وبدعم الارهاب عالميا.. ادانة قائمة على هذه المحاور الثلاثة من قبل عملية ميكونوس نفسها، ومثال سلمان رشدي هو المثال الذي يستشهد به في تلك المحافل دون انقطاع، كما يستشهد بالدعم الايراني للمقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي.. وهو عند تلك المحافل «العمليات الارهابية التي ترتكبها منظمة حزب الله» فلم تكن عملية ميكونوس في هذا الاطار الا «الوسيلة» المناسبة لاثبات الادانة عن طريق جهة قضائية، فلم يكن يكفي مجرد ادانة الافراد المعتقلين من جملة الجنسيتين الايرانية واللبنانية، بل كان المطلوب من البداية ان تشمل الادانة الزعامة السياسية الايرانية نفسها.

وهذا ما انعكس في مجرى التحقيق في خاتمة المطاف، فطوال عامين تقريبا، لم يكن الوصول الى ما يمكن اعتماده لادانة من هذا القبيل، وبدا ان المحاكمة ستنتهي الى ادانة (الافراد) فقط.. وفي تلك المرحلة بالذات ظهر على الساحة فجأة الرئيس الايراني الاسبق بني صدر، واصبح لابد من تمديد فترة المحاكمة، كما كان من الطبيعي أن تتخذ مجرى جديدا.

### القضاء .. والسياسة

ومهما بلغ التأكيد على استقلالية القضاء الالماني فسيبقى في متابعة مجرى المحاكمة السؤال المفتوح، علام لم يتحرك الشاهد الرئيسي الذي أعتمد القضاء على اقواله فيما وصل اليه من نتائج، الا بعد عامين فقط، رغم ان الاقوال التي ادلى بها، لم تكن وليدة معلومات جديدة، بل استندت اولا واخيرا الى معرفة الرئيس الاسبق بني صدر بآلية اتخاذ القرار في بلده، وعلى وجه التخصيص تأكيده ان القرار بعملية تصفية خصوم النظام في الخارج، هو قرار ما يسمى «لجنة الشؤون الخاصة» التي تضم فيمن تضم كلا من رفسنجاني وخامنئي، وبالتالي لايمكن - حسب تلك الشهادة - ان يصدر قرار بعملية اغتيال المعارضين، الا بمعرفتهما وموافقتهما.

ولاحاجة الى النظر هنا في تعليل احكام المؤبد والسجن لعدة سنوات على اربعة من المتهمين، فالسؤال الاهم او المأخذ الرئيسي الذي يمكن ذكره عند النظر في حيثيات الحكم التي حملت الزعامة الايرانية المسؤولية عن العملية، هو اعتماد القضاء الالماني في ذلك اعتمادا رئيسيا على شهادة خصوم سياسيين في المنفى، لايمكن التسليم بصحة اقوالهم، باعتبارهم طرفا غير حيادي قطعا. علاوة على ان تأخر اعلانهم الاستعداد للشهادة يدفع الى التشكيك بصحة تلك الاقوال اصلا. وهنا يمكن التساؤل ما اذا كانت تلك الجهات الراغبة ابتداء في ادانة الزعامة الايرانية، من خارج المانيا وداخلها، هي التي دفعت بني صدر ومن استعان بهم من معارضين آخرين في المنفى، الى الادلاء بتلك «الشهادة المشبوهة» بعد ان بدا ان المحاكمة لن تنتهي الى النتيجة التي كان يراد ان تنتهي اليها.

ولا يعني ذلك تأكيد ادانة المسؤولين في ايران او تبرئتهم من الدعم المباشر او غير المباشر لعمليات من قبيل عملية ميكونوس، فليس هذا هو المقصود من الحديث هنا، بل ينبغي التأكيد بدلا من ذلك انه بغض النظر عن محاكمة ميكونوس نفسها يبقى ان التعامل السياسي مع ايران كان ومايزال احد الميادين الرئيسية لمزيج من الخلافات والتنافس داخل نطاق المجموعة الغربية، وقد دخل الاتحاد الروسي طرفا جديدا على الساحة في الاونة الاخيرة. ومن المعروف ان السياسة الامريكية قد اتجهت من البداية نحو اساليب المقاطعة والعزلة، منذ ادرجت ايران في قائمة «دعم الارهاب» عام ٨٤، ثم انتقلت الى مقاطعة الواردات الايرانية عام ٨٧، وطرحت سياسة «الاحتواء المزدوج» مع مطلع التسعينات الميلادية، ومضت بذلك حتى تصعيد حدة المقاطعة عامي ٩٥ و٩٦ في عهد الرئيس الحالي كلينتون، وهو ما يربط المحللون الاوروبيون بينه وبين الموقف الايراني مما يوصف بعملية احلال السلام في «الشرق الاوسط» وعلى وجه التخصيص الموقف الايراني الرسمي من اغتيال اسحق رابين وقول رفسنجاني ان ذلك كان (عقوبة ربانية) بعد اغتيال فتحي الشقاقي، الزعيم السابق لحركة (الجهاد الاسلامي) في فلسطين.

ويلفت النظر هنا ان ظهور بني صدر على ساحة محاكمة ميكونوس، قد جاء عقب ذلك الموقف مباشرة، ورافق ذلك حملة اخرى تعرضت عليها السياسة الالمانية تجاه ايران، عندما مارست الجهات المعنية نفسها ضغوطا ضخمة على وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، لالغاء دعوته لقرينه الايراني ولايتي لحضور «مؤتمر الحوار مع الاسلام» في بون، وهو ما ادى في خاتمة المطاف الى الغاء عقد المؤتمر نفسه.

وليس صحيحا الانطباع العام القائل ان المانيا وشركاءها الاوروبيين كانوا يمارسون مع ايران سياسة ايجابية على النقيض من واشنطن طوال الفترة الماضية فالواقع هو ان العلاقات الاقتصادية لايران مع الدول الاوروبية ولا سيما المانيا لم تنقطع، ولكن الدول الاوروبية بقيت على الصعيد السياسي تجاه ايران اقرب الى الموقف الامريكي طوال الثمانينات الميلادية، وهو ما اثر سلبيا على العلاقات الاقتصادية ايضا، وهذا ما يسري على المانيا اكثر من سواها، وبدأ ذلك فور سقوط الشاه بالغاء اضخم مشروع الماني لبناء مصنع نووي في بوشير في ايران، ثم الغت حكومة بون ما يسمى ضمانات هيرمس للقروض التجارية لصالح ايران، وبقي ذلك الالغاء قائما منذ احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية بطهران حتى عام ١٩٩٥.

وللعلاقات الالمانية - الايرانية تاريخ قديم، فالتعاون الاقتصادي والتجاري بدأ منذ القرن الميلادي الماضي مع نشاطات شركات من حجم زيمنس وكروب آنذاك على الارض الايرانية، ونما عقب الحرب العالمية الثانية فكان حجم اول اتفاقية تجارية ثنائية يربو على ١٥ مليار دولار عام ١٩٤٩، وازداد حجم التعاون بعد ما عرف بثورة اسعار النفط الخام ازديادا مطردا حتى احتلت ايران المرتبة الثانية في القارة الآسيوية بعد اليابان بين الدول المتعاملة تجاريا مع المانيا عام ١٩٧٠ وكان من ابرز المحطات التالية حصول شركات كروب الالمانية على عقد بحجم ٨ مليارات مارك عام ٧٦ لبناء اكبر منشأة صناعية ايرانية ثم الاتفاقية الثنائية عام ٧٧ لاستغلال الطاقة النووية سلميا. وهذا ما يبين ما كان يعنيه الاستعداد الالماني للوقوف سياسيا موقفا سلبيا او مترددا على الاقل تجاه ايران طوال الثمانينات الميلادية، ويؤكد في الوقت نفسه ان التحرك السياسي الالماني والاوروبي في التسعينات لم يبدأ بطرح «الحوار الناقد» الا بعد ان تبدلت معالم ارضية العلاقات الاوروبية - الامريكية اثر سقوط المعسكر الشرقي، وليس نتيجة للدوافع الاقتصادية المحضة.

### القطيعة المستبعدة

لقد اصبح واضحا للاوروبيين ان تميزهم عن الولايات المتحدة الامريكية على الصعيدين السياسي الخارجي والامني يمثل ضرورة ملحة لضمان موقع سياسي واقتصادي عالمي لانفسهم في خارطة النظام العالمي في المستقبل، ولاتمثل ايران في هذا الاطار الا واحدا من الساحات العديدة التي انعكست فيها نتائج هذا التطور في العلاقات الامريكية - الاوروبية. ويلعب موقع ايران على هذا الصعيد دوره، سواء من حيث كونها دولة نفطية رئيسية في منطقة الخليج، او دولة لم ينقطع تأثيرها غير المباشر على الاقل على ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي، او من حيث تأثيرها على مجرى الاحداث جنوب القارة الآسيوية ووسطها.

ويبدو ان موسكو قد بدأت تنطلق من ذلك ايضا في سياستها تجاه ايران، علاوة على الدوافع الاقتصادية المحضة، وقد بلغ حجم المشاريع الايرانية - الروسية في ميدان الطاقة النووية سلميا ما يزيد على المليار دولار منذ عقد اتفاقية عام ٩٢ على هذا الصعيد، فضلا عن التعاون التقني المتصاعد في تقنية استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي، واستيراد السلاح الروسي بكميات كبيرة نسبيا.. ولكن يبقى ان السياسة الايرانية التي تميزت بالحذر الشديد في قضايا حساسة بالنسبة الى موسكو، كما كان في طاجكستان وقره باغ والشيشان، قد لعبت دورها في رغبة موسكو ان تمارس علاقات ايجابية مع طهران، دون ان يعني ذلك التأثير سلبيا على علاقات موسكو مع اطراف آخرين تشهد علاقاتهم مع ايران ازمات شبه مستديمة، كما هو الحال مع العراق او الامارات، او على علاقات موسكو مع الكيان الاسرائيلي، رغم ما هو معروف من عداء مستحكم بينه وبين ايران.

المطلوب من العلاقات الروسية - الايرانية ان تحفظ لموسكو منفذا الى ما يسمى المياه الدافئة، وان تؤثر على الموقف الايراني من مناطق الازمات في افغانستان وطاجكستان والشيشان وسواها، وهذا مطلوب اوروبي ايضا علاوة على رغبة الاوروبية في الاحتفاظ بمواقع اقدام لانفسهم في منطقة الخليج النفطية على وجه التخصيص.. ومن هنا يمكن القول ان ما اثاره الحكم القضائي في قضية ميكونوس من ردود فعل ساخنة دبلوماسيا، يمكن ان يسبب بعض السلبيات المؤقتة على العلاقات الاقتصادية والسياسية بين ايران والدول الاوروبية، ولكن من المستبعد ان تكون تلك الآثار السلبية دائمة او ان تبدل ارضية الصيغة الاوسع نطاقا للتعامل الاوروبي مع المنطقة بمجموعها ومع القوى الرئيسية فيها بما في ذلك ايران.

وكان مما يلفت النظر في ردود الفعل الاولى على الحكم القضائي المذكور ان البيان الحكومي الرسمي في بون لم يذكر شيئا يتجاوز حدود الخطوات الدبلوماسية التي بدا انها محتومة، وهذا ما يسري على «موقف التضامن» الاوروبي الذي وقف عند حدود استدعاء السفراء - باستثناء السفير اليوناني لمصالح اثينا في اطار النزاع مع تركيا - ولم يصل القرار الى مستوى قطيعة دبلوماسية او يمس العلاقات الاقتصادية والتجارية، وهو ما ترغب فيه واشنطن وعبر عنه الناطق باسم وزارة الخارجية نيقولاس بيرنس بقوله «سيسرنا ان تنضم الدول الاوروبية الينا في فرض العزلة حول ايران» على النقيض من ذلك نقلت وكالة الصحافة الالمانية بهذا الصدد عن رجل اعمال ايراني معروف قوله بعدم وجود مؤشرات في الاوساط الاقتصادية للقول باحتمال تراجع ما عن ضمانات قروض او اتفاقات تجارية سابقة.. كما تلاقت على رفض اتخاذ اجراء ما في اتجاه مقاطعة اقتصادية او تجارية اوحتى دبلوماسية، اقوال العديد من المسؤولين من الاحزاب الرئيسية الالمانية، من الحكومة ومن المعارضة على السواء، كخبير الشؤون الايرانية من حزب المسيحيين الديمقراطيين روبريخت بولينس، وعضو مجلس رئاسة الديمقراطيين الاحرار يورجن موليمان، والناطق باسم الديمقراطيين الاشتراكيين للشؤون الخارجية كارستن فوجتس.

كذلك فان ضجيج ردود الفعل الرسمية والشعبية في ايران لايطغى على عدد من المواقف التي تؤكد الرغبة في التصعيد، وهو مايعبر عنه تعليق اذاعي في طهران يقول ان المانيا وايران على السواء ضحية لمؤامرة امريكية - صهيونية ولذا ينبغي ان يتعاون الطرفان للتغلب على الازمة الراهنة.

كاتب عربي مقيم في المانيا

# السياسة الألمانية تجاه منطقة البلقان

باهر السعيد

حظيت السياسة الألمانية تجاه منطقة البلقان مؤخرا باهتمام متزايد من جانب المراقبين الدوليين لاتسامها بعدد من السمات التي جعلت منها سياسة متميزة ولا يمكن فهم التطورات التي شهدتها منطقة البلقان دون استيعاب هذا التغير الذي ظهر على السطح حديثا. فمن ناحية كانت السياسة الألمانية هي أكثر السياسات استقلالية منذ اللحظات الأولى لتفجر هذه القضية حيث كانت ألمانيا هي القاطرة التي جرت الدول الأوروبية ثم أغلب دول العالم بعد ذلك للاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا في الخامس عشر من يناير عام ١٩٩٢، وذلك بالرغم من تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والتي أعلن فيها تمسك بلاده بوحدة أراضي دولة يوجوسلافيا وبالرغم أيضا من التحفظ الذي أبدته بريطانيا تجاه الاعتراف بجمهورية كرواتيا حيث رأت في قضية عدم وضوح الحدود والانتماء العرقي في كل من كرواتيا والبوسنة بمثابة قنابل موقوتة من شأنها أن تتفجر في المنطقة معرضة الأمن في منطقة أوروبا الوسطى لموجة من التحديات ممثلة في بروز التكتلات والتحالفات في منطقة البلقان وتفتيت الكيانات السياسية الصغيرة في هذه المنطقة وظهور مشاكل مثل عمليات النقل الإجباري لسكان بعض المناطق وعمليات التهجير وحركات الهجرة الواسعة النطاق.

كما انتقل هذا التأثير إلى الدستور الألماني وذلك عندما قامت ألمانيا الموحدة بتعديل دستورها للسماح للقوات الألمانية بالقيام بعمليات خارج حدودها لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وذلك في إطار قيام دول حلف الأطلنطي بإسقاط معونات الإغاثة الانسانية على المناطق التي كانت تحاصرها القوات الصربية في البوسنة، هذا بالاضافة الى قيام ألمانيا باستقبال أعداد غير قليلة من المهاجرين من منطقة البلقان خاصة من كرواتيا والبوسنة. إذا فالسياسة الألمانية تجاه البلقان بها العديد من المتغيرات الهامة، فهي سياسة بالرغم من عدم استخدامها العنف إلا أنها تضمنت لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية خروج قوات ألمانية من أراضيها للقيام بعمليات خارج حدودها وهي عمليات إنسانية بالأساس وهي بهذا التطور تعد خروجا عن المألوف في هذه السياسة التي ظلت لسنوات طويلة تعتمد على القدرات الإقتصادية والتكنولوجيا لهذه الدولة خاصة في إطار تعاملها مع محيطها الأوروبي الذي تندرج تحته منطقة البلقان وبشكل خاص طوال سنوات الحرب الباردة التي عانت ألمانيا من الإنقسام خلالها الى شطر شرقي وشطر غربي، والتي تعد مشكلة البلقان هي أول اختبار حقيقي لما ستكون عليه السياسة الألمانية بعد التوحيد وبعد انتهاء الحرب الباردة.

ولعل أبرز ملامح هذه السياسة هي الانطلاق من دور أوروبي فعال فألمانيا لم تكن ترغب في البداية بنفسها بل كانت ترغب في التنسيق بشكل مستمر مع الدول الأوروبية الرئيسية خاصة بريطانيا وفرنسا أي أنها ترغب في التحرك من خلال سياسة أوروبية يكون لها دور بارز في صياغتها وهو ماكان واضحا في العديد من المشاورات الثنائية خاصة بين بون وباريس خاصة تلك المتعلقة بتشكيل فيلق ألماني فرنسي يكون بمثابة نواة لجيش أوروبي، أو تلك المتعلقة بالوحدة النقدية الأوروبية خاصة ما يتعلق بإنشاء مقر للبنك المركزي الأوروبي والذي كان اختياره مثار جدل واسع النطاق في أنحاء متفرقة من أوروبا وذلك مما أسفر عن تبلور اتجاهين في النهاية تزعمت ألمانيا احدهما وهو الذي نادى بإنشاء هذا البنك بمدينة فرانكفورت الألمانية، على حين تزعمت فرنسا وبلجيكا الإتجاه الآخر الذي طالب بأن يكون مقر هذا البنك مثله مثل باقي مؤسسات الوحدة الأوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل. ولعل مشكلة البلقان كانت في هذا السياق واحدة من المناسبات التي تمكنت من خلالها ألمانيا أن توفي هذا التوجه الأوروبي حقه حيث تم نقل المعونات الإنسانية للبوسنة من خلال المظلة الأوروبية للأمن وهي مظلة حلف الأطلنطي.

ولعل ألمانيا من خلال هذا الإطار الأوروبي تتمكن من تحقيق أكثر من هدف فهي من ناحية تمنح موقفها قوة أكبر كونه موقف تكتل دولي له ثقله في العالم وليس موقف دولة بعينها، وكذلك فإن النافذة الأوروبية تمنح ألمانيا حرية حركة أكبر مثلما، ان الحال في إمكانية قيامها بالشركة في ارسال معونات للإغاثة بالتعاون مع قوات حلف الأطلنطي. أضف إلى هذا وذاك أن ألمانيا هي أكبر قوة اقتصادية بين دول أوروبا الغربية وصاحبة الخبرة الرائدة في مجال دمج اقتصاد دولة من دول التكتل الإشتراكي السابق. هي الشطر الشرقي من ألمانيا. حيث يمكنها الاستفادة من هذه الوضعية وهذه الخبرة في لعب دور أكبر بين دول أوروبا الوسطى والشرقية.

ولكن هنا لا بد أن يثور التساؤل عن سبب اهتمام ألمانيا بهذه البقعة من العالم ولماذا جاءت مشكلة البلقان لتكشف عن بعض هذه السياسات الألمانية التي لم يكن باستطاعة المراقبين الدوليين أن يلحظوها في الماضي القريب. ولعل من بين هذه الأسباب التي دفعت ألمانيا الى الاهتمام بهذه المنطقة تلك الأسباب المتعلقة بالقرب الجغرافي حيث تقع هذه المنطقة بالقرب من الحدود الجنوبية للاتحاد الألماني كما أن أغلب الطرق الدولية لهذه الدول تمر عبر المنافذ والمعابر الألمانية. كما أن موانيء هذه الدول المطلة على المياه الدافئة تمثل فرصة لألمانيا لتنشيط صادراتها عبر هذه الموانيء، ناهيك عن فرص الاستثمار المتاحة أمام الشركات الألمانية الكبرى في هذه المنطقة.

كذلك فقد لعبت الروابط التاريخية بين ألمانيا وهذه الدول دورها في جذب أنظار بون نحو هذه المنطقة. فقد بدأت هذه العلاقة منذ الإرهاصات الأولى للوحدة الألمانية، وذلك عندما كانت ألمانيا عبارة عن مجموعة متفرقة من الولايات التي كانت ترغب في التوحد في إطار دولة واحدة بزعامة بروسيا وكان من الطبيعي أن تسبب هذه الوحدة العديد من الانقسامات في الرأي من جانب الدول المجاورة فمنهم من كان شديد المعارضة لإجراء مثل هذه الوحدة ومنهم من كان مؤيدا لها ووسط هذا الخضم الهائل من التحالفات والتحالفات المضادة برزت سياسة القائد الحقيقي للوحدة الألمانية وهو بسمارك الذي كانت ومازالت أفكاره حتى الآن تدون وتخضع للتحليل الدقيق بوصفه واحداً من أبرع رجال الدولة أو السياسيين الذين عرفتهم البشرية.

ويمكن القول أن بسمارك قد حدد الخطوط الرئيسية لسياسة ألمانية تجاه هذه الدول وهي نفسها الخطوط الرئيسية التي تسير على نهجها الحكومات الألمانية المتعاقبة وقد تشكلت هذه السياسة بناء على موقف هذه الدول من الوحدة الألمانية حيث رحب بالدول التي لم تبد اعتراضا يذكر تجاه الوحدة الألمانية بينما نظر بشكل معاد للدول التي أبدت قلقا من هذه الوحدة. كما نظر بسمارك لدول البلقان في إطار المحاور والتحالفات التي كانت قائمة آنذاك والتي كان أبرزها التحالف الروسي الفرنسي الذي نظرت إليه ألمانيا بقلق شديد ومن ثم كانت نظرة بسمارك القلقة للدول المتعاونة مع هذا الحلف ونظرته المتعاونة للدول غير الشريكة في هذا الحلف. وهي النظرة التي تعمقت مع خوض ألمانيا للحربين العالميتين الأولى والثانية مع تحالفات من هذه الدول ووسط عداوات من دول أخرى.

ومن ثم ومع بداية قيام ألمانيا بعد توحيد شطريها بلعب دور بارز في إطار الإتحاد الأوروبي كان من الضروري أن تطفو على السطح هذه الرواسب التاريخية مع المصالح الجديدة التي خلقها الواقع المعاصر والتي تمكنت ألمانيا من التعامل معه بشكل مختلف عما كانت تتعامل به مع هذه الدول في ظل أجواء الحرب الباردة على أمل أن يحقق لها مصالحها بشكل أفضل مما كانت تحققه سياساتها خلال الحرب الباردة.

صحفي مصري


طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



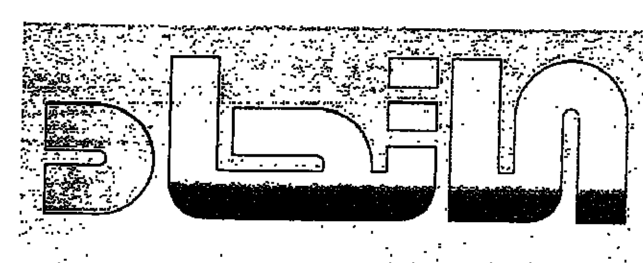
مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - ٣٤٨١٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٧٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٢٨)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

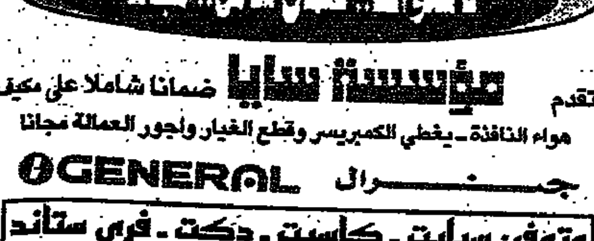
المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٣١١٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٢٢٩٧ - فاكس ٧٣٦٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٦٥٨٨٨٥ - فاكس ٦٥١٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٦٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٣٣٧٤١٢ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae


هكذا من الأصل



الثلاثاء ٨ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ١٥ ابريل ١٩٩٧م




# نصبوا على حجاج بيت الله وقدموا لهم فرنكات مزورة!

■ الجزائر ـ الاتحاد: أصيبت مجموعة من الحجاج الجزائريين بخيبة أمل كبيرة عندما رفضت محال الصرافة بمكة المكرمة قبول اوراق نقدية من فئة ١٠٠ فرنك فرنسي، قدموها ليحملوا على مايعادلها من العملة السعودية. وقد رفضت البنوك ومختلف مكاتب التحويل هذه الاوراق بعدما تبين انها ليست اوراقا نقدية حقيقية، ولم يعلم هؤلاء الحجاج واغلبهم من غرب الجزائر انهم تعرضوا لعملية نصب في بلادهم، وهم يشترون العملة الفرنسية المزورة من السوق السوداء بقيمة ١٤,٥٠ دينار للفرنك المزور الواحد. وفي اتصالات عدد منهم بعائلاتهم في الجزائر أكد هؤلاء ان النقود التي كانوا يحملونها معهم غير صالحة، وان البنوك السعودية رفضتها رفضا قاطعا. وقال رجل من ضواحي مدينة غيلزان تعرض لعملية احتيال عندما بدل النقود الجزائرية بالفرنسية ليستعين بها أبواه خلال اقامتهما في الاراضي المقدسة، انه اشترى «اربعة الاف فرنك فرنسي (٤٠٠٠ فرنك) بقيمة ٥٧٦٠٠ دينار وقال ان الذي جعله يلجأ الى السوق السوداء لتبديل هذه القيمة هو امتناع البنوك عن تحويل النقود بدون تقديم اسباب تجارية لذلك. وكانت قوات الامن بولاية معسكر الواقعة على ٣٦٠ كلم غرب العاصمة الجزائرية قد كشفت في الايام الماضية شبكة تزوير للعملتين الفرنسية والسويسرية، والقت القبض على خمسة من افرادها. وتفيد المعلومات الاولية ان المتهمين حصلوا على اجهزة طابعة متطورة جدا من سويسرا، وتسربت بعض المعلومات حول هذا الموضوع الذي مايزال التحقيق بصدده جاريا حتى الآن، مفادها ان الآلة «سكانر متطور» التي استخدمت في عملية التزوير، طبعت قبل كشفها أكثر من ٢٠ مليون فرنك فرنسي. وذكر مصدر لـ «الاتحاد» ان قوات الأمن المختصة في محاربة الغش بولايات غرب البلاد تنسق جهودها لتنليل آثار العملية على سوق العملة في الجزائر ولحماية المواطنين من النصب التي قد يتعرضون له لأن الافا من تلك الاوراق المزورة منتشرة في السوق وقد يكون بعضها في الأسواق الاوروبية والمغاربية وحتى البعيدة عن الجزائر كما هو الشأن بالنسبة للاوراق التي رافقت الحجاج الى السعودية.

## اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:

**«الاتحاد» في مواقع منصات الكاتيوشا في جنوب لبنان: هل سقط مفهوم الشريط كمنطقة عازلة عسكريا؟**

قضايا ودراسات:

**لماذا تصر واشنطن على توسيع حلف الاطلسي؟**

ألوان:

**السينما والمسرح في العيد.. «الزعيم» في بيروت.. و«المحظوظ» ينافسه!**




## شهود

### آخر «فكرة!»

قد تلتقي بانسان لاول مرة في حياتك، وبعد دقائق تشعر انك عرفته العمر كله. وقد تعيش طول حياتك مع انسان في بيت واحد، ثم تكتشف بعد سنوات طويلة انك لم تعرفه ابدا!

الانسان الغريب ليس هو الانسان الذي لم تقابله من قبل، وانما هو الانسان الذي قابلته ولم تعرفه. وتحدثت معه ولم تفهمه، وعشت معه فازددت به جهلا!

والزمن لا يحل الغاز البشر ولا يكشف سرهم، وربما يزيدها تعقيدا وغموضا وابهاما. بعض الناس يضع قناعا على وجهه فإذا نزعت القناع رأيت وجهه الحقيقي.. واخر يضع عدة اقنعة، فإذا نزعت قناعا وجدت قناعا!

ويحدث ان ترى انسانا تختلف معه في كل شيء وبعد دقائق من اللقاء تذوب كل هذه الفوارق وتختفي. وتحس انك تقترب منه وهو يقترب منك، فكرا ومسافة وشعورا وفجأة تسمع الكلمة قبل ان ينطق بها تضحك للنكتة قبل ان يقولها. تقتنع بالرأي قبل ان يشرحه لم لا تصدق عينيك ان هذا أول لقاء بينكما لا يمكن هذا الوجه ليس غريبا عني هذا الصوت مألوف على اذني وهاتان العينان اعرف لونهما من قبل وتتوهم انك رأيت هذا الانسان في عالم قبل هذا العالم. ولا بد ان صداقة بينكما نشأت في الحياة الاخرى، وانه جاء ليستأنف هذه الصداقة.. الارواح تتصافح قبل الايدي وقبل العيون!

وقد لا تكون هناك حياة اخرى قبل هذه الحياة ولكن المؤكد انه يوجد تشابه بين ارواح الناس قد تجد انسانا لا يشبهك في مظهرك الخارجي ثم تعجب عندما تجد أنه يشبهك من داخلك شبها مذهلا فيه مزاياك وله عيوبك يحب ما تحب ويكره ماتكره يعشق نفس الموسيقى ويمقت نفس المطربة! يشاركك الرأي في الناس والاحداث والافكار وكأنه كان ظلالك لم يفارقك طول حياتك.. وأجمل شيء في الحياة ان تجد من يفهمك، من تجامله فلا يتصور أنك تشتمه، ومن تقبله فلا يتألم وكأنك تعضه، ومن تمنحه قلبك فلا يرميه في صندوق القمامة او سلة المهملات! من تسعده كلمة منك كأنها مليون جنيه!

وكل انسان له شبيه روحي، خلق من نفس الاحساس والعواطف والاحلام، في دمه نفس الكرات الحمراء والبيضاء، في قلبه نفس النبضات!

واذا لم تلتق به اليوم، فسوف تلتقي به غدا!

وقد يكون جالسا بجانبك ولا تراه!

**مصطفى أمين**

يرحل الكبار، فيغادرون الزمن، وتبقى الـ «فكرة» طرية في الاذهان، ساخنة كحبة القلب، تحتل أرحب الامكنة. ويترك المستضيف صدر البيت، وكل الاعمدة، لضيف علمنا على ريث، وودعناه على عَجَل!

## وشجون

**علي جاسم**

السواد الأعظم من القطاع الخاص، لازال يتعامل مع قانون دخول واقامة الاجانب باستهتار ورعونة وعدم مبالاة. وليس أدل على ذلك، من ذلك الحجم الكبير، والعدد الضخم من الشركات والمؤسسات التجارية، التي خالفت القانون وقفزت على النظام المتبع في عملية استقدام الاشخاص من العمالة الوافدة بتأشيرات العمل وتأشيرات الزيارة، وتأشيرات الترانزيت..

وأن يصل عدد الشركات والمؤسسات التجارية المخالفة للقانون لنحو ٣٦١ شركة ومؤسسة في امارة واحدة وخلال ثلاثة شهور فقط. فهذا يعني لنا الاستهتار بعينه، ويعني لنا التمرد على القانون وتحدي بنوده التي جاءت فيه..

وحسنا فعلت ادارة الجنسية والاقامة بدبي. عندما حظرت واوقفت الكفالة لهذا العدد الكبير من الشركات والمؤسسات التجارية. التي خالفت القانون. بعد أن ضبطت عمالا مكفولين لدى هذه الشركات والمؤسسات بتهم التسول والسرقة والتزوير وأعطاء بيانات غير صحيحة وتضليل السلطات وجرائم أخرى تسيء الى السمعة، اضافة الى ترك العمل لدى الكفيل والبقاء في البلاد بصورة غير شرعية..

ورغم ان قانون دخول واقامة الاجانب واضح وصريح، وتحرص وزارة الداخلية بتطبيقه بجدية وحزم، وهذا مانلاحظه من خلال الحملات التفتيشية المستمرة وضبط المخالفين وتقديمهم للعدالة، الا ان شركات ومؤسسات القطاع الخاص التي تعمدت المخالفة، وتصر على تحدي القانون، لايكفي معها حظر وايقاف الكفالة عنها، بل الواجب والمطلوب التعامل معها بمنتهى الجدية والحزم والصرامة وبمستوى ارتكابها للخطأ وهي المخالفة الصريحة للقانون..

والاغلاق والقفل بالشمع الاحمر هو العقاب الامثل لمثل هذه الشركات والمؤسسات التجارية التي تبحث عن مصالحها الشخصية والذاتية على حساب أمن الوطن وسلامة افراده واستقراره وعلى حساب القوانين والانظمة المطبقة..

ونؤكد على ذلك، لانه مثلما نعاقب ونجازي المكفول عند مخالفته، فأيضا لابد أن تصل المعاقبة للكفيل الذي استقدم هذا العامل أو ذاك وتركه يعمل لدى الغير أو تركه يتسكع هنا وهناك يرتكب جرائمه المختلفة في حق هذا المجتمع..

وعقاب الكفيل هنا يجب ان يكون شديدا واكثر صرامة، لانه تطاول على القانون والنظام. وتطاول على الامن والامان، وتطاول على الاستقرار والسلامة، عندما جعل من مكفوله يقيم في البلاد بصورة غير شرعية أو يقيم فيها بعيدا عنه وعن كفالته يمارس هواياته الانحرافية، ويرتكب جرائمه المختلفة في حق هذا المجتمع ويسرق جهود افراده المخلصين الساهرين على سلامته..

## مؤشر الانتعاش الاقتصادي

■ ذكر مسؤول كبير في الحكومة الفلبينية انه يمكن قياس مدى الانتعاش الاقتصادي في الفلبين بالاهتمام الذي توليه مضيفات المطاعم والحانات الفلبينيات اللواتي يعملن في نواد في اليابان برجال الاعمال الفلبينيين. ونقلت مجلة «ذي فلبين انكوايرر» عن روبن توريس المسؤول في الرئاسة الفلبينية قوله ان النساء كن في الماضي يفضلن تجنب الزبائن الفلبينيين الذين يزورن اليابان. وقال امام مجموعة من رجال الاعمال المحليين «في الماضي لم تكن اي مضيفة فلبينية تقترب من زبون فلبيني علما منها بانه لايملك مايكفي من المال». واضاف توريس ان هذه الظاهرة اختفت وهذا دليل على ان الانتعاش الاقتصادي في البلاد ثمرة سياسة تحرير الاقتصاد التي يعتمدها الرئيس فيديل راموس.

## اضطراب في المخ يمنع الانسان عن الطعام

■ يقول باحثون بريطانيون انهم وضعوا ايديهم على اضطراب في المخ ربما يكون السبب في المرض الذي يجعل المصابين به يحرمون انفسهم من الطعام ربما حتى الموت وهو المرض الذي اصاب الاميرة ديانا. وقال فريق من الباحثين في مستشفى جريت اورموند ستريت للاطفال في لندن ان معظم المصابين الذين درسوا حالاتهم يعانون من نقص تدفق الدم في منطقة في المخ تتحكم في التخيل والشهية. ومن المقرر ان يقدم الباحثون نتائجهم في مؤتمر يعقد في لندن اليوم الثلاثاء. وقال برايان لاسك وهو مستشار امراض نفسية في المستشفى ان هذا الاضطراب يتضافر مع عوامل اخرى نفسية واجتماعية ليسبب المرض.

واضاف «نعتقد ان الاحتمال هو وجود عنصر وراثي يسبب المرض. يولد الناس باحتمال الاصابة به ثم تتدخل عوامل اخرى.

سلينا...

الممثلة جنيفر لوبيز في لقطة من فيلمها الجديد تؤدي فيه دور مطربة التجانو سلينا كوينتنيلا التي لقيت مصرعها منذ عامين. الفيلم الجديد حقق عائدات تدور ٢٧ مليون دولار في اسبوعه الثالث.

## رغم الشهرة.. مكتشف هالي بوب بلا وظيفة

■ حاز عالم الفلك الهاوي ألان هالي الذي اكتشف مع توماس بوب المذنب الذي سمي باسميهما «هالي ـ بوب» شهرة عالمية لكن وعلى رغم شهادة الدكتوراة واسمه الذي طبقت شهرته الآفاق مازال يبحث عن وظيفة.. ثابتة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال هالي البالغ من العمر ٣٩ عاما «بعثت بعدد كبير من رسائل الترشح الى وظيفة لكن لايوجد عمل. ليس هناك شيء». ويسكن ألان هالي في كلودكروفت وهي قرية ريفية صغيرة في نيو مكسيكو.

وفي الثاني والعشرين من يوليو ١٩٩٥ اكتشف هذا الشغوف بعلم الفلك بواسطة تلسكوبه وجود مايصبح «مذنب العصر» الذي يمكن رؤيته بالعين المجردة في النصف الشمالي من الكرة الارضية منذ بضعة اسابيع. ويرقى مروره الاخير على مقربة من الارض الى ٤٢٠٠ سنة ويفترض الا يعود الا بعد ٢٣٨٠ سنة.

وللاعلان عن اكتشافه ارسل على الفور رسالة بالبريد الالكتروني الى «مرصد هارفرد ـ سميثونيان». وبعد بضع دقائق ارسل عالم فلك هاو آخر هو توماس بوب الذي يعيش في اريزونا برقية لان بطارية هاتفه الخليوي كانت فارغة. واطلق على المذنب اسم «هالي ـ بوب».



فيضانات.. امريكي ينقل ابنه بطريقته الخاصة بعد ان غمرت مياه الفيضانات مدينة جورج تاون.

## مشردو باريس يحتلون فرساي

■ قام مئات من المشردين وعلى رأسهم الاخصائي في امراض السرطان الشهير الوزير السابق ليون شفارتزنبرج باحتلال رمزي امس الاول لقصر فرساي بالقرب من باريس. وقالت مصادر فرنسية ان المتظاهرين الـ ٣٠٠ احتلوا «قاعة المرايا» في القصر الملكي السابق لفترة وجيزة قبل ان ينسحبوا منها. وارسلت على الفور الى المكان اعداد كبيرة من رجال الشرطة.

ويهدف المشردون من وراء عملهم هذا تسليط الانظار على معاناتهم قبل التصويت في البرلمان الفرنسي على مشروع قانون حول «التماسك الاجتماعي» الذي يعتبرونه «قانونا محدودا يمنح حقوقا ضئيلة». وانتقد متحدث باسم المتظاهرين قلة الوسائل المتوافرة وكذلك كون المشروع محدودا. وكان نحو ٥٠٠ شخص من انصار منظمات مكافحة التمييز تجمعوا في وقت سابق في باحة قصر فرساي احتجاجا على هذا المشروع الذي سيبحثه النواب اعتبارا من اليوم. فقد صعد نحو ثلاثين متظاهرا الى شرفة القصر وعلقوا يافطة حمراء كتب عليها «لا تماسك اجتماعيا قبل القضاء على التفاوت» و«الفقراء لايعيشون في القصور».

كما شارك في التظاهرة عدد من المثقفين الذين وقعوا اخيرا على مذكرة ضد قانون دوبريه الخاص بالهجرة الذي يحمل اسم وزير الداخلية الديجولي جان لوي دوبريه.

## عصابة صينية ـ كورية لتزوير الجوازات في مصر

■ ذكر مصدر في الشرطة ان وزير الداخلية المصري حسن الألفي قرر أمس الاول طرد ١٢ صينيا وكوريين جنوبيين اثنين متهمين بتشكيل عصابة دولية لتزوير جوازات السفر في مصر. واوضح المصدر ذاته ان هؤلاء الاشخاص وبينهم ست نساء اعتقلوا قبل ستة اشهر في شقة في مصر الجديدة وبحوزتهم مائة جواز سفر مزور تحمل تأشيرات دخول مزورة الى دول اوروبية عدة. واضاف المصدر ان الموقوفين «اعترفوا للشرطة انهم شكلوا عصابة لبيع الجوازات الى اشخاص يقيمون في مصر ويمتنع عليهم دخول بعض الدول الاوروبية».

واحيل الموقوفون الى محكمة البداية وحكم على ستة منهم بالسجن سنة مع النفاذ في حين برئ ثمانية صينيين. وثبتت محكمة الاستئناف تبرئة الاشخاص الثمانية في حين خففت عقوبة السجن الصادرة بحق الستة الآخرين الى ستة أشهر.

وامر وزير الداخلية المصري بطرد الاشخاص الـ ١٤ بعد ان قضى الستة عقوبة السجن.

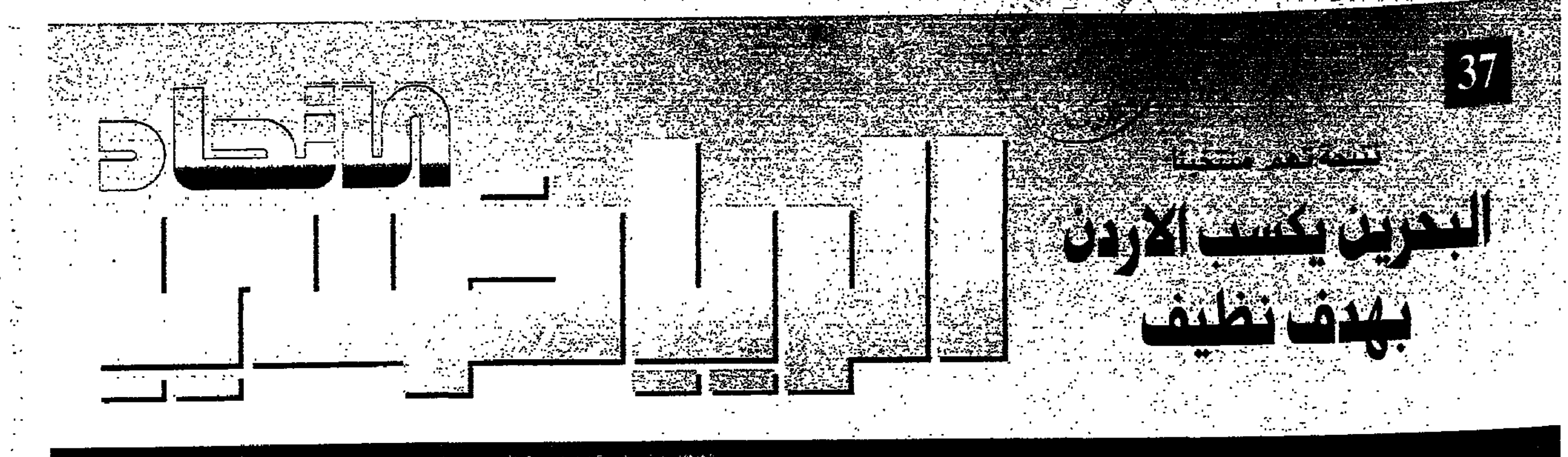
## لص وجندي دولي

■ اعتقل جندي ايرلندي من قوة الطوارئ الدولية بجنوب لبنان للاشتباه في اقدامه على عدد من السرقات في احدى قرى منطقة صور التي تبعد ٧٠ كلم جنوب بيروت. وقال المتحدث باسم القوة الدولية ان المشتبه فيه كيفين مورفي قام بعدد من السرقات في قرية تبنين تقدر قيمتها بحوالي الف دولار. وختم ان مورفي توجه مع الغنيمة الى بيروت بلا اذن واستقل طائرة الى ايرلندا حيث تم اعتقاله.

## الهلوسة في جامعة أمريكية

■ كشفت احصائية اجرتها جامعة ميتشيجان الامريكية عن عودة تعاطي عقار الهلوسة (أل سي دي) بين طلاب المدارس والجامعات.. والذي اعتبر أحد رموز الحب والسلام بين جيل الشباب في الولايات المتحدة. واوضحت الاحصائية تضاعف نسبة التعاطي بين الطلاب من ٢,٧ في المائة عام ١٩٩٢ الى ٥,١ في المائة في العام الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الذي اعترف فيه ١٢,٦ في المائة من طلاب الجامعة باقدامهم على تجربة هذا العقار المهلوس مقابل ٨,٨ في المائة في السنوات السابقة.




حقا.. الشرطة في خدمة الرياضة

# بـ «الراحة» منتخبنا بطل العرب و«الرجل الحديدي» ... اماراتي

ريال مدريد

## صباح الخير يا امارات

### ٣ ذهبيات

■■ فجأة.. اكتشفنا ان بيننا رجل حديدي!

■■ وخلال ساعتين فقط.. استحق ابن الامارات علي عبدالله عيسى أن يكون الشرطي المميز عربيا في أول بطولة من نوعها.

■■ وكما قال سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية فور انتهاء البطولة: كفانا ميدالية التنظيم وآن لنا أن نحتفل بذهبية البطولة بعد أن أبلى أبناؤنا بلاء حسنا وفازوا ببطولة الفردي.. وبطولة الفرق في يوم لن تنساه رياضة الشرطة الاماراتية.

■■ وأصبح من حق رياضة الامارات أن تفخر بلاعبها علي عبدالله عيسى «ابن بدع زايد» الذي استخرج أمس شهادة نجوميته وفي ثلاث مسابقات مركبة (سباحة ودراجات وجري) وكلها مسابقات ليس لنا فيها انجازات متميزة ومع ذلك كان علي عبدالله عيسى عند حسن الظن به. وعوض بدايته غير القوية في بطولة السباحة بتألق واضح وتفوق صريح في الدراجات والجري إلى أن اعتلى منصة التتويج في نهاية المطاف فضلا عن مشاركته مع منتخب الامارات في الفوز بذهبية الفرق التي كانت نتاجا طبيعيا لفترة الأعداد الجيدة التي خاضها الفريق تحت اشراف المدرب رضا بوراد لمدة ثلاثة شهور عمل متواصل من أجل تسجيل اسم الامارات في صدارة الترتيب العام بأول بطولة عربية للشرطي المميز.

■■ ولعلها المرة الأولى في تاريخ الرياضة الاماراتية التي تحصد فيها ثلاث ميداليات ذهبية دفعة واحدة. فإضافة لذهبيتي الفردي والفرق نالت الامارات ذهبية التنظيم بشهادة كل المشاركين بالبطولة.

■■ ويستحق منتخب فلسطين الشقيق كل التقدير لحرصه على المشاركة في البطولة برغم كل الظروف الصعبة التي واجهها ويكفي أن البطولة العربية كانت أول مناسبة عربية رياضية يشارك فيها لاعبو الوفد الفلسطيني كما انها المرة الاولى التي يركب فيها لاعبو الفريق طائرة وهم القادمون من قطاع غزة. وكم كنت أتمنى أن تمنحهم اللجنة المنظمة كأس الفريق المثالي تقديرا لتضحياتهم وروحهم العالية التي كانت وراء فوزهم بالمركز الخامس قبل منتخب مصر الذي لم يستعد جيدا للبطولة. ومع ذلك حرص على المشاركة انجاحا لهذه التظاهرة الرياضية بغض النظر عن النتيجة.

■■ وكل التحية لابطال الحجارة.

**حروف متناثرة**

■■ اهم ما قرأت هذا الاسبوع تصريحا ورد على لسان لويس سيزار مينوتي المدرب الاسبق لمنتخب الأرجنتين. حيث يقول ان تكليف دولتين (كوريا الجنوبية واليابان) بتنظيم المونديال يعتبر (لطمة) على وجه كرة القدم.. وتصريح آخر لنفس المدرب يقول: سنصاب بسكتة قلبية إذا تولى رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم أي شخص غير القيصر بيكنباور.

عصام سالم

### الشرهان يستقبل نائب رئيس اتحاد الكرة

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية، نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم.

وحضر اللقاء سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وعبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، وعبدالمحسن الدوسري مدير الديوان بقطاع الشباب بالوزارة بأبوظبي.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا الرياضية وبخاصة مشاركة الطلاب من أعضاء منتخب الامارات للشباب في نهائيات كأس العالم للشباب بماليزيا والتي تستضيفها العاصمة الماليزية كوالالمبور في شهر يونيو القادم.

### تحديد ملاعب دور الـ ٣٢ في مسابقة الكأس

■ تم تحديد الملاعب التي ستقام عليها مباريات دور الـ ٣٢ لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم. علما بأنه سيتم تطبيق ما تنص عليه المادة ٦٤ من لائحة المسابقات. اذا انتهت المباراة بالتعادل يلعب الفريقان وقتا اضافيا وان احرز احد الفريقين هدفا يكون هو الفائز وتنتهي المباراة حيث ان الهدف الذهبي قد تحقق.

وتقام مباريات دور الـ٣٢ يومي الخميس والجمعة ١ و ٢ مايو المقبل على النحو التالي:

الخميس ١ مايو:

دبا الحصن مع بني ياس بملعب النصر بدبي وحتا مع دبا الفجيرة بملعب الشعب والنصر مع الامارات بملعب العربي بأم القيوين والجزيرة مع العربي بملعب الوصل والذيد مع الحمرية بملعب نادي الامارات.

الجمعة ٢ مايو:

الجزيرة الحمراء مع عجمان بملعب العربي بام القيوين والشارقة مع الشعب بملعب الشباب ورأس الخيمة مع العروبة بملعب الشارقة والخليج مع اهلي الفجيرة بملعب اتحاد كلباء والرمس مع مسافي بملعب عجمان وتقام جميع المباريات في السادسة مساء.

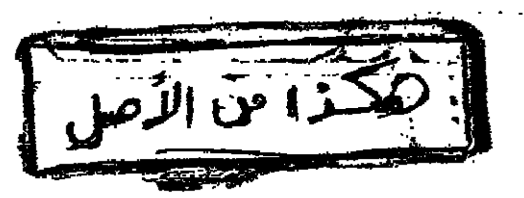
مونديال ٩٨

### فوز المكسيك على جامايكا ٦-صفر في تصفيات الكونكاكاف

■ فازت المكسيك على جامايكا ٦-صفر امس الاول في مكسيكو ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل بنجامين غاليندو (١٠ من ركلة جزاء) وكارلوس هيرموسيو (١٧و٣٩ و٤٧) وجواكين دل اولمو (٥١) ولويس هينانديز (٨٥) الاهداف الستة.

وتتصدر المكسيك الترتيب برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات امام الولايات المتحدة (٤ من ٣) وكوستاريكا (٤ من ٣).



٩ أندية تتنافس على كأس الطائرة

# العين يلاقي الأهلي والوصل مع عجمان والوحدة وبني ياس
# الجزيرة في انتظار الفائز من بين الشباب والنصر

**تغطية : يسري عبد اللطيف**
**تصوير : محمد سرور**

■ بحضور سعادة ابراهيم عبد الملك نائب رئيس مجلس الادارة وجاسم علي أمين السر العام ومندوبي الأندية المشاركة أجرى اتحاد الكرة الطائرة في السادسة من مساء الأمس قرعة مباريات بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة المقرر لها أن تبدأ في بداية مايو القادم.

وتضم المسابقة (٩ أندية) أعلنت عن مشاركتها في المسابقة. وهي مشاركة اختيارية حسب نص اللائحة وتشمل أندية العين والوصل والوحدة والجزيرة وبني ياس والأهلي والشباب والنصر وعجمان. وتم ادخال نظام القرعة الموجهة على المسابقة هذا الموسم سعيا لاثراء المنافسة وتوزيع القوى المشاركة على كل المجموعات.. وتنفيذا لذلك تم وضع بطل دوري الرجال للموسم الماضي (العين) على رأس المجموعة الأولى ووضع رابع المسابقة (الجزيرة) أسفل المجموعة. وفي المجموعة الثانية تم وضع ثاني المسابقة (الوصل) أسفل المجموعة وثالث المسابقة (الوحدة) في أعلاها. وبناء على ذلك فإن عملية سحب القرعة التي اجريت بالأمس شملت خمسة أندية فقط وهي (بني ياس والأهلي والشباب والنصر وعجمان).

## المجموعة الأولى

وعلى ضوء عملية سحب القرعة.. يلتقي العين مع الأهلي في دور الثمانية ويتأهل الجزيرة لنصف الدور في انتظار ملاقاة الفائز من لقاء الشباب والنصر.

## المجموعة الثانية

أما في المجموعة الثانية فيلتقي الوصل مع عجمان ويلتقي الوحدة مع بني ياس.

## فرص المنافسة

على الرغم من محاولات توجيه القرعة، فإن المنافسة المتوقعة بين فرق المجموعة الأولى أقوى كثيرا منها في المجموعة الثانية.. وتميل ترشيحات المشاركين في اجراء القرعة لترشيح الوصل لبلوغ المباراة النهائية والمنافسة على الكأس.. في حين يواجه العين منافسة قوية في مجموعته لاسيما من الجزيرة في الدور قبل النهائي إذا ما تأهل الفريقان.

## البرنامج الزمني

وخلال الأيام القادمة يعلن الاتحاد عن البرنامج الزمني لمباريات البطولة حسب ترتيب اقامة المباريات والتي تبدأ بمباراة الشباب والنصر ثم مباراة الوحدة مع بني ياس ولقاء الجزيرة مع الفائز من الشباب والنصر وبعدها مباراة الوصل مع عجمان والعين مع الأهلي. ومن المقرر أن تستغرق البطولة عشرة أيام كحد أقصى.

## مندوبو الأندية

مثل الأندية في حضور عملية القرعة كل من أحمد زاهر (الوصل) وفالح فيصل (الجزيرة) وخالد الحوسني (الوحدة) ونجيب بلال (الأهلي) وعدنان محمد (الشباب) ومحمد علي العوضي (النصر) وحسان البوعيسى (بني ياس).

في حين اعتذر مدرب العين طارق عبدالحكم عن حضور عملية القرعة وغادر القاعة قبل بدايتها.. وتغيب مندوب نادي عجمان.

عبدالملك يعلن:

## شكل جديد للمسابقات في الموسم القادم
## لجنة فنية خاصة ومشاركة الأندية

■ أعلن سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة عن التغيير المنتظر في شكل المسابقات بداية من الموسم القادم وبصورة تختلف جذريا عن الوضع القائم حاليا وذلك لاعطاء دفعة قوية لواقع المسابقات بما يسهم في تطوير اللعبة ورفع المستوى الفني.

وكشف عبدالملك عن تولي لجنة فنية خاصة مسؤولية الدراسة الشاملة للمسابقة وتقديم مقترحاتها بشأن الشكل الجديد للتغيير المنتظر، وتضم اللجنة السكرتير الفني للاتحاد والمدير الفني للمنتخبات الدكتور فتحي المكور ومدرب منتخب الشباب منصف المليتي.

وفور الانتهاء من اعداد تقرير اللجنة سوف يقوم الاتحاد بعرضه على الأندية للمشاركة في ابداء الرأي والمساهمة في اعداد الشكل الجديد بحيث يتم الاعلان عنه قبل وقت كاف من بداية الموسم.

جاء ذلك من خلال الكلمة التي القاها ابراهيم عبدالملك في افتتاحه للقاء الاتحاد مع مندوبي الأندية لاجراء عملية سحب قرعة كأس رئيس الدولة.

وفي بداية كلمته رحب عبدالملك باسم سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس مجلس الادارة واعضاء الاتحاد بمندوبي الأندية مؤكدا اهتمام الاتحاد بمسابقاته من واقع دورها في تطوير مستوى اللعبة ورفع شأن منتخباتنا الوطنية.

# احتجاج عيناوي يفاجيء كأس الطائرة
# وتحفظ جزراوي على مشاركة الوصل ومخالفة اللائحة
# الاتحاد يؤكد سلامة موقفه ويكتفي بلفت النظر

■ عند الشروع في اجراء عملية سحب قرعة مباريات بطولة كأس رئيس الدولة، وفي حضور مندوبي الاندية المشاركة ورجال الاعلام، تحدث مندوب نادي العين (المدرب طارق عبدالحكم) ليرمي بمفاجأة كادت تهدد عملية القرعة وتؤثر كثيراً على سير البطولة قبل بدايتها.

سجل المندوب العيناوي احتجاج ناديه على مشاركة نادي الوصل في بطولة الموسم الحالي وهو ما يخالف ما جاء بنص المادة (رقم ١٢٢) من لائحة المسابقات والتي تحتم حرمان الوصل بسبب انسحابه وعدم اكماله للمباراة النهائية امام العين في الموسم الماضي.

واضاف المندوب العيناوي، انه يحمل رسالة خطية من ناديه بشأن هذا الاحتجاج ويطلب ايداع الرسالة لسكرتارية الاتحاد وبعدها يستأذن في الانصراف وعدم المشاركة في عملية سحب القرعة.

وهنا تدخل ابراهيم عبدالملك، نائب رئيس الاتحاد، ورئيس الاجتماع وطلب من مندوب نادي العين قراءة نص الرسالة على المجتمعين لتحديد الموقف من المشاركة العيناوية في البطولة.

## رسالة احتجاج

وتلى طارق عبدالحكم رسالة نادي العين التي تسجل احتجاجاً على موقف اتحاد الكرة الطائرة المخالف لنص اللوائح بالسماح لنادي الوصل بالمشاركة في بطولة الكأس للموسم الحالي ٩٧/٩٦ برغم انسحابه من المباراة النهائية للموسم الماضي ٩٦/٩٥.

ولم تتضمن الرسالة ما يختص بالمشاركة العيناوية أوما يشير لانسحاب عيناوي.. بل تؤكد فقط عملية الاحتجاج.

## أصل الحكاية

والحكاية تعود للمباراة النهائية لبطولة الكأس في الموسم الماضي بصالة نادي الجزيرة ما بين العين والوصل.. وقد انتهى شوطها الاول بتقدم العين (٨/١٥) وشوطها الثاني (٦/١٥) .. ثم تقدم العين ايضاً في الشوط الثالث (٧/١١) وحدث وقتئذ احتجاج وصلاوي على حكم المباراة في صالح نادي العين. وفور الانتهاء من المباراة، اعلن اتحاد الكرة الطائرة بوجود خمسة من اعضائه فوز نادي العين واستحقاقه الكأس.

## احتجاج وصلاوي

في اليوم التالي، تلقى اتحاد الكرة الطائرة احتجاجاً وصلاوياً على نتيجة المباراة ووقوع الحكم في عدة اخطاء فنية وطالب باعادة المباراة.

وبدأ الاتحاد مرحلة من المناقشات الموسعة سواء في لجنة مسابقاته أو في مجلس الادارة مع الاستعانة بتقارير الحكم ورئيس اللجنة الفنية الذي تابع المباراة.

## قرار الاتحاد

وحسب ما اعلنه لنا بالأمس ابراهيم عبدالملك .. فإن الاتحاد وبناء على المناقشات الموسعة توصل الى قراره باعتماد النتيجة ورفض احتجاج الوصل مع الاكتفاء بتوجيه لفت نظر شديد اللهجة بعدم تكرار ما حدث حتى لا يقع تحت طائلة اللوائح.

ويستوضح عبدالملك الموقف:

(المادة ١٢٢) صريحة بشأن النادي المنسحب .. والتقارير التي تلقيناها عن هذه المباراة وبما فيها ورقة تسجيل المباراة التي تحمل توقيعات الحكام وطرفي المباراة لم تتضمن اشارة صريحة عن الانسحاب.. بل الحكم أعلن انه القى الشوط الثالث واعتبره في صالح العين.

ويقول ايضا:

هناك جانب آخر يجب ان نضعه في الاعتبار.. وهو ان مجلس الادارة يهمه في المقام الاول المحافظة على قوام اللعبة ودعم مسيرتها في المقام الاول.

## اسألوا الجزيرة

واذا كان مندوب نادي الجزيرة فالح فيصل قد اعلن عن تحفظ ناديه ومشاركته للعيد في موقفه.. فإن الأخوة في الجزيرة يعلمون جيداً اننا في مجلس الادارة اصدرنا قراراً استثنائيا يساند الجزيرة في مواقفه التربوية تجاه لاعبيه بما يدعم من فريقه ورغم تعارض ذلك مع اللائحة.

## تغيير اللائحة

ويقول عبدالملك:

لقد ادركنا منذ البداية ان لائحة المسابقات مليئة بالثغرات ولذلك نحن بصدد اعداد لائحة جديدة بعد تغييرات جذرية في موادها وبنودها.

في كأس رئيس الدولة لكرة الطاولة

# الجزيرة يفوز على الاهلي بصعوبة

■ استطاع فريق الجزيرة تحقيق فوزه الاول في بطولة كأس رئيس الدولة على فريق الاهلي بنتيجة ٢/٣ في اللقاء الذي جمع بينهما على صالة نادي العين يوم الاحد الماضي.

جاءت المباراة مثيرة واستطاع نجوم الجزيرة من قلب نتيجة المباراة بعد تقدم الاهلي بنتيجة ١/٢ الا ان مرتضى العطاس نجم الجزيرة والمنتخب الوطني كان له الدور الكبير في تغيير نتيجة المباراة من خلال فوزه في مباراتين ادت الى فوز الجزيرة.

وقد غاب عن هذا اللقاء وصيف بطل الدولة عبد الرحمن العطاس نظرا لانشغاله في امتحانات الجامعة.

واسفرت نتائج المباراة على النحو التالي: فوز مرتضى العطاس على محمد يوسف بنتيجة ١/٢ وخسارة جعفر العيدروس من احمد عيسى ٢/صفر وخسارة رضا العطاس وجعفر العيدروس في مباراة الزوجي امام مروان الكمالي ومحمد يوسف بنتيجة ٢/صفر. وفوز مرتضى العطاس على احمد عيسى ١/٢ وليحسم رضا العطاس النتيجة النهائية بفوزه على مروان الكمالي بنتيجة ١/٢.

وكما هو معروف فان الجزيرة استطاع ان يحتكر معظم بطولات الرجال لهذا العام حيث استطاع ان يحافظ على لقب البطولة لدوري الرجال للمرة (١١) واستطاع كذلك مرتضى العطاس من ان يحقق بطولة الدولة لفردي الرجال وكذلك فوز الثنائي الشهير عبد الرحمن ومرتضى العطاس ببطولة الدولة لزوجي الرجال.

في ختام مرحلة الذهاب

لمجموعة الامارات

# المنتخب البحريني يدخل المنافسة
## هـزم الأردن بهدف وتقدم للمركز الثانـي

■ انتهت مرحلة الذهاب للمجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم بانتهاء مباراة البحرين الأردن بالأمس والتي أسفرت عن فوز المنتخب البحريني بهدف مقابل لاشيء سجله مهاجمه خالد الدوسري في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول. وبهذا الفوز يدخل المنتخب البحريني شريكا وطرفا لمنتخب الامارات في المنافسة على بطولة التصفيات خلال مرحلة الايلب التي ستبدأ باستاد الشارقة يوم السبت المقبل.

وبانتهاء الدور الأول من التصفيات يتصدر منتخب الامارات برصيد ٤ نقاط من تعادل مع الأردن ثم فوز على البحرين ٢/١ ويأتي المنتخب البحريني في المركز الثاني برصيد «٣» نقاط.. بينما يحتل المنتخب الأردني المركز الثالث والأخير برصيد نقطة واحدة.

وعندما نقول ان المنتخب البحريني قد دخل المنافسة فهذا لم يكن فقط بدافع نقاطه التي ارتفعت الى ثلاث نقاط فحسب.. وانما لظهوره بصورة اختلفت كثيرا عن تلك الصورة التي ظهر بها في مباراته امام منتخبنا الوطني.

المنتخب البحريني اجمالاً كان الفريق الافضل. والفريق الأحق بالفوز.. ضغط كثيرا في الشوط الأول.. وسجل وضاعت منه فرص أخرى لزيادة رصيده من الأهداف.

ورغم ان المنتخب الاردني لعب اكثر من ٣٠ دقيقة بعشرة لاعبين في الشوط الثاني بسبب طرد مدافعه مهند محادين لتعمده الخشونة مع لاعب بحريني.. الا ان المنتخب البحريني لم ينجح في استغلال ذلك.. بل على العكس تراجع مفضلا مبدأ السلامة حفاظا على الهدف.. واعتمد على الهجمات المرتدة السريعة وبالفعل شكل خطورة حقيقية وأضاع اكثر من فرصة محققة لتعزيز الهدف الوحيد.

الفريق الأردني تحديدا تحسن مستواه في الشوط الثاني عندما تخلى عن الاسلوب الدفاعي الذي انتهجه في الشوط الأول.. وتسبب طرد مدافعه في زيادة حماسة اللاعبين فذهبوا للهجوم ووصلوا لمنطقة البحرين الخطرة اكثر من مرة لكن مهاجميه لم يتمكنوا كالعادة من استغلال الفرص وانهاء الهجمات بشكل صحيح.

بصفة عامة نقول ان الفرصة تضاءلت كثيرا امام المنتخب الأردني.. وأصبحت المنافسة ثنائية ما بين منتخب الامارات ومنتخب البحرين بعد ان ضاق الفارق الى نقطة واحدة لمصلحة الامارات.

ومرحلة الايلب سوف تحسم الأمر ما بين المنتخبين الاماراتي والأردني.. وسوف تبدأ المرحلة الثانية يوم ١٩ الجاري بلقاء آخر بين البحرين والأردن.. ويبدأ منتخبنا مبارياته يوم ٢٢ مع البحرين وينهي مبارياته يوم ٢٦ مع الأردن.

تحت رعاية نائب حاكم رأس الخيمة

# بطولة السوجريات تنطلق الجمعة القادم

■ تحت رعاية سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني تنطلق مساء يوم الجمعة القادم بطولة السوجريات الرابعة والتي ينظمها نادي رأس الخيمة للرماية وذلك ضمن احتفالات الدولة بعيد الاضحى المبارك وذلك في الفترة من ١٨ - ١٩/٤/١٩٩٧م.

وقد بلغ عدد المشاركين في هذه البطولة حتى الآن ٥٠ متسابقا من مواطني الدولة وصرح العقيد محمد النقبي مدير النادي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة انه مازال باب التسجيل مفتوحا حتى مساء غد الاربعاء وقال ان هذه البطولة تهدف الى تشجيع الرماية بين المواطنين والمنافسة الشريفة بين اعضاء النادي والرماة، وقال سعادة العقيد ان الرماية ستكون على مرحلتين وعلى النحو التالي:

١ - يرمي كل متسابق ٣٠ طلقة في المرحلة الاولى موزعة على
أ - ٢٠ طلقة من وضعية الرقود
ب - ١٠ طلقات من وضعية الجلوس

٢ - وتشمل الجولة الثانية على ٢٠ طلقة للستة الاوائل فقط موزعة على النحو الآتي:
أ - ١٠ طلقات راقدا
ب - ١٠ طلقات جالسا

ولقد حددت اللجنة المنظمة للبطولة جوائز قيمة للفائزين وهي كالتالي:

الاول: بندقية سكتون + ٣٠٠٠ درهم
الثاني: ٢٠٠٠ درهم
الثالث: ١٥٠٠ درهم
الرابع: ١٢٠٠ درهم
الخامس: ١١٠٠ درهم
السادس: ١٠٠٠ درهم

علما بأن هذه الجوائز مقدمة من السيد علي عبيد بن الرشيد.

وتتكون اللجنة المنظمة من:

١ - محمد علي النقبي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة
٢ - عمران سليمان عضو
٣ - عبدالله سالم يعقوب عضو
٤ - دوم عضو

صرح بذلك العقيد/ محمد علي النقبي مدير النادي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة

مبادرة مؤسسة الامارات للنقل:

# (١٦) حافلة لجماهير المنتخب الوطني

■ مساهمة من مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات في مؤازرة منتخب الامارات الوطني لكرة القدم في مباراتيه امام البحرين والأردن في المرحلة الثانية من التصفيات التمهيدية لكأس العالم ١٩٩٨ والتي ستقام باستاد نادي الشارقة يومي ٢٢ و ٢٦ من ابريل الجاري.

قررت ادارة المؤسسة المساهمة بعدد (١٦) حافلة لنقل الجماهير الراغبة في تشجيع المنتخب الوطني تتحرك من جميع انحاء الدولة.

وصرح رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة ان الحافلات ستقوم بنقل الجماهير مجانا والعودة بهم عقب انتهاء المباراة مباشرة وفقا للبرنامج التالي:

- ابوظبي: ستتحرك الحافلات من امام نادي الوحدة الرياضي ونادي الجزيرة ونادي بني ياس في تمام الساعة الرابعة عصرا.
- العين: ستتحرك الحافلات من امام نادي العين في الرابعة عصرا.
- دبي: ستتحرك الحافلات من امام اندية الوصل والشباب في تمام الساعة الخامسة والنصف عصرا.
- ام القيوين: ستتحرك الحافلات من امام النادي العربي في تمام الساعة الرابعة عصرا.
- الذيد: ستتحرك الحافلات من امام المسجد الكبير في تمام الساعة الخامسة عصرا.
- رأس الخيمة: ستتحرك الحافلات من امام نادي رأس الخيمة والرمس في تمام الساعة الرابعة عصرا.
- الفجيرة: ستتحرك الحافلات من امام غرفة التجارة والصناعة في تمام الساعة الرابعة عصرا.
- خورفكان: ستتحرك الحافلات من امام نادي الخليج في تمام الساعة الزابعة عصرا.

يذكر ان مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات قد دأبت على نقل الجماهير لمؤازرة المنتخب الوطني في مبارياته الرسمية وقد لقيت تجاوبا كبيرا من الجماهير الكروية المؤازرة للمنتخب الوطني.

# النتيجـة طبيعيـة..
# فوز البحرين لا يشكل ضغطا على منتخبنا

**متابعة: محمود الربيعي**

■ لوري ساندري مدرب منتخبنا الوطني تابع بالامس مباراة البحرين والأردن وبسببها قدم تدريب منتخبنا الى الرابعة عصرا بدلا من السابعة والنصف مساء، وقال ساندري في تعليقه على نتيجة المباراة وعلى مستوى الفريقين ان النتيجة طبيعية للغاية، وان المنتخب البحريني يستحق الفوز بنقاط المباراة الثلاث.. وقال ان ذلك كان متوقعا ومحسوبا من جانبنا.

وأكد ساندري ان فوز البحرين بثلاث نقاط واقترابها من رصيد منتخبنا الوطني «٤» نقاط لا يشكل ضغطا علينا.. فنحن نثق في قدرات لاعبينا وعلى امكانية فوزهم في المباراتين المقبلتين بصرف النظر عن نتائج الآخرين، وقال المدرب نحن تصدرنا مرحلة الذهاب وبفارق النقاط في ملعب البحرين وهذا يكفي لأن نثق بما فيه الكفاية في قدرات لاعبينا ومنتخبنا، واعتقد ان الفريق المنافس لنا هو الذي يشعر بالضغط لأنه فقد فرصة الصدارة على ملعبه».

ويعود ساندري للتأكيد على أننا نحترم تماما قدرات الفريقين معا البحريني والأردني.. وعندما سنلاقيهما في مباريات العودة سنعتبر انفسنا في بطولة جديدة.. نبدأ فيها من جديد المشوار.. لن ننظر للخلف.. ولن نلاقي المنتخب البحريني من منظور أننا فزنا عليه في مباراة الذهاب.

■ منطلقنا دائما يأتي على النحو التالي:
● الثقة الكبيرة في قدرات لاعبينا.
● الاحترام التام لقدرات الفريق المنافس.
● لكل مباراة ظروفها دون أدنى ربط بين نتيجة مضت ونتيجة قادمة.
● من هذه المنطلقات سنخوض مباريات المرحلة الثانية مدفوعين بمساندة الجماهير والاصرار على التأهل للدور الثاني.
● هذا وسوف يواصل منتخبنا تدريباته اليومية مساء اليوم.. حيث سيكون التدريب في الثامنة والنصف مساء على ملعب الشارقة الذي ستقام عليه مباريات الدور الثاني.. وسوف يحصل اللاعبون على أجازة قصيرة بسبب عيد الأضحى المبارك تبدأ من بعد الحصة التدريبية من صباح الأربعاء على ان يعود اللاعبون لمعسكرهم ظهر الجمعة.





بحضور مندوبي الفرق

# اليوم اجراء قرعة بطولة دبي الأولى في كرة القدم

■ بحضور مندوبي الفرق المشاركة تقام اليوم قرعة مباريات دورة دبي الأولى للصداقة في كرة القدم بمشاركة ٤ فرق هي أهلي جدة والمنصورة المصري والهلال السوداني والاستقلال الايراني.

وسوف يعقد مؤتمر صحفي عند الثانية عشرة ظهرا لالقاء الضوء على بعض المستجدات الهامة.

## تأجيل ندوة «الأمن والرياضة»

■ تقرر تأجيل ندوة «الأمن والرياضة» والتي كان من المنتظر ان تقام صباح اليوم.. الى موعد لاحق وذلك من أجل اتاحة مزيد من الوقت لبعض ورقات العمل المقرر تناولها في الندوة.

والمعروف ان الندوة تقام بالتعاون بين شرطة الشارقة واتحاد الكرة على هامش استضافة الدولة للمرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لكأس العالم عن القارة الآسيوية والتي تنطلق مبارياتها يوم السبت القادم.

استعدادات مكثفة لبطل الكأس

# الاهلي يشارك في بطولة كأس دبي الاولى
# ويسافر للكويت ويعسكر في الامارات

■ عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي مساء الاحد الماضي برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا رئيس المجلس وذلك لمناقشة متطلبات المرحلة المقبلة حيث ناقش الاعضاء النقاط الواردة على جدول الاعمال وتم اتخاذ القرارات التالية:

اولا: اعداد الفريق الاول لكرة القدم لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة:

تقدم جمعة غريب نائب رئيس المجلس مشرف الفريق ببرنامجه لاعداد الفريق حيث تم الاتفاق مع الجهاز الفني ان يكون على الشكل التالي:

- المشاركة في بطولة دبي الاولى للصداقة:

صادق المجلس على المشاركة وذلك للاستفادة من البطولة من خلال الاحتكاك مع ابرز الفرق كالاستقلال الايراني والمنصورة المصري والهلال السوداني لما تتمتع به تلك الفرق من سمعة جيدة ستكون لها ايجابياتها الفنية على فريق الاهلي الذي يضم عناصر شابة ليس فقط لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ولكن على المدى البعيد لتكوين فريق جيد للنادي وبهذا سيبدأ الفريق مباراته الاولى مساء الاثنين ٢١ ابريل الحالي مع المنصورة ويلتقي الهلال السوداني يوم الجمعة ٢٥ ابريل بينما ستكون مباراته الاخيرة امام الاستقلال مساء الاحد ٢٧ ابريل علما بأن البطولة ستقام في استاد آل مكتوم بنادي النصر الرياضي وبهذا اغتنم مجلس ادارة النادي الاهلي الفرصة لتقديم الشكر للجنة العليا التي ابدت موافقتها بمشاركة فريق الاهلي والشكر ايضا لادارة نادي النصر لاستضافتها البطولة.

- سفر الفريق الاول الى الكويت:

كما تقدم جمعة غريب بالشق الثاني من برنامج الاعداد حيث وافق المجلس عليه وهو سفر الفريق الاول الى الكويت يوم ٢٩ ابريل الحالي لملاقاة القادسية الكويتي مساء الاربعاء ٣٠ ابريل والاتصالات جارية لاقامة مباراة ثانية مع احدى الفرق الكويتية يوم ٣ مايو المقبل وفي حال تعذر ذلك سيلتقي فريقا الاهلي والقادسية مرة اخرى في اليوم الثالث من مايو.

- معسكر داخلي:

اما الشق الثالث من برنامج اعداد مشرف الفريق فيكول بعد عودة الفريق من الكويت في الرابع من مايو وذلك باقامة معسكر في دبي حتى المباراة الاولى مساء التاسع من مايو علما بأن فريق الاهلي سيلاقي الفائز من مسافي والرمس في دور الـ١٦.

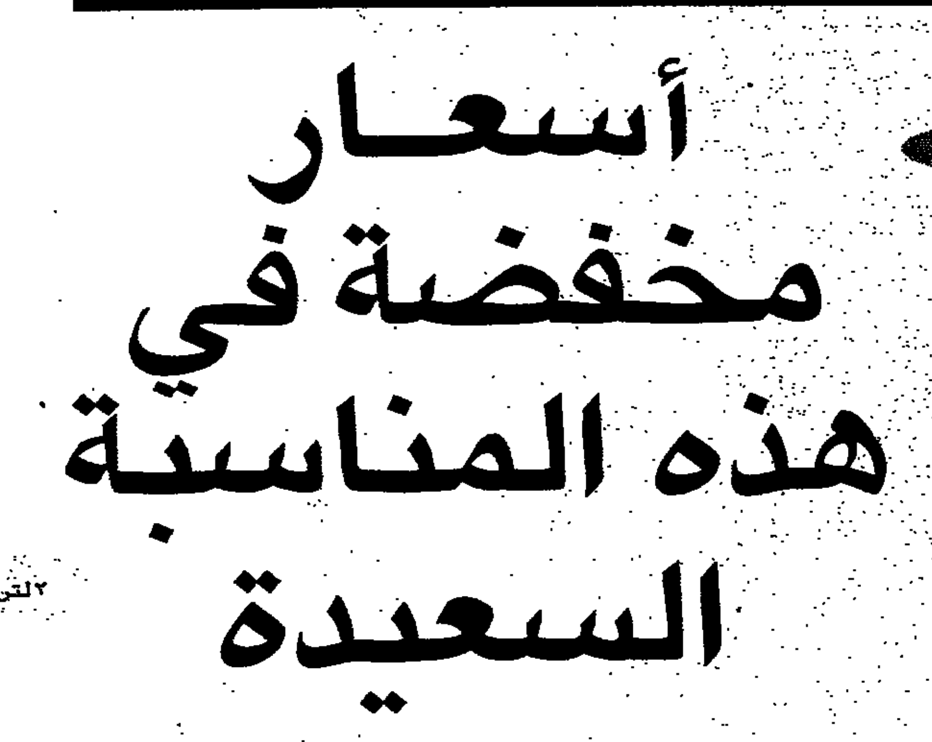
ثانيا: بطولة مجلس التعاون لكرة القدم تحت ١٧ سنة:

كما جاء سابقا حيث قرر النادي استضافة البطولة وتم تشكيل لجنة في الاجتماع السابق لمناقشة كل الامور وبهذا تقدم الدكتور محمد سالم سهيل عضو اللجنة مشرف قطاع الناشئين ببرنامجه لاعداد الفريق بما يتناسب مع التوقيت حيث تبدأ الفترة الاولى في دبي يوم ١٥ يونيو الى ٨ يوليو ٩٧ والسفر للمشاركة بدورة الفتح بالمغرب من ١٠ الى ١٣ يوليو وبعد ذلك الدخول في معسكر خارجي في احدى الدول الاوروبية والعودة الى البلاد حوالي ١١ اغسطس للدخول في معسكر داخلي استعدادا لبطولة مجلس التعاون والتي تبدأ في اغسطس المقبل على استاد راشد بالنادي الاهلي، وبناء على ذلك كلف المجلس اللجنة بالاجتماع والتنسيق مع اتحاد الكرة فيما يتعلق بموعد البطولة ومشاركة لاعبي النادي في منتخب الناشئين وكذلك الاعداد في دراسة كافة الامور المتعلقة بتسويق البطولة واستضافتها.

ثالثا: اعادة الكأس الى اتحاد الكرة:

تم تكليف امانة السر بالنادي بالتنسيق مع اتحاد الكرة لاعادة الكأس الغالية الى مقر الاتحاد استعدادا للمسابقة الجديدة والتي تبدأ في اوائل مايو والمجلس والجهاز الاداري والفني للفريق الاول لكرة القدم وكذا اللاعبون على امل بان تعود الكأس الغالية والتي تحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله الى خزينة النادي واضعين في الاعتبار كل التقدير والاحترام لكافة فرق الدولة الذين يسعون ايضا لنيل شرف احتضان الكأس فهذا حق مشروع للجميع.




# أسعار مخفضة في هذه المناسبة السعيدة

صفقات مغرية بمناسبة العيد. أسعار مخفضة على جميع هذه السيارات ذات النوعية العالية. مازدا تعرض عليكم أفضل الأسعار، بينما تمنحكم فورد قيمة شرائية ممتازة. سيارات كلداري تعطيكم بالفعل سبباً إضافياً للإحتفال. تفضلوا بزيارة أقرب معرض بالنسبة لكم، اليوم.



**ميركوري تريسر**
الرفاهية الأمريكية بتكلفة معقولة.
**٤٩,٩٠٠ درهم**

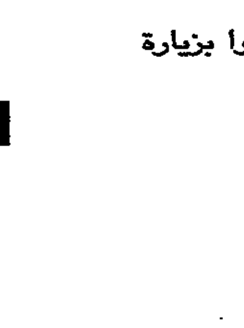


**ميركوري سيبل**
الرفاهية للمتفوقين.
**٧٣,٩٠٠ درهم**



**فورد توروس واجن**
السيارة العائلية المثالية.
**٦٥,٩٠٠ درهم**

**فورد إسكورت**
أفضل السيارات مبيعاً في العالم.
**٣٨,٩٥٠ درهم**



**فورد كونتور**
إحصل على الأفضلية.
**٥٣,٠٠٠ درهم**

**فورد توروس**
شكل المستقبل.
**٦٤,٩٠٠ درهم**



**فورد إكسبلورر**
أروع سيارة بالدفع الرباعي مع ٤ أبواب.
**٨٤,٩٥٠ درهم**



**ميركوري جراند ماركي**
السيارة الفخمة الرئيسية موديل ٩٧ بالدفع الخلفي.
**٩٢,٠٠٠ درهم**



**فورد كراون ڤيكتوريا**
السيارة الفاخرة الوحيدة موديل ٩٧ بالدفع الخلفي.
**٨٤,٥٠٠ درهم**



**مازدا كرونوس**
أكثر من ٣٠ جائزة "سيارة العام".
**٤٨,٦٣٦ درهم**



**مازدا لانتيس**
موديل ١,٦ متوفر بنظام نقل حركة أوتوماتيكي.
**٣٤,٩٥٠ درهم**



**مازدا ٣٢٣**
مزايا كثيرة، سعر قليل.
**٣١,٣٠٠ درهم**



**مازدا سلسة تي**
أكثر أعضاء الفريق قوة في الأداء.
**٥٩,٩٠٠ درهم**

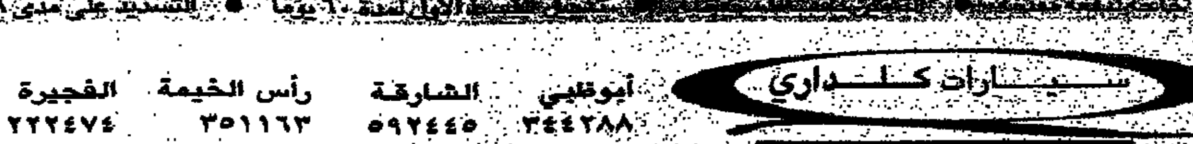


**مازدا سلسلة إي**
حيث تجتمع المتانة مع الراحة.
**٥٦,٥٠٠ درهم**



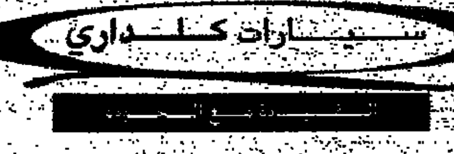
**مازدا سلسلة بي**
باور ستيرنغ، مقصورة مزدوجة إختيارية.
**٣٧,٠٠٠ درهم**











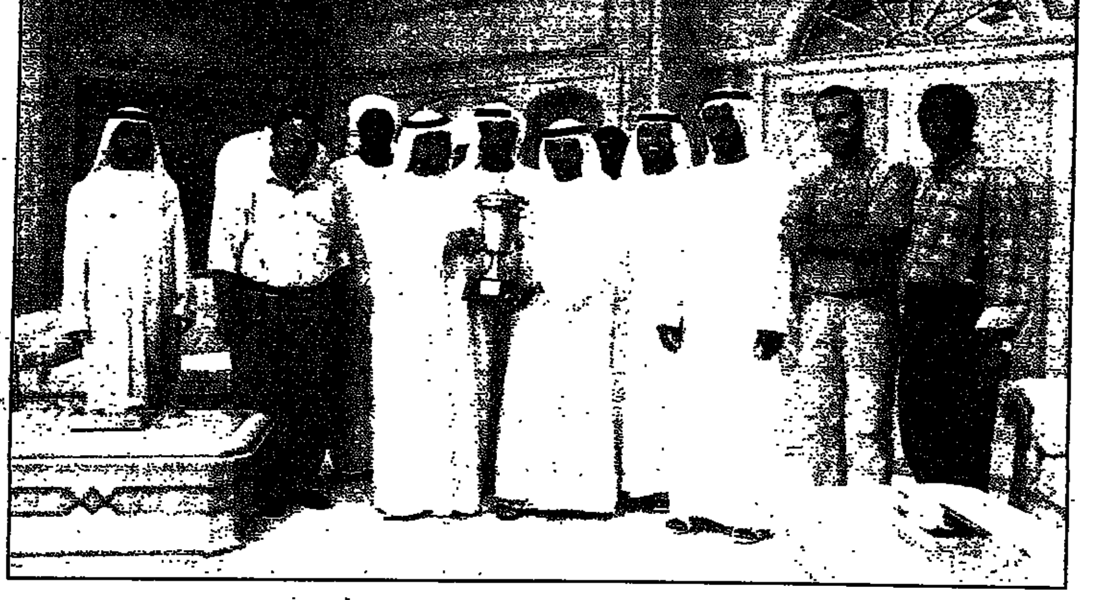

| أبوظبي | الشارقة | رأس الخيمة | الفجيرة | أم القيوين | العين | قسم الأساطيل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٤٤٢٨٨ | ٥٩٧٤٤٥ | ٣٥١١٦٣ | ٢٢٢٤٧٤ | ٦٦٦٧٥٤ | ٢١٤٧٧٥ | ٠٥٠-٦٢٤٢٦١٧ |
| ٣٤٣٨٥٥ | ٥٩٩٤٤٦ | | | | | ٠٥٠-٦٢٤١٠٧٥ |




IKON

هكذا من الأصل

# سلطان بن زايد يستقبل وفد الأشغال



■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه أمس عبدالله مانع المهيري نائب رئيس مجلس ادارة نادي الأشغال والوفد المرافق له الذي أهدى لسمو نائب رئيس مجلس الوزراء كأس اتحاد المؤسسات الذي فاز به فريق الأشغال.

وضم الوفد أحمد الشرياني عضو مجلس ادارة النادي وأحمد جزلان المزروعي مدير النادي ومدرب الفريق محمد أحمد والاداري هيثم زين الدين.

وقد أشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالانجاز الذي حققه فريق الأشغال وتمنى للفريق مزيداً من الانتصارات في المرحلة المقبلة وبدوره قدم الوفد الشكر والثناء لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لجهوده ودعمه اللامحدود للحركة الرياضية باتحاد المؤسسات.

# ختام منافسات الرماية في المنطقة العسكرية الوسطى

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى شهد العميد سعيد أحمد الهاملي، مدير الادارة والأفراد، صباح أمس الاثنين ١٤ ابريل ١٩٩٧م، اليوم الختامي لمنافسات الرماية لكتيبة الإستطلاع، حضرها هيئة ركن المنطقة وقادة الوحدات.

وقد بدأت مراسيم الاحتفال بوصول راعي الحفل تلى ذلك القرآن الكريم ثم القيت كلمة تم فيها القاء الضوء على نظام المنافسات وأهمية الرماية في التدريب حيث انها من أهم عناصر الاعداد والتأهيل للأفراد والوحدات للقيام بالأعمال القتالية، وقد اشتملت المنافسات على الرماية بالبندقية كلاشينكوف أهداف، ثم مسدس ٨ ملم أهداف. اسقاط الصحون بالمسدس ٩ ملم، وأخيرا اسقاط الصحون بالبندقية اف ان.

جدير بالذكر ان هذه المنافسات تقام سنويا لرفع مستوى الكفاءة القتالية للوحدات، وقد تم تسجيل عدد من الأرقام الجديدة مقارنة بالأعوام الماضية مما يدل على حسن التدريب للوحدات في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى.

وفي نهاية الاحتفال هنأ راعي الحفل المتفوقين في المنافسات وأشاد بالمستوى الذي وصل اليه المتسابقون وتمنى لهم التوفيق دائما.

بحضور عيسى بن زايد

# الاشغال بطلا لكأس اتحاد المؤسسات.. بجدارة





■ تحت رعاية سمو الشيخ/ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات حقق فريق الاشغال اول بطولة له في كرة القدم منذ مشاركته في نشاط اتحاد المؤسسات وقد كانت مسك ختام الموسم حيث حقق بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم امام منافسه العنيد دائرة بلدية ابوظبي الذي كان ندا قويا طوال زمن المباراة التي قدم فيها الفريقان عرضا فنيا شيقا في فنون كرة القدم الحديثة، وقد نجح فريق الاشغال بالفوز بالمباراة بعد ان سجل له مهاجمه الموهوب الوليد الغفاري في الدقيقة (٤٢) من الشوط الاول، وكان هذا الهدف كفيل في رفع مستوى المباراة من حيث سرعة الاداء وارتفاع حماس اللاعبين ولكن صافرة علي صالح كانت على موعد لتتويج الاشغال بطلا للكأس وقد ساعده ناصر عبد الله ومحمد عمر وحكم رابع محمد مدني.

وقد اثبت طاقم حكام المباراة ان التحكيم في الامارات بخير ويمشي على الطريق الصحيح بعد تألقهم في ادارة المباراة الحماسية القوية العنيفة التي انتهت بفوز الاشغال (١/صفر) على بلدية ابوظبي.

حضور الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان - وكيل دائرة الاشغال هذا الختام ومنذ بداية المباراة اعطى دفعة قوية للرياضة في دائرة الاشغال بل وفي كل المؤسسات والدوائر الحكومية بالدولة. فقد كان هذا الحضور تشريفا لكل الرياضيين.

قدم سعادة/ خليفة ناصر السويدي - نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد بحضور سعادة/ ضاحي السويدي - امين السر العام وسعادة/ محمد داغر - عضو مجلس الادارة درع اتحاد المؤسسات لسمو الشيخ/ عيسى بن زايد آل نهيان بمناسبة حضوره الى مقر الاتحاد ورعاية ختام بطولة الكأس.

تليفزيون ابوظبي من خلال قناة ابوظبي الرياضية ومع المخرج المتألق دائما صالح سلطان والمعلق المتطور عدنان حمد قام ببث مباشر للمباراة الختامية، وبذلك يطبق تليفزيون ابوظبي المقولة انه يطارد الرياضة اينما وجدت لينقلها الى جمهور المشاهدين.

شهدت المباراة النهائية حضورا مميزا من المسؤولين بالمؤسسات الحكومية وكوكبه من وكلاء الدوائر، واعضاء مجلس ادارة اتحاد المؤسسات، بالاضافة الى الجمهور الكبير الذي حضر اللقاء اثبت ان اتحاد المؤسسات يمشي بخطى ثابتة وعلى الطريق السليم من خلال خططه وبرامجه المقننه المدروسه برئاسة معالي سيف الهاملي.

قام سمو الشيخ عيسى بن زايد بالتوقيع على كرة المباراة التي حكمها علي صالح حكم المباراة كذكرى له.

قام سمو الشيخ عيسى بن زايد بتكريم الحكام والفرق الفائزة كما قام بتفقد المنشآت التي تمت باستاد سلطان بن زايد ووعد سموه بدفع العمل لاستكمال باقي المنشآت وبالسرعة اللازمة حتى تساير التطور الذي تعيشه الدولة الآن.

يتبقى من نشاط اتحاد المؤسسات هذا العام بطولة البولينج للفرق والتي سوف تقام خلال شهر مايو ١٩٩٧.

تحدد الحفل الختامي لنشاط اتحاد المؤسسات وتكريم الفرق الفائزة يوم الثلاثاء ٢٧ مايو ١٩٩٧.

### بضربات الترجيح
### المشتريات يفوز على الجالية المصرية ويحرز المركز الثالث

حقق فريق المشتريات المركز الثالث بعد فوزه على فريق الجالية المصرية بضربات الترجيح من نقطة ضربة الجزاء بنتيجة (٦/٧) بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل (١/١)، وبذلك يصبح الاشغال اولا والوصيف بلدية ابوظبي والمشتريات في المركز الثالث.



# نعم للرياضة لا لمشاركة النساء

■ في تظاهرة الأولى من نوعها في افغانستان احتشدت مجموعة من الرياضيين التابعين لحركة طالبان يحملون شعارات اولمبية في كابول ولافتات خلال معرض رياضي. وتقول الحركة انها تشجع الرياضة ولكن بدون مشاركة النساء.

بحضور عبدالله بن نصرة

# العين يتوج بطلا لدوري الشرطة



■ اختتمت امس مباريات الاسبوع السابع والاخير لدوري كرة القدم لشرطة ابوظبي وتوج فريق العين بطلا للدوري لموسم ٩٦-٩٧. وقام العقيد عبدالله بن نصرة مدير مكتب معالي الوزير رئيس اللجنة الرياضية العليا وبحضور اعضاء اللجنة بتسليم كأس البطولة لفريق العين «١٣» نقطة والميداليات الذهبية وحصل فريق النفط على المركز الثاني «١١» نقطة والميداليات الفضية وحل فريق طريف ثالثا وحصل على الميداليات البرونزية «٧» نقاط. كما حصل اللاعب احمد سعيد على كأس هداف الدوري وكأس احسن حارس مرمى اللاعب لياقت مراد من النفط.

وكانت قد اقيمت مباراتان قبل الحفل الختامي شهدهما جمهور غفير وعدد من الضباط والافراد حيث تقابل النفط والمشاغل على ملعب شرطة العاصمة وتمكن فريق النفط من الفوز ٤/صفر وفي المباراة الثانية فاز فريق العين على السجون ٣/١.

وبانتهاء دوري الشرطة تأهلت اربعة فرق لبطولة السوبر والتي ستنطلق في نهاية الشهر الحالي وهي العين - النفط - طريف - الحراسات وصرح العقيد عبدالله بن نصرة ان دوري شرطة ابوظبي للكرة هو من الانشطة الرياضية الهامة التي تنظمها الادارة العامة وذلك في اطار خطتها الطموحة لدعم الرياضة والرياضيين. وذلك في اطار توجيهات ورعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واهتمام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي، وقال ان دوري الشرطة بابوظبي قد اتاح الفرصة لضم عناصر جديدة لمنتخب شرطة ابوظبي ظهروا بمستوى طيب خلال مباريات الدوري حيث سيتم تجميع لاعبي المنتخب قريبا استعدادا للموسم القادم وذلك بعد انتهاء مباريات السوبر. وتوجه رئيس اللجنة الرياضية العليا بالتهنئة الى الفرق الفائزة وشكر جميع اللاعبين والمدربين والمسؤولين والاداريين الذين كان لهم الفضل في انجاح فعاليات الدوري كما تقدم بالشكر لرجال الاعلام الذين قاموا بدور فعال في تغطية مجريات المباريات.



مرة اخرى: دوري اليد على صفيح ساخن

# الدرع ينتظر البطل

## الجزيرة والاهلي في قفص التتويج اليوم

## ٤ احتمالات لبطولة العنكبوت واحتمال واحد للاحمر

■ سيف الشامسي

■ وصل دوري اليد الى محطته الاخيرة.. اليوم يقام الاسبوع الاخير من البطولة التي انطلقت في بداية شهر يناير الماضي.

وبما انه لكل بداية نهاية.. فان موعد النهاية قد حان.. وكل ما ينتظره هو اعلان البطل.

والجزيرة والاهلي يدخلان معا قفص التتويج.. من الممكن ان يحقق الجزيرة البطولة لاول مرة في تاريخه.. ومن الممكن ايضا ان يحافظ على لقب بطولته.. واحتمالات حسم احدهما للبطولة هي الاكبر لما يمكن ان يسفر عنه الثلاثاء الحاسم.

واحتمال التأجيل.. ولعب مباراة فاصلة وارد ولكنه يبقى الاحتمال الاقل فرصة في الحدوث.

ومرة اخرى دوري اليد يبقى على صفيح ساخن بانتظار الحسم والتتويج.. وذلك على عادته في كل موسم.. حيث يفضل هذا الدوري العجيب ان تبقى الانظار معلقة حتى اللحظات النهائية (!).

واغلب الظن اننا وصلنا الى النهاية.. عدة احتمالات تؤدي الى التتويج اليوم.. وحالة واحدة فقط تؤدي الى التأجيل.. فرصة الجزيرة مازالت هي الاكبر للفوز بالدرع.. ٤ حالات تعلنه بطلا للدوري.. وحالة واحدة فقط تتويج الاهلي.

الجزيرة له (٣٥) نقطة، ويتصدر الترتيب منذ فترة طويلة.. الاهلي يأتي في المركز الثاني بفارق نقطة وله (٣٤) نقطة.. وفي النهاية لابد من فوز احدهما بالبطولة بعد ان اثبت كل منهما انه الاصلح دون غيره لذلك.

واحتمالات تتويج الجزيرة هي:

- فوزه على العين يضمن تتويجه بغض النظر عن النتيجة التي سيخرج بها منافسه الذي يلاقي الشباب.. حيث سيرجح فارق النقطة الوضع لصالحه.

- تعادله وتعادل منافسه يبقي فارق النقطة بينهما.. سيصبح للجزيرة (٣٧) نقطة وللاهلي (٣٦) نقطة.

- تعادله وخسارة منافسه تزيد فارق النقطة الى نقطتين وتعلنه بطلا.

- خسارته وخسارة منافسه.. تعلنه بطلا ايضا.. حيث سيبقى فارق النقطة لصالحه.. رصيده سيصبح (٣٦) نقطة.. اما رصيد منافسه سيصبح (٣٥) نقطة.

بالنسبة للاهلي هناك احتمال واحد يتوجه بطلا للمسابقة اليوم.. ورغم انه احتمال واحد فقط، الا ان فرصة حدوثه قائمة.

والاحتمال هو ان يفوز الاهلي ويخسر الجزيرة.. في هذه الحالة ينقلب فارق النقطة لصالح الاهلي حيث يصبح له (٣٧) نقطة وللجزيرة (٣٦) نقطة.. وبالتالي يتوج بطلا للمسابقة.

### التأجيل

واحتمال التأجيل ولعب مباراة فاصلة قائم وينحصر في فوز الاهلي على الشباب وتعادل الجزيرة مع العين.. في هذه الحالة يتعادل الفريقان في رصيد النقاط حيث يصبح لكل منهما (٣٧) نقطة.. وبالتالي لابديل عن اقامة مباراة فاصلة لفك الارتباط على الدرع.

### ماذا يريد الفريقان

مما تقدم فان الجزيرة يملك عدة احتمالات للفوز بالدرع.. ولكن يبقى الفوز في مباراة العين ابرزها.. لان التعادل او الخسارة يعلق مصيره بمباراة منافسة والنتيجة التي يمكن ان يخرج بها امام الشباب.. اي ان الحسم في هذه الحالة سيكون مرهونا بغيره.. اكثر مما هو مرهون به.. وحساسية مرحلة الحسم تحتاج استغلال الوضع لاقصى درجة من الجزيرة حتى لا يدخل في حسابات هو في غنى عنها بفضل فارق النقطة الذي يفصله عن منافسه الاهلاوي.

الاهلي لا يريد غير الفوز.. حصد نقاط مباراة الشباب الثلاث وحده الذي يجدد الامل في الاستمرار في محاولة الحصول على لقب البطولة للمرة الثانية على التوالي، على امل تعثر الجزيرة.. وهذا ابرز شرط لتتويج الاهلي.. لان الفوز وحده غير كافي دون ان يوقف العين في عرقلة العنكبوت ويمنعه من تحقيق النقاط الثلاث.

### قاسم مشترك

القاسم المشترك بين الجزيرة والاهلي اليوم ان كلا الفريقين يلعب خارج ارضه.. الجزيرة يقطع المسافة بين ابوظبي والعين ليلاقي البنفسج في القطارة.. اما الاهلي فيقطع مسافة اقل حيث ينتقل الى ملاقاة جاره الشباب على بعد خطوات من مقره.

وبما ان المباراتين.. لقاءات بطولة، بالنسبة للجزيرة والاهلي فان اللعب لانعتقد بانه سيكون له تأثير مباشر على الفريقين.

### طرفا الحسم

في الاسبوع الماضي كان طرفا الحسم الى جانب فريقي الصدارة.. الوصل والعين.. وكلاهما مساهم في التأجيل.. العين تعادل مع الاهلي والوصل هزم الجزيرة.. وضاق الفارق بينهما من نقطتين الى نقطة واحدة.

واليوم طرفا الحسم الشباب وللمرة الثانية على التوالي العين.. ويبدو انه من قدر العيناوية ان يبقوا طرفا مباشرا في تحديد مسار البطولة على الرغم من هبوطهم بعد ان قدموا ردا عمليا بانهم يرفضون ان يكونوا كمالة عدد حتى في حالة هبوطهم (!).

### المهمة الصعبة

ورغم ان الشباب والعين.. نتيجة المباراتين لا تقدم او تؤخر بالنسبة لموقفهما من جدول الترتيب.. الا انه مخطىء من يعتقد ان مهمة الجزيرة والاهلي سهلة.

فالتقارب الكبير في مستويات فرق البطولة.. بالاضافة الى درس الاسبوع الماضي الذي اجل تتويج الجزيرة بعد ان لاحت له فرصة ذهبية لذلك وكاد ان يضيع فرصة الاهلي في المنافسة بشكل كامل.. كفيلا بان يدفع فرس الرهان على التعامل بكل حذر مع مستضيفيهم اليوم.. على اعتبار ان المهمة صعبة.. وفقدان اي نقطة قد يعني بالنسبة للجزيرة والاهلي ضياع البطولة وجهد موسم كامل.

### مقارنة

بنظره سريعة لما قدمه الفريقان خلال اسابيع الدوري الماضية.. فانه يمكن الخروج بالمحصلة التالية:

- الجزيرة اكثر فرق الدوري تحقيقا للفوز.. حيث فاز في ٨ مباريات وتعادل مرتين وخسر ٤ مباريات.

- الاهلي يأتي بعده مباشرة من حيث عدد مرات الفوز حيث فاز في ٧ مباريات وتعادل في ثلاث وخسر ثلاثا.

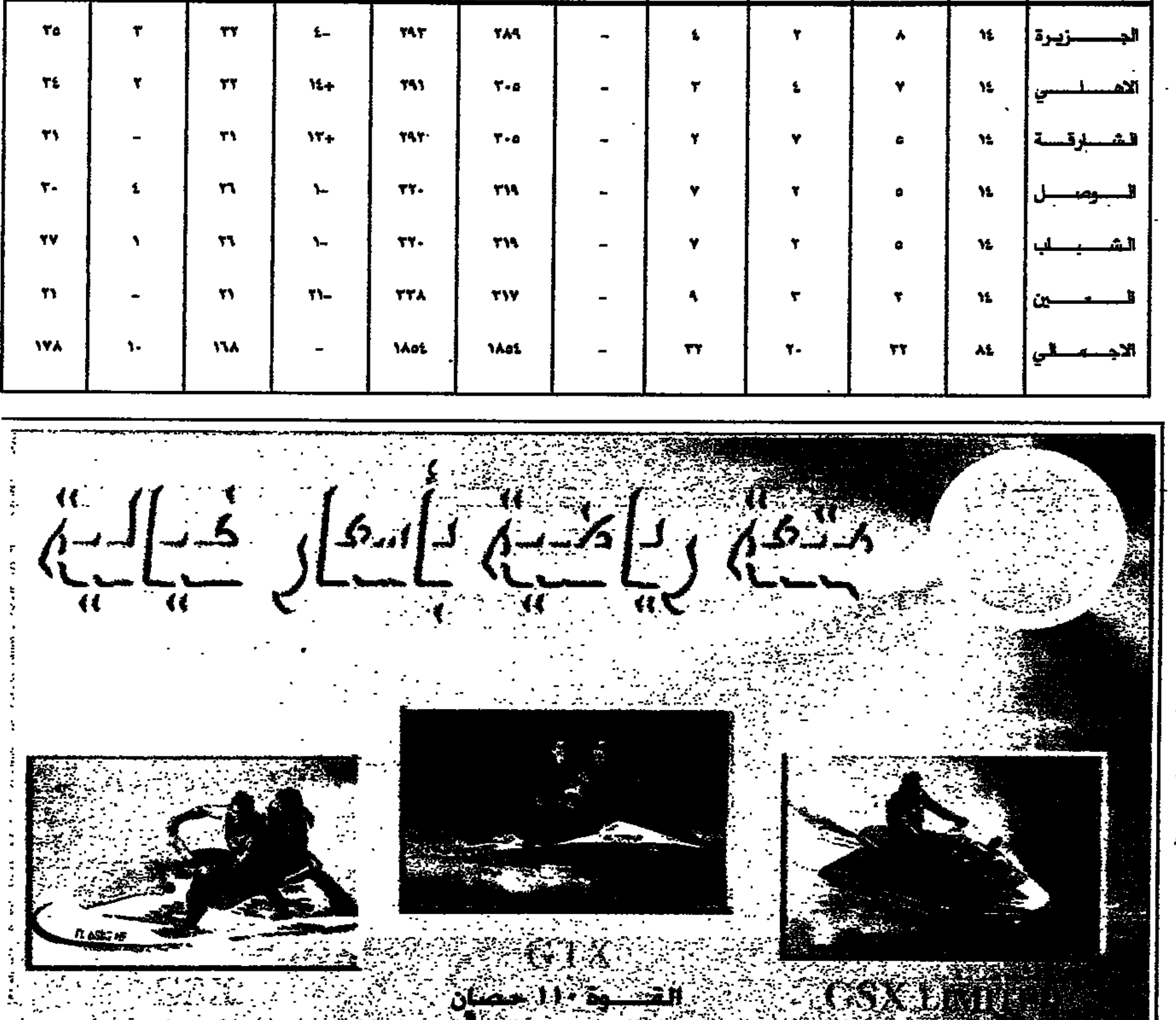
- بالنسبة للاهداف فان الاهلي له الافضلية حيث له (+١٤) بينما للجزيرة ناقص (٤).

### لقاء تذكاري

للذكرى والتاريخ فان المباراة الثالثة تجمع الشارقة مع الوصل في صالة الشارقة.. واللقاء لا تعدو اهميته اكثر من تحسين المراكز.. الشارقة يأتي في المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة.. والوصل يأتي في المركز الرابع وله ٣٠ نقطة..

وفي بقية المراكز يأتي الشباب في المركز الخامس برصيد ٢٧ نقطة.. بينما العين في المركز السادس والاخير برصيد ١٩ نقطة.. والغريب ان الفريقين احتلا هذين المركزين منذ بداية المسابقة وحتى نهايتها دون ان يطرأ اي تعديل على موقعهما.. بالسلب او بالايجاب (!).

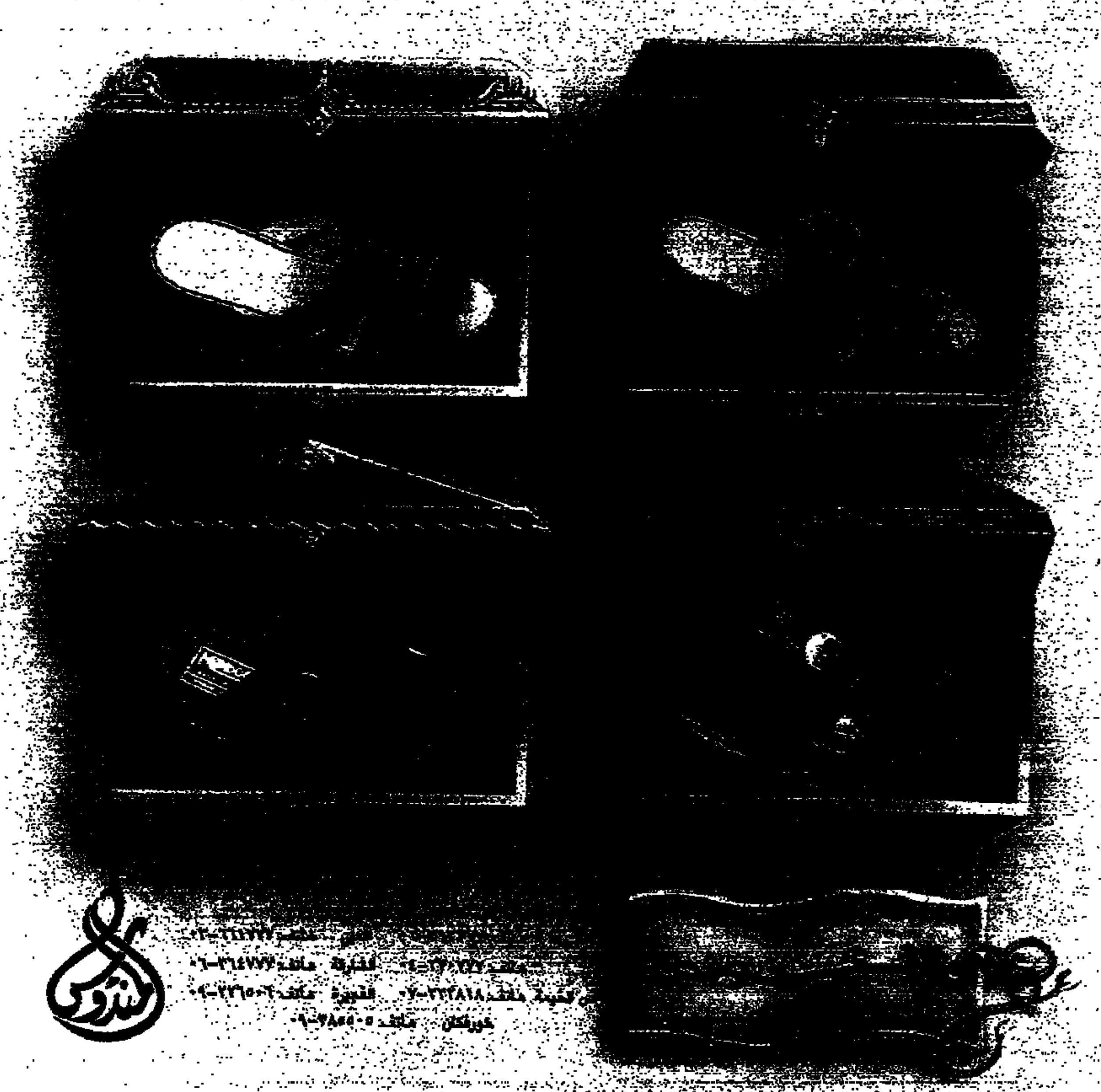





### ترتيب الاندية في ختام الاسبوع الرابع عشر

| النادي | لعب | النتيجة: فوز | تعادل | هزيمة | انسحاب | الاهداف: له | عليه | فارق الاهداف | نقاط الدوري | نقاط الدوري المشترك | مجموع النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجزيرة | ١٤ | ٨ | ٢ | ٤ | - | ٢٨٩ | ٢٩٣ | ٤- | ٣٢ | ٣ | ٣٥ |
| الاهلي | ١٤ | ٧ | ٤ | ٣ | - | ٣٠٥ | ٢٩١ | ١٤+ | ٣٢ | ٢ | ٣٤ |
| الشارقة | ١٤ | ٥ | ٧ | ٢ | - | ٣٠٥ | ٢٩٢ | ١٣+ | ٣١ | - | ٣١ |
| الوصل | ١٤ | ٥ | ٢ | ٧ | - | ٣١٩ | ٣٢٠ | ١- | ٢٦ | ٤ | ٣٠ |
| الشباب | ١٤ | ٥ | ٢ | ٧ | - | ٣١٩ | ٣٢٠ | ١- | ٢٦ | ١ | ٢٧ |
| العين | ١٤ | ٢ | ٣ | ٩ | - | ٣١٧ | ٣٣٨ | ٢١- | ٢١ | - | ٢١ |
| الاجمالي | ٨٤ | ٣٢ | ٢٠ | ٣٢ | - | ١٨٥٤ | ١٨٥٤ | - | ١٦٨ | ١٠ | ١٧٨ |









بعد البحرين .. وقبل الشارقة

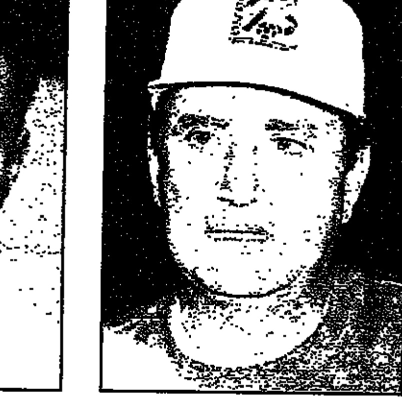
# مكاسب تأتينا في هدوء

## تصرف محسن وتألق عادل وشجاعة ساندري واكتشافاته









تحقيق:
يسري عبد اللطيف

## المطالبة بالاستقرار الاداري ضرورة للمرحلة القادمة

■ نعل ابرز معالم المشاركة الاخيرة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم والتي انتهت مؤخرا في البحرين. هو ذلك الهدوء الذي احاط بها رغم عاصفة البداية التي راح ضحيتها محسن مصبح في الربع الاول من المباراة الافتتاحية امام منتخب الاردن الشقيق. ورغم عاصفة النهاية التي تألق من خلالها عادل محمد بحدفيه البارعين في المرمى البحريني الشقيق صاحب الارض والجمهور.

في هدوء تام. انجزنا النصف الاول من المهمة.. مهمة المرحلة الاولى من المشوار الآسيوي الشاق والطويل في الطريق الى فرنسا ٩٨. حيث نهائيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم.

وبنفس القدر من الهدوء. جاءت الينا مكاسب البداية رغم كل ما احاط بهذه البداية من علامات استفهام وترقب تحسب لهذه المشاركة وملابساتها وتعبر عن حالة من القلق كانت ان تسود جماهيرنا وهي تتابع عمليات الاحلال والتغيير والتبديل في الصفوف بداية بالجهاز الفني ومرورا بالنجوم الغائبين والوجوه الجديدة في طلائع القادمين.

عاد منتخبنا من البحرين في هدوء. وبنفس القدر من ذلك الهدوء استأنف على ارضنا وبين اهلنا استعداداته للنصف الثاني من المهمة بعد ايام قلائل في الشارقة.. وفي حضرة منتخبنا. نتوقف قليلا نرصد مكاسبنا ونحدد مسوطيء اقدامنا بمقياس مالنا وما علينا.

بهدوء. نستكمل اليوم ما سبق وتحدثنا عنه قبل السفر للبحرين. يوم تناولنا الامر من منظور الشخصية الاعتبارية للمنتخب الاماراتي بموقفه ومكانته على ساحة كرة القدم الآسيوية.

ولعل جماهيرنا وكل المراقبين من حولنا. قد تأكدوا من سمات هذه الشخصية وقوة تأثيرها. وهم يتابعون المنتخب الاماراتي في البحرين يدافع عن مكانته رغم كل ما احاط به من متغيرات:

● التشكيل الاساسي للفريق يشهد اختلافا في عدد من الوجوه وظهور اسماء جديدة في سماء الكرة الآسيوية للمرة الاولى (عبد السلام عنبر ومحمد ربيع وعمر غريب) قياسا بآخر ظهور للفريق في كأس الامم الآسيوية بابوظبي قبل شهور قلائل.

● طريقة اللعب المعتمدة (اساسيا) للاداء تشهد تغييرا جذريا بالتحول من (٣ - ٥ - ٢) الى (٤ - ٤ - ٢) اي التحول من قيود اللعب بالظهر الحر الى التحرر في تكوينات العمق.. ويأتي هذا التغيير الجذري بعد سنوات عديدة من الاعتماد على الظهر الحر آخرها في كأس الامم الآسيوية بابوظبي.

● الاساليب المعتمدة للتنفيذ الخططي اكثر انفتاحا على المساحات العرضية للملعب في حالات الهجوم وبمشاركة اكثر فعالية من كل الخطوط. مما يعطي الفرصة العدديه الاكبر.

● والاساليب المعتمدة في حالات الدفاع تعمل على تقريب المسافات ما بين الخطوط وبمشاركة فعالة من كل العناصر بما يؤدي للتأمين الدفاعي بعدديه اكبر.

ولقياس حجم الاختلاف ما بين الاساليب الخططية التي ظهرت في تطبيق طريقة اللعب الجديدة بالبحرين وبينها في كأس آسيا الاخيرة.. فان الفارق كبير ويمكن ترجمته بصورة عملية من واقع المباريات واحصاء عدد لاعبينا عند الهجوم وعند الدفاع. وكذلك متابعة تحركاتهم طوليا وعرضيا وبين كل الخطوط وكذلك الحال. فان حساب نجاحات التنفيذ لابد وان تأخذ بعين الاعتبار الفترة الزمنية لهذا التحول الجذري في طريقة اللعب واساليب الاداء. خاصة اذا ما كانت هذه الفترة تحسب بالايام والاسابيع. لا بالشهور والسنين.. ومن ثم فان مرور الوقت وخبرة التجارب من شأنها ان تزيد من حسابات النجاح.



### الشخصية الاعتبارية

احصينا بعض المتغيرات في الهوية الفنية من واقع ما ظهر عليه المنتخب الوطني في ملعب البحرين.. ونسعى باحثين عن الاسباب الدافعة للتغيير.

قد يكون الامر في ظاهره مرتبطا بالتغيير الذي طرأ على الجهاز الفني وتولي البرازيلي لوري ساندري مسؤولية القرار كمدير للجهاز.

ولكن الامر ايضا يرتبط بالتنفيذ. وتلك مسؤولية الفريق بعناصره من اللاعبين داخل ارض الملعب. حيث تتحول تعليمات ساندري وتوجيهاته الى ذاكرة اللاعبين وتبقى مهاراتهم البدنية والفنية وحدها هي مقياس التنفيذ.

وهنا نتوقف:

● اولا.. عند الاختلاف في تشكيل الفريق ودخول عناصر جديدة لاول مرة تشارك في تحمل المسؤولية الدولية.

● ثانيا.. عند الاختلاف في المهام الخططية المناط بها لعناصر اللاعبين. خاصة اسماعيل راشد وحسن سهيل في قلب خط الظهر ودون (ليبرو) يحمي ظهورهم.. وللاخرين قسط مشابه من قدر الاختلاف سواء للظهيرين او لجناحي الوسط او حتى لرأس الحربة.

● ثالثا.. عند التعامل المباشر مع احداث المباراة وتحت ضغط المنافسة والمنافس ورهن كل الظروف والمفاجآت مثلما حدث في المباراة الاولى وتعرض حارس المرمى محسن مصبح للطرد في الشوط الاول واللعب للنهاية بعشرة افراد.

والحديث قد يطول بتناول الوقفات الثلاث بشيء من التفصيل.. ولكن المحصلة التي نخرج بها. تؤكد ان قدرة لاعبينا قد بلغت حدا مرموقا في التعبير عن سمات الشخصية الاعتبارية للمنتخب الاماراتي كأحد المنتخبات المرموقة عربيا وآسيويا.

### حكاية محسن

وواقعة طرد محسن مصبح في مباراة الاردن تستحق ان نتوقف عندها قليلا.. اولا كتصرف فردي قام به كحارس للمرمى، وثانيا كتصرف جماعي لكل افراد الفريق وعناصره في التصرف مع واقع المنافسة.

● عندما تقدم محسن لملاقاة المهاجم الاردني فوجيء به يسدد الكرة باتجاه المرمى الخالي، فاصبح امام احد امرين. احلاهما مر.. وكشف محسن عن خبرته العريضة سواء بالمباريات او بالقانون. وجاء قراره سريعا وهو يختار التضحية بنفسه في سبيل الفريق، فامتدت يده ومنعت الكرة من دخول مرماه وابتسم للحكم وهو يشهر بطاقته الحمراء في تصرف حضاري يؤكد من خلاله معرفته بالقانون.

● وعندما اراد الفريق ان يعوض غياب محسن بمشاركة جمعة راشد. كان القرار الاول هو استبدال لاعب الوسط عمر غريب والاكتفاء بوجود عبد السلام عنبر بمفرده كلاعب ارتكاز وسط الملعب.

● وكان القرار الثاني هو الاستمرار في النهج التنفيذي للهجوم بالابقاء على رأسي الحربة.. على عكس ما طالب به بعض الخبراء الذين رأوا سحب احد رأسي الحربة بدلا من غريب.

والفصل ما بين قرار ساندري ورأي الخبراء هو مقياس اللياقة البدنية للاعبينا. خاصة في وسط الملعب ومدى تحملهم عبء الجهد الاضافي لتعويض النقص العددي ودون الاخلال بتضييق المساحات ما بين الخطوط عند الدفاع.

وأجدني اساند ساندري في قراره، خاصة وأن اداء الفريق بالعشرة لاعبين لم يؤثر كثيرا في ملامح ادائه دفاعا او هجوما.

### شجاعة ساندري

ومن جديد اعود لشجاعة لوري ساندري كمدير فني، واذا كان قراره في التعامل مع طرد محسن قد جاء على نحو ما ذكرنا.. رغم عنصر المفاجأة وارتباطها باول نصف ساعة في حياة ساندري كمدرب لمنتخب الامارات.. فان هناك ما يؤكد شجاعته كمدرب في اختياراته للاعبيه من واقع ثقته في قدراتهم قبل نجوميتهم واسمائهم، وبسبب شجاعته وجد محمد ربيع فرصة للنجاح في مهمته كظهير ايمن، ووجد عبد السلام عنبر فرصته للتألق في وسط الفريق وشاركه عمر غريب نفس القدر من الحظوظ.

قد يحسب لساندري انه اول من كتب شهادة ميلاد هذه الوجوه الجديدة.. ويحسب له ايضا مساندته لاكتشافات سلفه ايفيتش وهو يعطي مزيدا من الثقة للثنائي حسن سعيد وعادل محمد وسط الملعب والثنائي اسماعيل راشد وحسن سهيل في قلب خط الظهر.

### تألق عادل

وعادل محمد يدرك جيدا انه احد ركائز المنتخب في السنوات الاخيرة وانه تجاوز مرحلة البداية ليقطع شوطا من الثقة بالنفس ويتحمل مسؤولياته كلاعب (قديم) وفي حقيقة الامر هو كذلك من واقع خبراته الطويلة دوليا سواء في صفوف الناشئين او الشباب او المنتخب الاولمبي.

ان تألق عادل في البحرين يجب ان يكون بالنسبة له مقياسا طبيعيا لخبراته ومهاراته وايضا لدوره.كلاعب (قديم) يحمل قسطا من مسؤولية التعبير عن الشخصية الاعتبارية لمنتخب بلاده.

### الاستقرار الفني

ان العائد الحقيقي الذي جاء الينا وفي هدوء، هو اقتراب المنتخب من حالة الاستقرار الفني، واعني به استقرار التشكيل والاداء في وقت واحد.. وذلك وحده غاية ما ننشده في المرحلة الراهنة وقبل الانتقال بعون الله وتوفيقه للمرحلة القادمة من التصفيات وفيها نحتاج لتركيز هذا الاستقرار وتقويته بما يتناسب واختلاف درجات القوة للمنافسة.

### واستقرار اداري

وهذا الاستقرار الفني الذي عاد علينا من جولة البحرين، يدفعنا للمطالبة بضرورة ارتباطه باستقرار اداري.. وفي ذلك نتمنى على الاخوة في اتحاد كرة القدم ومن سمو الشيخ عبد الله بن زايد وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد. ان يبادر بتحميل مسؤولية هذا الفريق لنفس الجهاز الاداري الذي تحمل عبء البداية في البحرين.

لقد كان لرئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد للبعثة ولوجود سعادة احمد الفردان الامين العام للاتحاد والاخ محمد عبد العزيز عضو مجلس الادارة.. كان لهم ثلاثتهم دور كبير في تحقيق ذلك الهدوء الذي احاط بالمهمة.

السمات الشخصية لهم تتناسب وطبيعة المهمة التي بدأها منتخبنا في البحرين ومشوارها الباقي طويل بمشيئة الله وهم اقدر على استكماله سواء بما يحملونه من خبرات السنين وما يلقونه من احترام وتقدير وما يتسلحون به من مفاهيم تلعب دورها في تسيير كل الامور وبين كل الاطراف وبكل الهدوء. نقول ذلك وندعو الله لهم ولمنتخبنا بالتوفيق لمواصلة المشوار حتى يتكلل بالنجاح.. والله من وراء القصد.

### وبعد الشارقة..
### ٢ X ٥ للخطوة الثانية ورباعية نهائية

ومن باب التذكره، نعرض عليكم خطوات المشوار الآسيوي في الطريق الى فرنسا ٩٨.

في الشارقة ينهي منتخبنا الوطني بعون الله وتوفيقه الخطوة الاولى من المشوار، وصدارته تعني تأهله عن المجموعة الثالثة من الدور الاول للتصفيات (١٠ مجموعات).

بانتهاء الدور الاول في كل المجموعات، تلتي الخطوة الثانية من خلال تقسيم الفرق العشرة المتأهلة للمرحلة الثانية على مجموعتين بواقع خمسة فرق في كل مجموعة.

تقام مباريات هذه المرحلة الثانية بنظام الدوري من دور واحد بين فرق كل مجموعة ويتأهل منها الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة للمرحلة الثالثة والاخيرة من التصفيات.

في المرحلة الاخيرة تقام المباريات بين الفرق الاربعة بطريقة المقص وبنظام الكأس.. ويتأهل الفائزان للمباراة النهائية للتصفيات ويحصل كل منهما على بطاقة التأهل لفرنسا.

واما الخاسران فيلعبان على البطاقة التأهيلية الثالثة وتكون من نصيب الفريق الفائز وللمهزوم فرصة اخيرة للحاق بركب المونديال من خلال المنافسة على البطاقة المشتركة مع بطل اقيونيسيا.

---

آسيا .. المشوار الاطول
في الطريق لفرنسا ٩٨

# بطاقة واحدة لكل (١٢ دولة) في التصفيات
# في امريكا اللاتينية .. البطاقة مشتركة بين كل اثنين!

■ الوصول الى فرنسا. حلم يداعب كل منتخبات كرة القدم في كل ارجاء العالم حاليا وحتى موعد الاعلان عن قائمة المشاركين في نهائيات كأس العالم السادسة عشرة المقرر اقامتها خلال الفترة من (١٠ يونيو) والى (١٢ يوليو) من صيف ٩٨ القادم في عشر مدن فرنسية.

والطريق الى فرنسا طويل وشاق عند الجميع قياسا بالمنافسة الشديدة التي يدور رحاها ما بين ١٧٠ دولة تشارك في التصفيات التمهيدية من اجل الفوز بواحدة من بطاقات التأهيل الثلاثين والانضمام لحامل اللقب (البرازيل) وصاحب الارض (فرنسا) في بداية عصر المونديال الجديد الذي اصبح يضم (٣٢ منتخبا) في ادواره النهائية بدلا من (٢٤).

واذا كان الطريق طويلا وشاقا عند الجميع. فان الامر يختلف نسبيا من مكان لآخر بين قارات العالم. ليس بسبب الموقع الجغرافي ومسافة الكيلو مترات التي تبعد عن الارض الفرنسية. ولكن بسبب النظام المعتمد لتوزيع البطاقات التأهيلية بين قارات العالم.

وآسيا.. وبكل تأكيد هي صاحبة المشوار الاطول في ذلك الطريق المؤدي للنهائيات الفرنسية.. فهي تضم (٣٦) منتخبا يشاركون في التصفيات التمهيدية والمخصص لها (٣ بطاقات تأهيلية) اضافة الى بطاقة مشتركة (رابعة) يتنافس عليها الآسيويون مع بطل اقيونيسيا.

وبحسابات النسبة والتناسب.. فان المنافسة الآسيوية في الطريق الى فرنسا تدور تحت نسبة (١ الى ١٢).. اي المنافسة على بطاقة تأهيلية واحدة بين كل ١٢ دولة مشاركة.. وهي اعلى نسبة تنافسية في كل قارات العالم.

● في اوروبا تشارك (٥٠ دولة) والمخصص لها (١٥ بطاقة) ولفرنسا واحده من هذه البطاقات بوصفها البلد المنظم.. اي ان (٤٩ دولة) تتنافس على (١٤ بطاقة) وذلك بنسبة (١ الى ٣ تقريبا)..

● في امريكا اللاتينية (١٠ دول) تشارك جميعها في البطولة وحصتها (٥ بطاقات) وللبرازيل واحدة منها باعتبار فريقها حامل اللقب.. اي ان (٩ دول) تتنافس على (٤ بطاقات) وبنسبة (١ الى ٢ تقريبا) اي يتأهل فريق واحد من كل فريقين اثنين من المشاركين بالتصفيات.

● في افريقيا يشارك (٣٦ دولة) ومخصص لها (٥ بطاقات).. اي ان المنافسة على التأهل تأتي بنسبة (١ الى ٧ تقريبا).

● في منطقة الكونكاكاف (شرق ووسط امريكا) تشارك (٣٠ دولة) ويخصص لها (٣ بطاقات) اي بنسبة (١ الى ١٠).

وكما ترى وبحسابات النسبة والتناسب ما بين المنافسات التأهيلية والبطاقات المخصصة.. فان آسيا هي صاحبة المشوار الاطول والاصعب بين كل قارات العالم في طريقها الى فرنسا.

ومن بعدها تأتي منطقة الكونكاكاف ثم افريقيا.. واما عن المشوار الاقل طولا والطريق الاقل صعوبة فهو من نصيب امريكا اللاتينية واوروبا.

مهرجانات ألعاب القوى تخطف الأضواء

# ٥ آلاف مشارك في سباقي الطريق والميل اليوم

## نجوم منتخبنا الوطني ومنافسة عاصفة في سباق النخبة

■ ينطلق في الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء مهرجان سباقي الميل والطريق بمشاركة جماهيرية واسعة حيث يتوقع ان يحظى مهرجان اليوم بمشاركة اكثر من خمسة آلاف متسابق.

وكما هو معروف فان السباق يقام برعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ والمشاركة فيه مجانية ومفتوحة للجنسين ولمختلف الاعمار حيث تم تقسيم الفئات المشاركة من حيث العمر الى اربعة فئات هي (الرجال، السيدات، المعاقين، الاطفال).

اما من حيث المسافة فقد قسمت الى ثلاث مراحل الاولى تبدأ في الرابعة تماما وتشمل سباق النخبة لمسافة ميل وتنطلق من نقطة على شاطيء الخور بشارع بني ياس تبعد مسافة نحو (١٦٠٠ متر) عن نقطة نهاية السباق امام مبنى بلدية دبي.

ويشارك في سباق النخبة نجوم منتخبنا الوطني والمقيمين بارض الدولة والمميزين في مثل هذا النوع من المسابقات.

وفي الرابعة والربع ينطلق سباق الاطفال من دوار مدرسة الاحمدية وحتى مبنى بلدية دبي.

اما السباق الجماهيري والذي تبلغ مسافته نحو (٦ كم) فسوف ينطلق من خلف فندق حياة ريجنسي دبي وحتى مبنى بلدية دبي مرورا بدوار سوق السمك ثم دوار الاحمدية فمرورا بسوق السمك فشارع بني ياس ثم خط النهاية.

هذا وقد وجهت اللجنة الرياضية بالدعوة لكبار الشخصيات والمسؤولين عن الحركة الرياضية لحضور فعاليات المهرجان حيث تم اعداد منصة لاستقبالهم امام مبنى بلدية دبي.

هذا وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية لمختلف الفئات المشاركة في السباق سواء الرجال والسيدات والاطفال التي تتضمن الآتي:

سباق الطريق رجال: - الاول (٢٠٠٠ درهم) والثاني (١٥٠٠) والثالث (١٠٠٠ درهم). مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير وجوائز عينية من الرابع حتى المركز العاشر.

سباق الطريق سيدات: - الاولى (٢٠٠٠ درهم) والثانية (١٥٠٠ درهم) والثالثة (١٠٠٠ درهم). مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير للخمسة الاوائل.

سباق الطريق الاطفال: - الاول (١٠٠٠ درهم) والثاني (٧٠٠ درهم) والثالث (٥٠٠ درهم). مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير.

سباق الميل (للنخبة): - الاول (٢٠٠٠ درهم) والثاني (١٥٠٠ درهم) والثالث (١٠٠٠ درهم). مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير.

سباق المعاقين: - الاول (١٥٠٠ درهم) والثاني (١٠٠٠ درهم) والثالث (٥٠٠ درهم). مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير.

Golden Mile & Marathon
April 15,97
Dubai Shopping Festival
ألميل الذهبي
مهرجان التسوق
Start at 4:30 PM
البداية
دوار الاحمدية
سوق السمك
Fish Market
حياة ريجنسي
Hyatt R.
سباق الصغار
البداية
Start
Library
Emirates Bank Int.
InterCon
D.Mun
البداية
Start
بنك الامارات الدولي
بلدية دبي
سباق الميل
النهاية
Goleden Mile START at 4:00 PM
Baniyas Road
شارع بني ياس
Finish
فندق انتركونتيننتال

.. ومهرجان آخر ينطلق ٢٥ ابريل

# سيارة جيب لبطل الماراثون وتأمين مشاركة أبطال عالميين في سباق الميل

■ تتواصل الاستعدادات من أجل انطلاقة قوية لماراثون دبي وميل دبي الذهبي يوم ٢٥ ابريل الجاري.. وهما السباقان اللذان يرعاهما سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل.

وقد اعلن في مؤتمر صحفي بالامس عن جوائز الفائزين في سباقات الاطفال والسيدات والرجال والمعاقين.. واكبر جائزة هي تلك التي سيفوز بها صاحب المركز الاول في بطولة الرجال وهي عبارة عن سيارة جيب مقدمة من الماجد للسيارات قيمتها ٥٠ الف درهم.

وبخصوص سباق الميل الذهبي والتي من المقرر أن يشارك فيه نخبة من ابطال العالم اعلن احمد الكمالي المسؤول عن السباق ان هناك ثلاثة ابطال عالميين أكدوا مشاركتهم وهم الكيني صاحب برونزية دورة الالعاب الاولمبية باطلنطا وعداء آخر من سلوفاكيا حاصل على المركز الرابع عالميا.. وعداء كيني من أشهر العدائين في هذا الميدان.. وقال الكمالي انه من المنتظر الاتفاق مع (٥) عدائين عالميين آخرين من هؤلاء المشاركين في بطولة قطر الدولية والتي ستقام قبل يوم واحد من سباق دبي. وأكد الكمالي أن سباق الميل الذهبي قائم دون أدنى شك بنخبة من أبطال العالم في هذا السباق.

من المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس واعلن فيه عن جوائز الفائزين. تصوير: محمد حنيفة

### أخبار الماراثون

وكانت آخر أخبار الماراثون والتي أعلنت بالأمس في المؤتمر الصحفي على النحو التالي:

اجتمع اعضاء اللجنة المنظمة مع سمو الشيخ راشد بن مكتوم مؤخرا وأعرب سموه عن سعادته لسير الاعمال التنظيمية وطلب اعضاء اللجنة ببذل المزيد من الجهد حتى يحقق الماراثون وسباق الميل كل الاهداف الجميلة واقصى مشاركة من الداخل والخارج.

من واقع الاستمارات فقد وصل عدد المشاركين حتى الآن الى ٩٠٠٠ مشارك يمثلون ٤٨ جنسية وأكبر جنسية مشاركة من حيث العدد هي الامارات ١٣٢ مشاركا ثم الهند ١٣٦ مشاركا وباكستان ٧٠ مشاركا وايران ٥٩ مشاركا، وبلغ عدد المشاركين الرجال ٨١٥ في مقابل ٨٥ سيدة. أكبر المشاركين سنا هندي الجنسية ويبلغ من العمر ٥٦ سنة.

اعلنت ٧ مدارس مشاركتها و٤ فنادق وأكد الوصل مشاركته بـ٣٩ لاعبا من مختلف الاعمار.

أكبر المراكز التجارية من حيث الاشتراك هو مركز لامسي ١٨٥ مشاركا ويليه مركز سيتي سنتر ١٥٦.

يبدأ سباق الأطفال من دوار المكتبة العامة وحتى فندق حياة ريجنسي.

سباق الرجال والسيدات والمعاقين يبدأ من أمام مركز سيتي سنتر وحتى فندق حياة ريجنسي.

يبدأ سباق الميل من دوار مستشفى دبي وحتى فندق حياة ريجنسي.

في نهاية المؤتمر قدم الكمالي الشكر الجزيل لسمو الشيخ راشد بن مكتوم على رعايته للحدث.. وقدم الشكر للواء ضاحي خلفان رئيس اتحاد العاب القوى على دعمه المستمر.

بحضور سلطان صقر

# تتويج الفائزين برالي الالف عرقوب في حفل انيق

## سهيل بن خليفة يرفع سيف البطولة الذهبي



الفائزون بالمراكز الاولى   تصوير: جابر عابدين

■ اسرة الراليات احتفلت امس الاول بفندق رويال ابجر بتوزيع الجوائز على الفائزين في رالي الالف عرقوب الذي اقيم تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية.. والذي اقيم على مدى يومي الخميس والجمعة الماضيين وشهد منافسة مثيرة واعتبر من افضل الراليات المحلية.

وحفل توزيع الجوائز اقيم بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وعبدالله بن سوقات رئيس اتحاد السيارات.

وشهد الحفل تتويج الفائزين الاوائل حيث حصل الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم بطل الرالي على سيف الشيخ سعيد بن مكتوم الذهبي والبالغة قيمته مائة الف درهم والذي يحتفظ به للابد من يفوز بالرالي ثلاث مرات.

وشمل التكريم اصحاب المراكز العشرة بالسباق حيث رصد مبلغ ٦٠ الف درهم لاصحاب هذه المراكز وجاء توزيعها على النحو التالي:

- بطل السباق يحصل على ١٢ الف درهم.
- صاحب المركز الثاني خليفة المطيوعي ١٠ الاف درهم
- صاحب المركز الثالث راشد غراب ٨ الاف درهم
- صاحب المركز الرابع يحيي بن هلي ٦ الاف درهم
- صاحب المركز الخامس حسين الصبدي ٥ الاف درهم

وشمل التكريم افضل فريق نسائي وافضل فريق ناشيء وحصل كل منهما على جائزة مالية مقدارها ثلاثة الاف درهم.

وكان حفل التتويج الانيق قد بدأ بكلمة لرئيس الاتحاد جاء فيها: يسعدني ان احيي جميع الجهود التي تكاتفت لاظهار انشطة الاتحاد بالصورة اللائقة في هذه المنافسة.. واتوجه بالشكر الى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم على دعمه المتواصل لانشطة الاتحاد.

كما اتقدم بالشكر الى سعادة سلطان صقر السويدي على تشريفه الحفل.. والى كل من ساهم في انجاح هذا السباق الذي يأتي في اطار مهرجان التسوق.. الذي افسح المجال للعديد من الانشطة الرياضية والثقافية التي ساهمت في اظهار الوجه الحضاري لدبي والدولة.

الشيخ سهيل بن خليفة يرفع السيف الذهبي للمركز الاول.

وفي النهاية لا يسعني غير التوجه بالتهنئة لابطال السباق وعلى رأسهم الشيخ سهيل بن خليفة صاحب الصدارة.. ومتمنيا لبقية المتسابقين حظا اوفر في السباقات القادمة.

واعقب مراسم التتويج حفل عشاء اقيم على شرف المشاركين بالرالي.. والجدير بالذكر ان الاتحاد اقام على هامش السباق، معرض للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية ومسيرة المهرجان بالاضافة الى اول سباق للدراجات النارية.

# نتائج بطولة التنس للمواطنين

■ تواصلت امس فعاليات بطولة الامارات الخامسة عشرة للتنس للمواطنين التي ينظمها اتحاد الامارات للتنس تحت رعاية سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس وبرعاية من محلات الامارات للرياضة وشركة خلتصلحب للمقاولات.

والجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام للسنة الخامسة عشرة على التوالي وتقام البطولة على ملاعب التنس بناديي النصر والوصل.

وجاءت نتائج امس الاول على النحو التالي:

### في فئة الشباب تحت ١٨

تغلب سعيد البنا - على - زايد عباس بنتيجة ٦ - ١ / ٦ - ٤، ومحمد فريدوني - على - مصطفى مصطفى بنتيجة ٦ - ٤ / ٣ - ٦ / ٧ - ٥، وتغلب عمر بهروزيان - على - عمار مصطفى بنتيجة ٦ - ١ / ٦ - ١.

### في فئة الرجال

فاز جمال بوهندي - على - محمد احمد بهزاد بنتيجة ٦ - ١ / ٦ - ٣، وعلي حسن - على - حسن محمد عبد الرحمن ٦ - ٣ / ٦ - ٢، وخالد علي ابراهيم - على - عبد الكريم رحمة بنتيجة ٧ - ٥ / ٦ - ٢، وخالد خليل المطوع - على - طاهر توكل بنتيجة ٦ - ٣ / ٦ - ٧ / ٦ - ٤، وجاسم القواضي - على - ناصر مدني بنتيجة ٦ - ٤ / ٦ - ٤.

هذا وسوف يتقابل اليوم الثلاثاء في الزوجي كل من:

عثمان العلماء ومحمود نادر - مع - د. عقيل فكري واقبال خوري

طيب اسماعيل وعبد الكريم رحمة - مع - هاشم الزرعوني ومحمد احمد بهزاد

خليفة دسمال وعبد الله الشامسي - مع - عبد الرحمن فلكناز وعبد الله خليفة

عبد الله الشيباني واحمد عبد الملك - مع - ابراهيم الاحمدي وعلي الحوسني

وفي فئة الناشئين يتقابل كل من:

حمد راشد الحساني و محمد يوسف البدري

صالح البنا و احمد راشد الحساني

محمد عبد العزيز النعيمي و حمد راشد الحساني

عمر محمد شريف و سعيد الحساني

## سباق الخيول الختامي بند الشبا في مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد في الحادية عشرة من صباح اليوم بنادي الجولف والسباق بند الشبا.. مؤتمر صحفي لتسليط الضوء على السباق الختامي للخيول الذي يقام على مضمار ند الشبا يوم الخميس القادم.. والذي تقوم مجموعة داتكو بتقديم الرعاية له.

كأس عمان

## نادي عمان يحتفل بفوزه بالدوري وبصعوده لدور الثمانية للكأس

■ احتفل عمان باحرازه بطولة الدوري العماني لكرة القدم للمرة الاولى امس الاول من خلال بلوغه دور الثمانية لمسابقة كأس السلطان قابوس بفوزه على بوشر من الدرجة الثالثة بهدفين سجلهما سرور النيب (٧) وداود سالم (٥٨) مقابل هدف واحد لخالد حمود (٧٣).

وفاز ايضا روي على فنجاء بهدفين لزاهر سالم (٢٠) وحمد ناصر (٢٩). وبركاء على سداب وكلاهما من الدرجة الثانية بهدفين لعلي خميس (٥ و ٨٠) وعيسى خلف (٨٧) مقابل هدف واحد لاحمد سالم (٣٤).

وتغلب نزوى على شناص وكلاهما من الدرجة الثانية ايضا ٤/٢. وسجل ظافر الفيل (٢١) وهلال ناصر (٤١) وضحى موسى (٧٦) وجمال سنيف (٩١) اهداف الفائز وكازيتو (٣٦) وسعد راشد (٨١) هدفي الخاسر.

وفاز صور على البستان بهدف ذهبي للروسي جوزف شاميل (٦/١)، والسيب على صحم من الدرجة الثالثة ٢/٣. سجل للفائز حمود خلفان (٧٦ و ٨١ و ٩٠ من ركلة جزاء) وللخاسر حبيب خلفان (٤٣ و ٦٩).

وبركلات الترجيح تخطى الاتحاد السويق ٥/٤ بعدما انتهى الوقت الاضافي ١/١.

وكذلك فاز صحار على البريمي ٢/٣. سجل للفائز خلفان محمد (٧٣) و سعيد محمد (٨٠) وداود سليمان (٩٥) وللخاسر ابراهيم موكلازي (٤٣ و ٥٣).

# مسافي بطلا لدوري الاشبال للكرة الطائرة

■ توج نادي مسافي بطلا لدوري اشبال الكرة الطائرة تحت ١٤ سنة بعد ان هزم منافسه نادي حتا في المباراة النهائية للمسابقة التي اقيمت مساء امس الاول بصالة نادي عجمان.

جاء فوز مسافي على حتا بثلاثة أشواط مقابل لاشيء بنتائج ١٥/٥، ١٥/٩، ١٧/١٥ واستحق مسافي بطولة الدوري بعد ان قدم مباراة جيدة كان هو الافضل فنيا طوال المباراة ماعدا بعض الفترات التي تفوق فيها حتا وتقدم في النقاط خاصة في الشوط الثالث الذي كان اكثر الاشواط اثارة وحساسية وكاد حتا ان ينهي الشوط لصالحه الا ان الاخطاء الفردية التي وقع فيها الفريق أدت الى الخسارة في النقاط الاخيرة ليحسم مسافي الشوط والمباراة.

ادار المباراة الحكمان عبيد سالم المزروعي ومازن بخاري.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز نادي العروبة على الجزيرة ٣/صفر بنتائج الاشواط ١٥/١١، ١٥/٨، ١٥/٦ ليحرز نادي العروبة برونزية المسابقة. ادار المباراة الحكمان عبدالله ثاني وخليفة علي حميد.

شاهد اليوم النهائي للمسابقة جمهور جيد العدد يتقدمه ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة وخليفة عيسى الجرمن المدير المالي للاتحاد وقاما بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز المتقدمة في المسابقة.

ومن جهة أخرى اشاد ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد بنادي عجمان لاستضافته نهائي المسابقة والتنظيم الجيد لمراسم المباريات وتوزيع الجوائز وابدى اعجابه بالصالة الرياضية الجديدة للنادي باعتبارها اول صالة بالدولة توجد بها أرضية صناعية من التارافلكس التي تستخدم في البطولات العالمية للاتحاد الدولي والالعاب الاولمبية.

# الصدارة لبنانية في بطولة دبي الدولية للبولينج

■ تصدر اللاعب اللبناني بهجت عفيف صدارة بطولة دبي الدولية الاولى للبولينج التي تقام منافساتها على صالة نادي النصر ليجرلاند.. فبعد ان ظل اللاعب المكسيكي روبرتو سيلفا متمسكا بصدارة البطولة منذ بداية المنافسات استطاع اللاعب بهجت عفيف في المحاولة الاولى له من تحطيم رقم اللاعب المكسيكي وحقق ١٥١٧ نقطة بمعدل ٢٥٢ نقطة للشوط وذلك لمجموع ٦ محاولات.. كما حقق اللاعب اللبناني اعلى شوط بالبطولة حتى الان ٢٨٩ نقطةوذلك في اول الاشواط الستة التي تصدر بها الترتيب العام للبطولة حتى الآن.

وكان قد شارك بالامس لاعبو منتخبنا الوطني وفي اول محاولة لهم وحقق اللاعب حليمان العاملي مجموع ١٣٥٧ بمعدل ٢٢٦ نقطة للشوط محتلا المركز الخامس كما حقق اللاعب سلطان المرزوقي مجموع ١٣٤٩ بمعدل ٢٢٤ نقطة للشوط محتلا المركز السابع فيما حقق اللاعب محمد خليفة القبيسي المركز التاسع بمجموع ١٣٢٨ بمعدل ٢٢١ نقطة للشوط فيما تأخر اللاعب محمد علي الغزال من المركز السابع الى المركز الـ ١٢ بمجموع ١٢٨٥ بمعدل ٢١٤ نقطة للشوط.

والملاحظ على النتائج ارتفاع معدلات التسجيل عند اللاعبين والمتوقع لها ان ترتفع اكثر من الايام المقبلة مع زيادة ارتفاع اللاعبين من خارج الدولة.. والمعروف انه مسموح لكل لاعب بـ ٦ محاولات من اجل تحطيم رقمه خلال التصفيات التمهيدية.

## عبدالرحمن محمد لاعب كلباء.. في ذمة الله

■ انتقل الى رحمة الله لاعب كرة القدم بنادي اتحاد كلباء السابق عبدالرحمن محمد وذلك بعد صراع مع المرض.

وكان عبدالرحمن محمد قد اعتزل اللاعب منذ ٤ سنوات ودخل في سلك التدريب بالنادي وهو شقيق اللاعب السابق هلال محمد وعضو مجلس الادارة وامين السر العام عبدالله محمد اللفاي.

خالص التعازي من الزميل سيد عثمان والقسم الرياضي بالاتحاد.



الدوري القطري

## الريان يلاقي قطر وعينه على منطقة الصراع

■ تنطلق اليوم الثلاثاء المرحلة الاخيرة من الدوري القطري لكرة القدم بلقاء الريان الثالث (٢٨ نقطة) وقطر السابع (١٥ نقطة) على استاد قاسم بن حمد في الدوحة.

وقد يحسم الصراع على اللقب مع انتهاء المرحلة، وربما يبقى معلقا على نتيجة مباراة الريان والاهلي المؤجلة والتي ستقام في ٢٢ نيسان - ابريل الحالي.

وسيسعى الريان في هذه المباراة كما في المباراة المؤجلة الى الفوز لانه وحده قد يدفعه الى منصة التتويج في حال خسارة العربي المتصدر او تعادله.

ويعود الى صفوف الريان، الذي فاز ذهابا ١-٢، مهاجمه الدولي محمد سالم العنزي وزميله محمد مطلق مع احتمال غياب لمشاركة الحارس يونس احمد. اما قطر فيحسن موقعه ويقصر بمنافسه. وعلى استاد سعود بن عبدالرحمن، يخوض غد الاربعاء الوكرة الرابع (٢٤ نقطة) مباراة حاسمة ضد الاهلي الثامن (٨ نقاط) لان فوزه سيمنحه بطاقة العبور الى مسابقة كأس ولي العهد (للربع الذهبي سابقا). النهاية ١-١.

وستكون مباراة السد الخامس (٢٤) الشمال السادس (١٩ نقطة) الخميس على استاد سعود بن عبدالرحمن ايضاء الفرصة الاخيرة للسد لدخول الربع الذهبي في حال جدد فوزه على منافسه (الذهاب ٢-١) وخسارة الوكرة.

وتختتم المرحلة والدوري بلقاء قمة بين العربي المتصدر وحامل اللقب (٣١ نقطة) والاتحاد الثاني (٢٩ نقطة) لايمكن التكهن بنتيجته مسبقا لان قوى الفريقين متعادلة (الذهاب صفر صفر) وكلاهما يطمح الى هدف واحد هو الفوز ولعل وعسى يكون اللقب من نصيبه.

استعدادا لبطولة الكأس

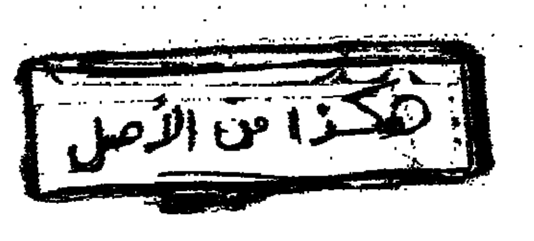
# الوصل وحتا وديا اليوم

■ يلتقي في الخامسة و ٥٥ دقيقة بعد ظهر اليوم فريق الوصل الاول لكرة القدم مع حتا باستاد نادي الوصل في اطار استعدادات الفريق الاول لمباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

وعلى الجانب الآخر تلقى نادي الوصل الرياضي من شقيقه نادي القادسية الكويتي دعوة بمناسبة اعتزال لاعب القادسية الدولي بكرة الطائرة الكابتن اياد حسين الصايغ يدعو فيها لاعب نادي الوصل عارف على رجب للمشاركة في المباراة التي ستقام بين نادي القادسية ونادي الهلال السعودي بمناسبة اعتزال اللاعب اياد حسين الصايغ وذلك بتاريخ ٢٨/٤/١٩٩٧. الا ان لاعبنا عارف شكره على الدعوة واللفتة الكريمة واعتذر عن عدم المشاركة وذلك بسبب التزامه ومشاركته بمباراة الدوري المقررة يوم ٢٩/٤/٩٧ بين الوصل والعين.

- تلقى مجلس ادارة نادي الوصل رسالة من مجلس ادارة اتحاد الجودو والكاراتيه والتايكوندو عبر فيها عن شكره وتقديره لتعاون النادي مع الاتحاد في استضافة بطولات الكاراتيه للموسم ٩٦/٩٧ كما شكر جميع العاملين والمسؤولين على حسن المعاملة والضيافة الجيدة.

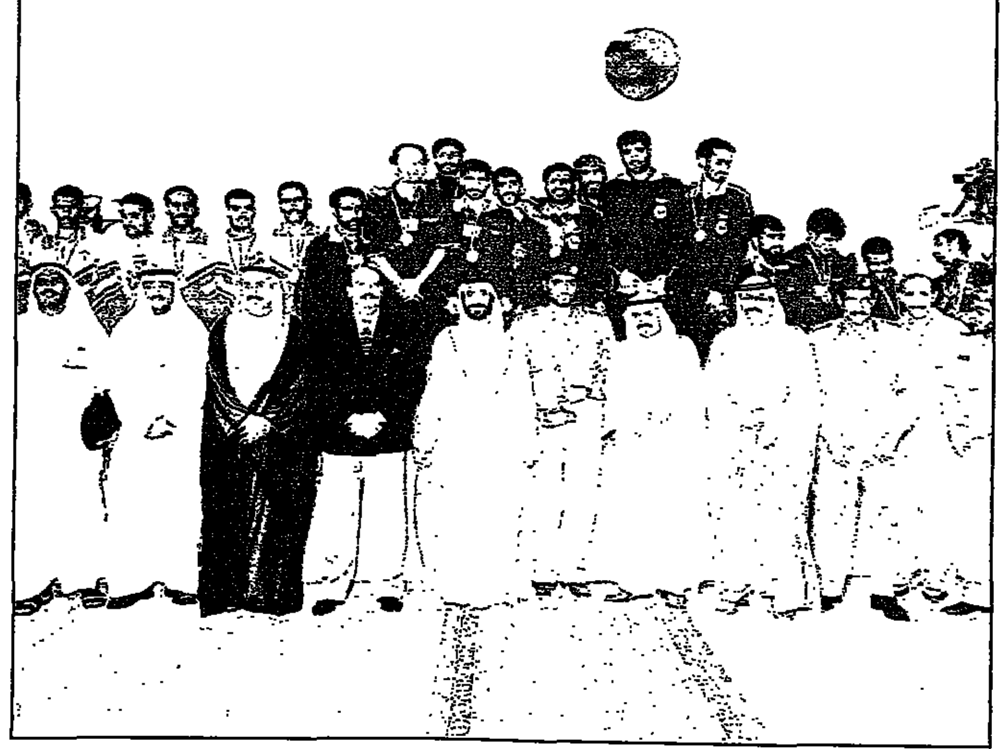
- سيشارك عداؤو النادي في سباق الميل الدولي الذي يقام اليوم والذي يشرف على تنظيمه اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق. صرح بذلك عبدالله سالم امين السر العام.



### بحضور وزير الداخلية

# منتخبنا يتألق وينتزع ذهبية البطولة العربية للشرطي المميز

## علي عبدالله عيسى.. يعتلي عرش التتويج لفوزه بلقب الرجل الحديدي


معالي وزير الداخلية يتوسط الفائزين بالبطولة العربية الاولى للشرطي المميز

■ شهد الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في الساعة الرابعة والنصف يوم امس فعاليات البطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تحتضنها دولة الامارات العربية المتحدة في العاصمة ابوظبي واقيمت منافستها بمنطقة شاطىء الراحة والتي تستمر حتى ١٥ ابريل الحالي بمشاركة ١٢ دولة عربية.

وقد شهد افتتاح ومنافسات البطولة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية والدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وسعادة اللواء محمد حسانين عمران الامين العام لاتحاد الشرطة العرب والعميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب ورؤساء الوفود العربية المشاركة من السعودية والكويت وقطر والبحرين ومصر وفلسطين وهي الدول التي شاركت فعليا في المنافسات ورؤساء وفود سلطنة عمان ولبنان وسوريا والجمهورية العربية اليمنية والسودان التي شاركت بوفود ادارية وعدد من اصحاب السعادة السفراء المعتمدين لدى الدولة والمدراء العامون بالشرطة وجمهور غفير. وقد توج منتخب شرطة الامارات (أ) بطلا لاول بطولة عربية للشرطي المميز بعد ان جمع المنتخب ١١ نقطة وضعته في المركز الاول بعد ان انهى البطولة المركبة التي تضمنت ثلاث منافسات على التوالي السباحة لمسافة ٥٠٠ متر والدراجات لمسافة ٣٠ كيلومترا والجري لمسافة خمسة كيلومترات.

كما توج لاعب منتخب شرطة الامارات (أ) علي عبدالله عيسى بطلا للبطولة على المستوى الفردي بعد ان احرز المركز الاول ووصل كاول لاعب الى خط نهاية البطولة واحرز الميدالية الذهبية للبطولة العربية الاولى للشرطي المميز.

وكانت البطولة العربية الاولى للشرطي المميز قد بدأت فعالياتها بوصول راعي البطولة الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وعزفت فرقة موسيقى الشرطة السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وتقدم العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة طالبا الاستئذان من معالي وزير الداخلية لاعطاء الاذن ببدء منافسات البطولة حيث قام معاليه باطلاق طلقة البداية لتبدأ اولى المنافسات السباحة والتي شهدت منافسة خلال الـ ٥٠٠ متر من قبل السباحين وقد استطاع اللاعب الكويتي سلطان سعود العتيبي ان يكون اول لاعب ينهي مسافة سباق السباحة ويليه اللاعب المصري وليد حسين حيث توجها الى منافسة الدراجات ورغم ذلك لم يوفق المنتخب الكويتي في احراز اية مراكز على صعيد المنافسات الفردية او الفرقية.

وقد استغرقت منافسات البطولة الثلاثية ساعة ونصف الساعة حتى وصل الجميع الى خط نهاية البطولة.

### منتخب شرطة الامارات البطل

واسفرت نتائج البطولة على المستوى الفرقي عن فوز منتخب شرطة الامارات (أ) بالمركز الاول بعد ان احرز ١١ نقطة وجاء في المركز الثاني منتخب شرطة البحرين بعد ان احرز ٢٠ نقطة وحل ثالثا منتخب شرطة الامارات (ب) بعد ان احرز ٢٥ نقطة. وجاء في المركز الرابع منتخب شرطة السعودية بعد ان احرز ٣٢ نقطة وحل في المركز الخامس منتخب شرطة فلسطين بعد ان احرز ٤٧ نقطة وجاء في المركز السادس منتخب جمهورية مصر العربية بعد ان احرز ٦٠ نقطة.

### علي عبيد من الامارات بطل الفردي

كما اسفرت نتائج المنافسات الفردية عن فوز اللاعب علي عيسى عبيد لاعب منتخب شرطة الامارات (أ) بالمركز الاول والحصول على البطولة الفردية والميدالية الذهبية وجاء ثانيا لاعب منتخب شرطة السعودية حسين علي صادق وحاز على الميدالية الفضية وحل في المركز الثالث لاعب منتخب شرطة البحرين عبيد محمد حسن ومن ثم احتل لاعبو منتخب شرطة الامارات المراكز من الرابع الى السابع وهم مراد احمد عبدالكريم وعبيد احمد سليمان وسيف محمد عبيد ومحمد عبدالرحيم حسن وجاء في المركز الثامن لاعب منتخب شرطة البحرين سامي سيف وحل تاسعا لاعب منتخب شرطة البحرين عبدالعزيز محمد سالم وجاء في المركز العاشر لاعب منتخب شرطة الامارات خالد محمد قاسم.

### وزير الداخلية يكرم الأبطال

وعقب انتهاء البطولة قام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية يرافقه سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية والدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب واللواء محمد حسانين عمران الامين العام للاتحاد الرياضي للشرطة العربية حيث قام معاليه بتكريم اللاعبين الثلاثة الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في المنافسات الفردية للبطولة حيث قلد لاعب الامارات الميدالية الذهبية ولاعب السعودية الميدالية الفضية ولاعب البحرين الميدالية البرونزية. كما قلد راعي البطولة الفائزين من المركز الرابع وحتى العاشر هدايا تذكارية.

### تتويج الفرق

بعد ذلك جاءت مراسم تتويج الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى حيث قام معالي وزير الداخلية بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية الى منتخب شرطة الامارات (أ) وكأس المركز الثاني والميداليات الفضية الى منتخب شرطة البحرين وكأس المركز الثالث والميداليات البرونزية الى منتخب شرطة الامارات (ب). عقب ذلك حرص معالي وزير الداخلية وضيوف البطولة على أخذ الصور التذكارية مع الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وقامت مجموعة من الفتيات اللاتي في عمر الزهور بتقديم باقات من الورود الى لاعبي الفرق الثلاثة الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

بعد ذلك جرت مراسم رفع علم الدول الفائزة وقد رفع علم الامارات الى جانب علم دولة البحرين الشقيقة التي جاءت في المركز الثاني على مستوى الفرق.

### الاسقاط بالمظلات

وكانت اللجنة المنظمة العليا قد أعدت برنامجا حافلا للبطولة الاولى للشرطي العربي المميز حيث قام رجال الشرطة باستعراض الاسقاط من الجو بالمظلات والنزول امام المنصة الرئيسية لكبار الشخصيات وشارك في عرض المظلات خمسة مظليين وقد هبط الاول حاملا علم دولة الامارات العربية المتحدة والثاني يحمل علم وزارة الداخلية والثالث يحمل علم جامعة الدول العربية والرابع يحمل علم الاتحاد العربي للشرطة وقد هبط جميع المظليين في الاماكن المخصصة وسط اعجاب من جميع الحضور.

### شرطة أبوظبي بطلة سباق الشواحيف

كما نظمت اللجنة المنظمة العليا للبطولة سباقا للقوارب الخشبية الصغيرة «الشواحيف» وهي من سباقات الرياضات التراثية البحرية التي تحظى باهتمام كبير من المسؤولين في وزارة الداخلية وينظمها اتحاد الشرطي الرياضي ضمن بطولاته السنوية بين ادارات الشرطة في الدولة.

وقد جرى السباق في منطقة استراحة شاطىء الراحة لأول مرة وشاركت في السباق فرق شرطة ابوظبي ودبي وعجمان وام القيوين والقوات الخاصة وحرس الحدود والسواحل والدفاع المدني والجنسية والاقامة واسفرت النتائج عن فوز فريق شرطة ابوظبي بالمركز الاول وجاء ثانيا فريق شرطة عجمان وحل ثالثا فريق الجنسية والاقامة.. وقد قام معالي وزير الداخلية وضيوف البطولة بتكريم الفرق الثلاثة الفائزة.

### لوحات من التراث

كما قدمت فرقة الفنون الشعبية بعض رقصاتها المستوحاة من تراث دولة الامارات العربية المتحدة وايضا قدمت فرقة موسيقى الشرطة عددا من المعزوفات واللوحات الموسيقية التي حازت اعجاب الحضور.

### اسناد البطولة القادمة للامارات

وكان العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة قد قام بانزال علم الاتحاد العربي للشرطة وقدمه الى اللواء محمد حسانين عمران الامين العام للاتحاد العربي للشرطة الذي قام بدوره بتسليمه الى العقيد مطر حميد امين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضي الذي اسندت اليه تنظيم البطولة الثانية التي تقام في مدينة العين في اكتوبر القادم بمناسبة انعقاد مجلس قادة وزراء الداخلية العرب ومرور ٢٥ عاما على اول اجتماع عقده قادة المجلس في مدينة العين عام ١٩٧٦.

### البادي: سعداء بالالتقاء بهذا التجمع العربي

وبعد انتهاء فعاليات البطولة قال معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وراعي البطولة: يسعدني كثيرا ان نستضيف هذه المناسبة الرياضية التي تجمعنا بأشقائنا ممثلي اجهزة الشرطة العربية الذين توافدوا للمشاركة في المنافسات المقامة في اطار النشاطات التي يرعاها مجلس وزراء الداخلية العرب وتشرف عليها امانته العامة.

واضاف في تصريحات صحفية، اننا في دولة الامارات العربية المتحدة نتشرف بأن تكون دولتنا دارا عامرة بالاشقاء العرب الذين لهم في قلب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كل حب وتقدير ونأمل ان تتكرر اللقاءات وان تحقق اهدافها السامية.

### صقر غباش: نهنىء أنفسنا على هذا الانجاز

وقال سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية: اننا نهنىء أنفسنا بهذا النجاح التنظيمي والفوز بالبطولة الاولى للشرطي المميز. واضاف في تصريح للوكالة ان الانجاز الذي حققه منتخب شرطة الامارات أ و ب هو انجاز جديد يضاف الى انجازات رياضة الامارات ورياضة الشرطة على وجه الخصوص.

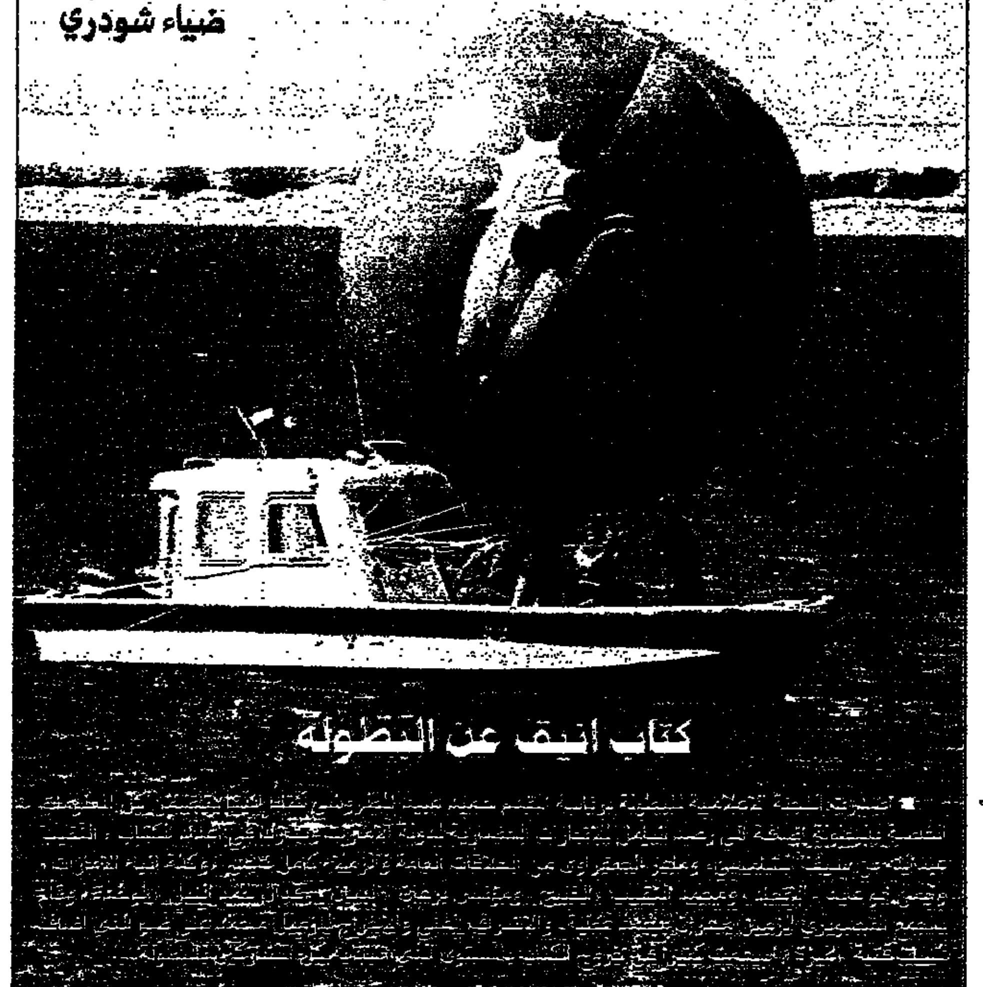
وهنأ سعادته اتحاد الشرطة الرياضي بهذا التنظيم الذي كان محل اشادة من الجميع وبفوز منتخب شرطة الامارات بالبطولة وهنأ منتخب شرطة البحرين لحصوله على المركز الثاني على مستوى الفرق.

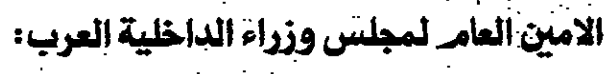
### رئيس الوفد الفلسطيني: شكراً للامارات

وعلى صعيد آخر اشاد العقيد محمود صيدم رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في البطولة بالتنظيم الجيد وحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي لقيته الوفود العربية الشقيقة المشاركة وهنأ منتخب شرطة الامارات بفوزه بأول بطولة تقام من نوعها في رياضة الشرطة العربية وتمنى أن تتكرر مثل هذه اللقاءات بين رجال الشرطة العربية واشار ان مشاركة منتخب فلسطين جاءت وجدانية للالتقاء بالاخوان العرب على أرض دولة الامارات العربية المتحدة ارض كل العرب، وقال انه سعيد بحصول المنتخب الفلسطيني على المركز الخامس ووصفه بأنه انجاز في ظل الظروف الصعبة التي واجهته حتى حضوره الى الامارات.

علي عبد الله عيسى يرفع علم الامارات بعد فوزه بالبطولة



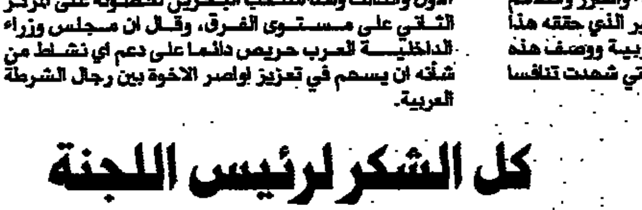



# نهنيء الامارات بنجاح البطولة تنظيميا وفنيا

■ اشاد الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بالتنظيم الجيد لاول بطولة عربية للشرطي المميز، وقال اننا سعداء بتواجدنا في دولة الامارات العربية المتحدة دولة المحبة والاخاء والتآزر والتلاحم وهنأ معالي وزير الداخلية على النجاح الكبير الذي حققه هذا التجمع العربي الرياضي للشرطة العربية ووصف هذه البطولة بانها من أنجح البطولات العربية التي شهدت تنافسا رياضيا شريفا من فرق الشرطة العربية.

وفي ختام تصريحه وجه الشكر الى اللجنة المنظمة العليا واللجان العاملة المنبثقة منها على جهدها الملموس وهنأ منتخب شرطة الامارات أ و ب حصولهما على المركزين الاول والثالث وهنأ منتخب البحرين لحصوله على المركز الثاني على مستوى الفرق، وقال ان مجلس وزراء الداخلية العرب حريص دائما على دعم اي نشاط من شأنه ان يسهم في تعزيز اواصر الاخوة بين رجال الشرطة العربية.



## كل الشكر لرئيس اللجنة المنظمة العليا.

■ أكد العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ان النتيجة التي حققها منتخب شرطة الامارات هي محصلة طبيعية للجهود التي بذلت قبل ثلاثة شهور للاعداد لهذه البطولة من الناحية التنظيمية والفنية وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان اختيار اتحاد الشرطة الرياضي لمنطقة شاطىء الراحة لاقامة فعاليات بطولة الشرطي العربي المميز اختيار جاء موفقا حيث لعب المكان دورا هاما في تسهيل مهمة اللجان العاملة ونجاح البطولة بالشكل الذي جرت عليه، واشار ان كل الاخوة العرب الذين شاركوا في البطولة ابدوا اعجابهم بمنطقة شاطىء الراحة ووصفوها بأنها المكان الامثل لاقامة البطولة.

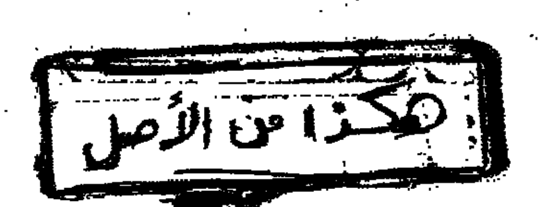
ووجه الشكر الى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة لدعم سموه الدائم وحرصه على توفير كل الامكانات لانجاح البطولة بالشكل الذي يواكب النهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات في شتى المجالات. كما وجه الشكر الى جميع اللجان والجهات التي شاركت في التحضير والاعداد للبطولة.

## اللواء حسنين عمران : كنا واثقين من نجاح الامارات

■ صرح اللواء محمد حسنين عمران أمين علم اتحاد الشرطة العرب انه كان على ثقة من نجاح البطولة العربية الاولى للشرطي المميز للخبرة الكبيرة التي اصبحت تتميز بها دولة الامارات العربية المتحدة في تنظيم البطولات وحرص المسؤولين على توفير كل الامكانات لانجاحها وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان فوز منتخب شرطة الامارات أ و ب بالمركز الاول والثالث على مستوى الفرق والفوز بالمركز الاول على المستوى الفردي انما هو تثمين للجهود المبذولة والاعداد الجيد تنظيما وفنيا.


منتخب الامارات استحق الفوز بالميدالية الذهبية.





دورة اميليا ايلاند:

## ديفنبورت تحرز اللقب بفوزها على بيرس

■ احرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المنصفة سادسة لقب بطلة دورة اميليا ايلاند الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس الحادية عشرة ٦/٢ و ٦/٣ في المباراة النهائية على مدى ٧٠ دقيقة.

وهو اللقب الثالث لديفنبورت (٢٠ عاما) منذ مطلع هذا الموسم والعاشر لها منذ احترافها. وسبق لديفنبورت ان فازت بدورة اوكلاهوما سيتي وانديان ويلز الامريكتين الدوليتين في فبراير ومارس الماضيين.

وستصعد ديفينبورت من المركز الثامن الى السابع على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات في التصنيف الجديد.

اما بيرس فتعرضت لخسارتها الثانية في الدور النهائي هذا الموسم بعد بطولة استراليا المفتوحة امام السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة الاولى في العالم مطلع العام الحالي.

وكانت بيرس خسرت ايضا في نهائي دورة ايلاند العام الماضي امام الرومانية ايرينا سبيرليا.

## نتائج المرحلة الأولى من دورة طوكيو

■ فاز الياباني تاكاو سوزوكي على الالماني ارنه طومز ٦-٤ و ٦-٢ في المرحلة الاولى من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب.

وفاز الالماني مارتن زينر على الروسي اندريه اولهوفسكي ٦-٢ و ٦-٤، والفرنسي جيروم غولمار على الامريكي دوغ فلاش ٦-٢ و ٦-٤، والكندي سيباستيان لارو على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٣ و ٦-٢، والالماني كارستن ارينز على الياباني ياسوفومي ياماموتو ٦-٢ و ٧-٥.

وفاز الفرنسي جان فيليب فلوريان على الامريكي جيم غراب ٦-٣ و ٦-٢، والفرنسي اوليفييه دوليتر على روجر سميث من الباهامس ٦-٧ (٥-٧) و ٦-٣ و ٦-٣، والسويدي هنريك هولم على الامريكي مايكل جويس ٤-٦ و ٦-٣ و ٧-٥، والروماني رازفان سلباو على الياباني توماس شيمادا ٦-٢ و ٦-٢.

وفي فئة السيدات، فازت اليابانية اي سوغيياما المصنفة رابعة على الامريكية جينجر هيلغسون نيلسن ٦-٣ و ٧-٥، والتايوانية وانغ شي تينغ الخامسة على اليابانية هاروكا اينوي ٦-١ و ٦-١، والامريكية كورينا موراريو على الكورية الجنوبية بارك سونغ هي ٦-٣ و ٦-٢، واليابانية ريكا هيراكي على الايطالية ريتا غراندي ٦-١ و ٥-٧ و ٦-٣. والامريكية ميلن تو على الفرنسية الكسيا باليريه ٦-٤ و ٦-صفر، واليابانية يوكا يوشيدا على الالمانية اندريا غلاس ٦-١ و ٤-١ ثم بالانسحاب.

### انسحاب فرنانديز

اعلنت الامريكية ماري جو فرنانديز الحاصلة على ذهبيتين اولمبيتين انسحابها من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب التي انطلقت امس لاصابة في ظهرها.

وكانت فرنانديز التي صنفت في المركز الاول للدورة قد بدأت تعاني من هذه الاصابة في دورة اميليا ايلاند الامريكية بولاية فلوريدا التي انتهت يوم الأحد. وقد خسرت امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي.

## تشانج بطل دورة هونج كونج

■ فاز الامريكي مايكل تشانج المصنف اول على الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا ٦/٣ و ٦/٣ في المباراة النهائية لدورة هونج كونج الدولية في كرة المضرب.

وكانت المباراة قد علقت بسبب المطر عندما كان تشانج متقدما ٥/٣ في المجموعة الثانية. وسبق لتشانج ان توج بطلا لهذه الدورة عامي ٩٤ و ٩٥.

تصنيف المحترفين:

## سامبراس في الصدارة ويليه موستر

لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين امس حيث بقي الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول برصيد ٥٤٣٧ نقطة.

وقد عزز تشانغ عدد نقاطه في المركز الثالث مضيفا ٥٨ نقطة الى رصيده بفوزه في دورة هونج كونج امس الاثنين.

- ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس ٥٤٣٧ نقطة
٢ - النمسوي توماس موستر ٣٩٤٦
٣ - الامريكي مايكل تشانغ ٣٦١٢
٤ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣١٤٧
٥ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٧١٠
٦ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٥٩٨
٧ - السويدي توماس اينكفيست ٢١٩٨
٨ - الاسباني كارلوس مويا ٢١٨٦
٩ - التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٦٨
١٠ - الجنوب افريقي واين فيريرا ١٩٤٠

هل يحسم لقب الدوري الأسباني مبكرا؟

## فوز ريال مدريد وخسارة برشلونة تعني نهاية الصراع
## اكستريمادورا مع فالنسيا في افتتاح جولة الاثارة اليوم

■ قد تحسم المرحلة الرابعة والثلاثون من الدوري الاسباني لكرة القدم الصراع على اللقب في حال فوز ريال مدريد المتصدر على ضيفه اشبيلية وخسارة برشلونة الثاني امام مضيفه بلد الوليد غدا الاربعاء.

وفوز ريال مدريد (٧٦ نقطة) على منافسه ليس مستبعدا، برغم غياب الايطالي كريستيان بانوتشي الموقوف عن صفوفه التي ستشهد عودة قائده هييرو بعدما غاب عنه مباراة واحدة بداعي الايقاف ايضا.

ولن تكون مهمة برشلونة الذي يتخلف عن المتصدر بفارق ٧ نقاط سهلة امام مضيفه الذي يحتل المركز السادس على لائحة الترتيب. وسيغيب عن برشلونة، الذي قدم مباراة تاريخية امام اتلتيكو مدريد حامل اللقب (٥/٢) السبت الماضي، قائده الروماني بوبيسكو الذي اصيب في المباراة ذاتها والدولي لويس انريكه المصاب ايضا.

ويستضيف بيتيس الثالث بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة سرقسطة صاحب المركز الخامس عشر، وسيحاول ديبورتيفو كورونا الرابع (٦٣ نقطة) ازالة اثار خسارته المهينة امام تينيريفي (١/٢) في المرحلة الماضية عندما يستضيف كومبوستيلا. وهنا البرنامج:

اليوم: اكستريمادورا مع فالنسيا.

غدا الاربعاء: اتلتيك بلباو مع سبورتينج خيخون، وديبورتيفو كورونا مع كومبوستيلا، وبلد الوليد مع برشلونة، وريال مدريد مع اشبيلية، وسلتا فيغو مع لوغرونيس، وبيتيس مع سرقسطة، ورايو فاليكانو مع ريال سوسييداد، وهيركوليس الكيانتي مع تينيريفي.

الخميس: اوفييدو مع راسينغ سانتاندر، واسبانيول مع اتلتيكو مدريد.

الدوري التركي:

## المتصدر غلطة سراي يهزم اسطنبول ٣-٢

■ فاز غلطة سراي المتصدر على اسطنبول سبور ٣-٢، وبشيكتاش الثاني على الطاي ٤-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري التركي لكرة القدم وتعادل فنربغشة الثالث مع كوجيلي صفر-صفر، وطرابزون الرابع مع ساريير ١-١. وفاز بورصة الخامس على جانكلير ٤-صفر، وغازينتب على زيتينبورنو ٢-١، وانقرة غوجو على دينيزلي ٦-٢، وسمسون على انطاليا ٢-١، ودردنيل على فان سبور ٢-١ ايضا.

ترتيب فرق الصدارة:

غلطة سراي ٦٩ نقطة، بشيكتاش ٦٤، فنربغشة ٦١، طرابزون ٥٩، بورصة سبور ٥١

## بطولة البرتغال: فوز بورتو وسبورتينج



■ فاز بورتو المتصدر على فارينزي بهدفين لارتور (٧٧ و ٨١) مقابل هدف للهاجري (٨٤ من ركلة جزاء) في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وفاز ايضا سبورتينج لشبونة الثاني على براغ بهدف لدومينغوس (٥٣) فتراجع الخاسر من المركز الرابع الى السادس.

وافلت بنفيكا الثالث من الخسارة امام مضيفه بوفيستا عندما ادرك التعادل عن طريق فالدير في الدقيقة الاخيرة بعدما كان صاحب الارض متقدما بهدف لجيمي في الدقيقة الخامسة.

وفاز سالغيروش الذي صار رابعا على سيتوبال ٣/٢. سجل للفائز لويس كارلوس (٣) وطوني (٦٨) وماركو سيغيرو (٨٧). وللخاسر ناندو (٢٨) والبرازيلي باولو سيرجيو (٦٤).

وفاز غيماريش الخامس على اسبينيو باربعة اهداف لجيلمار (٤٠) وفيتور سيلفا (٤٤) وفيتور باتيرا (٦٨) وديفيد باس (٨٤) مقابل هدف لارتور جورج (٨٦ من ركلة جزاء).

وفاز ايضا امادورا على جيل فيسنتي بهدفين سجلهما غاوتشو (٣٧) وكابيتاو (٧٧). وريو افي على ليتشا بهدفين للويس كوينتراو (١٣) وديبو (٨٩)، وماريتيمو على بيلينتسيش بهدف لاليكس (٩٠).

ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٦٦ نقطة
٢- سبورتينج ٥٦ نقطة
٣- بنفيكا ٤٨ نقطة
٤- سالغيروش ٤١ نقطة
٥- غيماريش ٤١ نقطة

## شيكاغو يفشل في المحافظة على رقمه القياسي ويوم اسود لمتصدري المجموعات

■ تعرض شيكاغو بولز متصدر دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين وحامل اللقب لخسارته العاشرة هذا الموسم مقابل ٦٨ فوزا وذلك امام ديترويت بيستونز ٩١ - ١٠٨. وفشل بالتالي في المحافظة على الرقم القياسي الذي حققه الموسم الماضي في الدور الاول (٧٢ فوزا و ١٠ هزائم).

والفوز هو الاول لديترويت منذ ١٤ مارس ١٩٩٢ (١٠١ - ٩٩ لمصلحة ديترويت) في ١٩ مباراة جمعت بينهما بعد ذلك وانتهت جميعها بفوز شيكاغو.

ولا يشفع لشيكاغو غياب دينيس ردمان المصاب والكرواتي طوني كوكوتيش وبيل وينينغتون عن المباراة لا سيما وانه كان مرتاحا في الايام الثلاثة الاخيرة خلافا لكثير من الفرق الاخرى ومنها ديترويت بالذات.

والخسارة تعتبر ثقيلة ومزدوجة لان الفارق وصل الى ١٧ نقطة امام فريق لا يمكن مقارنة لاعبيه بنجوم مثل مايكل جوردان وسكوتي بيبن ولانها قطعت الطريق على شيكاغو لتكرار انجاز الموسم الماضي.

### يوم أسود للمتصدرين

وعلى غرار ما حصل لشيكاغو، سقط سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء للمنطقة الغربية (٥٤ فوزا و ٢٥ خسارة) سقوطا ذريعا امام هيوستن روكتس ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٥٤ فوزا و٢٥ هزيمة ايضا) بفارق كبير جدا وصل الى ٤٠ نقطة ٧٢ - ١١٢.

واحتدم الصراع مجددا بين سياتل ولوس انجليس ليكرز بعد فوز الاخير على يوتاجاز بطل المنطقة الغربية ومجموعتها الوسطى (٦٠ فوزا و ١٨ هزيمة) ١٠٠ - ٩٨.

وبنتيجة المباراتين، تساوى سياتل وليكرز (٥٤ فوزا و ٢٥ خسارة لكل منهما) وانحصرت مادة الصراع بينهما في المراحل الـ ١٣ الاخيرة في لقب مجموعة الهادىء بعدما حسن يوتا لقب المنطقة لمصلحته وبعدما حجز الفريقان بطاقتيهما الى الدور الثاني.

ولعب ليكرز ويوتا مباراة ساخنة ومتكافئة وكان الفارق بسيطا في جميع اشواطها ففاز يوتا بالاول ٢١ - ١٠ والثالث ٣١ - ٢٩. وليكرز بالثاني ٢٥ - ٢٢ والرابع ٢٦ - ٢٤.

وشهدت مباراة ميلووكي باكس ونيوجيرزي نتس تسجيل نتيجة كبيرة وصلت الى ٢٥٥ نقطة وانتهت بفوز الاول ١٣٢ - ١٢٣. وبذل لاعبو الفائز قصارى جهدهم في الشوطين الاولين حيث فازوا ٣٧ - ٢٥ و ٣٩ - ٢١، واستعاد الخاسر المبادرة في الشوطين الاخيرين وفاز ٤٠ - ٢٨ و ٣٧ - ٢٨.

وسارت مباراة فينيكس صنز رابع مجموعة الهادىء (٣٩ فوزا و٤٠ خسارة) مع غولدن ستايت ووريرز متذيل ترتيب المجموعة (٢٩ مقابل ٥٠) سيرا منطقيا وانتهت بفوز الاول ١٠٥ - ٩٧. وفاز فينيكس في الشوطين الثاني والثالث ٣٠ - ٢٥ و ٢٤ - ١٣، وغولدن في الشوطين الاول والرابع ٢٧ - ٢٣ و ٣٢ - ٢٨.

الدوري الايطالي

## اودينيزي يحقق اكبر مفاجآت الموسم ويعرقل يوفينتوس

■ حقق فريق حازم امام - نادي اودينيزي - اكبر مفاجآت الموسم في دوري ايطاليا، باحرازه اكبر فوز في عقر دار متصدر القائمة نادي اليوفنتوس بتورينو اذ هزمه بثلاثة اهداف نظيفة، تبادل احرازها المهاجم البرازيلي اموروزو وزميله الالماني بيرهوف.

فقد احرز اموروزو الهدف الاول من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٢، ثم احرز الهدف الثالث بعد ذلك.. بينما احرز بيرهوف الهدف الثاني، وبذلك نجح نادي حازم امام في تأمين مركزه ضمن اندية الوسط، بـ ٣٨ نقطة، مبتعدا ولو مؤقتا عن خطر الهبوط.. فبينما بقي حازم أمام في قائمته عاطلا عن اللقب، بسبب اصابة طويلة يعالج منها.

اما اليوفنتوس الذي فوجىء بالهزيمة، فقد توقف عند ٥٢ نقطة، وتقلص الفارق في النقاط بينه وبين ملاحقة الاول فريق بارما، الذي فاز في ملعب نادي روما باستاد العاصمة ١/صفر، وارتفع برصيده الى ٤٩ نقطة، مما يزيد من التنافس بينهما على لقب البطولة، بعد ان وصل الفارق في النقاط ٥ الى ٣ نقاط فقط.

لم يلعب حازم امام لاعب الزمالك المصري سابقا اي مباراة مع ناديه الايطالي اودينيزي في الدور الثاني حتى الآن.. غير انه لعب ما مجموعه مباراة وبعض الدقائق بصفة متقطعة خلال الدور الاول. واقترب بارما من يوفنتوس بفضل فوزه على مضيفه روما بهدف واحد سجله الارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة ٤٣ اثر تمريرة من بيترو سترادا افلت فيها من مصيدة التسلل. ولم يوفر جمهور الفريق الخاسر المدرب السويدي العجوز نيلز ليدهولم (٧٤ عاما) الذي عاد الى قيادة الفريق بعد اقصاء الارجنتيني كارلوس بيانكي فهلل ضده.

ومدرب بارما ليس سوى كارلو انشيلوتي الذي ضمه ليدهولم الى فريقه عام ١٩٧٩ عندما كان في سن العشرين وشارك في الفوز باللقب عام ١٩٨٣.

وبقي انتر ميلان ثالثا بفضل فوزه على جاره ميلان ٣/١ في حضور ٧٠٩٩٦ متفرجا علما بان الاخير سقط في الاسبوع الماضي امام يوفنتوس. وسجل الفرنسي دجوركاييف (٣٢، من ركلة جزاء) والتشيلي زامورانو (٤٢) وغانز (٦٢) اهداف الانتر وروبرتو باجيو (٨٨) هدف ميلان. وفاز سمبدوريا على لاتسيو بهدف سجله فينتشنزو مونتيلا من ركلة جزاء (٦٦) فصار في صدارة لائحة الهدافين برصيد ١٨ هدفا مع مهاجم اتالانتا فيليبو اينزاغي، في حين اهدر زميله روبرتو مانشيني ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وتغلب فيرونا على بيروجيا بهدفين سجلهما مانييرو (٦٧) ودي فيتيس (٨٠)، وتعادل ريجيانا وفيتشنزا صفر-صفر. وبياتشنزا وفيورنتينا بهدف سجله لويزو (٦٤) مقابل هدف سجله لورنزو اموروزو (٥٤). وتعادل بالنتيجة ذاتها نابولي (اسبوزيتو، ٧٧ من ركلة جزاء) وكالياري (توفاليري، ٨٢)، وكذلك اتالانتا (توريزي، ٥١، خطأ في مرمى فريقه) وبولونيا (سكابولو، ٧٢).

- ويلعب لاحقا انتر ميلان مع ميلان.

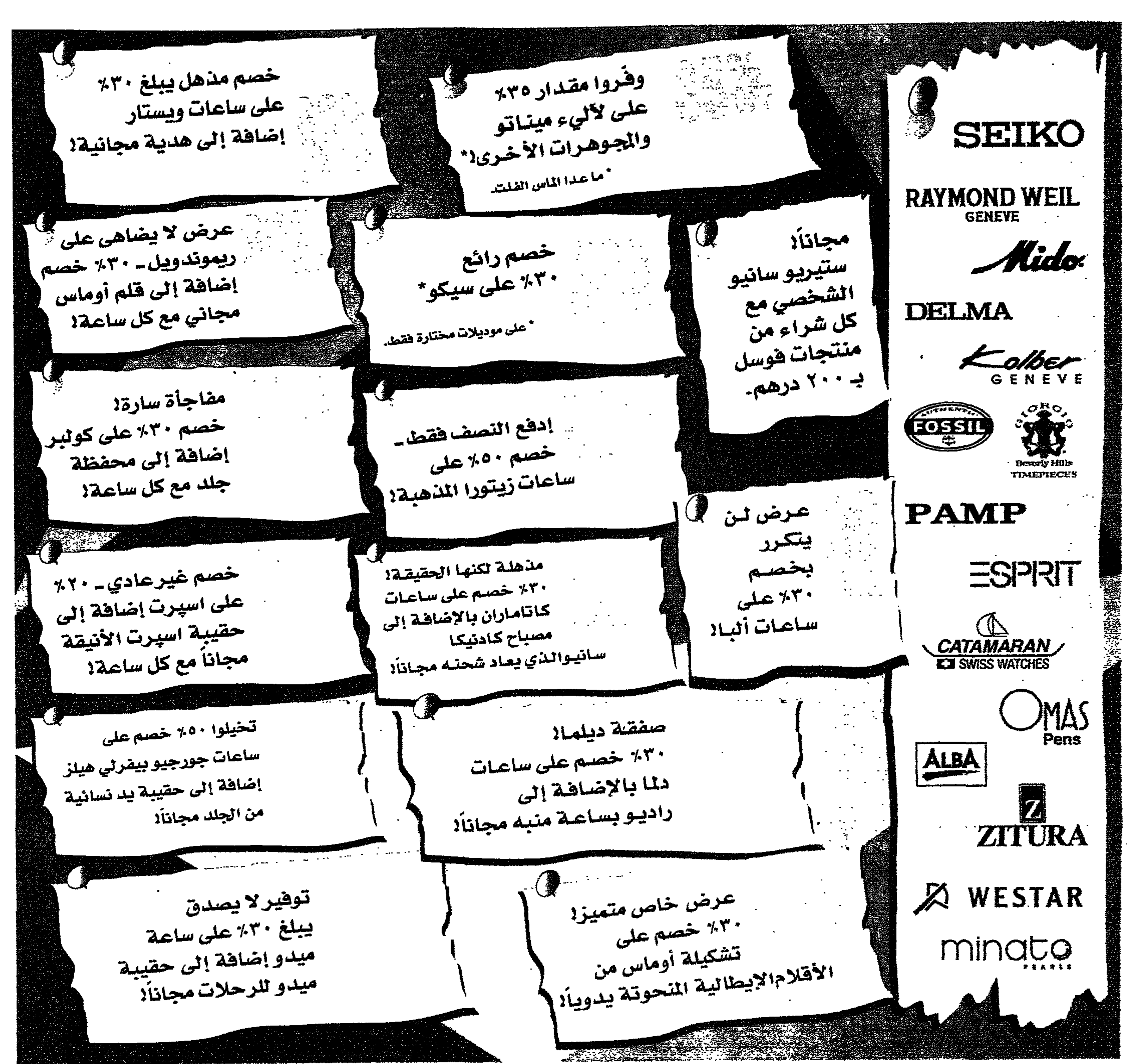
بطولة المانيا:

## فوز بوخوم على فورتونا دوسلدورف ٣-١

■ فاز بوخوم على فورتونا دوسلدورف ٣-١ في اختتام المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم امس الاول فصعد الى المركز الخامس برصيد ٤٠ نقطة وتجمد رصيد الخاسر في المركز الخامس عشر عند ٣٨ نقطة. وسجل ميشالكه (٢١ و٢٥) والبلغاري جورجي دونكوف (٤٥) اهداف بوخوم، ويورغ باخ (٦٩) هدف فورتونا.

راعي رئيسي

# عروض خاصة كبيرة للساعات!




زوروا موقعنا على الإنترنت http://dhs1.5m.com

**إشتروا مع الخصومات المذهلة وإحصلوا على هدايا مجانية رائعة!**

إشتر ساعتك المفضلة بخصم مذهل من ٣٠٪ وأكثر خلال فترة مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧! إنتق من أفضل ساعات العالم السويسرية واليابانية والأمريكية ولآلئ ميناتو والمجوهرات الأخرى. ستحصل أيضاً على هدايا مجانية جذابة!

ضافة إلى هذا - مع كل شراء بمبلغ ٢٠٠ درهم ستحصل على* قسيمة للإشتراك في سحوبات الفطيم التي تبلغ قيمة جوائزها ١.٥ مليون درهم. كل يوم، ولمدة ٣١ يوماً، يحصل فائز محظوظ واحد على قسائم تسوق بقيمة ٥٠،٠٠٠ درهماً يشتري بها منتجات رائعة من إختياره من معارض الفطيم التجارية في الإمارات العربية المتحدة.

عضو مجموعة الإلكترونيات TEG The Electronics Group

## الفطيم للساعات والمجوهرات

دبي : شارع المكتوم: ٢٨٩٥٩٣ ، مركز الغرير: ٢٧٨٠٣٦ ، مركز الغرير، معرض رقم ٢: ٢٢٤١٦٤ ، مركز برجمان: ٥٢٨٦٩٩ .
معرض فوسل: ٥١٩٧٩٤، مركز المال: ٢٨٨٥٥٣ ، بر دبي: ٥٣٣٥٦٣ ، بوتيك ريموندويل، ديره سيتي سنتر: ٢١٧٣٥٤ .
ديره سيتي سنتر: ٢١٩٩٠٦ ، مركز وافي: ٣٤٥١٩٦

والآن أيضاً في لامسي بلازا ومركز البستان.

* تمنح ٢٠٠ قسيمة اشتراك في السحب كحد أقصى مقابل كل شراء.
ينتهي العرض بإنتهاء الكمية

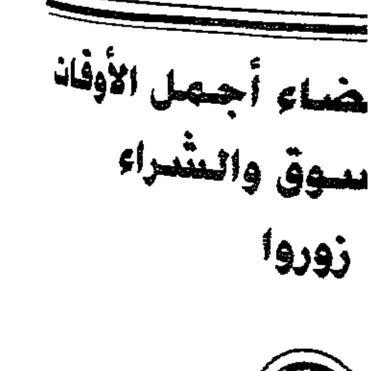



إربحوا جوائز بقيمة [illegible] درهم كل يوم!

الأسباني مبكراً؟
ونة تعني نهاية الصراع
فتتاح جولة الإثارة اليوم

هزم اسطنبول ٢-٣

ورتو وسبورتينغ



ضاء أجمل الأوقات
سوق والشراء
زوروا



٢٥ إبريل ١٩٩٧
متنوعة من المنتجات والسلع
ية من مختلف دول
معة تحت سقف واحد
بالإضافة
ية لكافة أفراد العائلة
سلية والألعاب للأولاد
عاب سحرية من أوروبا
ن المفاجآت الأخرى
خاص للمجوهرات الفضية
حجار الكريمة
الدخول مجاناً

# عيد ميلاد سعيد يا أصايل!

■ احتفلت مجلة «الأصايل» التي يصدرها اتحاد الامارات للفروسية بمرور سنة على صدورها وذلك من خلال هذا العدد الرابع الرائع الذي صدر مؤخرا متفوقا في الشكل والاسلوب على كثير من المطبوعات التي تصدر بالدولة رغم ان المجال الذي تمثله المجلة يكاد يكون مجالا عصيا على التنفيذ. لانها مجلة متخصصة بالفروسية، ارادت ان يكون مكانها هو ما وراء الفروسية، فهي لا تهتم بنتائج الخيول بقدر ما تهتم بقصة سفرها ابتداء من صورتها على جواز السفر الى تفاصيل قائمة الطعام التي قدمت له على متن الطائرة.

ونجحت «الأصايل» في ان تدخل الصحافة العادية الرحبة من باب صحافة الاختصاص الضيقة، فنشرت ابوابا مثل الازياء والمطبخ والديكور والادب والطفل والمرأة لكنها اوجدت لها علاقة بعالم الخيول والفروسية وقدمتها في قالب معتنى به فاعطت الصورة اهمية النص.

وفي عددها الرابع احتوت المجلة على موضوعات مختلفة فقدمت تحقيقا عن مؤتمر المنظمة العالمية للخيول العربية الاصيلة.. ومقابلة العدد كانت سمو الاميرة عالية بنت الحسين والصورة كانت من ريك فان لنت. واحد من افضل مصوري الخيول العربية في العالم، اما تحقيق الغلاف فكان عن دخول الخيول ميدان منافسة النساء في سوق مستحضرات التجميل لنعرف ان الخيول مثلها مثل عارضات الازياء لها كحل العيون وملمع الشفاه وامشاط الشعر وزيوت الذيول وصبغ الاظافر، وفي تحقيق آخر تدخل المجلة في تفاصيل سفر الخيول وجوازات سفرها والمشاكل النفسية والعاطفية التي تواجهها في بلاد الغربة.

وهناك تحقيق عن خيول كرة القدم الانجليزية قدم كاتبه بالتفصيل علاقة الخيول بدوري الكرة الانجليزية لنعرف عدد اللاعبين الذين يحملون القاب الخيول والفرق التي تحمل خيولا في شعاراتها والاصطلاحات المشتركة ما بين جمهور الكرة وجمهور الخيل.

بالاضافة الى التحقيقات تحتوي المجلة على ابواب ثابتة تتنوع ما بين الخدمات واستشارات ومعلومات فنية بحتة عن الخيول قدمت باسلوب مبسط. كما قدمت اسماء لم تعرف في هذا المجال ايضا مثل الدكتورة فوزية الدريع والشاعر مهدي محمد علي والكاتبة منى الشمري.

الأصايل تكرس المفهوم الذي انطلقت من اجله وهو ترسيخ نمط جديد من انماط الصحافة المتخصصة لان التخصص لا يعني الانغلاق بل يعني التفاعل مع المجتمع وهمومه.

كل سنة وانت طيبة يا «أصايل»!




### في ضوء فوز منتخب (ب) ببطولة نهرو الدولية

# دفعة معنوية لتحضيرات المنتخب العراقي من اجل خوض تصفيات كأس العالم (٩٨)

■ بغداد - عمان - الاتحاد الرياضي:

■ جاء فوز المنتخب العراقي الثاني لكرة القدم ببطولة نهرو الدولية الكروية في الهند مؤخرا وللمرة الثانية على التوالي. بمثابة دفعة معنوية قوية لمسيرة منتخب العراق الاول الذي يتأهب لخوض تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى نهائياتها في فرنسا صيف عام (٩٨). وتعويض اخفاق نادي الزوراء في نهائيات بطولة الاندية الآسيوية لابطال الدوري التي اقيمت مؤخرا في كوالالمبور.

ويذكر ان المنتخب العراقي سيخوض تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية التاسعة التي تضمه الى جانب منتخب كازاخستان والباكستان حيث ستجرى مباريات المجموعة وفق نظام مباريات (الذهاب و الاياب) في عواصم الدول الثلاث. وذلك بالفترة من (١١) مايو ولغاية (٢٩) يونيو القادمين.

ويعد المنتخب العراقي المرشح الابرز للتأهل عن المجموعة التاسعة الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية.

وسائل الاعلام العراقية اكدت على اهمية الانجاز الذي حققه المنتخب العراقي في بطولة نهرو بالهند. لكنها اشارت الى ان ذلك لايكفي من اجل انتزاع بطاقة التأهل عن المجموعة الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية. اذ يتوجب اعداد المنتخب بصورة مثالية وتكثيف اللقاءات التجريبية مع منتخبات خارجية وبشكل يفوق برنامج الاعداد الذي خضع له المنتخب العراقي قبل مشاركته في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة التي استضافتها دولة الامارات العربية خلال شهر ديسمبر الماضي.

ويخوض المنتخب العراقي مباراتين تجريبيتين مع نظيره منتخب طاجيكستان على منتاد الشعب الدولي في بغداد يومي الخميس والسبت المقبلين. وسبق للمنتخب العراقي الذي يقوده المدرب الوطني يحيى علوان ان لعب مباراتين مع المنتخب الاردني في بغداد خلال شهر فبراير الماضي. وفاز المنتخب العراقي في مباراتيه مع المنتخب الاردني بنفس النتيجة (١/صفر).

### بطولة المغرب

# شبيبة العيون ينفرد بالصدارة

■ انفرد شبيبة العيون بصدارة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على مولودية وجدة بهدفين لسفير (٤٥ من ركلة جزاء) والتيجاني (٨٦) مقابل هدف لمزواد (١٤) وخسارة الرجاء البيضاوي الثاني امام اولمبيك خريبكة بهدف للزرقاوي (٧١ من ركلة جزاء) في المرحلة الثالثة والعشرين.

وحقق الوداد البيضاوي الثالث فوزا كبيرا على المغرب التطواني باربعة اهداف للعمري (٣٣ من ركلة جزاء) وبو جمعة (٢٥ و ٨٩) وناصر (٦٤) مقابل هدف لبوبلان (١٤).

وخسر نهضة سطات الرابع امام الاتحاد القاسمي بهدفين للاقليمي (٤) وبالاحمر (٣٦)، والنادي المكناسي الخامس امام الجيش الملكي بهدف للعمري (٨٤) مقابل هدفين للاحمر (٣٤) ودوريش (٧١).

وتعادل الدفاع الجديدي بهدف لعثمان (٥٨) مقابل هدف لمباي (٢٨)، وفاز الوداد الفاسي على حسنية اغادير بهدف للسايح (٥٦)، والكوكب المراكشي على شباب المحمدية بهدف لتيزيلي (٤٥).

ترتيب فرق الصدارة:

١- شبيبة العين ٤٤ نقطة من ٢٣ مباراة
٢- الرجاء البيضاوي ٤١ نقطة من ٢١ مباراة
٣- الوداد البيضاوي ٣٩ نقطة من ٢٣ مباراة
٤- نهضة سطات ٣٦ نقطة من ٢٢ مباراة
٥- المكناسي ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة.

### استعدادات الفرق الاردنية لمسابقات الكرة المحلية لموسم (٩٧)

# الوحدات والرمثا ثالث ايام العيد والكرمل يعسكر في العراق

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ في اطار استعدادات الفرق الاردنية لمسابقات الكرة المحلية للموسم الحالي (٩٧) يلتقي فريق نادي الوحدات مع نظيره فريق نادي الرمثا على ستاد الحسن في مدينة اربد الشمالية يوم السبت المقبل: وهو لقاء تجريبي يسبق اللقاء الرسمي المقرر بين الفريقين على ستاد عمان الدولي في مطلع مايو المقبل وذلك في مواجهة (كاس الكؤوس) التي تجمع في بداية كل موسم اردني بطلي الدوري والكأس للموسم السابق.

ويذكر ان فريق نادي الوحدات هو بطل الدوري والكأس في الاردن للموسم الماضي (٩٦) ويشارك الرمثا طرفا في لقاء كأس الكؤوس كونه وصيف بطل الكأس للموسم الماضي. ويملك كل من الوحدات والرمثا اضافة الى فريق الفيصلي الحظوظ الاقوى للمنافسة على زعامة مسابقات الكرة الاردنية للموسم الحالي (٩٧).

على صعيد آخر يقيم فريق نادي الكرمل الصاعد حديثا الى مصاف اندية الدرجة الممتازة معسكرا تدريبيا في العاصمة العراقية بالفترة من (٢٠) مايو ولغاية (١٠) يونيو المقبلين، يتضمن اجراء عدة لقاءات تجريبية مع فرق عراقية من المصنفة ضمن الدرجة الثانية هناك.

وفي حالة تنفيذ معسكره في بغداد فان فريق الكرمل الذي سبق له اللعب في دوري الاضواء قبل نحو (٢) مواسم الفريق الوحيد الذي يقيم معسكرا تدريبيا في الخارج من بين فرق الدرجة الممتازة في الاردن التي اكتفت بمعسكرات تدريبية داخلية.

### قلق في اتحاد الكرة المصري بسبب ملاعب كأس العالم للناشئين

# لجنة الفيفا في القاهرة الشهر القادم.. ورئيس الاتحاد يستغيث باللجنة الاولمبية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ حالة من القلق بدأت تسيطر على مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري بسبب المشاكل التي تعرقل مسيرة الاستعداد لاستضافة نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في الفترة من ٤- ٢١ سبتمبر القادم.

وقد تأكد ان الاستعداد لاستضافة هذا الحدث بهذا الشكل قد يؤدي بصورة ما لاستبعاد مصر من تنظيم هذه البطولة. خاصة وان لجنة الفيفا ستصل القاهرة يومي ٢٣ و ٢٤ مايو القادم لمتابعة آخر استعدادات الاتحاد المصري.

والمشكلات التي تواجه اللجنة المنظمة كثيرة اهمها والذي لايمكن تجاهله المتعلق بالملاعب التي ستقام عليها المباريات «ستاد القاهرة - وستاد الاسكندرية - وملعب بورسعيد - وستاد الاسماعيلية» فهذه الملاعب ليست بها مدرجات ذات مقاعد مرقمة وفق نظام الفيفا بما في ذلك ستاد القاهرة وايضا ليس بالملاعب ساعات الكترونية كل هذه المشكلات ذهب بها سمير زاهر رئيس الاتحاد يرافقه اعضاء اللجنة المنظمة لعرضها على اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية للبحث عن الحلول الممكنة لانقاذ البطولة المعطلة روتينيا من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

### تأجيل اختيار التشكيل النهائي لمنتخب مصر لكرة اليد

# بطولة الاهرام الدولية تجربة قوية قبل كأس العالم

■ قرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة اليد بقيادة الاسباني خافيير بيركوستان تأجيل اعلان التشكيل النهائي المشارك في بطولة العالم باليابان الى ما بعد انتهاء بطولة الاهرام الدولية التي ستقام بمجمع الصالات بستاد القاهرة ايام ٢٥، ٢٦، ٢٧ ابريل الحالي بمشاركة منتخبات اسبانيا والنرويج والجزائر.

واكد د. كريم مراد مدرب المنتخب ان البطولة ستكون تجربة قوية قبل كأس العالم وستتيح الفرصة امام جميع اللاعبين للاستفادة من الاختبار الذي سيحدد الـ ١٦ لاعبا الذين سيخوضون كأس العالم من ٢١ لاعبا يضمهم الفريق حاليا وهم: ايمن صلاح وحمادة الروبي واحمد رفعت لحراسة المرمى وعمرو الجيوشي وطارق عواض ومحمود حسين واحمد العطار واشرف عواض وطارق لطفي وشريف مؤمن وعمرو عمران وايمن الالفي وجوهر نبيل وآسر القصبي ومجدي ابو المجد ومروان رجب وشريف المرسي واحمد بلال وحسين محمود وسامح عبد الوارث بجانب حمادة النقيب «المصاب».